



المجمع التركي
لتاريخ العلوم
(TBTk)



مجمع التاريخ
التركي
(TTK)



مركز الأبحاث للتاريخ
والفنون والثقافة
الإسلامية (أرسیکا)

OSMANLI DEVLETI'NİN



700. KURULUŞ YIL DÖNÜMÜ

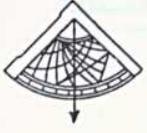
ملخصات بحوث

المؤتمر الدولي حول

العلم والمعرفة في العالم العثماني

بمناسبة الذكرى السبعمئة على قيام الدولة العثمانية

استانبول، ١٢-١٥ أبريل/نيسان ١٩٩٩



المجمع التركي
لتاريخ العلوم
(TBTk)



مجمع التاريخ
التركي
(TTK)



مركز الأبحاث للتاريخ
والفنون والثقافة
الإسلامية (إرسیکا)

OSMANLI DEVLETİ'NİN



700. KURULUŞ YIL DÖNÜMÜ

ملخصات بحوث

المؤتمر الدولي حول

العلم والمعرفة في العالم العثماني

بمناسبة الذكرى السبعمئة على قيام الدولة العثمانية

استانبول، ۱۲-۱۵ أبريل/نيسان ۱۹۹۹

المحتويات

الصحيفة

- الأثار العثمانية في القاهرة "مشروع إرسিকা" أبو العمايم، محمد ١
- الفنون العثمانية في ضوء مقتنيات الأمير محمد علي بقصر المنيل أبو الفتوح، د. كوثر ٢
- ديوان السلطان بايزيد الثاني أو (السلطان بايزيد الثاني شاعراً) "دراسة أدبية" أبو سنة، د. زينب ٤
- انتقال المخطوطات العربية إلى الدولة العثمانية وأثره في ثقافتها الإسلامية أيمن، د. فؤاد سيد ٦
- الحياة العلمية في طرابلس العثمانية (١٥١٦-١٩١٨م) تدمري، د. عمر عبد السلام ٨
- التعليم والحياة الثقافية في الجزائر خلال العهد العثماني حاشي، أ. د. عمر ١٠
- "التعليم بين نظام المعارف السلطاني ونظام الملل" داغر، د. شربيل ١٢
- "المسكوكات العثمانية المتداولة بالعراق ٩٤١-١٣٣٣هـ/١٥٣٤-١٩١٤م" دفتر، د. ناهض عبد الرزاق ١٤
- المؤسسة التعليمية بمدينة الجزائر أثناء الفترة العثمانية (دراسة حول الدور التعليمي للمساجد والزوايا والمدارس والكتاتيب) زهرة، د. زكية ١٦
- العلم في العالم العثماني، مصر في القرن الثاني عشر الهجري أحمد الدمنهوري نموذجاً ١٧
- زيدان، د. يوسف ١٧

تطور التعليم العثماني في العراق أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين

الزبيدي، د. مفيد ١٩

بعض التحولات في مسيرة التعليم بالجزائر خلال الفترة العثمانية (١٥٢٠-١٨٣٠) ٢١

سعد الله، د. أبو القاسم ٢١

دور الزوايا التربوي والتعليمي في الجزائر العثمانية (نموذج بلاد القبائل) ٢٣

سعدوني، أ. د. ناصر الدين ٢٣

إشكاليات التعايش الإسلامي - المسيحي في الدولة العثمانية في ظل الامتيازات الأجنبية - والتنظيمات ٢٤

سنو، عبد الرؤوف ٢٤

موقف شمس الدين السمرقندي وموسى قاضي زاده الرومي من مصادرات افلاطون ٢٥

السويسي، أ. د. محمد ٢٥

الدور الرقابي لقضاء مصر في مؤسستي المالية والإدارية إبان العصر العثماني ٢٦

سيد محمد سيد، د. ٢٦

العلوم الطبية و وضع الصحة العمومية في الجزائر خلال العهد العثماني ٢٨

شيبان، أ. د. سعيد / د. محمود عروة ٢٨

الحياة العلمية والثقافية في عهد السلطان محمد الفاتح (١٤٣٢-١٤٨٧ م) من خلال ٣٠

المصادر العربية ٣٠

الصاوي، د. عزة ٣٠

قصر طوب قابي وأهميته في تاريخ الثقافة والفنون ٣٢

طه اوغلي، د. تحسين عمر ٣٢

السياسة المدنية وتنظيم العمران في الجزائر خلال العهد العثماني ٣٤

عروة، نجاة أحمد ٣٤

"التعايش الديني في العهد العثماني: أسسه وإشكالاته" ٣٥

عزوزي، د. حسن ٣٥

المطبوعات العربية في استانبول منذ ظهور الطباعة فصاعداً

- فهد، د. بدري محمد ٣٧
 محاولات تحديث التعليم والمواصلات في طرابلس الشام في النصف الثاني من القرن
 التاسع عشر
- قصاب، سوسن آغا ٣٩
 المدرسة الطبية العثمانية في دمشق
- الكاتب، د. بشر ٤١
 المؤسسة الدينية بين الدولة والمجتمع أمثلة من التاريخ العثماني في بلاد الشام
- كوثراني، د. وجيه ٤٣
 أحمد جودت باشا وتطوير المدرسة العثمانية
- مخلوف، د. ماجدة صلاح ٤٥
 رياضيو العهد العثماني وفلكيوه ومدرسة قاضي زاده الرومي الرياضية والفلكية
- موالدي، د. مصطفى ٤٦
 زوايا القيروان ومدارسها في العصر العثماني
- نجوى عثمان، د. ٤٨

تكررت اشرا بليغا بالاسلوب العثماني وكتبت الاصححة.

لنا الوكالات فطنت ببيتها كما كانت من قبل المسير العثماني مع بعض التغيرات في
 استخدام بعض انواع العقود في مدافعها. وقد عني مركز الأبحاث لتاريخ الشؤون ، الثقافة
 الإسلامية (روسيا) IRCIGA في استنول مشروع كتاب يتضمن بشر ألقب الميثاق التي
 ظهرت في العصر العثماني من مساجد وبيوت ووكالات وأنسبة وأسرحة وغيرها سواء
 المسجل منها ضمن الآثار أو الغير مسجل وكذلك العتق منها (إما بقربا حتى ١١٠ مسجدا
 وزوية وثكنة، ٩٠ بقدا، ٧٠ وكالة و ١٣٠ سبيلا ومكتبا) لآغا، المسوء على العتق
 المعطى لفترة غنية في تاريخ عمارة متبلة القام، ثم تلقى اعمه الأصداء من قبل.

الأثار العثمانية في القاهرة

"مشروع إرسিকা"

محمد أبو العمايم

خبير الأثار الإسلامية بالمعهد الفرنسي

للأثار الشرقية بالقاهرة - مصر

تعتبر الأثار العثمانية أكثر آثار القاهرة الإسلامية عدداً إذا ما قيست بآثار العصور السابقة على العصر العثماني التي اندثر كثير منها أو تجدد في العصر العثماني. ولم تلق الأثار العثمانية من عناية الباحثين مثلما لقت آثار العصور التي سبقتها برغم أهمية آثار العصر العثماني باعتبارها امتداد لأسلوب العصر المملوكي في فنونه وعمارته، فقد احتفظت آثار هذا العصر بنفس الروح القديمة في التصميم إلا أنه أضيفت إليه أساليب وعناصر جديدة قدمت مع العثمانيين من بلادهم فتأثرت بها العمائر إما جزئياً أو كلياً.

وظهرت مباني عثمانية الأسلوب مثل بعض المدارس (التكايا) وتأثرت المئذنة المصرية بشكل خاص بالمئذنة العثمانية حتى شاعت في مصر إلى جانب استمرار الطراز المصري التقليدي وظهرت بعض مساجد تأثرت أيضاً بالأسلوب العثماني وكذلك عدداً من الأسبلة ولم تتأثر البيوت بهذا الأسلوب إلا قليلاً في بعض عناصرها حتى القرن التاسع عشر حيث تأثرت تأثيراً بليغاً بالأسلوب العثماني وكذلك الأضرحة.

أما الوكالات فظلت بهيئتها كما كانت من قبل العصر العثماني مع بعض تأثيرات في استخدام بعض أنواع العقود في مداخلها. ولقد تبني مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسিকা) IRCICA في استانبول مشروع كتاب يتضمن نشر أغلب المنشآت التي ظهرت في العصر العثماني من مساجد وبيوت ووكالات وأسبلة وأضرحة وغيرها سواء المسجل منها ضمن الأثار أو الغير مسجل وكذلك المندثر منها (ما يقرب من ١٤٠ مسجداً وزاوية وتكية، ٩٠ بيتاً، ٧٠ وكالة و ١٣٠ سبيلاً ومكتباً) لالقاء الضوء على التراث المعماري لفترة هامة في تاريخ عمارة مدينة القاهرة لم تلق عليه الأضواء من قبل.

الفنون العثمانية في ضوء مقتنيات الأمير محمد علي بقصر المنيل

د. كوثر أبو الفتوح

مدير عام مركز البحوث الأثرية

بالمجلس الأعلى للآثار

القاهرة - مصر

يعتبر العصر العثماني في مصر، من أزهى العصور التي ساهمت في تطور الفنون الإسلامية بشكل عام.

فقد أحدث هذا العصر الذي امتد ثلاثة قرون منذ ١٥١٧ حتى ١٨٠٥م تحولا ثقافياً كبيراً في مجالات الفنون التي صيغت بمفاهيم جديدة وأساليب متطورة عثمانية التقاليد وأكبت حضارة تركيا التي انتشرت في العالم الإسلامي.

ويضم قصر الأمير محمد علي توفيق بمنيل الروضة بالقاهرة أنواعاً من شتى مجالات الفنون العثمانية، فقد كان هدف الأمير محمد علي من بناء قصره، أن يكون جامعاً لشتى أنواع الفنون الإسلامية وبخاصة الفنون العثمانية التي تتمثل في:

١- المخطوطات: وقد أفردت لها قاعة تضم مجموعة من المصاحف كتبها بعض الخطاطين العثمانيين المشهورين. بالإضافة إلى مجموعات من اللوحات الخطية التي تضم أدعية وآيات قرآنية كتبت بأساليب فنية متعددة.

٢- مجموعة من الصور الشخصية لسلطين آل عثمان وبعض اللوحات الزيتية التي تمثل مناظر من مدينة استانبول.

٣- الخزف: وهو يمثل أهمية عظيمة في زخرفة وتزيين سرايات المتحف المختلفة، حيث كسبت جميع الحوائط بلاطات من القاشاني المزين بموضوعات زخرفية متنوعة صنعت بمصانع مدينة كوتاهية، بالإضافة لمجموعة من التحف الخزفية التركية.

٤- السجاد: وتعتبر مجموعة الأمير محمد علي من السجاد التركي العثماني، من أندر المجموعات على مستوى العالم، حيث تضم أكثر من ٢٠٠ سجادة أنتجت أكثر من اثني

ديوان السلطان بايزيد الثاني أو (السلطان بايزيد الثاني شاعراً)

"دراسة أدبية"

د. زينب أبو سنه

كلية الآداب - قسم اللغات

والآداب الشرقية

جامعة القاهرة/ القاهرة -

مصر

بايزيد الثاني (٨٥١-٩١٨هـ) (١٤٤٧-١٥١٢م) أحد ابني السلطان محمد الثاني (الفتاح)، والثاني الأمير (جم) المشهور لدى الأوروبين باسم البرنس (زيزيم) zizim ونحن لا نهدف في بحثنا هذا إلى كشف اللثام عن حياته السياسية أو العسكرية فشخصية بايزيد اتسمت بالميل الشديد نحو السلم والنفور من الحرب وتجمع معظم المصادر وكتب التاريخ على أنه كان محباً للعلوم الأدبية، مشتغلاً بها، ونحن نهدف من وراء بحثنا هذا إلى كشف أغوار حياته الأدبية تأثيراً وتأثراً، ودراسة ديوانه دراسة أدبية. كان حبه للفن والعلم والأدب، وحياته التي غلبت عليها الخشونة والزهد من الأسباب التي دعت بعض المؤرخين لإطلاق لقب الصوفي عليه. فهو رجل وهب نفسه للدراسة المنظمة متأملاً ومفكراً، منفصلاً ومترفعاً عن هذا العالم، فهل كان حقاً صوفياً؟ هذا ما ستحاول الدراسة الاجابة عليه. وسنتناول في هذه الدراسة أيضاً مسألة رعاية "بايزيد الثاني" للفن والأدب، فالحماية والرعاية التي منحها للفن والعلم كان لها تأثير واضح في تقدم عصره، كذلك حظي القضاء باهتمام شديد ورعاية جمّة، كان من نتائجها اشتهار عصره بأكثر من ستين فقيهاً. كان بايزيد يغمر علماءه وشعراءه بعطاياها الكريمة، فسخاؤه وكرمه كان قد امتد إلى "خراسان" والمناطق الأخرى من بلاد فارس.

ويكشف البحث أيضاً عن أن بايزيد نفسه كان شاعراً، وكان يوقع على قصائده باسم "عدلي"، وكذلك كان أبناؤه الثمانية شعراء.

ونوضح أيضاً في ثنايا بحثنا أسماء أبرز الشعراء الذي لمعوا في عصره، من أمثال هلالى البورصوي، ونجمي المعروف بالفلكي ومستى المعروف بالسكير، وصفاني الذي أهدى ديوانه إلى السلطان، وباهشتي، ونجاتي، ونيازي الذي ترجم من الفارسية إلى التركية

مجموعة الحكم المشهور "همايون نامه" أي (الكتاب الملكي) وأهداه للسلطان بايزيد الثاني، ويمكن أن نذكر أيضاً من خلال هؤلاء الشعراء اسحاق جليبي، كذلك يوضح البحث أنه لم يرق أحد من شعراء عصر بايزيد الثاني إلى شهرة وصيت الشاعرة المشهورة "مهري خاتون".

ثم ينتقل البحث إلى وصف ديوان بايزيد، وتناول العديد من غزلياته وقصائده ونماذجه الشعرية الأخرى بالترجمة ونخلص في النهاية بأهم خصائص ديوان بايزيد الثاني المتخلص بـ "عدلي" اللغوية وأهم سماته الأسلوبية.

انتقال المخطوطات العربية إلى الدولة العثمانية

وأثره في ثقافتها الإسلامية

د. أيمن فؤاد سيد

دار الكتب المصرية

القاهرة - مصر

عندما سأل عالم المخطوطات الراحل المستشرق الألماني هلموت ريتز Hellmut Ritter صديقه الفقيه التركي الراحل خوجا شرف الدين: "كيف استطعتم أن تجمعوا كل هذه الكتب؟" أجابه بكلمة واحدة: "بالسيف". وأضاف ريتز: وفي الحقيقة فإن قسماً كبيراً من هذه الكنوز كان أسلاباً وغنيمة، وإن لم يكن هذا هو الطريق الوحيد لجمع كل هذه المخطوطات، فكثير منها اشتراه أصحاب المجموعات الكبيرة أو أهداه إليهم أتباعهم^١. فقد ورث العثمانيون الدول الإسلامية السابقة عليهم واعتبروا أنفسهم حكام العالم الإسلامي بعد انتقال الخلافة إليهم، فكان من الطبيعي أن ينقلوا إلى عاصمتهم - عاصمة الخلافة - بين ما نقلوه من البلاد التي وقعت تحت سيطرتهم، الانتاج الفكري العربي المتمثل في المخطوطات العربية.

وتتكون مكتبات استانبول وحدها من نحو ١٥٠ خزانة ووقفية موزعة الآن على نحو ١٦ مكتبة جُمع القسم الأكبر منها مؤخراً في المكتبة السلمانية، ولم يبق خارجها إلا المجموعات المحفوظة في متحف طوب قابي سراي ومكتبة كوبريلي ومكتبة متحف الآثار الإسلامية ومكتبة متحف الأوقاف ومكتبة جامعة استانبول. وقد أحصى هلموت ريتز عدد المخطوطات العربية الموجودة في مكتبات استانبول في مطلع العقد السادس من هذا القرن بـ ١٢٤ ألف مخطوط، ثم أضاف:

"أنه لا توجد أية عاصمة في الشرق أو الغرب تستطيع أن تتباهى باقتنائها كمية مماثلة من المخطوطات، فاستانبول هي المركز الأول للمخطوطات العربية والفارسية والتركية في العالم"^٢.

^١ Ritter, H., Autographs in the Turkish Libraries, Oriens VI (1953), p. 65

^٢ Ritter, H., op.cit. 63

(٢٠٢١-٢٠٢٠)

وترجع بعض هذه المخطوطات إلى الفترة المتأخرة للخلافة العباسية في بغداد وبعض المخطوطات الأخرى كُتبت في المدرسة النظامية في بغداد، كذلك فإن المخطوطات التي كتبت في القرن السادس الهجري في فترة حكم السلاجقة متعددة ولكن ليس من بينها أي مخطوط يرجع إلى خزانة أحد سلاطينهم.

أما القسم الأكبر من المخطوطات الموجودة في تركيا فمصدره مصر والشام واليمن وكان أغلبه في خزائن المدارس المنتشرة بالقاهرة في العصر المملوكي وكذلك في دمشق وحلب وسائر مدن اليمن. ويشتمل هذا القسم على مصاحف خزانية ونسخ كانت موجودة على الأخص في القاهرة التي حلت محل بغداد - عاصمة الخلافة العباسية - بعد سقوطها أمام اجتياح المغول سنة ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م، يتضح ذلك من التحييسات والتملكات وإجازات السماع والقراءة الموجودة عليها أو من كتابتها برسم خزائن سلاطين وأمراء المماليك.

وهكذا أصبحت مجموعة المصاحف والمخطوطات العربية الموجودة في استانبول وسائر مدن الأناضول أغنى مجموعات المخطوطات العربية في العالم من ناحية الكم والكيف، كان لها الدور الأكبر في إبراز الثقافة الإسلامية للخلافة العثمانية، وكانت المصدر الرئيسي لنقل العلم وتحمله في المدارس العثمانية وكانت الأساس الذي اعتمد عليه العالم التركي حاجي خليفة في تأليف أكبر كتاب بيبليوغرافي في الأدب العربي الحديث "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون".

الحياة العلمية في طرابلس العثمانية

(١٥١٦-١٩١٨م)

د. عمر عبد السلام تدمري

الجامعة اللبنانية - طرابلس

طرابلس العثمانية: حدودها الإدارية، الولاية، السكان، الطوائف. نبذة تاريخية عن دور طرابلس الثقافي على ساحل الشام عبر العصور، وقيام مكتبتها الكبرى، دار العلم ووصفها بمدينة العلم والعلماء حتى مطلع هذا القرن العشرين.

الحركة العلمية: أماكن العلم والتعليم، المساجد، المدارس الدينية، زوايا الطرق الصوفية، كتابات الأطفال، والأماكن العامة (مقهى التل العليا منذ القرن (١٩م).

المواد الدراسية: التفسير، الحديث، الأصول، الكلام، اللغة، الفرائض، الفقه، النحو والصرف، المعاني والبيان والبديع (البلاغة)، العروض، المنطق، التجويد، القراءات، الخط، علم الحساب، الميقات.

المدرسون: تعليم الآباء لأبنائهم، الشيوخ، العلماء، المدرسون، تأديب الأطفال، تعليم الإناث. التعريف بمشاهير المدرسين وأماكن تدريسهم، وتوارث الوظائف.

طلبة العلم: التعليم المنتظم، التعليم الحر، أخذ مادة علمية واحدة والتخصص بها، أو تناول عدة علوم على أكثر من مدرس، تناول الاجازة. تعليم غير المسلمين.

الإتفاق على التعليم: المخصصات الموقوفة، وقف العلماء، وقف الفقهاء والصدقة، التطوع دون أجر مادي.

العلماء: مصنفاتهم، شروحهم مختصراتهم، منسوخاتهم، حواشيمهم وتعليقاتهم في مختلف الفنون، وتتبع مؤلفات الطرابلسيين وتراثهم المخطوط في مكتبات العالم الإسلامي وأوروبا. ونماذج من مكتباتهم الخاصة في البيوت والمساجد والمدارس. المحاورات والمناقشات الدينية والأدبية في المجالس الفقهية والأدبية من خلال أدب الرحلات.

التعلم خارج طرابلس: اكتفاء طلبة العلم على علماء مدينتهم والتخرج عليهم، انتقال بعضهم إلى متابعة الدراسة في مصر (الجامع الأزهر)، وفي تركيا (استانبول)، وفي الشام (دمشق).

الطب: ممارسته في دار الشفاء (البیمارستان) كعلم خارج عن العلوم النقلية، العطاراة والتداوي بالأعشاب.

المدارس النظامية: ظهور المدارس بعد مرحلة التنظيمات، المدرسة الوطنية الإسلامية، المدرسة الرشدية، الإرسالیات. إتقان عدة لغات في العهد العثماني المتأخر.

التعليم والحياة الثقافية في الجزائر

خلال العهد العثماني

أ.د. عمر حاشي

رئيس مديرية الأرشيف لولاية الجزائر - الجزائر

لا يزال موضوع نظام التعليم والحياة الثقافية في الجزائر خلال العهد العثماني - ما بين القرن ١٦ م والقرن ١٩ م - يتطلب دراسة خاصة ومدققة. فالأبحاث المتعلقة بتلك الفترة لم تلم بعد بكل تفاصيله، خلافاً لما يخص الفترة السابقة ومدن مثل بجاية وتلمسان ومازونة التي أتى عنها الحديث في العديد من الروايات التاريخية من ذكر للازدهار الثقافي والعلمي فيها.

فبعد مقالة/ مريت حول "الوضع الثقافي والأخلاقي في الجزائر سنة ١٨٣٠"، كشف كتاب/ تورين، "المواجهات الثقافية في الجزائر خلال الفترة الاستعمارية، المدارس - الأطباء - الدين"، حقائق جديدة بيّنت المؤلفة من خلالها كيف أتى الضباط الفرنسيون في المكاتب العربية إلى الاكتشاف شيئاً فشيئاً، بل الاستغراب من، وجود شبكة لتوزيع المدارس والزوايا عبر كامل الوطن.

التعليم الابتدائي: كان يتم التعليم الابتدائي في "المسجد" أو "الكتاب" في محل مطلّ على الشارع بجانب المسجد، أو تحت الخيمة فيما يخص سكان البدو.

التعليم الثانوي: يُلقن التعليم الثانوي في الزوايا أو في المدارس الملحقة بالمساجد في المدن، وهو يتكون من دروس في الفقه والنحو، قراءة القرآن الكريم، دروس في الحساب وعلم الفلك والتاريخ.

التعليم العالي: توجه دروس التعليم العالي لجملة العلماء المرشحين إلى منصب قاضي أو مفتي أو مدرس، في المدارس وفي بعض الزوايا الرئيسية الموجودة داخل الوطن تبعاً لنفس التنظيم والبرنامج التعليمي.

أهمية الحياة الثقافية: تتميز منشورات المرحلة الاستعمارية بوفرة مقالاتها عن تخلف الجزائريين الحضاري، وضعف الحياة الثقافية لديهم أو غيابها تماماً.

أما الحقيقة فهي تتجلى في أهمية المكتبات والعدد الكبير من الوثائق والمؤلفات الموجودة في المساجد والزوايا وحتى عند الخواص مما يدل ويؤكد على وجود نشاط ثقافي وعلمي انتفع به السكان في ذلك العهد.

وهذه كانت مبعداً عاماً له فذلك المقصد تنبأ به في ذلك زماناً من زمانه فذلك هو المقصد الذي كان يهدف إليه المؤلفون في ذلك العهد.

وهذه كانت مبعداً عاماً له فذلك المقصد تنبأ به في ذلك زماناً من زمانه فذلك هو المقصد الذي كان يهدف إليه المؤلفون في ذلك العهد.

وهذه كانت مبعداً عاماً له فذلك المقصد تنبأ به في ذلك زماناً من زمانه فذلك هو المقصد الذي كان يهدف إليه المؤلفون في ذلك العهد.

وهذه كانت مبعداً عاماً له فذلك المقصد تنبأ به في ذلك زماناً من زمانه فذلك هو المقصد الذي كان يهدف إليه المؤلفون في ذلك العهد.

وهذه كانت مبعداً عاماً له فذلك المقصد تنبأ به في ذلك زماناً من زمانه فذلك هو المقصد الذي كان يهدف إليه المؤلفون في ذلك العهد.

وهذه كانت مبعداً عاماً له فذلك المقصد تنبأ به في ذلك زماناً من زمانه فذلك هو المقصد الذي كان يهدف إليه المؤلفون في ذلك العهد.

"التعليم بين نظام المعارف السلطاني ونظام الملل"

د. شربيل داغر

جامعة بلموند - طرابلس - لبنان

تقترح ورقة العمل الوقوف على أحوال التعليم في المناطق التي تجتمع اليوم في "الجمهورية اللبنانية" وفي القرن التاسع عشر في "ولايات" مختلفة، جاعلة من أنظمة التعليم ميداناً نتحقق فيه من علاقات الجماعات بالعلم والمهن بشكل خاص.

ولهذا الغرض تستعرض ورقة العمل واقع التعليم في "الملل" (المسيحية والإسلامية في مذاهبها المختلفة)، بداية، وفي علاقات بعضها بالتعليم التبشيري الأوروبي والأمريكي وصولاً إلى نظام المعارف الذي أقرته السلطنة، من جهة والى "النظامنامه" الذي أقره مجلس "متصرفية جبل لبنان"، في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، من جهة ثانية.

ولورقة العمل أن تدرس الأنظمة هذه في تعيينها للتعليم "العصري" الذي يقضي بنهاية نظام "العلماء" القديم ويقضي أيضاً بإيجاد تعليم متفرغ ومتخصص ممهوّر بتوقيع السلطات.

ولكن أي تعليم؟ وفق أية مستويات؟ ولأية مهن؟

كما تعرض الورقة لأشكال العلاقات التي يثيرها تنظيم التعليم ووجهته العصرية خصوصاً مع الدولة (أو فكرتها بالأخرى) و"الوطن" والشعب كما تعرض أيضاً للعلاقات بين العلم والدين في هذا العهد الواقع بين عهدين.

لا يتأخر برنارلويس عن استعمال لفظ الاكتشاف في عنوان كتابه "كيف اكتشف الإسلام أوروبا" (١٩٨٢، في طبعته الأمريكية) للدلالة على مسار "الفضول" الذي بات يقين المبنى الذهني والخيالي والتعليمي في الحقبة العثمانية. ظلت أوروبا قبل هذا العهد منطقة نائية، لا تثير اهتمام العالم الإسلامي وحصول مثل هذا التباعد هو الذي جعل عملية الاتصال بين العالمين، وفي غير مجال وسياق، أشبه بعملية الاكتشاف ولكن أهو اكتشاف فعلاً أم مباينة، أم تداخل بين مقتضيات ثقافتين وعالمين؟

يمكننا القول إن تجارب التعليم العثماني دخلت في القرن التاسع عشر في مسارات مختلفة لا يجمعها، لامثال إسلامي عام قوامه نظام "الحلقة" الدينية - التدريسية، ولا سياسة موحدة كذلك (طالما أن "نظام المعارف" أجاز للملل وضع سياسات تعليمية خاصة بها تحت رقابة الإدارة العثمانية ليس إلا) عدا أن التجارب هذه اتخذت سبلاً متباينة، ومختلفة زمنياً في

الاتصال بالمثالات الأوربية بوصفها مثالا للتمدن ومنها مثالات التعليم ويكفي للتدليل على هذا التباين أن نشير في أحوال الجماعات اللبنانية، على سبيل المثال إلى دخول متعلمين مورانه، منذ ابن القلاعي في نهاية القرن الخامس عشر في مسار تعليمي مع رومية وفرنسا وغيرها، فيما جرى تأسيس أول مدرسة "عصرية" في بيئة جبل عامل، في العام ١٨٨٤، وبمبادرة عثمانية.

غير أن مراجعة هذه الوقائع تستدعي غير سؤال حول محركات التعليم ودوافعه ونتائجه هل حقق التعليم في العهد العثماني الأخير النقلة المرجوة والوصل اللازم بما كان معروفاً عنه؟ وهل أدخلنا التعليم "العصري" في ما كنا غافلين عنه، ووفر لنا في موادنا يمكننا من إنتاج حاجياتنا، فلا نعود مستهلكين لإنتاجات غيرنا؟ وما ذا عن طبيعة التعليم نفسها أمثاله قائم فيه أم هو نسخة متدهورة عن مثال واقع خارجة؟ نتساءل ذلك أن دخول السلطنة في عهد تنظيمي"، لإدارتها كما لتعليمها وحتى في غالب الأحيان التخلي عن سلطتها وتفكك حلقاتها كما ان امساك جماعات وجهات محلية بقسم من السلطات هذه تلبية لنزعات تمايزية أو استقلالية ما غيب أو ما منع بعد وقت قليل خضوع هذه السلطات المتكونة إلى سلطات تابعة بل تحت الانتداب أو الوصاية.

- ٢- نسخة (١) رومية رومانيا عوما -----
 ٣- نسخة (٢) رومية رومانيا عوما
 ٤- نسخة (٣) رومية رومانيا عوما
 ٥- نسخة (٤) رومية رومانيا عوما
 ٦- نسخة (٥) رومية رومانيا عوما
 ٧- نسخة (٦) رومية رومانيا عوما
 ٨- نسخة (٧) رومية رومانيا عوما
 ٩- نسخة (٨) رومية رومانيا عوما
 ١٠- نسخة (٩) رومية رومانيا عوما
 ١١- نسخة (١٠) رومية رومانيا عوما
 ١٢- نسخة (١١) رومية رومانيا عوما
 ١٣- نسخة (١٢) رومية رومانيا عوما
 ١٤- نسخة (١٣) رومية رومانيا عوما
 ١٥- نسخة (١٤) رومية رومانيا عوما
 ١٦- نسخة (١٥) رومية رومانيا عوما
 ١٧- نسخة (١٦) رومية رومانيا عوما
 ١٨- نسخة (١٧) رومية رومانيا عوما
 ١٩- نسخة (١٨) رومية رومانيا عوما
 ٢٠- نسخة (١٩) رومية رومانيا عوما
 ٢١- نسخة (٢٠) رومية رومانيا عوما
 ٢٢- نسخة (٢١) رومية رومانيا عوما
 ٢٣- نسخة (٢٢) رومية رومانيا عوما
 ٢٤- نسخة (٢٣) رومية رومانيا عوما
 ٢٥- نسخة (٢٤) رومية رومانيا عوما
 ٢٦- نسخة (٢٥) رومية رومانيا عوما
 ٢٧- نسخة (٢٦) رومية رومانيا عوما
 ٢٨- نسخة (٢٧) رومية رومانيا عوما
 ٢٩- نسخة (٢٨) رومية رومانيا عوما
 ٣٠- نسخة (٢٩) رومية رومانيا عوما
 ٣١- نسخة (٣٠) رومية رومانيا عوما
 ٣٢- نسخة (٣١) رومية رومانيا عوما
 ٣٣- نسخة (٣٢) رومية رومانيا عوما
 ٣٤- نسخة (٣٣) رومية رومانيا عوما
 ٣٥- نسخة (٣٤) رومية رومانيا عوما
 ٣٦- نسخة (٣٥) رومية رومانيا عوما
 ٣٧- نسخة (٣٦) رومية رومانيا عوما
 ٣٨- نسخة (٣٧) رومية رومانيا عوما
 ٣٩- نسخة (٣٨) رومية رومانيا عوما
 ٤٠- نسخة (٣٩) رومية رومانيا عوما
 ٤١- نسخة (٤٠) رومية رومانيا عوما
 ٤٢- نسخة (٤١) رومية رومانيا عوما
 ٤٣- نسخة (٤٢) رومية رومانيا عوما
 ٤٤- نسخة (٤٣) رومية رومانيا عوما
 ٤٥- نسخة (٤٤) رومية رومانيا عوما
 ٤٦- نسخة (٤٥) رومية رومانيا عوما
 ٤٧- نسخة (٤٦) رومية رومانيا عوما
 ٤٨- نسخة (٤٧) رومية رومانيا عوما
 ٤٩- نسخة (٤٨) رومية رومانيا عوما
 ٥٠- نسخة (٤٩) رومية رومانيا عوما
 ٥١- نسخة (٥٠) رومية رومانيا عوما
 ٥٢- نسخة (٥١) رومية رومانيا عوما
 ٥٣- نسخة (٥٢) رومية رومانيا عوما
 ٥٤- نسخة (٥٣) رومية رومانيا عوما
 ٥٥- نسخة (٥٤) رومية رومانيا عوما
 ٥٦- نسخة (٥٥) رومية رومانيا عوما
 ٥٧- نسخة (٥٦) رومية رومانيا عوما
 ٥٨- نسخة (٥٧) رومية رومانيا عوما
 ٥٩- نسخة (٥٨) رومية رومانيا عوما
 ٦٠- نسخة (٥٩) رومية رومانيا عوما
 ٦١- نسخة (٦٠) رومية رومانيا عوما
 ٦٢- نسخة (٦١) رومية رومانيا عوما
 ٦٣- نسخة (٦٢) رومية رومانيا عوما
 ٦٤- نسخة (٦٣) رومية رومانيا عوما
 ٦٥- نسخة (٦٤) رومية رومانيا عوما
 ٦٦- نسخة (٦٥) رومية رومانيا عوما
 ٦٧- نسخة (٦٦) رومية رومانيا عوما
 ٦٨- نسخة (٦٧) رومية رومانيا عوما
 ٦٩- نسخة (٦٨) رومية رومانيا عوما
 ٧٠- نسخة (٦٩) رومية رومانيا عوما
 ٧١- نسخة (٧٠) رومية رومانيا عوما
 ٧٢- نسخة (٧١) رومية رومانيا عوما
 ٧٣- نسخة (٧٢) رومية رومانيا عوما
 ٧٤- نسخة (٧٣) رومية رومانيا عوما
 ٧٥- نسخة (٧٤) رومية رومانيا عوما
 ٧٦- نسخة (٧٥) رومية رومانيا عوما
 ٧٧- نسخة (٧٦) رومية رومانيا عوما
 ٧٨- نسخة (٧٧) رومية رومانيا عوما
 ٧٩- نسخة (٧٨) رومية رومانيا عوما
 ٨٠- نسخة (٧٩) رومية رومانيا عوما
 ٨١- نسخة (٨٠) رومية رومانيا عوما
 ٨٢- نسخة (٨١) رومية رومانيا عوما
 ٨٣- نسخة (٨٢) رومية رومانيا عوما
 ٨٤- نسخة (٨٣) رومية رومانيا عوما
 ٨٥- نسخة (٨٤) رومية رومانيا عوما
 ٨٦- نسخة (٨٥) رومية رومانيا عوما
 ٨٧- نسخة (٨٦) رومية رومانيا عوما
 ٨٨- نسخة (٨٧) رومية رومانيا عوما
 ٨٩- نسخة (٨٨) رومية رومانيا عوما
 ٩٠- نسخة (٨٩) رومية رومانيا عوما
 ٩١- نسخة (٩٠) رومية رومانيا عوما
 ٩٢- نسخة (٩١) رومية رومانيا عوما
 ٩٣- نسخة (٩٢) رومية رومانيا عوما
 ٩٤- نسخة (٩٣) رومية رومانيا عوما
 ٩٥- نسخة (٩٤) رومية رومانيا عوما
 ٩٦- نسخة (٩٥) رومية رومانيا عوما
 ٩٧- نسخة (٩٦) رومية رومانيا عوما
 ٩٨- نسخة (٩٧) رومية رومانيا عوما
 ٩٩- نسخة (٩٨) رومية رومانيا عوما
 ١٠٠- نسخة (٩٩) رومية رومانيا عوما

"المسكوكات العثمانية المتداولة بالعراق ٩٤١-١٣٣٣هـ/١٥٣٤-١٩١٤م"

د. ناهض عبد الرزاق دفتر
قسم الآثار - كلية الآداب -
جامعة بغداد

دخل العراق تحت الهيمنة العثمانية بعد انتصار السلطان العثماني سليم الأول على الشاه عباس الصفوي في معركة جالديران التي وقعت سنة ٩٢٠هـ / ١٥١٤م.

لقد سكَّ العثمانيون مسكوكاتهم في عدد من مدن العراق منها (بغداد، الموصل، البصرة والحلة) وكانت مسكوكاتهم على ثلاثة أنواع ذهبية، فضية ونحاسية.

وقد تداول سكان العراق في تلك الحقبة أنواعاً من المسكوكات التي سمحت بها الدولة العثمانية حينذاك، فمن الذهب وجد ثلاثون نوعاً وهي (اشرفي، سلطاني، آلتون، سَكَن (جكن)، الشاهي (البغدادي)، زرا اسلامبول، زر محبوب، زنجيرلي، فندقي، استانبول آلتون، الرومي العتيق، الرومي الجديد، عدلي عتيق، آلتون دار الخلافة، العدلية الجديدة، يگرميلك، محمودية، الربعية، الممدوحية، ربع غازي، خيرية، ريح بالك، الليرة، مصر سليم، نصف جهادي، الجنية، بندق لي، اسلامبول عتيق، اسلامبول سليمي و بغدادي) وقد وضح البحث قيام تلك النقود الذهبية وتسميتها المحلية وما يعادلها في نقود الفضة والنحاس.

وفي المسكوكات الفضية المتداولة بالعراق خلال العهد العثماني فهي (١- الأوجة ٢- هشتي ٣- القرش ٤- الزلطة ٥- المحمديات ٦- البارة ٧- الشامي ٨- الفواري ٩- بيشلغ (بيشلك) ١٠- الجرخي ١١- الورگة ١٢- القمري ١٣- القرش الأسدي ١٤- المجيدي ١٥- الكلك (ايكليك) ١٦- البقجة ١٧- ربع ممدوحي ١٨- الريال ١٩- يرملق سليمي ٢٠- يوزلك ٢١- الطنغير ٢٢- تمشلك ٢٣- شوشي ٢٤- الصاغة ٢٥- المحاميد نسبة للسلطان محمد ٢٦- القرش الرومي ٢٧- قرش عين ٢٨- نقشلي ٢٩- ابو الثمانية)

ويتضمن البحث قيام تلك المسكوكات الفضية وفترات التداول فيها.

أما النقود النحاسية العثمانية المتداولة بالعراق خلال العهد العثماني فهي كما يلي:

يمكن تقسيم النقود النحاسية العثمانية المضروبة بالعراق إلى ستة أنواع ١- حملت اسم السلطان والوالي، ومدينة الضرب وسنة الضرب ٢- حملت ختماً على الوجه، ومدينة الضرب وسنة الضرب على الظهر ٣- اسم مدينة الضرب وتاريخ الضرب على الوجه، والطغراء على الظهر ٤- الطغراء وسنة الضرب على الوجه، وعبارات دعائية على الظهر ٥- اسم مدينة الضرب على الوجه واسم السلطان على الظهر ٦- حملت رسوم حيوانية.

وفي سنة ١٢٣١هـ/١٨١٥م سكت في بغداد نقود نحاسية حملت اسم الوالي سعيد باشا خلال فترة خروجه على السلطان العثماني وقد كشفت تلك المسكوكات عن الكثير من الأحداث حينذاك وسميت الفلوس النحاسية العثمانية كما يلي:

(مانقر وهو نقد عثماني نحاسي ضرب ببغداد منذ سنة ١٠٩٩هـ وسمي منقر أو منقر ويقصد به واحد. ومن المسكوكات النحاسية الأخرى (المتليك) والنوع النحاسي الثالث هو (أم الفلسين).

كما يتضمن البحث أنواع العناصر الكتابية والزخرفية على المسكوكات العثمانية المتداولة بالعراق في تلك الحقبة الزمنية.

المؤسسة التعليمية بمدينة الجزائر أثناء الفترة العثمانية
(دراسة حول الدور التعليمي للمساجد والزوايا والمدارس والكتاتيب)

د. زكية زهرة - الجزائر

ينصب بحثنا على معالجة المؤسسة التعليمية بمدينة الجزائر أثناء الفترة العثمانية، وذلك من خلال الدور التعليمي المتكامل لكل من المسجد والزوايا والمدرسة والكتاب، وسوف نعالج ذلك انطلاقاً من أشكالية ارتباط التعليم بالحياة الثقافية والدينية وانعكاسه على النشاط الاجتماعي والتوجه الروحي، وهذا ما يطرح علينا عدة تساؤلات نحاول الإجابة عنها في هذا البحث مثل: هل كان التعليم بمدينة الجزائر نابعاً من المتطلبات الاجتماعية أساساً أم أنه كان نتيجة لدواعي دينية محضة وهل استطاع هذا التعليم تجاوز مستوى التلقين الذي يطبع الثقافة التقليدية في أغلب المدن الإسلامية آنذاك إلى المساهمة في تكوين ما يمكن أن نعتبره نخبة مثقفة ومؤثرة في المجتمع المحلي قادرة على تزويد الجهاز الإداري بمدينة الجزائر بالإطار البشري المؤهل والكفاء وهل استطاعت هذه المؤسسة التعليمية بمستواها العلمي ومنهجها التربوي وهيكلها المادي والبشري أن تشبع حاجات مجتمع مدينة الجزائر المعرفية وأن تكون لها مكانة مميزة بين الحواضر العلمية للعالم الإسلامي مثل: استانبول وتونس ودمشق والقاهرة؟

كل ذلك يمكننا من تجاوز الصورة التقليدية لمدينة الجزائر المتمثلة أساساً في نشاط البحرية وما ترتب عنه من علاقات دولية وقضايا تتصل بالأسرى والغنائم والأتاوات إلى فهم أعمق وتناول موضوعي لإحدى قضايا التاريخ المحلي المتمثلة في مكانة ودور المؤسسة التعليمية التقليدية بمدينة الجزائر العثمانية.

العلم في العالم العثماني، مصر في القرن الثاني عشر الهجري أحمد الدمنهوري نموذجاً

د. يوسف زيدان

مستشار التراث والمخطوطات

بمكتبة الاسكندرية - مصر

للمؤرخين رأيان في العالم الإسلامي إبان العصر العثماني، وهما رأيان متعارضان.. الرأي الأول يرى أنه كان عصر انحطاط عام وتدهور، ففيه تخلف العالم الإسلامي الذي كان متقدماً قبل ذلك، ورزحت البلدان العربية تحت وطأة الحكم العثماني الذي أخلى البلاد من المهارات الفنية والكتب العلمية وغير العلمية، ليجعل من قاعدة العثمانيين وعاصمتهم الأستانة المنارة الوحيدة في الامبراطورية العثمانية.

والرأي الآخر أنه كان عصر قوة للمسلمين، فالدولة العثمانية التي تصدت للأطماع الأوروبية في العالم الإسلامي، هي مظهر لقوة الإسلام، يضاف إليها دولتنا (الصفوية) في فارس و (المغولية) في الهند.. وكلتاهما - مع دولة آل عثمان - تعبر عن قوة المسلمين العسكرية والسياسية آنذاك بالقياس إلى حالهم بعد ذلك، وحتى اليوم. وإذا كانت الحالة العلمية قد تراجعت قليلاً في القرون الأخيرة، إلا أنها شهدت من الجهود العلمية قدراً كبيراً، ونبع من العلماء مشاهير في كل فن، مما يعد محاولة لتأسيس نهضة إسلامية جديدة، لم تكتمل بسبب الاختراق الأوروبي للعالم الإسلامي، ووقوع بلدان الإسلام في نهاية الأمر تحت الاستعمار الذي أجهض هذه النهضة.

وتفصيلاً لوجهة النظر السابقة، هناك رأي يقول: إن مصر كانت تتمتع بثقافة حية، وإنه كان من الممكن أن تتجز عملية التحديث بنفسها.. وتحديداً لما يمكن أن نطلق عليه نظرة تاريخية أوروبية المحور وهي نظرة تتطوي على مفهوم أن العالم الثالث كان في سبات عميق حتى مجيء الغرب، غير أن مجيء نابليون إلى مصر عام ١٧٩٨ ميلادية لم يكن ذا أهمية كبيرة في التاريخ المصري، كما تزعم حركة التاريخ الأوروبية.

وقد أثير ذلك الفرض القائل بأن جذور النهضة الحديثة تشكلت داخلياً ولم يكن مجيء الحملة الفرنسية إلا عاملاً مساعداً لمولد هذه النهضة التي تستمد أصولها من داخل مصر وفي إطار ثقافتها العامة السائدة آنذاك، وتم تحليل الثقافة المصرية بكل مكوناتها الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والعلمية في الفترة الممتدة من سنة ١٧٦٠ إلى سنة ١٨٤٠ ميلادية،

في عهد محمد علي باشا في عهد السلطنة العثمانية

العلم في مصر

مع التركيز على أشهر أعلام هذه المرحلة، ولا سيما الشيخ أحمد الدمنهوري الذي ستعطي هذه الورقة حياته وأعماله.

وسوف تقدم ورقتنا هذه نماذج من مخطوطات الدمنهوري مع إلقاء الضوء على ما احتوته من مباحث علمية، تثبت أن العلم في العالم العثماني، في مصر، لم يكن متخلفاً قبل مجيء الحملة الفرنسية.

في عهد محمد علي باشا في عهد السلطنة العثمانية

في عهد محمد علي باشا في عهد السلطنة العثمانية

في عهد محمد علي باشا في عهد السلطنة العثمانية

في عهد محمد علي باشا في عهد السلطنة العثمانية

تطور التعليم العثماني في العراق أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين

د. مفيد الزبيدي

قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة بغداد

يحتل موضوع التعليم والتربية حقلاً مهماً في الدراسات الثقافية لتحديد معالم المجتمع، وأنماط تخوله. وبذلك تتناول هذه الورقة السياسة التعليمية للدولة العثمانية في العراق منذ عهد مدحت باشا (١٨٦٩-١٨٧١) وحتى نهاية الحرب العالمية الأولى ١٩١٨. ويمثل عام (١٨٦٩) بدء الإصلاحات التعليمية العثمانية وأثرها على العراق لمرحلتين (١٨٦٩-١٩٠٨) ثم (١٩٠٨-١٩١٤).

كان العراق بولاياته الثلاث (بغداد والبصرة والموصل) تحت الحكم العثماني منذ منتصف القرن السادس عشر واستمرت الأوضاع حتى مجيء الوالي مدحت باشا، والإصلاحات التي قام بها بعد أن زود بصلاحيات واسعة لتنفيذها في الولايات الثلاث.

كان وضع التعليم قبل عهده حتى مطبعة مدارس ابتدائية تابعة للرساليات التبشيرية، وتمثلت المؤسسات التعليمية الشعبية التي سارت في العراق قبل نشأة المدارس الحديثة بالكتاتيب والمدارس الدينية وأهمها الكتاتيب والمدارس الدينية، وعملت هذه المؤسسات الدينية التقليدية حيث اعداد وتربية أبناء البلاد، وأن تحقيق التعليم في الحكم العثماني في جهود المسؤولين في الولاء والطاعة للسلطان العثماني.

واستمرت ذلك حتى ظهور المدارس الرسمية الحديثة على النمط الأوربي، وتجهيزها بالكتب والمكتبات والموظفين، وفقدت المؤسسات الدينية التعليمية هذه بمرور الوقت، وظلت تعمل إلى جانب مؤسسات التعليم الرسمي الحديثة، وبلغت أواخر العهد العثماني (١٤٩) مدرسة دينية.

وهكذا كان التطور الملحوظ في نظام التعليم في العراق نتيجة سياسة الدولة العثمانية في استانبول، وخطة تطوير التعليم، والانتقال به من الديني/ الكتابي إلى الرسمي الحديث وإنشاء مديرية المعارف للإشراف على شؤون التعليم والمناهج والمكتبات والمدرسين والمشرفين ومدراء المدارس والمعلمين ثم إنشاء معاهد المعلمين وازدياد الاقبال على المدارس وارتفاع اعداد الخريجين، واحتلالهم امكانهم في وظائفهم ومسؤوليات الدولة

المختلفة، ونمو المدارس وازدهارها، وفي احصائية بسيطة نجد أن عدد المؤسسات التعليمية عام ١٩١٣/١٩١٤ بلغ (١٦٨) مؤسسة فيها (٧٩٨٨) طالبا و (٤٠٢) مدرسا. لقد وضع العثمانيون بحق حجر الأساس في بناء التعليم في العراق رغم بداياته الأولى، والتي تبلورت تدريجيا بمرور الزمن في العقود التالية من تكوين العراق الحديث والمعاصر، وحتى مطلع القرن العشرين.

٨١٢١ ر.ق. ١١ - مؤسسه خوارزمي خراسان (١٧٨٤-١٧٨١) كتاب تصدق به

مؤسسه خوارزمي خراسان (١٧٨٤-١٧٨١) كتاب تصدق به
(١٧٨٤-١٧٨١) كتاب تصدق به

مؤسسه خوارزمي خراسان (١٧٨٤-١٧٨١) كتاب تصدق به
مؤسسه خوارزمي خراسان (١٧٨٤-١٧٨١) كتاب تصدق به
مؤسسه خوارزمي خراسان (١٧٨٤-١٧٨١) كتاب تصدق به

مؤسسه خوارزمي خراسان (١٧٨٤-١٧٨١) كتاب تصدق به
مؤسسه خوارزمي خراسان (١٧٨٤-١٧٨١) كتاب تصدق به
مؤسسه خوارزمي خراسان (١٧٨٤-١٧٨١) كتاب تصدق به

مؤسسه خوارزمي خراسان (١٧٨٤-١٧٨١) كتاب تصدق به
مؤسسه خوارزمي خراسان (١٧٨٤-١٧٨١) كتاب تصدق به
مؤسسه خوارزمي خراسان (١٧٨٤-١٧٨١) كتاب تصدق به

مؤسسه خوارزمي خراسان (١٧٨٤-١٧٨١) كتاب تصدق به
مؤسسه خوارزمي خراسان (١٧٨٤-١٧٨١) كتاب تصدق به
مؤسسه خوارزمي خراسان (١٧٨٤-١٧٨١) كتاب تصدق به

بعض التحولات في مسيرة التعليم بالجزائر خلال الفترة العثمانية

(١٥٢٠-١٨٣٠)

د. أبو القاسم سعد الله

قسم التاريخ - جامعة

آل البيت - الأردن

أصبحت الجزائر منذ مطلع القرن السادس عشر جزءاً من الدولة العثمانية ورغم أن التعليم لم يتأثر مباشرة بالتغيير الذي حدث على المستويين السياسي والعسكري، فإن الوجود العثماني قد ترك بصماته على مسيرة التعليم إيجاباً وسلباً.

فقد انتقلت العاصمة الإدارية والسياسية من تلمسان وقسنطينة إلى مدينة الجزائر، وأدى ذلك إلى تحولات في حركة التعليم على مستوى المراكز واستقطاب المعلمين. ومن جهة أخرى أثرت الحروب الداخلية وعدم الاستقرار على حركة التعليم مما جعل بعض العلماء يهاجرون إلى المغرب الأقصى أو إلى المشرق، كما أن العكس قد حدث أيضاً. فقد حل بالجزائر علماء من المشرق ومن المغرب بتشجيع من السلطة العثمانية أو لملئ الفراغ الذي حصل بهجرة العلماء الجزائريين ومن الذين استوطنوا مدينة الجزائر منذ القرن السادس عشر علماء اندلسيون وجدوا السلطة العثمانية نصيراً لهم وكان لهؤلاء العلماء الفضل في انعاش التعليم والثقافة عموماً.

ومن جهتهم ساهم العثمانيون أنفسهم في بناء المساجد والمدارس القرآنية والزوايا كما خصصوا لهذه المؤسسات أوقافاً ساعدت العلماء والطلبة على تحصيل العلم ونشره. وفي هذا العهد أيضاً تعمق التصوف وزالت سطوة المتصوفة، واحتدت بينهم وبين الفقهاء لهجة المناقشات والانتقادات مما أدى إلى بلورة المواقف من الجانبين، إضافة إلى موقف السلطة العثمانية من كلا الفريقين. وقد ظهرت اثر ذلك التأليف المنوّهة بفضل المتصوفة، وهو النمط المعروف بكتب المناقب. وكان الانتعاش الاقتصادي في القرن ١٧م نتيجة الجهاد البحري، قد ساهم في ظهور قلة من الأدباء والشعراء الذين إنتفوا حول جهاز السلطة. أما في القرن ١٨م فقد قام كل من محمد الكبير، باي عسكر (غرب البلاد) وصالح بن مصطفى باي قسنطينة (شرق البلاد) بجهود فردية لتشجيع حركة التعليم. وقد ظهر ذلك في كثرة

(١٨٣٠ - ١٨٤٨)

المدارس والمساجد، ووفرة الأوقاف، وفتح المكتبات، واحتضان العلماء، كل في دائرته، وعندما كتب الفرنسيون تقاريرهم بعد الاحتلال سنة ١٨٣٠ أثبتوا فيها أن التعليم في الجزائر العثمانية كان عاماً ومجانياً، وأنه بالقياس إلى التعليم المعاصر له بفرنسا، كان تعليمياً متقدماً.

تدريجياً مرور الزمن في العقود التالية من تكوين العراق الحديث
والتقدم في التعليم والعلوم والادب في بلادنا العربية والفرجة في الحياة
والتقدم في الحياة والعلوم والادب في بلادنا العربية والفرجة في الحياة
والتقدم في الحياة والعلوم والادب في بلادنا العربية والفرجة في الحياة

تلك راحة وراحة جيدة في التعليم والعلوم والادب في بلادنا العربية
والتقدم في الحياة والعلوم والادب في بلادنا العربية والفرجة في الحياة
والتقدم في الحياة والعلوم والادب في بلادنا العربية والفرجة في الحياة
والتقدم في الحياة والعلوم والادب في بلادنا العربية والفرجة في الحياة
والتقدم في الحياة والعلوم والادب في بلادنا العربية والفرجة في الحياة
والتقدم في الحياة والعلوم والادب في بلادنا العربية والفرجة في الحياة

لقد كان التعليم في بلادنا العربية والفرجة في الحياة والتقدم في الحياة
والتقدم في الحياة والعلوم والادب في بلادنا العربية والفرجة في الحياة
والتقدم في الحياة والعلوم والادب في بلادنا العربية والفرجة في الحياة
والتقدم في الحياة والعلوم والادب في بلادنا العربية والفرجة في الحياة
والتقدم في الحياة والعلوم والادب في بلادنا العربية والفرجة في الحياة
والتقدم في الحياة والعلوم والادب في بلادنا العربية والفرجة في الحياة

دور الزوايا التربوي والتعليمي في الجزائر العثمانية (نموذج بلاد القبائل)

أ.د. ناصر الدين سعدوني

الجزائر

تقوم اشكالية البحث هلى محاولة فهم واقع المجتمعات المحلية في الفترة العثمانية بالجزائر، وذلك من خلال التعرض لدور الزوايا التربوي والتعليمي، وقد اخترنا أن تكون بلاد القبائل الواقعة إلى الشرق من مدينة الجزائر، نموذجاً لذلك لكونها منطقة جبلية حصينة تتميز بوضعها الخاص من حيث نشاطها الاقتصادي و تنظيمها الاجتماعي وعاداتها المحلية المتوارثة ولهجاتها البربرية وعلاقتها الخاصة مع الحكم المركزي بالجزائر.

يُعرف البحث بدور الزوايا ببلاد القبائل كمؤسسات اجتماعية وثقافية ومراكز نوعية وتوجيه وتربية وتعليم ذات تأثير مباشر على المجتمع المحلي، مع محاولة تلمس مظاهر هذا التأثير التربوي والتعليمي على مستوى التنظيم الاجتماعي القبلي القائم على مبدأ تماسك أفراد القبيلة وتآلف مجموعات قبلية (الصف) كما تصب الدراسة على علاقة السكان بالسلطة المركزية بالجزائر القائمة على كسب الأنصار وعن الحملات العسكرية وهذا ما سمح للزوايا أن تحقق توازناً اجتماعياً وأن تقوم بدور الحكم بين أفراد الجماعات الريفية وأن تكفل بمهمة الوسيط بين الجماعات المحلية والإدارة المركزية.

كل ذلك يتطلب منا الإلمام بأهم الزوايا ببلاد القبائل مع وحاوله التعريف بنظمها الخاصة وبرامجها التعليمية ومناهجها الاجتماعية المستمدة من الواقع العشائري في المنطقة، ودور القائمين عليها المرتكز على استقطاب السكان والتأثير عليهم وتوجيههم، في الوقت الذي لم يستطع فيه الحكم المركزي، لأوضاع المنطقة الخاصة التحكم في التجمعات التقليدية أو تقديم يد المساعدة لأفراد القبيلة لسد حاجاتهم الاجتماعية والثقافية.

وحتى نبرز دور الزوايا سوف نركز على نظام الطريقة الرحمانية التي نشأت بمنطقة القبائل وذلك من خلال التعريف بأساليبها في هيكلة السكان وتوجيههم مما جعلها العمود الفقري الذي كان يحفظ التوازن القبلي المحلي بتلك المنطقة. وهذا ما حاول الفرنسيون القيام به عند احتلالهم لبلاد القبائل في منتصف القرن التاسع عشر.

إشكاليات التعايش الإسلامي - المسيحي في الدولة العثمانية

في ظل الامتيازات الأجنبية والتنظيمات

عبد الرؤوف سنو

تطرح هذه الورقة إشكالية التعايش بين المسلمين والمسيحيين في المجتمع العثماني في إطار المناخ الذي أشاعته الامتيازات ومن ثم التنظيمات. وتقوم على سلسلة من الافتراضات منها:

١- ان اختراق الامتيازات الأجنبية للمجتمع والاقتصاد العثمانيين ودور البرجوازية المسيحية فيه كوسيلة للغرب وتحت حمايته، زاد من التفاوت الاجتماعي - الثقافي - الاقتصادي بين المسيحيين والمسلمين وأثر سلباً على هذا التعايش.

٢- ان تطبيق " التنظيمات " على المسيحيين والمسلمين وعدم إلغاء " الامتيازات " التي منحت للمسيحيين وضع أقلية متفوقة في الدولة العثمانية أثر سلباً على التعايش الإسلامي - المسيحي في السلطنة.

٣- ان التعايش الإسلامي - المسيحي في المجتمع العثماني قد وصل إلى طريق مسدود مع نمو الفكر القومي لدى " القوميات " المسيحية.

٤- ان تقدم " الهوية الدينية " عند المسلمين والمسيحيين على " الهوية الوطنية " (العثمانية) كان سبباً رئيسياً في غياب تعايش " وطني "، في الدولة العثمانية.

٥- ان الشرخ الذي أصاب التعايش الإسلامي - المسيحي في السلطنة، وصل إلى ذروته مع مجيء السلطان عبد الحميد الثاني واعتماده سياسية " الجامعة الإسلامية ".

تحاول "الورقة" الاجابة على تلك الفرضيات من خلال نماذج للعلاقات بين المسلمين والمسيحيين في الدول العثمانية منذ القرن الثامن عشر وحتى نهاية عصر السلطان عبد الحميد الثاني (بلاد الشام، الأناضول، البلقان).

موقف شمس الدين السمرقندي

وموسى قاضي زاده الرومي من مصادرات اقليدس

أ. د. محمد السويسي

تونس

نقدم أولاً شمس الدين السمرقندي (ت. في حدود ٦٠٠هـ/ ١٢٠٣م) صاحب كتاب أشكال التأسيس في الهندسة في خمسة وثلاثين شكلاً من كتاب أقليدس مرتبة ترتيباً مغايراً، ونقده أقليدس بكونه بين مسائله بمقدمات، بعضها غير محتاج إليه وبعضها أخفى من الدعوى.

ثم نقدم شرح موسى قاضي زاده الرومي (ت حوالي ٨٤٠هـ/ ١٤٣٧م) لأشكال التأسيس، وهو من أهل بروسة، من عواصم السلطنة العثمانية، على بعد ٢٥٠ كيلومتر تقريباً غربي أنقرة.

ونشير إلى ما تأثر به قاضي زاده مما جاء في " شرح ما أشكل من مصادرات أقليدس " تأليف عمر الخيام، وكذلك كلام نصير الدين الطوسي في تحرير أقليدس وخاصة أثر الدين الأبهري في "الاصلاح". ونذكر اقتباس قاضي زاده لبرهان الأبهري للمصادرة الخامسة الخاصة بالمستقيمات المتوازية، ثم شعور قاضي زاده بما في هذا البرهان من دور وتسلسل ونقل للقضية إلى قضية أخرى باستعمال مصادرة أخرى ليست أجلى من الأولى.

والملاحظ أن نقد العلماء العرب والمسلمين مهد السبيل إلى أعمال سكري وواليس في القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين. ولو باتشفسكي وريمان في نهاية القرن التاسع عشر.

الدور الرقابي لقضاء مصر في مؤسستي

المالية والإدارية إبان العصر العثماني

د. سيد محمد سيد

كلية الآداب سوهاج - جامعة جنوب الوادي - مصر

تهدف هذه الدراسة إلى بيان الوظيفة الرقابية لمؤسسة القضاء في إيالة مصر في العصر العثماني، وكيف ان هذه الوظيفة كانت تتفق مع الفلسفة الشرعية التي كانت توجه سياسة الدولة في كافة مؤسساتها، وكيف كان لها انعكاسات مؤثرة سلباً وإيجاباً على سير عمل هذه المؤسسات في إيالة مصر إبان العصر العثماني.

كان أمير أمراء مصر هو نائب السلطان المطلق في الإيالة، سواء بصفته الملكية الإدارية أو بصفته الشرعية العدلية؛ فقد كان معني بكافة شؤون الإيالة عموماً، والشئون العدلية والقضائية على وجه الخصوص. وما كان "الديوان الهمايوني" بمصر الذي يرأسه إلا عبارة عن محكمة عمومية ينظر فيها كافة شئون الإيالة الهامة، سواء القضائية والشرعية أو الإدارية أو المالية أو العسكرية. فكما كان يدير كافة شئون الإيالة بحسب مبادئ السياسة الشرعية، وذلك بإشراف نائبه في الشئون القضائية والشرعية - قاضي مصر - لعب أيضاً دوراً رقابياً هاماً على مؤسسة القضاء في الإيالة، حيث كان يرفع التقارير الدورية عنها إلى الأستانة، ويرد على استفسارات مركز الدولة الخاصة بها. وقد كانت أهمية هذه الوظيفة الرقابية ترجع إلى ان الجهاز القضائي في التشكيلات العثمانية كان له دوراً هاماً لضبط الحركة المالية والإدارية عموماً، والمصالح المديرية والسلطانية خصوصاً، والإشراف عليها من زاوية الحق والعدل، مما كان له أثر فعال في إدارة أمير الأمراء لشئون الإيالة العامة.

وإذا كان "قاضي مصر" أو "مولي مصر" الحنفي قد مثل سلطة شيخ الإسلام، وقاضيسكر الأناضول من الناحية الشرعية، فقد كان في نفس الوقت، يمثل السلطة التنفيذية لأمير أمراء مصر، باعتباره نائبه في الأمور العدلية والقضائية في الإيالة. وهكذا، لعب "قاضي مصر" دوراً مزدوجاً في النظر في شئون مصر الشرعية والعدلية، كانت الرقابة الشرعية فيه على مؤسستي المالية والإدارية هي أبرز عناصره. ولذلك حاز "مولي مصر" على صلاحيات واسعة مكنته من الرقابة على مدى التزام أمير أمراء مصر بمبادئ السياسة الشرعية، والإشراف على مدى تطبيق مؤسسات الإيالة لهذه المبادئ التي كانت الدولة العثمانية تخضع لها كافة مؤسساتها.

ومهما يكن من أمر، فقد اشارت جميع الأحكام والأوامر التي وجهت لأمير أمراء مصر ولقاضييه حول ضرورة التحقق من دعوى أو شكوى، أو النفثيش الاداري أو المالي.. الخ، أشارت إلى الدور المشترك لقاضي مصر مع أمير أمراء الايالة في استيفاء الحقوق ونشر العدل.

كما كان قاضي مصر يباشر صلاحياته الرقابية الادارية والمالية في ديوان مصر العالي بالقاهرة، كان قضاة الولايات أيضاً يباشرون هذه الوظائف الرقابية في ديوان الولاية وتحت اشراف السناجق أو الكشاف؛ أما شئون الرعايا الشرعية والقضائية فكانوا ينظرون فيها في دواوين خاصة بهم، ومساعدة نوابهم.

ومهما يكن من أمر، فقد كانت لرقابة قاضي مصر لمختلف الأمور الادارية والمالية في الايالة، ومن ثم قضاة الأقاليم، وقيامهم بدورهم الرقابي على أفضل وجه حتى أواخر القرن السادس عشر الميلادي/ العاشر الهجري، الفضل في انتظام تطبيق قوانين ولوائح الدولة الادارية والمالية بحسب مبادئ السياسة الشرعية، مما وفر حالة من الاستقرار، وشكلاً من العدل لم يتيسر للفترة التي تلت. على ان اختراق حالة الفساد لمؤسسات الدولة، ومنها مؤسسة امارة الأمراء التي كانت مسنولة مباشرة، عن الاشراف على مؤسسة القضاء في الولايات، ومراقبة أحوالها، والحيلولة دون تطرق الفساد إليها، كان من أهم أسباب انتقال عدوى الفساد للمؤسسة القضائية في مصر، الأمر الذي انعكس سلباً على قيام قاضي مصر، وأيضاً قضاة الولايات بمهامهم في رقابة شئون الايالة المالية والادارية بالشكل اللائق.

العلوم الطبية و وضع الصحة العمومية

في الجزائر خلال العهد العثماني

أ.د. سعيد شيبان

د. محمود عروة

حاول بهذه الدراسة تقييم الطب والوضع الصحي في الجزائر خلال العهد العثماني، ما بين القرن ١٦م وبداية القرن ١٩م. أهمية الموضوع هي معرفة هذه الفترة من جانب التاريخ الطبي، وهي فترة تبعد كل البعد على ذلك العصر الذهبي الذي عرفته الحضارة العربية الإسلامية.

عدم توفر وسائل الطب، تضييع المخطوطات الموجودة عند وقوع الاحتلال الفرنسي على الجزائر، الأمية، الفقر، كل هذه العوامل أدت إلى فقدان الكتب الطبية وأصبح البحث في هذا الميدان محدوداً.

اغطي نوعاً ما هذا الفراغ بعض المخطوطات التي وجدها لوسيان لوكلاك، لا سيما بترجمته وشروحاته لكتاب ابن حمدوش الجزائري "كشف الرموز"، وباهتمامه بالأدوية والأعشاب المستعملة في الطب الشعبي. وقد اطلعنا عليها إضافة إلى بعض المراجع التاريخية التي تم العثور عليها وعلى تقارير البعثات الطبية في الأوساط الشعبية عادة الاحتلال سنة ١٨٣٠.

يتفق جمع المؤلفين الذين اهتموا بهذه الفترة على تدهور العلوم الطبية عامة ابتداء من القرن ١٥م، وقد أشار إليه محمد بن العربي الصغير في الأطروحة التي خصها للطب العربي في الجزائر ومن القرن ١٥م انتم نجم الطب العربي بالأقطار المحيطة بالبحر المتوسط... ولم يظهر به ما يختص بالذكر إلا تقي الدين أبو بكر البدري من أجلاء الأطباء بالقاهرة... وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن عمر السنوسي وكانت ولادته بتلمسان له نحو أربعين تأليفاً منها شرح على ابن سينا وكتاب أسرار الطب - والشريف الصقلي الذي أهدى لسلطانة ملك تونس تأليفه المسمى كتاب الأطباء وكتاب حفظ الصحة - وأبو الفضل عبد الرحمن السيوطي من سيوط بصعيد مصر... (١).

ويقول موتير (L. Moutier) في أطروحة حول علم المداواة في الاسلام (La thérapeutique de l'Islam سنة ١٩٢٨: "ضعفت التقاليد الطبية، خلال القرن ١٦م و ١٧م) تدهور الطب العربي وانتشرت الخرافات وعمت بسبب غياب العلوم. أما الأسماء اللاحقة في تلك الفترة فهي: داود الأنطاكي، عبد الرزاق وابن عزون" (٢).

فيما يتعلق بالصحة العمومية والأمراض السائدة في الجزائر آنذاك، سوف نعتمد على بعض الشهادات المعاصرة لتلك الفترة وعلى الدراسات التي أنجزها الأطباء الفرنسيون بعد الاحتلال وعلى أطروحات بعض الأطباء الجزائريين في القرن ١٩م.

الحياة العلمية والثقافية في عهد السلطان محمد الفاتح

(١٤٣٢-١٤٨٧م) من خلال المصادر العربية

د. عزة الصاوي

القاهرة - مصر

يهدف البحث إلى إجلاء حقيقة السلطان محمد الفاتح ١٤٣٢-١٤٨٧م في أنه لم يكن رجل حرب وسياسة أمضى كل عمره في الغزو والجهاد والفتح، ولم يترك أثراً في أي ميدان آخر من ميادين الحياة، بل يؤكد البحث أنه كانت هناك جوانب أخرى في شخصية هذا السلطان العظيم لا تتصل بالحرب والسياسة، بل تمتد لتشمل إهتماماته بالعلوم والثقافة والفكر، فقد كانت للسلطان إنجازات بارزة لا تقل روعة وعظمة عن جولاته في ميداني الحرب والسياسة، إن لم تكن تزيد عليهما.

يبين البحث أن نشأة الفاتح وثقافته الممتازة أهله لكي يكون رجل علم وثقافة من طراز خاص، فما توسم في رجل نبوغاً أو تضلعاً في علم من العلوم إلا واتخذ معلماً له ينهل من علمه ويفيد منه. يتضمن البحث أيضاً مدى إهتمام السلطان محمد الفاتح بإنشاء المدارس والمعاهد التعليمية المختلفة، وما أدخله عليها من إصلاح وتنظيم في مناهج التعليم وإهتمامه ببناء المساجد باعتبارها الأماكن الأساسية للعلم والثقافة. وما أسبغه من رعاية كريمة وإهتمام وتقدير بأهل العلم.

ويهتم البحث أيضاً بالحديث عن إدخال السلطان محمد الفاتح لنظام التخصص في مناهج التعليم حيث أفرد للعلوم النقلية والنظرية قسماً خاصاً بهما، وفي الوقت نفسه خصص للعلوم العملية التطبيقية قسماً خاصاً وعلى نفس الدرجة من الأهمية.

ويوضح البحث إهتمام السلطان محمد الفاتح بعقد المجالس العلمية والأدبية، ومناقشات العلماء، وعقد المناظرات المختلفة بينهم، وكان يسود هذه المجالس جو الوقار العلمي وآداب المناظرة للإفادة من النقاش والمحادثة.

ويولى البحث أهمية الفكر الثاقب "للفاتح" في استعانتة بالنقل والترجمة وتأثير ذلك في بعث النهضة الفكرية ونشر العلوم والثقافة، حيث استجلب الكثير من الكتب الأصلية

والمخطوطات المكتوبة باللغات اليونانية واللاتينية والعربية والفارسية، وترجمتها إلى اللغة التركية، فكان ذلك تدعيماً لحركة التأليف والترجمة من أجل نشر المعارف وكذلك إقامة المكتبات العامة بقصد رفع المستوى الفكري والثقافي لرعاياه.

ويبرز البحث ما اتصف به الفاتح في الناحيتين الدينية والعلمية على حد السواء، تمثل ذلك في رحابة الصدر وسعة الأفق وسماحة النفس والإدراك الصحيح لمعنى حرية الضمير وحرية الرأي والقول، وتجلى ذلك بوضوح وجلية في الميدان العلمي واستقراراته واستنتاجاته.

أما إنجازات الفاتح في إنصاف العلم والعلماء، وما ابتدعه من التنظيم والتنسيق في درجات العلماء ومراتبهم والميز بين المناصب والوظائف العلمية كالتدريس والقضاء، فقد أفرد له جانباً مهماً من محاور البحث.

ويخلص البحث إلى أن السلطان محمد الفاتح كان على قناعة بأن إنشاء دولة عظيمة، لا تتوطد أركانها ولا يزدهر حالها إلا بالعلم والعدالة. وإستكمالاً للجوانب الشخصية للسلطان محمد الفاتح، أوضح البحث أنه كان رجلاً فذاً عظيماً في مناحي إدراكه وعلمه وثقافته، وكان دائماً يعتبر نفسه تلميذاً في محراب العلم والثقافة والأدب وأفرد لذلك الكثير من وقته، بالرغم من إنشغاله بالحروب والفتوحات.

قصر طوب قابي

وأهميته في تاريخ الثقافة والفنون

د. تحسين عمر طه اوغلي

جامعة بوغازياجى - استانبول

حينما قام السلطان محمد الثاني الملقب بالفاتح بفتح القسطنطينية عام ٨٥٧هـ / ١٤٥٣م، أعلن أن هذه المدينة ستكون عاصمة للدولة العثمانية، وأسرع في بناء قصره في مركز المدينة. ثم رأى أن هذا القصر لا يمكن أن يسد متطلبات الدولة التي بدأت تتوسع بشكل سريع، فقرر بناء قصره الجديد العامر على أحد أركان القلعة البيزنطية القديمة والتي كانت أيام الفتح عبارة عن أنقاض تتخللها بساتين الزيتون. ويأخذ هذا الموقع أهميته بأنه يطلّ على كلّ من بحر مرمره ومضيق البسفور وخليج القرن الذهبي في آن واحد. وقد اعتنى الفاتح في تخطيط هذا القصر الذي تبلغ مساحته ٧٠٠,٠٠٠ متراً مربعاً تقريباً بأن يكون بشكل يلائم الاستخدام في المستقبل ويتناسب مع النظام الداخلي للبلاط العثماني، فجعل المباني تدور حول أربعة أفنية واسعة، تحيط بها الحدائق من ثلاث جهات. وفصل القصر عن المدينة بسور محكم ومدعم بالأبراج يعرف بالسور السلطاني ويبلغ طوله ١٤٠٠ متراً. ويضم هذا السور عدة أبواب، أهمها الباب الهمايوني الذي يعتبر المدخل الرئيسي للقصر ويحمل تاريخ الانتهاء من تشييد القصر وهو ٨٨٣هـ / ١٤٧٨م. ويتصل هذا السور من جهتي بحر مرمره وخليج القرن الذهبي بالأسوار البيزنطية القديمة. وقد أصبح هذا القصر منذ عهد الفاتح مركزاً للعلوم والفنون والآداب إلى جانب كونه المركز الإداري والسياسي والعسكري للدولة. كما أصبحت ساحات القصر وقاعاته مسرحاً للأحداث المهمة في تاريخ الدولة العثمانية كالمراسيم والاحتفالات والمعاهدات الدولية.

وقد اهتم السلاطين الذين جاءوا بعد السلطان محمد الفاتح بهذا القصر فقاموا بترميم البعض من مبانيه وتشبيد وحدات بنائية جديدة على ساحاته وحدائقه، وبذلك جمع القصر العديد من الأساليب الفنية والعناصر المعمارية. وتدلّ الزخارف الكتابية والطغراوات التي تحلّي واجهات مباني القصر وبواباته على هذه التجديدات. وتضم هذه الكتابات خطوط بعض السلاطين الذين انشغلوا بفتح الخط كالسلطان أحمد الثالث والسلطان محمود الثاني، والتي تعرض أهمية خاصة في تطور فن الخط ومكانته عند العثمانيين.

السياسة المدنية وتنظيم العمران في الجزائر

خلال العهد العثماني

نجاة أحمد عروة

مهندسة معمارية - الجزائر

يعد القرن السادس عشر الميلادي بداية للعصر الحديث بالنسبة لتاريخ الجزائر العام، حين انضمت إلى الدولة العثمانية وأقدمت على عهد حضاري مميز اتسع فيه عمراتها وازدهر اقتصادها وزاد نفوذها، فذاع صيتها في حوض البحر الأبيض المتوسط والعالم الغربي عامة.

فبعد إقامة واستقرار الحكم الجديد، انصرف ديوانه وسكان البلاد إلى العمل لتأكيد ما سبق أو إدخال مناهج السياسة المدنية التي من شأنها مراعاة المصلحة العامة والخاصة لأن "العمران البشري لا بد له من سياسة ينتظم بها أمره" (ابن خلدون - المقدمة، الفصل ٥١).

من بين هذه القوانين ما هو ثابت يستمد من الشريعة الإسلامية، ومنها ما هو قابل للتغيير حسب الزمان والمكان، ويتصل بالإدارة العسكرية (دفع المضمار والحماية)، أو بالاقتصاد والجباية (جلب المنافع)، أو بتنظيم العمران والحياة المدنية (تسهيل المرافق).

تلك هي المحاور التي يتطرق إليها هذا البحث المختصر مع إبراز دور كل من الحكومة المركزية - وموظفيها - والأوامر الصادرة عنها، ودور القاضي والمحاسب من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ودور الطوائف الحرفية والشرطة في تحقيق وصيانة النظام العام، والعدالة، والأمن، وتمويل المشاريع العامة مما يعود على السكان بالمنفعة كتوفير المياه الصالحة للشرب، وفتح الطرقات، وإنشاء المدارس والمساجد وغيرها من المرافق العامة التي توفر أسباب الحياة الكريمة والاستقرار. فقد قيل عن الجزائر "لعلها المدينة الأكثر نظاماً في العالم" في ذلك العهد القريب...

"التعايش الديني في العهد العثماني: أسسه واشكالاته"

د. حسن عزوزي

(جامعة القرويين)

فاس - المغرب

تسعى المداخلة إلى إبراز أوجه التعايش الديني الذي كان سائداً إبان الخلافة العثمانية في مختلف مراحل تقلباتها. فالتعايش بين الإسلام والمسيحية واليهودية في العهد العثماني يعتبر حالة فريدة تستحق الدرس والتمحيص، إذ كثيراً ما حاول بعض الباحثين الغربيين إثارة الشكوك والطعون في مدى طبيعة التسامح الذي كان سائداً بين أتباع الديانات التوحيدية الثلاث.

والتاريخ الممحص وحده كفيلاً بأن يحدد لنا سيرورة عمليات التحول إلى اعتناق الإسلام التي كانت ظاهرة مميزة لكثير من حقب الخلافة العثمانية. وهنا لا بد من الحديث عن موقع أهل الذمة في المجتمع المدني العثماني، وكيف أصبحت وضعية الذمي التي كانت تربط بشكل فردي الأقليات في السابق بالسلطة المسلمة ثم تتحول إلى ميثاق جماعي بين السلطان العثماني والطوائف الدينية التي لم تكن منزوية على حدود الامبراطورية بل كانت متجذرة وراسخة الوجود حتى في أعماق الأناضول. وتروم المداخلة أيضاً إلى توضيح طبيعة العلاقات التي كانت تربط بين المسلمين والمسيحيين واليهود في إطار قانون "التنظيمات"، وكيف انبعثت الجماعات المسيحية واليهودية من الداخل بفضل الأمن والاستقرار اللذين يوفرهما نظام الملل الذي كانت تفوض السلطة العثمانية بموجبه سلطتها إلى الرئيس الروحي لكل طائفة من الطوائف التي تعترف بها في جميع المسائل التي لها دخل بوضعية الأشخاص. وهنا لن ننسى دور الطرق الصوفية (المولوية والبكتاشية على وجه الخصوص) في اعتناق كثير من أتباع الطوائف الدينية الأخرى للإسلام.

من جهة أخرى، فإن المداخلة لن تغفل بالمقابل الحديث عن بعض حالات الصدام التي كانت تقع من حين لآخر. هذا، فضلاً عن بعض ممارسات العنف والضغط التي كانت تحدث بفعل عوامل ومؤثرات شتى سوف نعرض لها بإذن الله، وهنا لا بد من القول بأنه في ظل الإسلام الظافر كان التفاخر دوماً بحياة مشتركة ومتسامحة مع المسيحيين واليهود

قائماً في حين نجد أنه في أواخر القرن ١٩ وأوائل القرن ٢٠ حين أخذ كيان الدولة العثمانية يتهاافت وينحط كان هناك اختلال في ميزان التعايش والحوار والتفاهم الذي كان سائداً فيما قبل لمدة تزيد عن خمسة قرون.

بالنسبة للمصادر والوثائق المعتمدة في العرض فستكون بالعربية والفرنسية، أما منهج الدراسة فسيكون تاريخياً استقرائياً وتحليلياً.

فيما يتعلق بالأساليب والمنهجية المستخدمة في الدراسة فقد اعتمدت على الأساليب التحليلية والتاريخية والوثائقية والمقارنة. كما تم الاعتماد على المصادر العربية والفرنسية واللاتينية. وقد تم الاعتماد على الأساليب التحليلية والتاريخية والمقارنة في دراسة العلاقات بين مصر والشرق الأوسط. وقد تم الاعتماد على الأساليب التحليلية والتاريخية والمقارنة في دراسة العلاقات بين مصر والشرق الأوسط. وقد تم الاعتماد على الأساليب التحليلية والتاريخية والمقارنة في دراسة العلاقات بين مصر والشرق الأوسط.

فيما يتعلق بالأساليب والمنهجية المستخدمة في الدراسة فقد اعتمدت على الأساليب التحليلية والتاريخية والوثائقية والمقارنة. كما تم الاعتماد على المصادر العربية والفرنسية واللاتينية. وقد تم الاعتماد على الأساليب التحليلية والتاريخية والمقارنة في دراسة العلاقات بين مصر والشرق الأوسط.

المطبوعات العربية في استانبول

منذ ظهور الطباعة فصاعداً

د. بدري محمد فهد

كلية الآداب - جامعة

بغداد - العراق

(أ) - أسماء الكتب والرسائل التي طبعت وفق العلوم المختلفة

(ب) ترجمة الشيخ أحمد فارس الشدياق صاحب مطبعة الجوانب بالآستانة.

أما بالنسبة للفقرة (أ) المتعلقة بجرد أسماء الكتب والرسائل وأسماء مؤلفيها ستكون وفق العلوم الآتية: ١- علم آداب البحث والمناظرة ب- علم الأصول ٣- علم الأدب ٤- علم البلاغة ٥- علم التصوف ٦- علم التفسير ٧- علم التوحيد والعقائد ٨- علم الحديث ومصطلحه ٩- الحكمة والفلسفة ١٠- الصرف ١١- الطب ١٢- الفقه ١٣- الفوائد والأدعية والأوراد ١٤- علم القرآن ١٥- علم المنطق ١٦- المواعظ والخطب ١٧- علم النحو ١٨- علم الوضع ١٩- الفنون المتنوعة.

وأما بالنسبة للفقرة (ب) المتضمنة ترجمة الشيخ أحمد فارس الشدياق، أحد أصحاب المطابع في الآستانة. فهو فارس بن يوسف بن منصور الشدياق لبناني، ولد بعشقوت (كسروان) سنة ١٨٠٤م من أسرة مارونية وانتقل والده إلى الحدث سنة ١٨٠٩م واستوطنها، وأرسل ابنه يتعلم في مدرسة عين ورقة المارونية، فتلقى الآداب العربية والسريانية. ثم سافر إلى مصر وأكّـب على تعلم العربية حتى صار من المشهورين فيها. ثم سافر إلى مالطة سنة ١٨٣٤ حيث عهد إليه بادارة مطبعتهم وتصحيح مطبوعاتهم فأقام هناك أربع عشرة سنة يدرس ويترجم. وقد طبع بعض تأليفه في تلك المطبعة.

ثم طلبته جمعية الأسفار المقدسة بلندن ليعاونها في ترجمة التوراة إلى العربية. ثم زار باريس وتجول بأوروبا بزيه العربي واتقن في أثناء ذلك اللغتين الانكليزية والفرنسية.

واتفق أن أحمد باشا (باي تونس) زار فرنسا وهو فيها منظم له قصيدة مدحه فيها، فأرسل الباي إليه يستقدمه إليه على سفينة حربية. وأقام بتونس، يصدر جريدة [الرائد التونسي]. وأسلم هناك وتسمى بالشيخ أحمد فارس الشدياق. ثم انتقل إلى الآستانة واستقر بها منذ سنة ١٨٥٧م وأنشأ جريدة الجوانب المشهورة التي ظهرت في تموز عام ١٨٦٠م واستمرت إلى سنة ١٨٨٤م.

وكان الشدياق مثل امتلاكه جريدة الجوائب ومطبعتها. كان يطبع جريدة الأسبوعية السياسية في المطبعة السلطانية مدة عشر سنوات. إذ أنه في عام ١٨٧٠م أنشأ الشدياق مطبعته الخاصة وزودها بأحدث أدوات الطباعة، ولم يمض وقت طويل على تلك المطبعة حتى غدت من أشهر مطابع الآستانة والشرق العربي.

وقد رصف خلال ادارته لمطبعة الجوائب انه كان مديرها وروحها العاملة وان المكتبة العربية مدينة لأحمد فارس الشدياق ولمطبعته بتلك الثروة.

وفي عام ١٨٨٥م أوقف جريدته وارتحل إلى مصر حيث أكرمه الوزراء والعلماء فأقام فيها وكان في أثناء ذلك قد نال شرف المثول لدى الخديوي توفيق الأول الذي أثنى على خدماته للغة العربية.

ثم عاد الشدياق إلى الآستانة ولم يفارقها حتى حل به القضاء المحتوم في ٢٠ أيلول سنة ١٨٨٧م وهو في الرابعة والثمانين من عمره ونقل جثمانه إلى لبنان بعد ذلك.

أما الكتب التي تولى نشرها في مطبعة الجوائب فكانت في فنون مختلفة في التاريخ والأدب (شعراً ونثراً) والمنطق، والفقه.

وله رسائل وردود على بعض منها لنقد مؤلفاته وقد ترجم له ضمن مشاهير الشرق المؤلف المعروف جرجي زيدان وأشاد بعلمه وأدبه وما بذله من جهد.

محاولات تحديث التعليم والمواصلات في طرابلس الشام في النصف الثاني من القرن التاسع عشر

سوسن آغا قصاب

الجامعة اللبنانية - بيروت

يعد هذا البحث محاولة مبدئية في دراسة التطويرات الاصلاحية - التحديث - في لواء طرابلس الشام - التابع، اداريا، ولاية سورية ثم بيروت منذ ١٨٨٨م - كجزء من المحاولات الاصلاحية في الدولة العثمانية ككل، وذلك على الصعيدين التعليمي والعمراني، من خلال مظاهر التغير الأساسية التي طرأت على المجتمع الطرابلسي - في المستويين المعنوي والمادي - وبالتالي اسهمت في تشكيل طبيعة العلائق القائمة بين السلطات الرسمية الحاكمة والفئات المحلية في المدينة، المتضمنة - تلقائيا - مظاهر التعاون بين هذين الطرفين.

ففي الجانب التعليمي، كانت الرؤية المستقبلية تعد بنقلة جذرية في الأوضاع التعليمية للمدينة، في ظل النظم الموضوعية - لا سيما بعد دخول الخدمات التعليمية ضمن وظائف الدولة واصدار نظام المعارف العمومية عام ١٨٦٩م، ومن ثم اجراء تحديث نظارة المعارف واستحداث التشكيلات والمديريات والمجالس.

حاولت السلطات العثمانية - من جانبها - تأسيس مدارس عصرية في طرابلس - وان اقتصر الاهتمام على المرحلتين الابتدائية والمتوسطة - من حيث الادارة والبناء وأسلوب الأداء، بالاستناد إلى "الجمعية الخيرية" - التي تأسست سنة ١٨٧٨م - كخطوة أولى، ثم شعبة مجلس المعارف - منذ عام ١٨٨٢م - اللتين شكلتا أداة لتنفيذ تعليمات وتوجيهات نظارة المعارف، والتي اخص منها مسألة تحديث "مكاتب الصبيان" وفق الأصول الحديثة.

أما في الجانب العمراني، فان موقع طرابلس الجغرافي والاستراتيجي أثر في انبثاق مشروع تحديث شبكة المواصلات، على اعتبارها شريان البلاد الحيوي، يدور به التقدم والفلاح الاقتصادي زراعة وتجارة.

تمثل التحديث باقامة مشروعات وطنيين، من حيث النشأة والمال والادارة هما:

١- السكة الحديدية: أو ما يعرف اصطلاحا بـ "ترامواي".

٢- طريق طرابلس - حمص المعبد: وهو من نوع "الشوسه".

المدرسة الطبية العثمانية في دمشق

د. بشر الكاتب

أستاذ الجراحة - كلية الطب

جامعة حلب - سوريا

يتضمن البحث لمحة موجزة عن التعليم الطبي في الامبراطورية العثمانية، وتطوره من القرن السادس عشر حتى مطلع القرن العشرين وعن تأسيس المدارس الطبية الشاهانية العسكرية ثم المدنية في استانبول وعن نظمها المطبقة، وشعبها الأساسية (الطب - الصيدلية - والقبالة - وأخيراً طب الأسنان). وعن لغة التدريس، وتحولها من الفرنسية إلى التركية. وعن دور السلطانين المصلحين محمود الثاني وعبد المجيد الأول في إنشاء ودعم هذه المؤسسات الطبية التعليمية.

السلطان عبد الحميد الثاني ودوره في التعليم:

في هذا البند يجري الحديث بشكل حيادي عن شخصية السلطان عبد الحميد الثاني ويجري تقويم عهده بصورة موضوعية، وأنصافه تاريخياً، وقد رأى ما آلت إليه الإمبراطورية وما هي صائرة إليه، فعمل جهده خلال ثلاث وثلاثين سنة من حكمه أن يحافظ على الإمبراطورية، بتبنيه لسياسة الجامعة الإسلامية التي كانت الوسيلة الوحيدة لجمع شمل الإمبراطورية العثمانية وبانصرافه إلى تدريب الجيش العثماني تدريباً حديثاً على أيدي الخبراء الألمان، وباهتمامه بالتعليم في مختلف مراحلها وخاصة بجعل التعليم الإبتدائي إلزامياً في عهده، وبافتتاحه للعديد من المدارس المتوسطة والثانوية والعليا المدنية والعسكرية في جميع أرجاء السلطنة، والتي كان من جملتها المدرسة الطبية في دمشق إضافة إلى تنبئه إلى أهمية تنشيط الحركة التجارية، باتمامه الخط الحديدي بين أوروبا - استانبول، ثم الأناضول وأخيراً إلى بغداد، وبحرصه على تأمين سلامة وراحة الحجاج المسلمين بواسطة الخط الحديدي بين دمشق والمدينة المنورة.

تأسيس المدرسة الطبية العثمانية في دمشق والعوامل المختلفة التي حدثت بالحكومة العثمانية إلى إنشاء هذه المدرسة. وهل هي الحاجة فقط إلى تخريج أعداد من الأطباء

المؤسسة الدينية

بين الدولة والمجتمع

أمثلة من التاريخ العثماني في بلاد الشام

د. وجيه كوثراني

الجامعة اللبنانية - بيروت

ان الموقف الفقهي الذي يعتبر السلطنة العثمانية إحدى السلطنات التي جاءت امتداداً طبيعياً لسلطنة السلاجقة، والذي يجد جذوره الفقهية التبريرية في ما كان قد ارساه الموردي وابن خلدون من نظريات حول "السلطنة" يجد تطبيقه العملي في الموقع والوظيفة اللذين احتلتهما العلماء في الدولة العثمانية.

ولما كانت لغة القرآن والشريعة وعلوم الدين هي اللغة العربية، فإن العلماء الأتراك كانوا يدرسون بالعربية على يد علماء دمشق وحلب والقاهرة ويصنفون مؤلفاتهم بها، فكان ان احتل العلماء العرب لهذا السبب موقعاً متميزاً.

وفي هذا السياق شكل العلماء - عرباً وتركياً - ما يمكن أن نسميه المؤسسة الدينية في جهاز السلطنة العثمانية. هذه المؤسسة شكلت في الواقع نافذة "المؤسسة الحاكمة" على المجتمع عبر وظيفتها القانونية والتعليمية في الولايات والمقاطعات. بيد أن هذه النافذة لم تكن لتستوعب كل العلماء الذين يتخرجون من المدارس الدينية الكبيرة المنتشرة في مدن العالم الإسلامي والتي تفتح أبوابها لكل طالب علم. لذلك تبقى حركة التعليم الديني وبالرغم من تدابير الدولة لإدخالها في إطار المؤسسة مستقلة نسبياً عن الوصاية الرسمية ويبقى المجال مفتوحاً لاستقلال قسم من العلماء عن المؤسسة الحاكمة.

ومهما يكن من أمر فإن العرب المسلمين وجدوا في الولايات العربية في العهد العثماني مجالاً لهم في قطاع الوظائف الدينية، فهذا القطاع شكل عبر مراتب الافتاء والقضاء وأمانة المساجد وغيرها من الوظائف الدينية، أحد مجالات التعبير عن السلطة المحلية في الولايات العربية. إذ كان المفتون والقضاة في أغلبهم وفي أكثر الأحيان من السكان المحليين. ولعل

هذا ما سمح بقيام تنظيم للمدينة الإسلامية يوازن ما بين المؤسسة العسكرية للحكم العثماني (الوالي والحاميات العسكرية) والمجتمع الأهلي وذلك عبر التنظيم الديني الذي يأتي في مقدمته المفتي ونقيب الأشراف والقاضي الذي هو (الحاكم الشرعي) للمدينة. لقد قام القاضي وقبل استحداث التنظيمات العثمانية ابتداءً من منتصف القرن التاسع عشر بمهام سلطوية عديدة ومتنوعة. فثمة قراءة منهجية لسجلات محكمة طرابلس الشرعية في القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر تتيح لصاحبها أن يستنتج: "إن المهام المتعددة الملقاة على عاتق الحاكم الشرعي كانت واسعة جداً، وقد قام بمهام قاضي الأحوال الشخصية، والقضايا المستعجلة، ومحكمة التجارة والاستئناف والجزاء والجنايات بالإضافة إلى أن محكمته كانت ديواناً للمظالم ولعب أيضاً وظيفة قاضي العسكر. وواقع الأمر أن وظيفة الحاكم الشرعي كانت أوسع من ذلك فهو الذي يوجه الوظائف الدينية وهو الذي يثبت مشايخ الحرف ويفض منازلهم كما يشرف على الأوقاف ويعين المتولين عليها. ويظهر لنا أن الحاكم الشرعي كان صلة الوصل بين الوالي والأهالي فيما يختص بشئونهم وإنفاذ أوامر حكام السياسة".

هذه المهام السلطوية تتمحور حول القاضي، بيد أن هذا التمحور يشكل نقطة التوازن بين الوالي بصفته استمراراً لنظام السباهية العثماني (القطاع العسكري) وبين شبكة من الحلقات المتداخلة في التنظيم الديني الذي يحتضن نشاطات وفعاليات المجتمع في المدينة من علماء (رجال دين) وأشراف وحرفيين وتجار.

أحمد جودت باشا وتطوير المدرسة العثمانية

د. ماجدة صلاح مخلوف

أستاذ مساعد بقسم لغات الأمم الإسلامية كلية

الأداب - جامعة عين شمس القاهرة - مصر

مرت الدولة العثمانية ١٢٩٩-١٩٢٢م، بمرحلتين من مراحل التلقي الحضاري أفرزت كل مرحلة منهما، إبداعاً ثقافياً وفكرياً وحضارياً، يعبر عن منابع كل مرحلة. المرحلة الأولى، وامتدت منذ قيام الدولة وحتى القرن السادس عشر، ويصفها المؤرخون بأنها العصر الذهبي للدولة العثمانية، وفيها كان التلقي الحضاري متجهاً بكلياته نحو المنابع الإسلامية في كافة الميادين الفكرية والحضارية.

أما المرحلة الأخرى، فهي مرحلة التلقي الحضاري عن الغرب. وفيها اتجهت الدولة إلى هذا الاتجاه الحضاري المغاير لطبيعة تكوينها، بسبب الركود الذي أصاب حياتها الفكرية والحضارية بعد القرن السادس عشر، في نفس الوقت الذي انطلقت فيه أوروبا نحو بدايات حضارة غربية ذات خصائص علمية وفكرية جديدة.

واختارت الدولة طريق التحديث وفق النسق الغربي، وقدمت لهذا الاختيار بمقدمات طويلة استغرقت معظم القرن الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر، لتحدد رسمياً وجهتها الجديدة سنة ١٨٣٩.

عاصر أحمد جودت باشا فترة التحول هذه، واستطاع أن يصل إلى صيغة ثقافية تحقق له الاستفادة الكاملة من مخزونه الثقافي العثماني، ومتطلبات المرحلة الجديدة التي ولجتها الدولة العثمانية، بمقوماتها الثقافية. فقد كان أحمد جودت باشا يميل بطبعه إلى التطوير طالما أنه يضيف إليه بعداً فكرياً وثقافياً جديداً.

لذا أدرك جودت باشا أن المدرسة العثمانية أصبحت لا تفي بمهمتها كاملة، وأن المرحلة الجديدة التي ولجتها الدولة العثمانية لتحديث مؤسساتها تتطلب تطويراً مواكباً لها في التعليم، فالتعليم هو الذي يؤهل الرجال للقيام بإدارة مؤسسات الدولة في مرحلتها الجديدة. وكان لا بد من تطوير مهمة المدرسة العثمانية وهو ما اهتم به أحمد جودت باشا وكانت له رؤية في أهمية هذا التطوير وطبيعته كما اهتم بدراسة أسباب تأخر المدرسة العثمانية وعيوب البرامج المطروحة في عصره لتطويرها، ووضع برنامجاً جديداً لتحقيق التطوير الذي يقترحه. وهذه النقاط هي ما سيهتم هذا البحث بطرحها.

رياضيو العهد العثماني وفلكيوه
ومدرسة قاضي زاده الرومي الرياضية والفلكية

د. مصطفى موالدي
معهد التراث العلمي العربي
جامعة حلب - سورية

لم يهتم مؤرخو علوم الحضارة العربية - الإسلامية بالمؤلفات العلمية بشكل عام والرياضية والفلكية وما يتعلق بهما من علمي الفرائض والتوقيت بشكل خاص، التي وضعها العلماء العرب والمسلمون خلال العهد العثماني. ولذا لا يمكننا تكوين فكرة دقيقة عن الوضع العلمي السائد في تلك المرحلة التاريخية ما لم نحصر مؤلفاتها وندرسها بشكل موضوعي ومتعمق.

فقد قسمنا دراستنا إلى قسمين:

- القسم الأول: الرياضيون والفرضيون، والفلكيون والمؤقتون في العهد العثماني.
 - القسم الثاني: المنجزات الرياضية والفلكية لقاضي زاده الرومي ومدرسته.
- ففي القسم الأول قمنا بإعداد قائمة بالرياضيين والفرضيين، وقائمة بالفلكيين والمؤقتين الذين درسوا تلك العلوم سواء ألفوا بها في العهد العثماني أو لم يؤلفوا من خلال الكتابين:

١- أعلام الحضارة العربية الإسلامية في العلوم الأساسية والتطبيقية في العهد العثماني
لزهير حميدان.

٢- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية لطاشكبري زاده.

ويعتبر هذا العمل مادة أولية ومبدئية لدراسة النتاج العلمي لهؤلاء العلماء ومن ثم البحث عن العلماء الآخرين الذين لم تشملهم القوائم ودراساتهم وبذلك نستطيع كتابة التاريخ العلمي لذلك العهد.

وفي القسم الثاني حاولنا تقديم العالم الكبير قاضي زاده الرومي ومنجزاته الرياضية والفلكية، ومن ثم تحديد العلماء العثمانيين الذين استفادوا من علمه بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال كتابي: **الشقائق النعمانية والعقد المنظوم**، ومن ثم استطعنا وضع شجرة النسب العلمي لمدرسة قاضي زاده الرومي.

أخيراً لكي ننصف تاريخنا العلمي وحضارتنا العربية - الإسلامية لا بد لنا من النظر إلى العهد العثماني نظرة جديدة تقوم على أسس منهجية مجردة من الأحكام المسبقة، ومتمعده على الحقائق العلمية الدقيقة.

من مقتضى

بشخصه زاده جمالنا ليا راجعنا بحسبنا رسالتنا (مستند كيميائي) فيقولنا فيقولنا -

بشخصه زاده جمالنا ليا راجعنا بحسبنا رسالتنا (مستند كيميائي) فيقولنا فيقولنا -

بشخصه زاده جمالنا ليا راجعنا بحسبنا رسالتنا (مستند كيميائي) فيقولنا فيقولنا -

مكاداً

زوايا القيروان ومدارسها في العصر العثماني

د. نجوى عثمان

حلب - سورية

يتضمن البحث:

- ١- تمهيد مختصر عن التاريخ العمراني لمدينة القيروان منذ بداية العصر العثماني فيها عام ١٥٥١/٩٥٨، إلى نهايته ببداية الحماية الفرنسية على تونس عام ١٨٨١/١٢٩٨.
- ٢- مقدمة مختصرة عن نشأة الزوايا والمدارس في القيروان قبل العصر العثماني.
- ٣- زوايا القيروان في العصر العثماني: وتعتمد هذه الفقرة على الجولات الميدانية التي زرت خلالها زوايا القيروان جميعها وأجريت الدراسة الهندسية عليها، وتتضمن:
 - أ- الحديث عن الزوايا التي أنشئت بالقيروان في هذا العصر، ونظراً لكثرتها والتفاوت الكبير بينها من الناحيتين الهندسية والاجتماعية، فسأقدم دراسة توثيقية (تاريخية وهندسية) لأشهرها فقط، بما تحتاجه من مصادر ومراجع ومخططات وصور.
 - ب- المميزات الهندسية لزوايا القيروان في العصر العثماني، مستنتجة من الفقرة أعلاه.
- ٤- مدارس القيروان في العصر العثماني: وتعتمد هذه الفقرة أيضاً على الجولات الميدانية التي زرت خلالها مدارس القيروان جميعها، وسجلت الملاحظات الهندسية حولها، وتتضمن:
 - أ- دراسة توثيقية (تاريخية وهندسية) لمدارس العصر العثماني بما تحتاجه من مصادر ومراجع ومخططات وصور.
 - ب- المميزات الهندسية لمدارس القيروان في العصر العثماني مستنتجة من الفقرة أعلاه.

relationships since the essence of the Islamic educational system still depended largely on this method. This medrese offered medical education for about three centuries. Its staff was composed of a müderris directly attached to Hekimbaşı, 8 danişment (students), 1 noktacı (administrative officer), 2 ferraş (person in charge of the cleaning and the maintenance of the medrese), and 2 bevvab (doorkeeper). Here the medical books of former philosopher-doctors were used as textbooks. Instruction in general pathology and anatomy was given both in theory and practice. The medrese building was used for theoretical education, and the hospital for practice. Anatomy lessons were taught using the models of human skeletons. In addition, medical books were read, and clinical observations and experiments on medical drugs and some diseases were carried out under the guidance of Turkish teachers. The külliye, including the medical school, had large waqf revenues to support its operation. It can be said that the Medical Medrese had a vivid structure characterized by appointments and firings in some periods. This medrese functions as an infrastructural institution providing doctors for almost all the medical institutions in Istanbul and mostly for Fatih Hospital. As a result, this medrese created its own alternative, with its graduates. Among the founders of the modern medical school in 1827 were several graduates of traditional Süleymaniye Medical Medrese such as Osman Saib Efendi, Abdulkhak Molla and Mustafa Behçet Efendi. Their role in the formation of the modern medical school shows how the classical medrese education tuned out to be a driving force in this modernisation process.

Bunların yanında Kıbrıs'ın bilim ve eğitim sahasında kendi yetiştirdiği çok değerli kişiler ile, eğitim ve bilime hizmet etmiş devlet adamları da bulunmaktadır. Bütün bu şahsiyetler Kıbrıs Türk-Müslüman toplumuna büyük hizmetlerde bulunmuşlardır. Bu tebliğde bu şahsiyetlerin bir kısmının bu sahadaki hizmetlerinden söz ederken onların bugün hâlâ ayakta kalabilmiş sayılı mezar kitâbelerinden de söz edilecektir.

**Ottoman Egypt in the Seventeenth Century According to the
Unique MS., *Zubdah Ikhtisar Tarikh Muluk Misr Al-Mahrusah***

Kamaruzaman YUSOFF

In an attempt to present the socio-political history of Ottoman Egypt in the seventeenth century, the discussion has been concentrated on the unpublished manuscript namely, *Zubdah Ikhtisar Tarikh Misr al-Mahrusah*. This paper is arranged in two major parts.

The introduction gives a historical background as well introducing this unique manuscript which will be examined. The second part discusses various aspects of the manuscript related to Ottoman Egypt. It includes the general condition and contents of the manuscript. Although the manuscript does not present a comprehensive picture of the events in seventeenth century Egypt, it is a valuable source, especially in view of the dearth of other contemporary documents.

Süleymaniye Medical Medrese

Tuncay ZORLU

Ottoman medicine succeeded in getting a formal teaching institution with the Medical Medrese of Süleymaniye. This medrese was built by Mimar Sinan as a component of a great building complex (*küllîye*) in 1556, during the reign of Süleyman the Magnificent. This medrese can be regarded as the continuation of the tradition of medical education first started in the medrese of Mustansiriyye in 13th century. Süleymaniye Medrese was the first "Medical Medrese" in the Ottoman state to have a deed of trust mentioning its medrese character, unlike the former hospital traditions. The foundation of this medrese didn't put an end to the tradition of classical medical education carried out in terms of master-apprentice

Turkish words that were commonly used by non-Muslims of Cyprus as well. The costumes in particular had the Ottoman character.

A study of the European sources, particularly the travel books, reveals the fact that there is not much influence of the court manners of the Lusignans or Venetian nobles left on the manners, in particular the costumes of the Cypriotes. The Westernisation trends that started at the beginning of the nineteenth century affected the culture of the Ottoman Cyprus as well. Several intellectuals who were familiar with the European culture were also involved with Cyprus among which were Yirmisekiz Mehmed Çelebi Efendi, Namık Kemal, Kâmil Paşa and Derviş Paşa. The Cyprus Museum that was established in 1883 during the British rule owes its root to the Ottoman governors.

Cyprus had also all the necessary administrative, religious and commercial institutions, which reflect the Ottoman culture. All craftsmen had their guilds and there were different religious sects, the main one of which was the *Mevlevi* sect. This was one of the earliest foundations in Cyprus that was established by the first *kadı*. The *Sheriye* court protected the legal rights of the whole community.

The cultural heritage, although partly demolished by natural disasters such as earthquakes and partly because of neglect in particular during the British rule - since the definition of antique monuments in the law of antiquities that appeared at the end of the nineteenth century did not cover the Ottoman period - is still very rich to reflect the Ottoman Turkish culture of the island.

K.K.T.C.'de Osmanlı Döneminde Bilim ve Kültüre Hizmet Verenler

Bülent YORULMAZ

Bilindiği üzere Kıbrıs Osmanlılar tarafından 1571'de fethedilmiş, 1878 tarihine kadar da Osmanlı hâkimiyetinde kalmıştır. 1878'den 1915 yılına kadar İngiliz yönetiminde Osmanlı'ya bağlı olarak idare edilmişse de, giderek güçlenen İngiliz yönetimi sonunda Kıbrıs adası 1915'te tek taraflı olarak İngiltere tarafından ilhak edilmiştir.

Yaklaşık 350 yıl Osmanlı idaresinde kalan Kıbrıs adasına bu süre içerisinde gönderilmiş bilim, eğitim ve kültür sahasının çok değerli şahsiyetleri vardır.

Amacımız tıp eğitimine hizmet eden hocalarımızın hangi tarihte hangi dersi veya dersleri verdiklerini ve derslerin gelişimini bir bütün olarak gözler önüne sermektir.

Ottoman Culture and Art in Cyprus

Netice YILDIZ

The main appearance of the Turkish culture in Cyprus began in 1570/71. The conquest of the island by the Ottomans in the reign of Selim II introduced the island to the Ottoman culture. The first Turkish settlers in the island were the military members who joined to the conquest. They were encouraged to bring their families to the island. This was followed by forced population transfers to the island from various parts of the Ottoman Empire. The organisation of the island as an Ottoman province started soon after the conquest of Nicosia (Lefkoşa) and all the Ottoman institutions which were fundamentally needed both by the Turkish as well as non-Muslim people living on the island were established in a short time. The Turkish authorities always acted in justice towards the whole community of the island, and respected the rights of all its subjects.

Among these were the principal institutions for the administrative, religious and public affairs. The first important monuments built on the island were the baths, aqueducts, inns, mills, commercial places and schools, which were all set up as *vakıfs* (foundations). All the necessary bodies for the administration of the island were established to meet the needs of the people. It is possible to trace the evolution of the Ottoman style of architecture in the monuments constructed in Cyprus as well. The early buildings were usually constructed on the remains of the Latin buildings and always bear the humbleness of the Turkish character. The classical style was followed by the styles, which were under the Western influences in the eighteenth and nineteenth centuries, mainly Baroque and Rococo in Cyprus as well. Traces of decoration except the calligraphic ones are rare in many religious monuments. But documents prove the activity of some craftsmen in Cyprus. A recent restoration of the ceiling of an eclectic house, called the Lusignan house, revealed some designs most probably dating back to the seventeenth century although the interior design is purely in Ottoman style. Several types of artefacts show similarity with the ones produced in Anatolia. Textiles, embroideries, calligraphic works, leather processing all had Turkish characteristics. There are several

alanda hiçbir şey söylenmemiş, yazılmamış değildir. Fakat dolaylı atıflar veya bir münasebetle verilen kayıtlar, bu dönem taşra medreselerini tam olarak kavramaya imkân verecek nitelikte değildirler. İşte bu tespit ve inanç dolayısıyla, hem yapılmış olan çalışmaları ve hem de kendi araştırmalarımızdan elde ettiğimiz bir kısım yeni malzemeyi değerlendirerek Tanzimat'tan Cumhuriyet'e Osmanlı taşra medreselerini bir tebliğin sınırları içerisinde ortaya koymaya karar verdik. Kanaatimizce böylece Osmanlı medreselerinin bu son dönemi bir bütün olarak görülebilecektir.

Tıphane-i Âmire'den Tıp Fakültesi'ne Tıp Eğitimine Hizmet Edenler

Nuran YILDIRIM-Suzan BOZKURT-Yeşim Işıl ÜLMAN

Kurumlar insanlarla kaimdir. İnsanların yaşamları bir anlamda çalıştıkları kurumların tarihi demektir. İstanbul Tıp Fakültesi'nin tarihi de hocalarının hayat hikâyelerinde yatar. Onların yaşamları dönemlerinin özelliklerini yansıtan birer aynadır.

Bugüne kadar tıp eğitimine emek veren hocalar hakkında gerek tek tek gerek listeler halinde pek çok yayın yapılmıştır. Ancak bunların hepsi belirli zaman dilimleri ile sınırlıdır.

Bu nedenle yurdumuzda ilk modern tıp okulunun eğitime başladığı 1827'den, üniversite reformunun gerçekleştirildiği 1933'e kadar, tıp eğitimine hizmet edenlerin biyografilerini içeren bir çalışma başlattık. Bu tebliğ, hâlen devam etmekte olan bu geniş kapsamlı çalışmanın ilk ürünüdür.

İsimlerin tespitinde; Başbakanlık Osmanlı Arşivi belgeleri, Devlet Salnâmeleri, Askerî Salnâmeler, Maarif Salnâmeleri ve Fransızca periyodikler esas alındığı, sekonder kaynaklar da değerlendirildi.

Bu zaman dilimi içinde; Tıphane-i Âmire ve onun devamı olan Mekteb-i Tıbbiye-i Adliye-i Şahane (Mekteb-i Tıbbiye-i Şahane) ile Mekteb-i Tıbbiye-i Mülkiye, Dârülfünun-ı Osmanî Tıp Fakültesi ve İstanbul Dârülfünunu Tıp Fakültesi'nin hocaları kurum başlıkları altında, görev yılları ve okuttukları dersler ile alfabetik olarak verilecektir.

Cemiyeti'ni kurdular. Cemiyet giderek öğretmenlerin en aktif kesimini çatısı altında toplayabildi. 1928'de adı Türk Muallimler Cemiyeti oldu ve 1934 yılına kadar çalışmalarını sürdürdü.

Cemiyetin her yıl Bulgaristan'ın çeşitli kasabalarında toplanan kongreleri ve 1921'den itibaren yayın hayatına atılan dergileri en önemli eğitim sorunlarını ele alıyor ve bunlara çözüm arıyordu. Yirminci yüzyıl başlarında müfredat programları ve yönetmenlikler hazırlayarak kongrelerde tartıştı. Okullarımızda yeni ders metotlarının uygulanması, öğretmenlerin pedagojik hazırlıklarını geliştirme yolları aradı. Bazı öğretmenler de cemiyetin yardımıyla yirmili yıllarda yeni ders kitapları hazırladı. Cemiyet, Türk okullarına altyapı ve malî kaynak sağlama doğrultusunda da fazla çaba harcadı. Bununla birlikte, Bulgaristan Türkleri'nin tarihi ve geçmişi ile ilgili araştırmalar düzenlemeye çalıştı.

Bulgaristan Türkleri'nin eğitiminin gelişmesine önemli katkıda bulunan Türk Muallimler Cemiyeti, 19 Mayıs 1934'de iktidara gelen faşist çevreler tarafından yasaklandı. Bundan sonra Bulgaristan'da böyle bir dernek kurulmadı.

Osmanlı Son Dönemi Taşra Medreseleri Üzerine Bazı Düşünceler

Nesimi YAZICI

Diğer bir kısım öğretim kurumları yanında medreseler, hiç şüphesiz Osmanlı eğitim-öğretim tarihinin en önde gelen müesseseleridir. Bu önemi dolayısıyla Osmanlı medreseleri, çok sayıda araştırmaya konu teşkil etmiştir, bundan sonra da değişik yönleriyle ele alınıp değerlendirilecektir. Medreselerin incelenmesine olan bu yoğun ilgi, konunun önemi kadar, alanın genişliğinin de tabii bir sonucudur.

Biz tebliğimizde Osmanlı taşra medreselerini, Tanzimat'tan Cumhuriyet'e kadar uzanan bir zaman dilimi içerisinde, oldukça genel hatları ile ele alıp değerlendirmeyi hedefliyoruz. Görebildiğimiz kadarıyla bu dönemde ve özellikle İkinci Meşrutiyet'ten Cumhuriyet'e kadar olan dönemde medreseler, belki de başkent merkezli bir kısım düzenleme çalışması dolayısıyla, hep İstanbul'u öne çıkaran araştırmalar tarzında incelenmiştir. Bu durumu bir ölçüde doğal karşılamak mümkünse de, sayıları 2500-3000 arasında değişen taşra medreselerinin ihmal edilmemesinin gereği de açıktır. Şüphesiz bu

Bu görüşe paralel bir eserin var olduğunu biliyoruz. Danişmendli döneminde başkentleri Niksar'da bir hastahanenin varlığı ve burada tıp eğitimi yapıldığı hatta Endülüs'ten gelen hocaların ders verdiği belgelerle kanıtlanmıştır. Danişmendoğulları'nın hizmetinde olması çok muhtemel olan Hekim Bereket'in üç ciltlik sistematik eserinin de ilk Türkçe tıp kitabı olması gerekir.

Bilinen iki nüshası da aynı biçimde ciltlenen *Hulasa Tuhfe-i Muhabirizi ve Tabiatnâme* adlı bu eserlerin ilk kitaplar arasında bulunduğunu gösteren bir başka kanıt da dilinin devrinin (on birinci yüzyıl) diline uygun olmasıdır.

Anadilde tıp kitaplarının yazılmış olması Osmanlılara bilim kültür eserleri vermeye başladıkları on dördüncü yüzyıl sonlarında bir alt yapı sağlamış, Ahmedî gibi yazarların 10.000 beyiti aşan tıbbî şiirler ve Sabuncuoğlu'nun *Cerrahnâme* gibi eserler yazması ile sonuçlanmıştır. Kanunî devrinden sonra da yenilik içeren tıp kitabı yazılmamıştır.

XVI. ve XVII. Yüzyıllarda Osmanlı Toplumunda Dînî ve Kültürel Hayata Şekil Veren Bazı Etkenler

Gülgün ÜÇEL-AYBET

Osmanlı toplumunda yazı, eğitim, genel kültür seviyesi, Hristiyan ve Musevilerin din ve fikir özgürlükleri ile Osmanlı Türkleri'nin Batı'ya bakış açısında ve Batılıların Osmanlı'ya bakışında Osmanlı Devletinin sosyal siyasetinin temel etkileri bu tebliğde kısaca gösterildi.

Çalışma geniş kapsamlı olduğundan bu bildiriye sadece bazı örneklerle gerçeğin bir kısmı ortaya konuldu.

Muallimîn-i İslâmiye Cemiyeti ve Bulgaristan Türkleri'nin Eğitim Davası

İbrahim YALIMOV

93 Harbi'nden sonra bir azınlık durumuna düşen Bulgaristan Türkleri'nin öğretim ve eğitim faaliyetleri belirli sorunlarla karşılaşmaya başladı. Müslüman okulları devlet okullarıyla eşit sayılmıyor, öğretmenlerin sosyal hakları tanınmıyordu. Ortaya çıkan benzeri sorunlara çözüm arayacak ve öğretim davasını yönlendirecek bir kurum veya teşkilat gerekliydi. 1906'da Şumnu kasabasında toplanan bir grup öğretmen, Muallimîn-i İslamiye

zamanında yaşamış müzisyenlerin besteledikleri eserleri, kullanılan makamları ve usullerini öğrenmekteyiz. Edirne Sarayı'nda icra edilen bu besteler arasında Fatih'in zevkle dinlediği Arapça veya Farsça güfteli besteler bu eserden öğrenilmektedir.

Osmanlı Dünyası'ndaki Türkçe Yazma Tıp Eserleri'nin Değerlendirmesi (Son Araştırmaların Işığında)

İlter UZEL

İslam âleminde Arapça, Batı Hristiyan dünyasında Latince'nin ortak bilim ve iletişim dili olması gibi, bilim dili olmuştur. Bu durum Arapça'nın işlenip gelişmesini hatta İslam tıbbının "Arap tıbbı" olarak bilinmesi sonucunu getirmiştir. Batı uluslarının ana dillerinin çoğu Latince kökenli idi ve aralarında yapı benzerliği vardı. Türkçe'nin ayrı bir dil grubundan olması (dinî amaç dışında), Arapça'nın okunup öğrenilmesini zorlaştırmış ve bu gibi bir teknik alanda bireylerin bilgiye ulaşmasını güçleştirmiştir.

Tıp olgusunun insana ve insan sağlığına yönelik oluşu her devirde klasik kitaplara başvuruyu gerektirmişti. Buna paralel olarak Anadolu Selçukluları döneminde önemli tıp klasiklerinin yazıldığını biliyoruz. Ancak bunlar da Arapça ve Farsça olarak kaleme alınmışlardı.

On ikinci yüzyılda Anadolu Selçuklu Devleti'nin yıkılmasıyla bu durum değişmeye başladığını görüyoruz. Çünkü Anadolu'da resmî yazışma dili Farsça olan bir devletin yerine ana dilleri Türkçe olan beylikler ortaya çıkmıştır. Böylece tıp dili olarak Türkçe yukarıda açıklanan nedenlerle yazıda sıklıkla kullanılmıştır.

Bu dönemde ilk (daha doğru deyişle bilinen en eski) Türkçe tıp kitabının ne zaman ve kim tarafından yazıldığı tarihçiler arasında hep tartışma konusu olmuştur.

Yakın zamanlara kadar Geredeli İshak bin Murad'ın *Edviye-i Müfrefe* adlı eserinin ilk Türkçe tıp kitabı olduğu zannedilirdi. Osmanlı döneminde yazılan bu eserden daha eskilerin olması gerekirdi: Çünkü Anadolu'da hüküm süren beyler Türkçe'den başka dil bilmiyorlardı ve kitap armağan edecek hekim yazarlar Türkçe'yi kullanmak zorunda idiler.

Fatih Döneminde Yaşamış Şair ve Musikîşinaslardan Şems-i Rûmî ve Bilinmeyen Bir Eseri

Recep USLU

Tezkirelerin verdiği bilgiye göre Gûyende Usta Şems diye meşhur olan Aydınlı Şems-i Nahîfi memleketinde ilk öğrenimini aldıktan sonra Tebriz ve Bağdat şehirlerinde Arapça ve Farsça dışında musikî bilgisini ilerletti. Daha sonra Anadolu'ya dönmüş musikîdeki mahareti sebebiyle Fatih Sultan Mehmed'in sarayına girmişti. İran'dan gelen sâzende Abdülkadir Gülâbî'nin Sultan Fatih'i ziyaretinde Sultan'ın huzurunda bulunmuş, ona karşı beyitleri ve makamları kendisine ait bir beste düzenlemiş, böylece bu sanattaki üstünlüğünü, bilgi ve görgüsünü göstermiştir. Şems-i Nahîfi Sultan'ın huzurunda bir gün hata yapmış ve huzurundan uzaklaştırıldıktan sonra Bursa'ya yerleşmiş, musikî öğrenmek isteyenlere bir dirhem karşılığı ders vererek geçinmiş. 1494 yılı civarında ölmüştür. Nahîfi Usta Şems'in hiçbir eserinden bahsetmeyen Sehî'den sonra Taşköprüzâde musikî hakkında adını vermediği ancak içeriğinin "daire" yani musikî nazariyatı ve makamlara göre düzenlenmiş güftelerden oluşan bir eser yazdığını belirtir. Bu eserin adı Mehmed Süreyya tarafından "Bereket" diye verilir. Buradan hareket eden birçok kişi eserin bu adını tekrarlamıştır.

Süleymaniye Kütüphanesinde bir tek nüshası bilinen *Külliyât-ı Şems-i Rûmî* (Süleymaniye Ktp., Bağdatlı Vehbî, nr. 1002) 197x128, 125x72 mm ölçülerinde 168 varaklık bir güfte mecmuasıdır. Baş tarafında verilen makamlar, usuller, seb'a, aşr ve terennümlerden bahseden kısım nazarî bilgiler olarak değerlendirilebilir. Eserin eldeki mevcudu harekesiz kırma nesih veya nestalik hatla, başlıklar kırmızıyla yazılmıştır. Tamamı sarı-yeşil renkli kağıtlardan oluşmaktadır.

Türk edebiyatında Şems ve Nahîfi olarak bilinen şairler arasında musikî ile uğraştığı bilinen tek şairin Şemseddin Nahîfi olduğu anlaşılmaktadır. Fars edebiyatında ise Şems-i Rûmî veya Nahîfi mahlaslı bir şaire rastlanılmamaktadır. Şems olarak bilinen şairlerden müzikle uğraşan yalnızca üzerinde durduğumuz Nahîfi Usta Şems'tir.

SONUÇ: Şimdiye kadar üzerinde durulmamış Şemseddin, Usta Şems veya Nahîfi mahlaslı Aydınlı şair ile Şems-i Rûmî aynı kişi olup, eserinin önemli bir kısmı günümüze ulaşmıştır. *Külliyat* olması gereken eserin adı yanlışlıkla *Bereket* diye verilmiştir. Bu eserin incelenmesi sayesinde Fatih ve II. Bayezid

Amerika, Dominik ve Fransız misyonlarının bulunduğu önemli bir sınır ticareti merkezi olmuştur.

Bütün bu bilgilere rağmen, 1915 savaşı sonrası baştan sona yıkılan Eski Van terk edilince, kent dokusu hızla tahrip olmuş, evlerin kerpiç yığıntıları ile anıtsal eserlerin yarı enkaz halde bakiyeleri kalmıştır. Sur duvarları büyük ölçüde yakılmış, yakın zamanda onarılan Kaya Çelebi ve Hüsrev Paşa camileri dışındaki yapıların yalnız duvar veya meniralarının bir bölümü ayakta kalabilmiştir. Su şebekeleri patladığından, eski yerleşim alanında bataklıklar meydana gelmiştir. Son yıllarda eski kent mimarisini sembolik de olsa ayağa kaldırmak için kazı ve restorasyon çalışmalarına hız verilmiştir.

Eski Van Şehri, Osmanlı mimarisinin başkent üslûbunu mahallî unsurlarla kaynaştıran başarılı bir örneğidir.

Osmanlı-Türk Evindeki Batılı Etkilerin Antalya, Isparta ve Burdur Evlerinden Örnekler Üzerinde İrdelenmesi

Nur URFALIOĞLU

Osmanlı mimarlığında ağırlıklı olarak on sekizinci yüzyılda kendini hissettiren Batı etkisi, bütün yapılarda olduğu gibi konularda da izlenmektedir. Özellikle İstanbul ve diğer büyük kentlerde görülen, geleneksel şemadan ve bezeme özelliklerinden farklı özellikler gösteren Batı etkisinde inşa edilmiş konut örneklerine Antalya, Isparta ve Burdur kentlerinde de rastlanmaktadır. On yedinci yüzyıl sonu ile on sekizinci yüzyıl başına tarihlenen Burdur'daki iki Osmanlı-Türk Evi, Batılı etkilerin özellikle bezemede izlendiği örneklerdir. Cephe biçimlenişi ve iç-dış bezeme açısından Batılı etkiler taşıyan örnekler Antalya ve Isparta'da da görülmektedir. Bu tip örneklerin sayısının bu kentlerde fazla olmasının nedenleri arasında devrin üslup özelliği yanında, bu kentlerde Müslüman nüfusun yanısıra gayrimüslim nüfusun da bulunmasını ve Avrupalılar ile ticaret yapılmasını söyleyebiliriz.

Tebliğ kapsamında dialar yardımı ile Batı etkisi altındaki dönemin mimarî özellikleri, bu özelliklerin konut mimarisine yansımaları ile Antalya, Isparta, Burdur'da bu dönemde inşa edilmiş Osmanlı-Türk Evi örnekleri anlatılacak ve diğer kentlerde aynı dönemde inşa edilmiş önemli örnekler ile karşılaştırmalar yapılacaktır.

bunlar hakkında misaller vererek yorumlarda bulunmaya, imkân nispetinde de zamanımıza kadar gelen meselelere de açıklık getirmeye çalışacağız.

Eski Van'da Osmanlı Şehirciliği

Abdüsselâm ULUÇAM

Tarihi üç bin yıl öncesine kadar uzanan Eski Van'ın şehirciliği, değişik kültürlerin izlerini taşıyarak günümüze kadar ulaşabilmiştir. "Tuşpa" adıyla Urartuların başkenti Van'dan İç Kale'de burç ve sur kalıntıları ile tapınak alanları, Pers Kralı Kserkes'in meşhur kitabesi, Selçukluların tuğla minareli yıkık iki camisi, geçmişin bu izlerini belgeleyen örneklerdir.

Depremlerin, istilaların, son olarak da Timur ve Safevîlerin tahrip ettiği söylenen Van'da asıl şehircilik Osmanlı döneminde gerçekleşmiştir. Kanunî ve IV. Murad'ı sefere zorlayan İran tehdidi ile Doğu serhaddinin korunması ve gözetim altında tutulması siyasetinin bir gereği olarak, Osmanlı Devleti'nce Van'a ayrı bir önem verilmiş ve kent yeni baştan imar edilmiştir.

Halkın yaşadığı dış kale, topografik konuma uygun olarak çift sur ve hendekle takviye edilmiş, iç kale ise savunmaya yönelik toprak ve askerî güçle donatılmıştır. On yedinci yüzyıldan kalan şehir haritası niteliğindeki bir minyatür, bu yapılanmayı en ince ayrıntılarına kadar belirlemektedir. Yabancı seyyahların eserlerinde de Van'ın gravür, şehir planı ve fotoğraflarını görmek mümkündür.

Müslüman ve Hıristiyan halkın birlikte yaşadığı şehirde, kale kapılarından merkeze kadar uzanan düzgün taş döşemeli caddelerle bunların sınırladığı mahalleler kentin en üst birimleridir. Tüm Osmanlı kentlerinde olduğu gibi, Van'ın idaresi ve imarı ile görevli valilerin vakıf eseri olarak yaptırdığı kamuya yönelik cami, medrese, kilise, imaret, hamam, çarşı gibi nitelikli yapılar mahallerin ana öğeleridir. İkinci derecedeki kent dokusu ise binlerce yıldır yörede değişmeyen şekliyle ahşap-toprak dam örtülü kerpiçten yapılmış evlerdir. Tüm şehrin su ihtiyacını karşılayan kehrizler, üç değişik yapı karakteri ile Van'ın şehircilik anlayışını yansıtan en özgün örnekleridir.

1289 tarihli Erzurum Vilayeti Salnâmesi'nde Van'da 7925 ev, 1242 dükkân, 4 han, 4 hamam, 22 cami, 12 kilise, 6 medrese, sıbyan mektebi ve 6 Hıristiyan okulunun bulunduğu yazılıdır. Van, İran, Rus ve İngiliz konsoloslukları ile

Nice bir geldi ta Acemden hem
Harem-i ihtirâma hep mahrem

Her âlime ihtirâm olundu
Hem nisfeti ma'delet olundu

Osmanlı İmparatorluğu'nda Tasavvufi Cereyanlar ve Bazı Önemli Dinî Tartışmalar Üzerine Açıklamalar ve Yorumlar

Ali UĞUR

Bilindiği gibi İran yoluyla Türkistan'a geçen tasavvuf cereyanı çok kısa bir zamanda bütün Türkistan'ı kaplamış ve buralardaki Türk şehirleri tasavvuf hareketlerinin belli başlı merkezleri haline gelmeye başlamıştır. Genellikle Anadolu'da faaliyet gösteren hemen hemen bütün tarikatlar buralardan gelmiş bulunmaktadır. Sufiliğin Türkler arasında yayılması ve kurdukları tekke ve zaviyelerin devrin siyasileri tarafından tanınması, pek çok sultanın ve devlet büyüğünün tarikat şeyhlerine bağlanmaları, tasavvuf erbabına maddî ve manevî güç kazandırıyordu.

Şer'î hükümlere sıkı sıkıya bağlı olan Karahanlılar ve İslamiyeti büyük bir aşkla yaymaya çalışan Selçuklular âlimlere ve şeyhlere karşı büyük bir hürmet gösteriyorlar ve onlar adına yaptıkları tekke ve zaviyeleri bütün İslâm dünyasına yayıyorlardı.

Anadolu'nun Türkleşmesi ve İslamlaşması on birinci asırdaki göç olayı ile olmuştur. Göçebe Türkler arasındaki dervişler Selçuklu devletinin kuruluşunu sağlamışlardır. Selçuklu devletinin 23 Mayıs 1040'da kurulmasından sonra tekke ve zaviyelerin faaliyetleri daha artmıştır.

Osmanlı beyliğinin kuruluşunda Anadolu'daki Babaî, Ahî ve Mevlevîler büyük rol oynamışlardır. Bilhassa tarikatlara mensub Alperenler adıyla anılmakta olan gâzîlere de büyük ehemmiyet verilmekte idi. Osmanlı devletinin kuruluşunda Ahîlerin ve Ahî reislerinin büyük rolleri olmuştur.

Bu durum da gösteriyor ki Osmanlı Devleti'nin kuruluş, yükseliş vb. gibi her safhasında dinî ve tasavvufî hareketler önemli roller icra etmişlerdir. Biz

4- Fatih'de ilim-ulemâ ilişkisine gelince, Âlî bu konudan bahsederken şöyle diyor "Ol esnalarda Sultan Muhammed Hân tahta cülûs eyleyüb, ulemânın günleri doğdu...."

"Bunlar zamanına gelince Âl-i Osman zer-keşi külâh-ı mevlevî üzre destâr-ı perîşân sarunurlardı. Bunlar üsküf-ı zerrîni huddâma tayin idüb, hilline ve hürmeti kaskine ve ulemaya teşebbüh niyyetine, sûf-ı mücevveze resminde mevsûf bir güne tâç giydiler."

Hele Fatih, medreselerini (Sahn-ı Semân) açtıktan sonra diyâr-ı Osmaniyye'ye her taraftan ulemâ ve efâzıl akmaya başladı. Ali Kuşçu'nun geldiğinde her konağına bin akçe verildi. Sultanın bu şekilde yaptığını gören, devletin ileri gelenleri de medreseler yaptırdılar.

... Evlâd-ı Etrâk de ziraat ve hirasetlerinde pâk ve ilm-i şerîf talebinde cüs ü câlâk olmaları, teksîr-i ulemâyı mûcib oldu.

Medresesine koyduğu kesin kurallar ve sağladığı imkânlar ile merâtib-i ilmiye ve idariye tam bir düzene girdi.

Suhtegân, dânişmend, müsteiddîn, mu'îd ve müderrislerin durumu çok güzel bir şekilde ele alındı.

Yigirmi beşli, ellili, seksenli, yüzlü, yüz otuz, hatta yüz ellili kadılıklara ayrıldı.

Kadiaskerler, şeyhülislam ve hâce-i sultanların mertebe ve liyakatları belirlendi.

Rağbet ise ulûme ancak olur
Ulemâ böyle şâhı kanda bulur

Eyledi ehl-i ilme rağbet-i nâm
Ola şeh-i nik-baht u Âlî-nâm

Olmağile anın atâsı zâhir
Düşdi tahrîre âlim-i nihrîr

Fâzılân Rûmdan oldılar peyda
Semt-i telîfî tutdı ehl-i nü'hâ

Sonuç olarak; Maârif-i Umûmiye Nizamnâmesi, devletin kütüphane hizmetini, resmî eğitim politikasının ayrılmaz bir parçası olarak gördüğünü ve halka karşı yerine getirmekle yükümlü olduğu önemli kamu görevlerinden birisi olarak kabul ettiğini gösteren ilk resmî belgedir.

Gelibolulu Mustafa Âlî'nin Künhü'l-Ahbâr'ına Göre Osmanlı Devleti'nin İlk Devirlerinde (1300-1480) Bilim ve Bilimin Değeri

Ahmet UĞUR

Bir milleti ayakta tutan üç ana unsur vardır: 1-Ahlakî değerleri, 2-Askerî ve ekonomik gücü, 3-Beyin gücü.

İşte Osmanlı da bu üç güce çok büyük ehemmiyet vermiş ve hasseten Fatih Sultan Mehmed ile, bunların en mühimi olan kuvvet-i fikriyye, ön safta yer almıştır.

1- Orhan Bey zamanına kadar Osmanlı ilim adamlarının ilim öğrenme yeri Şam, Mısır-ı Kâhire , Bağdat veya Diyâr-ı Acem'dir. Orhan Bey ve Fatih'in açtığı medreselerden sonra artık ihtiyacı olan ilim adamları Diyâr-ı Rûm'da yetişmişlerdir.

2- İlimin konularını ihtiva eden kitaplar Arapça ve Farsça'dır. Türkî dile ve Türkçe'ye rağbet çok azdır.

3- İlim erbabı-idareci ilişkileri çok ileri safhadadır. Ehl-i idare, ehl-i dil ve ehl-i ilim devletin yükünü beraber taşımaktadır. Eğer idarecilerden bazı fena işler sâdir olur ise ulemâ sarayın etrafını sarıp, "emr-i bi'l-ma'rûf, nehy-i ani'l-münker yapmaz iseniz biz kitaplarımızı yakar ve bu diyarı terk ederiz" diyebilmektedir. Ulemâ azlolunmaz, muayyen bir akçe vazife ile sürgün olur. Ümerâ olur ise cezası için özel bir yer olan Tokat'a gönderilir. (Çardak-ı Bedevî) O büyük devlet adamlarımızı ta küçük yaşlarından itibaren yetiştiren, gerekirse falakaya yatırıp döven, davetine icabet etmeyen, onlara adı ile hitap eden, şahitliklerini kabul etmeyen daha sonra da en yüksek makama getirilip müderris, kadiasker, şeyhülislam ve hâce-i sultan olanlar eksik değildir. Bunun yanında ilmin verdiği vakar ve onuru koruyamayıp saraydan kovulan ve yüzüne bakılmayanlar da vardır.

1. Okul kütüphanelerinin düzenlenmesi, 2. Kütüphane hizmetinin kamu görevi olarak kabul edilmesi, 3. Kütüphanelerin denetiminin Maarif Nezâreti'ne geçmesi, 4. Kütüphanelerin eğitim kurumu olarak kabul edilmesi, 5. Kütüphane hizmetinin halka açılması, 6. Yeni sağlama yollarının kabul edilmesi, 7. Devlet-kütüphane ilişkisine yön vermesi. Son bölümde Maarif-i Umûmiye Nizamnâmesi'nin Türk kütüphanecilik tarihinde çok büyük ve önemli bir yere sahip olduğu neticesine varılmıştır. Ayrıca Nizamnâme'nin Türk kütüphanecilik tarihindeki yeri ve önemi ile ilgili olarak şu başlıklara yer verilmiştir.

1. Maârif-i Umûmiye Nizamnâmesi ile devlet kütüphane kurma hizmetini bir kamu görevi olarak kabul eder. Böylece Türk kütüphaneciliği, vakıf geleneğinin tekelinden kurtulmaya başlar.
2. Kütüphanelerin denetimi Evkaf-ı Hümâyün Nezâreti'nden Maârif Nezâreti'ne geçer. Yönetimdeki bu değişiklikle kütüphaneler, gerçek nezâretlerine kavuşur.
3. Devlet, kütüphaneleri eğitim kurumlarının ayrılmaz bir parçası kabul eder. Bu kabul ediş eğitim-kütüphane ilişkisinin değişmesine sebep olduğu için önemlidir.
4. Nizamnâme'de Dârü'l-Fünun Kütüphanesi'nin kurulması ile ilgili geniş açıklamalara yer verilmesi, Osmanlı zamanında araştırma anlayışının var olup olmadığına ışık tutacak niteliktedir.
5. Nizamnâme'de, Dârü'l-Fünun Kütüphanesi'nin umum için belirli vakitlerde açık bulunacağı esasının getirilmesi; üniversite kütüphaneleri ile umumî/halk kütüphanelerinin amaç ve işlev açısından birbirlerinden henüz ayrılmadığını göstermektedir.
6. Zamanın hukukî mevzuatına göre kanun niteliği taşıyan bu Nizamnâme, Türk kütüphaneciliğinin böylesine nitelikli en eski ve o ölçüde önemli bir belgesidir.

Yukarıda önemine işaret edilen Maârif-i Umûmiye Nizamnâmesi'nin maddeleri incelendiğinde, bu nizamnâmenin Türk eğitimi ve Türk kütüphaneciliğine ilişkin önemli hedefler seçtiği görülecektir. Nizamnâme'nin ortaya koyduğu maddelerin çoğu sadece kâğıt üzerinde kalmıştır. Ancak zamanın sosyo-ekonomik şartları gözönüne getirildiğinde; nizamnâmenin hedefine ulaşmasının; çok büyük maddî ve manevî fedakarlıklar gerektirmesi nedeniyle çok zor, hatta imkânsız olduğu görülecektir. Bu sebeple Maârif-i Umûmiye Nizamnâmesi'nin önemini ortaya koyduğu maddelerin uygulamaya geçip geçmediği ile değil; Türk eğitim ve Türk kütüphanecilik tarihinde açtığı yeni ufuklarda aramak gerekir.

this perspective, these lexica will constitute in the future as a source for the History of Culture and Societies.

Maârif-i Umûmiye Nizamnâmesi'nin Türk Kütüphanecilik Tarihindeki Yeri ve Önemi

Hüseyin TÜRKMEN

Tanzimat döneminde Osmanlı Devleti'nin çöküşünün önüne geçebilmek için askerî, sosyal, kültürel ve siyasî birçok yenilik yapılmıştır. Bu dönemdeki ilk ıslahat çalışmaları askerî ve siyasî sebeplerle günübirlik ve aceleci bir tutumla yapılmıştır. Temelsiz ve eğitimden yoksun olması sebebiyle, bu ıslahat çalışmaları hedefine ulaşamamıştır.

Tanzimat'ın ikinci yarısında ıslahatların ancak, eğitilmiş insanlarla hedefine ulaşacağı anlaşılmıştır. Bunun üzerine eğitim alanındaki ıslahat çalışmalarına önem vermeye başlanmıştır. "Maârif-i Umûmiye Nizamnâmesi" de bu dönemde yayımlanan nizamnâmelerden birisidir.

Araştırmacılar mevzubahis nizamnâmenin Türk eğitimindeki yeri ve önemini tespit noktasında birçok araştırma yapmışlar ve yayınlamışlardır. Ancak, bugüne kadar bu nizamnamenin kütüphanecilik tarihindeki yerini tespiti dair hiçbir müstakil çalışma yapılmamıştır. İşte bu tebliğde bu eksiklik giderilmeye çalışılacaktır.

Yapılan her yenilik bulunduğu dönemin özelliklerini taşır. Bu yüzden de herhangi bir yenilik değerlendirilirken, yeniliğin meydana geldiği sosyal ve siyasal faktörlerin, dönemin zihni yapısının da göz önünde bulundurulması gerekmektedir. Bu gereklilikten hareketle birinci bölümde nizamnâme öncesinin zihni yapısı; eğitim ve kütüphanecilik anlayışı ile nizamnamenin yayımlanmasına etki eden sosyal ve siyasal faktörlerin tespitine yer verilmiştir.

İkinci bölümde; "Esbâb-ı Mûcibe Mazbata Sureti"nden hareketle yayımlanma nedenleri, hedefleri ve ele aldığı konular incelenmeye çalışılmıştır.

Üçüncü bölümde Nizamnâme'nin Türk kütüphaneciliğine getirdiği yenilikler aşağıdaki başlıklar altında irdelenmiştir:

the seventeenth through the late nineteenth centuries. Extensive research of contemporary chronicles and engravings produced by Ottomans and Europeans, as well as many unpublished photographic records from collections in Istanbul and European archives made it possible for me to posit a plan for the reconstruction of several sections of the building. By bringing together the archival resources and the documentation of the physical remains of Seddulbahir I also suggest a documentation of the physical remains of Seddulbahir. Possibilities for establishing a methodology to study these types of structures, thereby furthering our understanding of the larger Ottoman architectural enterprise are also suggested in this paper.

Production of Greek Medical Treatises and Manuscripts in the Ottoman Empire, 1453-1550.

Alain TOUWAIDE

The paper will deal with the so-called iatrosophia, i.e. the collections of medical recipes gathered and copied by Greek-speaking people within the Ottoman Empire. On the basis of an inventory of these books and texts, it will present their main features, focusing especially on two aspects: the practical purpose of these collections and books, and the influences of non-Greek therapeutical systems on the Greek one. In doing so, it aims to bring into light the continuity of traditional Greek Medicine (from Byzantium to the Ottoman Period), as well as the innovations introduced into previous practice, due to the inter-relations between groups.

Lexical Loans in the Field of Greek and Turkish Plant Names

Alain TOUWAIDE & Johannes NIEHOFF

In Byzantine and Post-byzantine medical books appear a special kind of texts: multilingual lexica of plant names (Classical Greek, Byzantine Greek, Persian, i.e. Arabic and/or Turkish, and Latin or Italian). Th paper will deal with one of these lexica and try to shed a new light on this type of document: from a philological and historical analyssi (edition, localisation of the author and identification of the plants), it will explain these data, so as to stress the influence exerced on Greek Medicine by the other groups eithin the Ottoman Empire. In

men of letters in the sixteenth-eighteenth centuries should be based on a more sophisticated foundation than these practical concerns. It is at this points that Kınalızâde's (1510-1572) *Ahlâk-ı Alâî* (Sublime Ethics, written in 1564-65) comes to the picture. This work, I would argue, far from being a work on ethics, lays down the theoretical foundations of the compartmentalized social order used by the Ottoman *nâsihatnâme* authors.

Kınalızâde first legitimizes a compartmentalized social order based on occupational classes with well guarded boundaries by invoking a patriarchal family structure and a particular understanding of human soul and by presenting the first order as a natural continuation of the latter two. At all three levels, the absence of unity with God necessitates a recourse to the substitute of it, which is an order with well defined boundaries that compartmentalizes the world of multiplicities. Then, Kınalızâde fortifies the boundaries that keep the classes of mankind separate from each other with the sanction of God's law - probably against possible attacks from "the common people whose appetites are not well-refined and are marked by evil."

The Ottoman Fortification of Seddulbahir

Lucienne THYS ŞENOCAK

This paper will present the research I have conducted since 1996 on the Ottoman fortification of Seddulbahir. In the mid seventeenth century Turhan Sultan, the mother of Sultan Mehmed IV, built two fortifications on the European and Asian shores of the Dardanelles. Ottoman chroniclers and various archival records as well as Venetian sources report that the Vâlide Sultan ordered the fortresses of Seddulbahir and Kumkale to be constructed and the existing fortifications of Kale-i Sultaniye and Kilitbahir, which had been built by Mehmed II two centuries earlier, to be repaired. This work on Seddulbahir includes an entire architectural survey of the remains of the fortress, done in conjunction with the geodesic department of Istanbul Technical University. The results of this survey have produced the first topographical maps, plans and elevations for this important structure. Further, my work on this structure is intended as a case study in a larger project to establish a methodology for investigating the financing, building, and repairing of military architecture in the Ottoman Empire. My archival study of the repair records for the fortress has added to our understanding of the particular building terminology used for Ottoman military architecture from

hem nicelik hem nitelik bakımından yeterliliği irdelenecektir. Bu yolla böyle bir programın kabulünün eğitim sisteminin değişmesi konusunda nasıl bir eğilim yarattığı ele alınacaktır.

Osmanlı İmparatorluğu'nda modern eğitimin örgütlenmesi ve modern bilimin gelişimine ilişkin açıklamalarda ön plana geçen bakış açısı, değişmelerin tepeden gelen reformlara bağlı olduğu yolundadır. Toplumun gelişme dinamiği içinde ortaya çıkan gereksinmelerin eğitim sistemine etkileri yeterince araştırılmamıştır. Bu tebliğ, eğitimde modernleşme olgusunun bu yönü üzerinde duracaktır.

Ethics as a Domain to Discuss the Political:

Kınalızâde Ali Efendi's Ahlâk-ı Alâî

Baki TEZCAN

Starting from the sixteenth century, Ottoman men of letters penned numerous treatises of advice (*nasihatnâme*) on what they presented as the decadence of the Ottoman socio-political order. In their varying emphases to particular problems, the authors reflected their different backgrounds and the political agendas of the groups they represented. There was, however, a more or less common denominator in their analyses: a concern about 'class' boundaries. Some of them subscribed to a bipartite representation of the Ottoman social order, which classified people as the military (*askerî*) and the subjects (*re'âyâ*), whereas others adopted a quartile order, which included the men of the pen, the men of the sword, the tradesmen, and the agriculturists. Both groups of writers, however, claimed that the order of the world (*nizâm-ı âlem*) depends on the well preservation of the boundaries between these 'classes' (see, for instance, Âlî and Hasan Kâfî in the sixteenth century, the anonymous *Kitâb-ı Müstetâb* and Koçi Bey in the seventeenth century, and Defterdâr Mehmed in the eighteenth century).

It seems as if this compartmentalized view of society was a self-explanatory principle of social order because no one of the *nasihatnâme* authors ever went into the trouble of justifying it in length. Their standard explanation ran as follows: if most of the subjects joined the 'class' of the sword, this would disturb the level of production and exchange of goods; or if the military 'class' engaged in trade and crafts, there would be no one left to rule the kingdom. I suspect, however, the most commonly encountered 'social theory' of Ottoman

On Dokuzuncu Yüzyıl Başlarında Osmanlı Devleti'nde İngiliz Müesseseleri

Adnan ŞİŞMAN

Osmanlı idaresinde özellikle gayrimüslimlerin yoğun olarak buldukları muhtelif yerleşim birimlerinde Kanunî devrinden başlayarak azınlıklardan başka, başta Fransa olmak üzere Amerika, İngiltere, Rusya ve İtalya da kendilerine tanınan serbestlik ortamı içinde kültürel ve sosyal müesseseler açmışlardır. Bugüne kadar yapılan araştırmalara göre Fransa'nın Birinci Dünya Savaşı'ndan önceki sınırları içinde 1912'de toplam 370 okulu bulunmaktadır. Yirminci yüzyıl başlarında Osmanlı Devleti'nde Amerikan sosyal ve kültürel müesseselerinin sayısı ise 310'dur. Almanlar bu alanda sözü edilen devletlerden önceleri hayli geri kalmışlardır. On dokuzuncu yüzyıl başlarında rastlayabildiğimiz Alman müesseselerinin sayısı 81'i bulmaktadır. Ancak Birinci Dünya Savaşı'ndan sonraki yıllarda Almanlar okul ve benzeri kurumlar açmada büyük atığa geçmişler, bu konuda Orta Doğu'ya özel bir önem vermişlerdir. Eğitim tarihimizin bir bölümünün daha iyi değerlendirilmesi bakımından bu tebliğimizde İngiliz müesseseleri de diğer yabancı devletlerin müesseseleri ile karşılaştırmalı bir şekilde incelenecektir.

Eğitime ve Bilimin Gelişimine Etkileriyle 1909 Tarihli Umur-u Nâfia Programı

İlhan TEKELİ-Selim İLKİN

Osmanlı İmparatorluğu ekonomisinde on dokuzuncu yüzyılın ikinci yarısında yaşanan ekonomik canlanmayı büyük ölçüde piyasa mekanizmasının işleyişi ve dış siyasal güçlerin projeleriyle açıklama eğilimi yaygındır. Genellikle Osmanlı yönetimi bu bakımdan tamamen pasif bir aktör olarak görülmüştür. Oysa on dokuzuncu yüzyılın ikinci yarısında Osmanlılar Umur-u Nâfia Programları hazırlamışlardır. Bu yolla imparatorluğun altyapısının gelişmesini planlamışlardır. Gelişmeyi kendi amaçları açısından rasyonalize etmeye çalışmışlardır.

Bu planlar içinde en gelişmiş olanı 1909'da Noradukyan'ın nâzırlığı sırasında hazırlanır olmuştur. Bu tebliğde önce 1909 Umur-u Nâfia programı tanıtılacaktır. Daha sonra da bu planda öngörülen alt yapıların gerektirdiği teknolojinin niteliği üzerinde durulacak ve var olan mühendislik eğitiminin

on dokuzuncu yüzyıl sonlarında Arapça'yı geçmiştir. Bununla beraber medreselerde sadece Arapça öğretilmeye devam edilmiştir.

Medrese eğitimi genellikle belli kurallara bağlı, çok az değişen bir eğitimdi. Osmanlılar'ın başından sonuna kadar çok az değişikliğe uğramıştır. Hocalar, on ikinci yüzyıldan sonra te'lif edilmiş belli ve muhtasar metinleri, bunların haşiyelerini ve şerhlerini okuturlardı. Gerektiğinde önemli metinler talebelere ezberletilirdi. Hoca, camide veya medresede bir rahle üzerine koyduğu bir kitabın metnini tercüme ve şerh eder, gerekli izahatı verir, önünde yarım daire şeklinde oturmuş talebeler kitabın nüshalarından dersi takip ederler, gerekli notları alırlar, açıklanmasını istedikleri noktaları hocaya sorarlardı. Gramer dersleri dışında dahi gramerle ilgili konulara yer verilirdi. Dersten sonra mülâzım yahut muîd (asistan) dersi talebelere tekrarlardı.

Medreselerde okutulan Arapça dilbilgisi (sarf-nahiv) kitaplarının başında *el-Emsile*, *el-Bina*, *el-Maksud*, *el-Merah* gibi sarf kitapları; *el-Avâmil*, *el-Izhar*, *el-Kâfiye* gibi nahiv kitapları vardı. Daha fazla bilgi edinmek isteyenler *el-Şâfiye*, *el-Hârûniyye*, *el-Mısbah*, Molla Câmi'nin *el-Kâfiye* şerhi, *el-Mufasssal*, *el-Mufasssal*, *el-Elfiyye*, İbn Hişam ile İbn Akil'in sarf ve nahiv kitaplarını okurlardı. Lügat kitaplarından *Sübha-i Sıbyan* ezberletilir, gerektiğinde *el-Ahterî*'nin lügatı ile *el-Cevherî*'nin *el-Sihah*'ı ve bunun tercümesine, Fîrûzâbâdî'nin *el-Kâmûs*'una ve tercümesine müracaat edilirdi. Daha mufasssal eserleri kullanan azdı.

Dersler metin şerhi tarzındaydı. Tez ve ödev verilerek talebeler araştırmaya yönlendirilmezdi. İmla dersleri azdı. Ancak mülâzım ve muîdler bir dereceye kadar araştırma konusunda tecrübe edinirlerdi. Bu da yaratıcılıktan çok, başka metinlere ve şerhlere bakarak problemleri aydınlatmak içindi. Gramer bilgilerinin öğrenimi tamamlandıktan sonra diğer ilimlere dair eserlerin okunmasına geçilirdi. Genellikle lügat (sözlük) kitapları da bu safhada kullanılırdı.

Şunu da belirtmek gerekir ki, mekteplerin açılmasından sonra, bu okullardaki Arapça ders programlarına uygun olarak, Türkçe, Arapça ders kitapları hazırlanmaya başlanmıştır. Medreseler ise kendi hallerine terk edilmiş bir halde eski ders şeklini devam ettirmişlerdir. Ancak, Osmanlı Devleti'nin son senelerinde açılan Dârü'l-Hilâfet el-Aliyye Medreseleri'nin Arapça ders programları mekteplerinkine uydurulmaya çalışılmış ise de bu program tatbikata konulmamıştır.

Hem devrin tanınmış kâtiplerinden söz ederken, hem de işlerin ehil olmayanlara verildiğinden bahseden Âlî'nin, vâizlerin vaazlarında dikkat etmeleri gereken hususlara değinmiş olması günümüzde de geçerli olsa gerektir.

Bunlara benzer örneklerle Âlî, devrinin ulemâsı, şu'arâsı ve diğer ilmiye mensuplarının toplumdaki yerlerini belirterek bunların özellikleri hakkında yer yer geniş bilgiler vermektedir.

Philanthropy and Education in Nineteenth Century Istanbul

Nora ŞENİ

This communication will be based on a research I have made about the Camondo family and the spreading of new patterns of philanthropy in nineteenth century Istanbul. By focusing their efforts on education and by creating modern schools for the poor, this family of bankers has initiated a new paradigm of elite behavior among Ottoman Jewry. My aim is to make a comparison between the new forms of elite behavior in the different communities of Ottoman society (Jewish, Greek, Muslim) and the roles of these community leaders played in introducing modernism and nationalism in education.

Osmanlılar Devrinde Arapça Eğitimi

Ramazan ŞEŞEN

Diğer İslam devletlerinde olduğu gibi, Osmanlılar'da da ilim dili Arapça'ydı. Arapça, ülke halkının da önemli bir kısmının konuştuğu dildi. Ülkedeki bütün medreselerde sadece Arapça'nın grameri ve lügatı öğretiliyordu. Zira Arapça diğer ilimleri öğrenmenin başlıca vasıtasıydı. Bunun için, Arapça bilgisine âlet ilmi deniyordu. Aklî ve naklî ilimleri öğrenmek Arapça'ya bağlıydı. Türkçe ve Farsça eğitimi şahsî meraka bağlı olup, edebiyat ve tasavvuf çevreleriyle, tarihçiler ve bürokratlar arasında geçerli dillerdendi. Medreselerde Türk talebelere verilen dersler de Türkçe anlatılıyordu. Kullanılan metinler ise Arapça'ydı. Ancak on sekizinci-on dokuzuncu yüzyıllarda Batı tarzı mekteplerin açılmasından sonra Osmanlı Devleti'nde Türkçe eğitimi gelişmiş,

important positions in the government and in public life. Thus, the process of modernization was pragmatic, gradual and smooth. It was behind the success of the newly established *vilayet* system which was the forerunner of the present state of Libya.

Gelibolulu Mustafa Âlî'ye Göre Osmanlı İlimiye Sınıfı

Mehmet ŞEKER

Gelibolulu Mustafa Âlî (1541-1600), onuncu Hicrî/on altıncı Miladî yüzyılda yaşamış Osmanlı tarihçileri arasında çok tanınanlarından ve en önemlilerinden biridir. Bu yüzyılın gözde padişahı Kanunî Sultan Süleyman (1520-1566) ile II. Selim (1566-1574), III. Murad (1574-1595) ve III. Mehmed (1595-1603) devirlerinde yaşayıp, devlet hizmetinde bulunan Âlî, tarihçiliği yanında şiir ve nesir halinde yazılmış altmış civarında eser bırakmıştır.

Gelibolulu Mustafa Âlî, sultan veya hükümdar olan devlet adamlarının danışman olarak yanlarında bulundurmaları gereken kimselerin özelliklerini anlatmıştır. Yalnız hem devlet adamları hem de halk, toplumda sözü geçen kimselerin kılavuzluğuna muhtaçtırlar. Bu kişiler kimler olmalıdır? Âlî'ye göre Osmanlı toplumunda bunların birincisi şeyhülislamdır. Çünkü o, herkesin müftisidir ve herkesin kendisine ikram ve iltifat ettiği "Monlây-ı lâzımu'l-ikrâm"dır. İkincisi nüfuz ve itibar sahibi kazaskerlerdir. Üçüncü grup da; başkent kadısı ile halkın işlerini halletmede şeyhülislamın yardımcıları ve dîvan hizmetlerinde görevli kadılardır. Yani ilmiye sınıfıdır.

Bu sebeple biz, tarihçimiz Mustafa Âlî'nin bize tanıttığı kadarı ile, Osmanlı toplum hayatındaki sosyal sınıflardan ilmiye sınıfı üzerinde duracağız. İلميye sınıfını tanıdıktan sonra da, bu sınıftan sayılan; müderrisleri, kitâbet mesleğine mensup olan kâtipleri, nâib, imam, hatip ve vâizler ile şâirler ve ehl-i 'irfân sayılanlardan sonra, vakıf görevlilerini, hâfız, hânende ve gûyendeleri, bunlarla ilgileri yönünden de seyyid ve şerifleri tanıyacağız.

Bu sınıfın özelliklerini anlatan Âlî, dönemin ilmiye mesleğinde ehliyetsiz kişilerin türediğini ve ilmiye sınıfında bozulmalar görüldüğünü belirtmektedir. Müderrislerin ölümünden sonra "dânişmendlerin defteri vârislerine mâl-i metrûk gibi görünür" ifadeleri ile bunların öğrenci kütüp defterlerine daha önce öğrenci olmadıkları halde yeni eklemelerle kaydedildiklerinin görüldüğünü ifade etmektedir.

Traditional education which was limited to religious schools known as *Kuttabs* and *Zawias* and which was the only type of education available had to face the challenge of modernity. As early as 1858, the first secondary schools in which foreign languages were taught side by side with Turkish were established. In 1868, the French language was introduced into *Rushidiyya* schools, whose curricula included modern scientific subjects. Several years later elementary and *Rushidiyya* schools for girls, a lycee, and a teachers' training school were opened. In 1874, *Islahhane*, a special school for poor students, was established in Tripoli. A more advanced school of its type was opened in Tripoli in 1898 - the school for Arts and Crafts- which is still functioning.

Students were sent to Istanbul for military schools, for more training in arts and crafts and to the Ashira school which was established in 1892 for administrative training. Expansion in education reached its climax after the 1908 Coup d'Etat when new schools opened in various places in the country. Plans for future schools were equally promising.

Schools were to be spread in 1911-1912, across the country to reach as far as the Libyan - Chad border. This plan was never implemented because of the 1911 war with Italy.

In addition, there were several private schools which received subsidies from the government and fees paid by students, such as: Mekteb 'Irfan, Mekteb Mahmud Shevket, and Mekteb al Ittihad wa al-Tarakki. These schools helped to spread secular education among their students and 'Irfan, particularly, was established to compete with missionaries and foreign government schools.

French and, particularly, Italian schools existed not only in Tripoli but also in other major towns in the country. They attracted students, particularly, girls to enroll in their educational programs. The government, in response, established new modern schools for girls and boys and thus remained no need to send students to foreign schools.

Modern education was not introduced as an alternative to religious education which continued to function as ever before. Both the government and the people continued to support traditional institutions by various means through both subsidies and exemptions of taxes. The graduates of religious schools, particularly those who accomplished their studies in al-Azhar, occupied

Bunlardan 30'u Müslüman-Türklere ait iken, biri kızlara, beşi erkeklere ait altı Rum ve bir de Ermeni Sıbyan Mektebi bulunmaktadır.

Yine aynı şekilde azınlıkların (Rum ve Ermeniler) dinî eğitim ve öğretimlerini temin etmeleri için kendilerine ait müstakil kiliselerinin bulunması, Osmanlı hoşgörüsünün en güzel örneklerinden biridir. Sadece Isparta Merkez Kaza'da sekiz Rum ve bir Ermeni Kilisesi vardır. Azınlıklara verilen bu imkânlar, nüfuslarına oranlandığında gerçekten önemli bir hoşgörünün mevcudiyetini de ortaya koymaktadır.

Aynı şekilde 28 Konya Vilayet Salnâmesi'nde sadece Isparta Merkez Kaza'da bulunan eğitim-öğretim ile ilgili olarak "Müessesât-ı İlmiyye" başlığı altında verilen bilgi şöyledir: "Usûl-i cedîde vechiyle 19 mektebe 770 talebe (erkek) ve 370 talebe (kız) ve usûl-ı âtika üzere 37 mektebe 1119 talebe (erkek) ve 449 talebât (kız), 11 medreseye 12 müderrisîn, 394 talebe ve mekâtib-i gayrimüslimeden rüşdî derecesinde bir mektebe 30 talebe, 25 talebât ve ibtidaî derecesinde 5 mektebe 430 talebe, 135 talebat, devam eylemektedir. Bir kütüphanede 312 yazma ve 77 basma kitap vardır."

Görüldüğü üzere gerek okul sayısında gerekse öğrenci sayısında artışlar söz konusudur. Dikkati çeken bir diğer husus ise eğitim kurumlarının Usûl-i Âtika ve Usûl-i Cedîde diye ikiye ayrılması hadisesidir. Bu ayrım Cumhuriyet'e kadar devam edecektir.

Isparta Sancağı'nda bulunan diğer kazaları da dikkate aldığımızda önemli denilebilecek sayıda eğitim kurumunun mevcudiyeti ortaya çıkar. Bazı köylerimizin hâlâ okulsuz oluşu, yapılan okulların da Cumhuriyet devrinde inşa edildiği hatırlanırsa bu gerçek ortaya çıkar.

Modern Education in the Vilayet of Trablusgarp

Salaheddin Hasan SURY

This paper will focus on the development of "Tripoli", during the last phase of the Ottoman rule which is historically known as "the second Ottoman occupation 1835-1911". The winds of change which was the result of nineteenth century Ottoman reforms reached the *vilayet* of Tripoli far in the western periphery of the Ottoman world. It covered various aspects of activities of which education was the most important.

biridir. Hamid Sancağı'nda ise Hamid Merkez Kaza, Eğridir, Uluborlu, Karaağaç ve Yalvaç olmak üzere toplam beş kazası vardır.

Hamid Sancağı'ndaki nüfus, Müslüman Türkler, Rumlar ve Ermeniler olmak üzere üç etnik yapıdan oluşmaktadır. Her etnik yapının kendilerine ait eğitim öğretim kurumları ve ibadethaneleri de mevcuttur.

1874 yılında Isparta şehrinde bulunan eğitim ve öğretim kurumlarının listesi 7. Konya Vilayet Salnâmesi'nde şu şekilde verilmiştir: "Derun-ı kasabada yedisi minareli ve altısı minaresiz büyük ve küçük on üç adet cami ve altmış üç mescid ve hariç-i şehirde etrafi kâgir duvar ile muhat bir namazgâh ve dokuz medrese, altı yüz cilt kitab-ı mutebreyi hâvî bir kütüphane vardır. Sekizi Rum, biri Ermeni milletinin olmak üzere dokuz adet kilise, bir mekteb-i rüşdiyye, otuzu İslam, beşi zükura, biri inasa mahsus altısı Rum ve biri Ermeni olarak otuz yedi mekteb-i sıbyan mevcuttur."

Türk-İslam geleneğinde camilerin ve mescidlerin halkın eğitiminde önemli bir yeri vardır. Küçük yaştaki çocuklara alfabenin, Kur'ân-ı Kerîm'in öğretildiği ve abdest ve namaz gibi İslamî öğretilerin verildiği bir yer olması dışında, yetişkinler için, hutbe ve vaazlarda önemli konuların işlenerek hatırlatıldığı yerlerdir. Bunun dışında bu yerler halkın toplantı yerleri olarak da hizmet verir.

Kütüphaneler de Türk-İslam geleneğinin önemli eğitim kurumlarındanır. Isparta'da da önemli yazma eserleri muhteva eden Halil Hamid Paşa'nın bânisi olduğu bir kütüphane mevcuttur.

Medreseler, İslam dünyasında ilmin yapıldığı ve öğretildiği en önemli kurumlardır. Isparta'nın Türkler tarafından fethinden sonra da burada medrese inşasına başlanıldığı görülmektedir. 1874 yılında dokuz adet medresenin Isparta Merkez Kaza'da olması da eğitim-öğretim seviyesi hakkında bir bilgi verecektir.

Osmanlı Devleti'nde Maarif Nizamnamesini müteakiben teşkil edilmeye başlayan "Mekteb-i Rüşdiyye"lerden Isparta, Yalvaç, Eğridir, Karaağaç ve Uluborlu kazalarında birer adet rüşdiyyenin mevcudiyeti dikkati çekmektedir.

Sıbyan Mektepleri dediğimiz bugünkü ilköğretim kurumlarının ilkokul kısmı diyebileceğimiz bölümleri de Isparta Merkez Kaza'da 37 adet bulunmaktadır.

women were given the vote in the same year in that state. Later the vote was granted in Colorado 1893, Utah & Idaho 1896 and Washington 1910. What the editor must have been referring to was the new independent National Woman Suffrage Association of 1869 which would have been reported in the press the previous year. In Great Britain all women householders, householder's wives and women university graduates over the age of 30 were enfranchised in 1918. In 1928 the voting age was lowered to 21 and women were granted political equality with men. It is possible that the editor of "Terakki" was aware of the activities of John Stuart Mill who helped to found the first British Suffrage Woman Association in 1865. According to Tezer Taşkıran, the "Terakki" newspaper's women's supplement "Terakki-i Muhadderat" reported the activities of those struggling to gain the vote in England. In the 31st issue of this magazine an article, from the English press, about women's suffrage was quoted: Kadınlar da Millet Meclisi üyeliğine hak kazanırsa, bir gün başkan Mecliste "söz filan hanımındır" dediği vakit, o filan hanımın yanında bulunan Meclis üyesinin kalkıp, "filan hanım çocuğuna meme vermekle meşgul bulunduğu Meclise gelmemiştir" cevabını vermesine pek de şaşmamalıdır. (It would not be surprising if, women having gained the right to membership of the Council -in parliament-, one day the Minister said that "it was such and such woman's turn to speak" and the member sitting next to her empty seat rose and said that "such and such female member was absent because she was breast feeding her infant"). It is also worth noting that three of the most prominent anti-suffragists were the monarch Queen Victoria and the British Prime Ministers William Gladstone and Benjamin Disraeli. The first country in the world to give the vote to all women was New Zealand in 1893 followed by Australia 1902, Finland 1906, Norway 1913, Denmark 1915, The Netherlands and the Soviet Union 1917, Germany, Poland and Sweden 1919. It was not until 1944 that France, which had such a great influence upon cultural and literary and political life in Istanbul, gave women the vote.

On Dokuzuncu Yüzyılın İkinci Yarısında Isparta Sancağı'nda Eğitim Öğretim Kurumları

Mutullah SUNGUR

On dokuzuncu yüzyılın ikinci yarısında Isparta Sancağı, Konya Vilayeti'ne bağlı beş sancaktan (Konya Merkez, Burdur, Hamid, Niğde, Teke- Antalya-)

yine belgelerden anlamaktayız. Örneğin, Fransa'da bulunup dönen Mehmed ve Mustafa adlı kişilerin Fransa'da bazı şahıslara olan borçları ile ilgili olarak bu durumlarını devletin soruşturup takip ettiğini öğrenmekteyiz.

Bu tebliğde yukarıda özetlenen bilgiler çerçevesinde arşivden elde edilen belgelerle, Avrupa'ya gönderilen öğrencilerin nasıl, ne amaçla yurt dışına gönderildiği, oralarda neler yaptığı, döndükten sonra neler ile uğraştıkları gibi konular aydınlatılmaya çalışılacaktır.

Pre-Republican Women's Magazines - A Form of Education: Comparative Study Between Ottoman and English Publications

Valerie SMALLWOOD

In 1868 "Terakki" (1868-1908) was the first newspaper to print articles about women's rights. After this, "Vakit", "Şükûfezar" (edited by Arife Hanım), "İnsaniyet", "Âyine", "Parça Bohçası" (started by Hatice Semiha and Rebia Kâmile) and "Aile" emerged as short lived magazines for women. Şükûfezar is of interest because it was the first magazine to be entirely run by women. It stated that its aim was to redress the view of women as being "long on hair and short on brains" and to fight for equal treatment for everybody regardless of gender. In "Terakki" the author of an article "Yuvayı Dişi Kuş Yapar" (the female bird builds the nest) argues that women are complacent and he wants to know why women's advancement through education is not being more overtly promoted. The article claims that it was through being educated that women were able to gain the vote and enter parliament, but they (the Turkish women) have even abandoned their tradition of tailoring and embroidery. The article continues: "a leaflet about these crafts has been produced (so that they are not lost to the culture) and, he continues, had there been among you 200 customers your own magazine could have been produced. You have no perseverance; instead of studying and being rivals for European women you sit at home play the tambourine and violin and sing folk songs".

The stance of the editor of "Terakki" is curious because in 1868 no European women had the right to vote. In Massachusetts women property holders had the right to vote between 1691-1780 but American women along with male ex-slaves were not given the universal right to vote until 1920 although in Wyoming the National Woman Suffrage Association was created in 1869 and

sevgi, itaat ve istikrar anlayışlarını Kanunî Sultan Süleyman'ın tüm uygulamalarının yanında yer almak suretiyle Süleymannâmelerinde de açık bir şekilde gösterirler.

Ayrıca bu eserler, tarihî bilgi zenginliklerinin yanında, kaleme alındıkları dönemin, dînî, ahlâkî, sosyal ve iktisâdî yapılarının birer aynası gibidirler.

Süleymannâmeler, toplumun siyasî eğitimine oldukça önemli katkılarda bulunmuş ve toplumun siyasî yöneliminde etkin bir role sahip olmuşlardır.

Tanzimat Dönemi'nde Avrupa Şehirlerine Gönderilen Öğrenciler

Hamiyet SEZER

Tanzimat dönemi, bilindiği gibi her alanda değişimin yapılmaya çalışıldığı bir dönemdir. Bu dönemde, III. Selim ve II. Mahmud'un başlattığı yenileşme çabalarının devamı getirilmeye çalışılmıştır. Düzenlemelerin, yenileşmenin yapıldığı alanlardan biri de eğitimidir. Eğitimde çeşitli düzeylerde gelişmeler olurken, Batı şehirlerindeki okullara lisan ve fen öğrenmek için öğrenciler gönderilmiştir.

Batı'ya öğrenci gönderilmesine bilindiği gibi III. Selim zamanında başlanmıştır. Yerinde fen ve kültürünü öğrenmek, Fransızca'ya vâkıf olarak dönüştürülen dîvanda tercüman olarak kullanılmak üzere İshak isimli bir genç Paris'e gönderildi. II. Mahmud döneminde de Avrupa şehirlerine öğrenci gönderme fikrinin sürdürüldüğünü görmekteyiz.

Tanzimat döneminde Avrupa'ya öğrenci gönderilmeye devam edilmiştir. Öğrenci gönderilen şehirler, Paris, Viyana ve Londra'dır. Yurt dışına giden bu öğrencilerin birçok masrafları olmaktadır. Bunlara harcırah verilmesi dışında aylık bağlanmaktadır. Hatta öğrencilerin ihtiyacı olan yakınlarına aylık bağlanmıştır. Devletin amacı, bu öğrencilerin oralarda dil ve fen öğrenerek, memlekete döndüklerinde Devlet-i Aliyye'ye faydalı olmalarını sağlamaktır.

Osmanlı Devlet Arşivi'nde, Avrupa'ya gönderilen bu öğrencilerle ilgili birçok belge bulunmaktadır. Belgelerden kimlerin hangi amaçla, hangi şehirlere öğrenime gittiği, onlara ne kadar ücret tahsis edildiği öğrenilmektedir. Devletin yaptığı masraflar buradan tespit edilebilmektedir. Ayrıca, devletin bu öğrencilerin durumlarını takip ettiğini, başarısız olanların geri çağırıldığını

consider the implications of this shift for our understanding of the relationship between Sufi tariqas and the societies in which they operate.

The paper will be based on a historical analysis of the documentary sources from within the Rashidiyya and from outside it, as well as on the conclusions of anthropological fieldwork carried out in modern Syria and Lebanon.

“Süleymannâmeler”in Osmanlı Toplumı'nun Siyasî Eğitiminde Oynadığı Rol

Şefaettin SEVERCAN

Kanunî Sultan Süleyman (1520-1566)'in tahta çıkışından vefatına kadar olan olayları ihtiva eden Süleymannâmeler, genellikle resmî görüşü yansıtır. Birçoğunun yazarı, ya eserini yazarken devlet hizmetinde görevlidir veya daha sonra görev alacaktır. Bundan dolayı bu eserler, kısmen de olsa, resmî tarihlerin yönlendirmelerini ve eksikliklerini taşır.

Bununla beraber -özgün resmî tarihler boyutunda olmasa da- resmî tarihlerin toplum eğitiminde üstlendikleri rolü üstlenirler. Burada hemen şunu belirtmeliyiz ki, bu eserlerin üstlendikleri rol sonuçları itibariyledir, yoksa yazılış nedenlerinin böyle bir işlev üstlenimi ile ilgisi çok fazla değildir.

Süleymannâmeler, sultanın, vezirlerin ve diğer idarecilerin uygulamalarını anlatırken birer eğitimci gibi davranırlar. Kısmen de olayların sonunda birer hâkim gibi davrandıklarını gözlemek mümkün olabilir.

On altıncı yüzyıl Osmanlı tarih yazıcılığına önemli ölçüde hâkim olan, resmîleştirilmiş, idealize edilmiş veya felsefi olarak anlayış temeli haline getirilmiş olmamakla beraber, yaşanan hayatta, idealin gerçeğe teslimi şeklinde kendini gösteren, "güçlünün haklılığı" anlayışını, bu eserlerde görmek mümkündür.

Süleymannâmeler'e göre Osmanlı sultanları, Allah tarafından seçilerek, Hz. Muhammed (S.A.)'in nöbetini devr almış şânı yüce padişahlardır.

Süleymannâme yazarları, devletini, ülkesini ve askerlerini çok sever ve bu kurumlara, hem hukukî hem de geleneksel olarak sahiplenirler. Bedeli ne kadar büyük olursa olsun, daima devletin istikrarının yanında yer alırlar. Bu,

spread, many gradually changed their nature from an initial radical reformism to a "normality" which makes them, by the end of the twentieth century, virtually indistinguishable from the local Sufi "norms" of the societies in which they operate.

The educational role of the Rashidiyya, as defined by Ahmad ibn Idris, was impersonal in that knowledge was emphasized over persons. Ibn Idris went so far as to attack those who followed an Imam or a madhhab for following a human being rather than God, and maintained that such taqlid was therefore haram. The emphasis on God rather than persons went so far as to downplay the role which the shaykh had normally played in most tariqas: the tariqa of Ahmad ibn Idris can fairly be described as a tariqa without a shaykh.

As the Rashidiyya spread, the emphasis shifted from the impersonal to the personal, and it is this shift that the paper examines. The shift can be seen most clearly in the Ottoman province of Asir, where the person of the leading Rashidi shaykh (Muhammad al-Idrisi, 1876-1923) became emphasised over the initial impersonal objective of educating the local inhabitants in the sharia to the point where rebellion against the Sultan resulted in al-Idrisi's Sufi identity becoming obscured behind his political identity, and in any variety of educational mission giving way to the requirements of military action and foreign alliances against the Porte.

The shift is far less dramatic in Syria and Lebanon, but a contrast between the first great Rashidi shaykh (Muhammad al-Dandarawi, 1839-1911) and the activities of his children and successors, Zaynab and Abu'l-Abbas, reveals a clear difference. While Muhammad al-Dandarawi is remembered for his following among the ulema and for the texts which were written under his inspiration, and whilst other Rashidis of his generation are remembered for their teaching in mosques and their founding of schools, Zaynab and Abu'l-Abbas are remembered for their personal qualities. Karamat stories of Muhammad al-Dandarawi testify to his role as an inspirer of all classes of society; similar stories of Abu'l-Abbas reflect his followers' personal devotion to him.

As well as demonstrating the shift from the impersonal educational mission characteristic of the "Tariqa Muhammadiyya Complex" to the more "normal" Sufi emphasis on the person of the shaykh, the paper will draw on more theoretical work performed on "new religious movements" in the West to

medreselerde ihmal meselesini inceleyeceğiz. Hangi ilim dalları "aklî ilimler" kategorisine girer? Bu ilimlerin medrese müfredat programındaki yeri nedir? Medreselerde okutulmuş mudur? Okutulmuşsa ne ölçüde ağırlık verilmiştir? Aklî ilim olarak nitelenen derslerin medreselerde ihmal söz konusu mudur? İhmal edilmişlerse bu, ne zaman ve hangi devirlerde olmuştur? Medreselerin gerilemesi ve çökmesinin aklî ilimlerin okutulmasıyla ne gibi bir ilgisi vardır? Tebliğimizde, bu soruların cevaplarını bulmaya çalışacağız.

The Scientific and Cultural Aspects During the Rule of Sultan Mehmed II (1432-1487) in the Arabic Bibliography

Azza al-SAWI

The present article mainly aims to shed light on the scientific and cultural aspects during the rule of Sultan Mehmed II (1432-1487) and their impact on his nation and people. This research work shows that Sultan Mehmed II was not only concerned with war and political affairs, but also paid considerable attention to promote science, literature, culture and all other related fields of knowledge in different topics. The Sultan introduced new systems to develop the educational regime and paid good efforts to support science and scientists. At the same time he did not forget the promotion of religious affairs.

Moreover, the Sultan encouraged the translation of the Latin, Persian and Arabic textbooks into Turkish. Indeed, the aspects of the Sultan's personality are also considered in the present article.

The Rashidiyya in the Ottoman World: Personal and Impersonal Elements in Sufi Education

Mark SEDGWICK

The Rashidiyya was the main title by which the tariqa of Ahmad ibn Idris (1760-1837) was known in the Ottoman provinces of Syria and Lebanon, although in Istanbul and elsewhere the tariqa was known as the Ahmadiyya-Idrisiyya. This tariqa was an example of what has been called "neo-Sufism", and may perhaps be more usefully referred to as the "Tariqa Muhammadiyya Complex." This complex of tariqas spread across the Muslim world from the eighteenth century, and especially during the nineteenth century; as they

Osmanlı Hekimliği ve Tıp Bilimi

Nil SARI

Osmanlı tıp tarihine ışık tutan Osmanlı dönemi tıp yazmaları ve arşiv belgeleri yeterince incelenmemiş olmakla birlikte, günümüz mevcut bilgileri ışığında ele alındığında, Osmanlıların, tıp biliminin gelişimine katkısı olmadığı görüşü hâkimdir. Osmanlı döneminde tıbbın gelişimine katkı yapılamayışının sebepleri üzerine geniş bir tartışma açma amacıyla sunulan bu tebliğde; Tıbhane'nin kuruluşuna kadarki dönemde Osmanlı tıbbına ve hekimine etkisi olan klasik Osmanlı düşünce, tutum ve beklentileri, sağlık alanında nelere öncelik tanındığı; tıp ve hekimlikle ilgili klasik kurumlar ve işleyişleri; Batı ile ilişkileri; Sarayın rolü ve ilgili bürokrasi gibi unsurlar ele alınarak, Osmanlı döneminde tıbbın gelişimine gereğince katkı yapılamamış olması görüşü üzerinde bazı değerlendirmeler sunulacaktır.

Osmanlı Medreselerinde Aklî İlimlerin İhmali Meselesi Üzerine Bazı Mülâhazalar

Yaşar SARIKAYA

Osmanlı İmparatorluğu'nun tarihi, -giderek artan bir oranda tarih araştırmacılarının ilgi odağı olmaya devam etmesine rağmen- çeşitli vecheleriyle hâlâ araştırılmaya muhtaç bir konudur. Bu ihtiyaç, genel Osmanlı tarihi açısından olduğu kadar, dinî, siyasî, ictimâî ve kültürel kurum ve kuruluşlar için de geçerlidir. Devletin eğitim-öğretim müesseseleri ve bunlar içerisinde özellikle de medreseler; bu müesseselerin organizasyonu, yetiştirdiği insan modeli ve ürettiği ilmî zihniyet ise herhalde en az bilinen konuların başında gelmektedir.

Şüphesiz Osmanlı medreseleri, bugüne kadar değişik açılardan ele alınmış, değişik açılardan farklı farklı şekillerde değerlendirmelere tâbi tutulmuşlardır. Medreselerle ilgili tartışmalar, bu kurumlar üzerine yapılan değerlendirme ve tenkitler içerisinde en çok göze çarpan hususlardan birisi, "aklî ilimler" olarak tanımlanan derslerin bu okullarda, özellikle on altıncı yüzyılın sonlarından itibaren ihmal edildikleri, hatta programdan çıkarıldıkları ve bu durumun, medreselerin inkırâzına sebep olduğu iddiasıdır. Biz bu tebliğimizde medreseleri, işte bu açıdan, okutulan dersler bakımından ele alacak, özellikle de "aklî ilimler" olarak nitelendirilen derslerin -klişeleşmiş ifadeyle-

In formulating the rules of any game we have to follow Galileo's advice: "The big book of nature can be read by those who know its language; the language or mathematics."

Again following Galileo's remark that nature has a mathematical design, the relationship between mathematics and design can be established. Man has tried to understand nature while working on various facts and applying the mathematical rules governing these facts.

In designing his artificial environment, man has applied these mathematical rules. The rules governing nature have always been taken as symbols of "beauty". A historical survey of human development will show that builders-architects have designed their artificial environment and dwellings by following these natural rules, as can be seen in ancient Egyptian architecture, ancient Greek architecture, Renaissance architecture, Gothic architecture and so on.

This paper aims to discuss the relationship between mathematics and architectural design as it is exemplified in various examples of buildings in pre-Ottoman architecture.

Ahmet Cevat Emre'nin Türkçe Öğretimindeki Yeri

Gülden SAĞOL

İlk dilbilgisi kitabını 1326 (1910)'da yazan Ahmet Cevat Emre, zamanının en iyi gramer kitaplarını meydana getirmiş, çeşitli seviyelerdeki okullar için yazdığı dilbilgisi kitapları senelerce okutulmuş, defalarca basılmıştır. Türk dili üzerine 19 adet dilbilgisi kitabı yazan A. C. Emre'nin ayrıca, Fransızca, Arapça ve Farsça gramer kitapları da mevcuttur. Bunların dışında yine okullar için ahlâk bilgileri ve medeniyet dersleri, çocuklara hikâye anlatma sanatı, hayat ve tabiat ile kıraat kitapları gibi çalışmaları da vardır.

belonging to different peoples which show likenesses, even if the texts sometimes contain different contents. We can find correspondences as well in ways of life and additionally in methods of learning and carrying out the musical profession.

The Relationship Between Mathematics and Architectural Design in Pre-Ottoman Architecture

Zafer SAĞDIÇ

The relationship between mathematics and architectural design extends from pre-history to the computer age, starts from the most basic processes and extends to the most speculative, mystical, religious, magical and even prophetic approaches. The existence of this relationship has been quite familiar to us in its complex and multiform evolution from the invention of mathematical figures to the most general calculations and has offered us an adventurous journey throughout various ages and civilizations. We neither find a mention of a crucial relationship, nor even of the mathematical figures on which this relationship depends in the textbooks written for mathematicians or in history books explaining the evolution of man. The mathematic-design relationship is a phenomenon whose continuous and universal character cannot be denied. The more widely we open our eyes to the world, the more accurately shall we be aware of our ignorance in the face of this age-old relationship between mathematics and design. In the metaphysical view, the main elements of philosophy are reality, truth, justice as ethics and beauty as aesthetics.

Aesthetics is only the most interesting of these four main elements of philosophy but also the most complex one. Here, it would be interesting to note the common view that mathematicians are mostly interested in mathematics for aesthetic reasons. Mathematics is divided into two parts: pure mathematics and practical mathematics. If we regard mathematics as a kind of game, we can accept its symbols to be pawns. While we are playing the game, we get the impression that symbols come together in groups as abstraction increases and as abstraction increases the game becomes more active and is thus played more professionally.

There is, however, a remarkably Islamic colouring of his activities. Müteferriqa clearly did not belong to that group of European renegades who had joined Islam and Ottoman service for no more than practical reasons of career and fortune. Apart from his solid grounding in Ottoman learning, he even wrote a passionate treatise about Islam which was directed against Catholic Christianity. It expressed his conviction that Islam was the superior religion which would remain victorious. Müteferriqa also showed a clear interest in Islamic reform which was already noticed by Niyazi Berkes. If we look at his own testimony we find that he justified his commitment to printing in entirely Islamic terms, using arguments that later became common stock in Islamic reformist writings and movements. His introduction to the first printed book of his press shows a remarkable 'pan-Islamic' line of argument concerning the justification and use of printing. He stresses the Caliphate of the Sultan of the time, Ahmed III, and his role as God-sent religious renewer. The call for revival (*tajdid, ihyâ*) and-implicitly-also for the renewal of *ijtihâd* can equally be found with him. The central role of the Arabic language and the propagation of learning-religious as well as general- for everybody is also much dwelt upon. The latter points might be seen as falling in line with Müteferriqa's Unitarian Protestant background which perhaps partly accounts for his interest in printing as an instrument for a general awakening of the Muslims. Strangely enough, what we would otherwise put under the separate labels of "Westernisation" and "Islamic reformism" comes up here in a remarkable kind of personal union, showing an Islamic dimension to the socio-cultural development of the Tulip Period which awaits further study.

Turkish Âşık and Ozan in the Ottoman World

Ursula REINHARD

The Near East is a host to a large mixture of peoples. It is therefore not surprising that diverse cultures have influenced each other and still continue to do so. Particularly of interest, and to my knowledge not yet researched, is the relationship between the music and poetry of the bards living in three neighboring countries of the Near East.

Although the Armenians have an Indo-Germanic language and are Christians and the Turks and Azerbaijanis speak Turkish languages and are Muslims, it is astounding how many similarities exist between them in the areas of contents, forms, and symbols in poetry, as well as in music. There are even entire songs

The second example will be borrowed from a mathematical science: Optics. A comparison between the contribution of Taqi al-Din ibn Ma'ruf in the East, and that of his contemporaries in the West, is valuable to answer the same question.

As a conclusion, I shall try to give in finest approximation some general features of scientific research in this time.

Islamic Reformist Discourse in the Tulip Period (1718-30) **Ibrahim Müteferriqa and his Arguments for Printing**

Stefan REICHMUTH

For a considerable period, a debate has been going on among historians and orientalists about a reassessment of the cultural and political development of the Islamic World in the eighteenth century. Since the late eighties the debate which was fairly heated especially in German scholarship has increasingly focused on a burning issue of cross-cultural interpretation: Was there nothing during this period but European rise and Islamic decline, as two sides of a coin, or were there other patterns of contact and an analogous development to be identified on the two sides? Changes in worldview, a growth of rationalism, pietism and even the notion of enlightenment have been used to capture some such analogies, with results that remained quite controversial up to now.

The Ottoman printing press in Istanbul which was licensed by an imperial decree in 1139/1727 and which began to function in 1141/1729 fully bears out this difficulty of interpretation. As printing played such a crucial role in European history and culture, the establishment of Ottoman printing has been widely seen as a major step on the road leading to the westernization of the empire. The man who was mainly responsible for the setting up and running of the press, Ibrahim Müteferriqa (b. around 1770, d. 1158/1745), a Hungarian convert to Islam, would at first glance provide an even more striking case for the European influence at work here. As all the works which he printed were related to language, history, geography and the natural and physical sciences, the impact of his Christian European background on his activities would seem to need no further confirmation.

Oguzun tarihine bir membe esas olmuştur. ' Çameut - tavarih' in yaratılmış deviri (XIV yüzyilin başı) ile ' Oguzname' nin gö- çürülmüş yili (XIII yüz yilda eski uygur - türk yazitinda göçürümüş) arasında olmuş yakın çağ bünden kanıt vermektedir. Her halde, oguzlar Merkezi Asyada baş mavke özümlemek olduğu i- çin Oguzun tarihi halka ezelden iyi belli olmuş ve halk kendi tarihini aralıksız devam ettirmiştir. Eski Çin kaynakları de Oguzlar hakkında malumatlar verir. M. Ö. III- II yüz yıllarda (210 - 175yil) Merkezi Asyada egemenlik yapmış Batür tanrikut ve onun kuşakları - Hunlar mil. V yüzyıla kadar Asya ve Ovrupada egemenlik yapmışlar. " Şitzi" ve 'Tsyhan hanşu' adında olmuş Çin kaynaklarında yazılmış olduğuna göre, Batür tanrikut devirinde Hun kuşakları son derece gü- çlenmek olmuş. Botur tanrikut kuzey ve güney tarafındaki göçebe kabileleri itaat ettirmiş ve Çin sülalasına denkleşmiş. Bazı membelerde, Batur tanrikut - Oguz kagandır, deya söylenmiştir. Bundan malum olurku, Hun döneminde oguz kabileleri Merkezi Asyada cog mavke tütmüştür.

Mathematical Research in Late Sixteenth Century: al-Yazdi on Theory of Numbers

Roshdi RASHED

What was the state of research in mathematics and mathematical sciences in Islam during the late period - from the sixteenth century on? To this question, there are usually two general, contradictory and exclusive, answers. For most historians, scientific activity was declining for many centuries already, and the *impetus* of science in Islam was far behind. The meager activities still remaining were without a particular significance. Some contemporary historians criticize this thesis, and consider it as unacceptable. According to this view, there is no need to speak about "decay": research was still following.

My purpose is to come back, and raise explicitly this unspoken question. To avoid speculation, the best method in this case is to proceed by a comparison between what was happening in the Islamic Science and in the Western rising one, in a specific domain. My choice is the theory of numbers, a domain in which Bachet de Méziriac and Fermat were quite active, while at the same time Muhammad Bair al-Yazdi continued the traditional research. Moreover, this kind of comparison will give a more rigorous *criterion* to examine this question of decline.

Yokardaki parçada söylenmiş 'oguz bodun' tüm türk kabileleri anlamında gelebilir. Bu par -çadan anlaşılabilirki, Türk kaganlığının büyük mevkisiyi oguzlar zaptetmiştir.

'Oguz' ve 'tokuz oguz' adı Orhon yaitlarında çoğunlukla ' türk' adı ile denk yürüyür.

'Türk' adı Orhon yazıtlarında etnografic ad degil, kabileler birliki anlamindedir. Bu sebebli de oguzler bazen türklerin düşmanı, bazen kaganin ' kendi halkı' söylenerek itiraf etilir. Kagan düşman olmuş oguzler ise Türk kaganlığının kuzeyinde ikamet etmiştir. (Ton. 7- 14)

Kaşgarlı Mehmud ' Divanü lügat- it- türk' eserinde oguz türkleri hakkında beyan etmişde, oguzleri yigirmi iki boyden müteşekkildir demişdir .Birinci boy kınıkların mevkisi hakkında durdukde, Kaşgarlı Mehmud: ' Zanimimizin kaganları kınıklar boyundendir' deye söylemişdir. Bunden belli olurki, eski türk dönemindeki oguz kabilesinin yüksek mevkisi Karahanlılar egemenligi döneminde de sürekli olmuşdur. Kaşgarlı Mehmud 22 ana boylerin de aymakleri varlığını söylemişdir. Kaşgarlı Mehmud kısaltmak için aymaklar adini yazmamışdır .

XIII - XIV yüzyilde yaşamış Raşididdin Fazlullah Hamadaninin ' Çameut - tavarih' eserinde Oguz kabilesi ve bu kabilenin babasi Oguz hakkında ayrıntılı malumat verilmişdir. Bu eserde Oguz hazrati Nuhnin torunu Dib Yakuyunun oguludur. Çoğunluk tarihi membelerde , mesela, Mirza Ulugbeyin ' Tört ülüs tarihi', Abulgazi Bahadırhanin ' Şaçarai türk', Mirhandnin ' Ravzatus - safa' eserlerinde Dib- Yakuy — Karahandur' diye yorumlanmışdır. Oguzun babasi nasıl denmegi büyük problemi ortaya çukarmaz. Binabarin, Oguzin tarihi herp tarihi eserlerde birdir.

'Oguzname' dastaninde kipçak, karluk,kanli ve diger türk kabilelerinin olusmak tarihi ile Raşididdinin ' Çameut - tavarih' eserindegi kabilelerin ortaya çikarması terihini tıpatıp akis belitir.

Her halde, ' Oguzname' dastanideri Oguz kabilelerinden ortaya çikmiş kipçak, karluk, kanli boyleri hakkindeki malumatlar efsane ruhinde olursa de, deliller esasinde kesin tarihi malumatlar yatıyur. Bununla birlikte, ' Oguzname' dastanindeki Oguz ogullarının adı ' Çameut - tavarih' eserindegiden diger olursa de, Oguz ogullarının faaliyeti her ikkisinde uygun gelur. Bizin fikirimizça, ' Oguzname' dastani ile ' Çameut - tavarih' eserindeki

Travelling for study research works in some countries of the Ottoman Empire, he interpreted the natural and social phenomena of these regions.

He contributed to the "Journal de Constantinople" and wrote in French several papers, five monographs and one report. His name and work are famous, internationally known in the scientific literature of his specialty.

Without false modesty, he often told his pupils at the School of Agriculture in San Stefano: "Je sème à tout vent", the well known aphorism of **Pierre Larousse** (1817-1875) which became the stimulus of the cultural and scientific spreading knowledge all over the world.

Lon Ionescu de la Brad was a remarkable scientific and political Romanian personality, surpassing cultural and scientific boundaries of his country of origin, and as so, he became an international scientific personality.

Eski Türk Abidelerinde Oğuzlar

Nasimhah RAHMANOV

Oğuz türkləri Merkezi Asyada düzenlenerak 200 yıl ikamet etmiş Türk kaganlığı döneminde devlet tepesinde oturmuşlardır. Batı Türk kaganlığında ve Doğu Türk kaganlığında da oğuz kabilesinin mevki hakkında Orhon yazitlarında bilgiler vardır. Bu çumleden Kültigin yazıtında oğuz kabilesi hakkında böyle söylenecek; "Türük oğuz bağları, bodunu, asidin. Üza tanrı basmasar, asra yir talinmasar, türük bodun, alinin, törünün kim artatı — Ey türk, oğuz beyleri, halkı, işitin. Ustteki gök çokmedikça, alttaki yer delinmedikçe, ey türk halkı, senin devletini, yasalarını kim yıkıp bozabilirdi.(22)

Bu parça Türk kaganlığının egemeni Bilga kagan dilinden söylenmektedir. Bundan belli olurki, Türk kaganlığı egemenleri Bomun kagan ve İstemi kagandan Bilga kagana kadar, hep beyler oğuz kabilesinin ortaya çıkması belli olur. Çünkü yukardaki parçada söylenmiş devlet ve yasa Bomun ve İstemi egemenliği döneminde yapılmıştır. (Kültigin yazıtı,1)

The curriculum of the courses offered By Ion Ionescu de la Brad till 1848 is the official birth certificate of agricultural sciences in the Romanian Principalities. From 1848 he became the exponent of this science on the territories of the Ottoman Empire.

A progressive forward looking spirit, the scientist took part in the preparation of the 1848 Revolution in Moldavia and after its repression, he took part in the Revolution in Wallachia.

The great empires repressed this '48 European Revolution which had in its thought and fact the improvement of the material and spiritual situation of the "simple people".

Arrested and put under supervision by the Ottoman troops, Ion Ionescu de la Brad chose the exile in the capital of the Ottoman Empire, Istanbul. For eight years and four months he deployed an important scientific and practical activity in the territories under Ottoman empire rule, putting in practice his scientific methods and experiences assimilated in France and carried into effect in Moldavia. He fulfilled a number of administrative and scientific functions during this period: to mention that of expert and counselor of the Ottoman Imperial Counsel for Agriculture; he later became the director of the School of Agriculture in **Yesilköy** (San Stefano), which was reorganized by him in a modern way, based on the experience he brought from Western European schools; He became superintendent of the **Thessaly** domains of the Great Vizir, where he established an agricultural professional school and three little model farms for the local farmers. Also, he tried the implementation of the vineyard of **Cotnari** in the soil of Thessaly. He realized practical studies for the adaptability of Romanian races of horned cattle, the Romanian **Băltata**, on the territory of the Ottoman Empire. He was preoccupied also by apiculture using advanced methods of French and German famous apicultors. One of his scientific preoccupations was to determine the medical effects of some traditional medicinal plants from Balkans and those from the Moldavian and Wallachian Principalities, as well as those from Transylvania. This last paper, written-up only in manuscripts, was never published.

He supported the introduction of the alternation agricultural system; he realized the first experiments on fields; he realized, for the first time, the tree fold method for the protection of agricultural soil; he promoted for the first time in Europe the experiments in forestry.

These events represent a landmark in the assertion of a scientific spirit in the Romanian lands.

Almost all of these scientists made their elementary scientific studies in Istanbul (Constantinopolis), but we can therefore say, that the pursuits and contributions characterizing these beginnings took place due to the interference with the scientific revolution. (The Illuminism of the 17-18th centuries of Western Europe which finally led to the European modern science).

The oldest agricultural school established on the territory of the Romanian lands is considered to be founded in 1799 in Transylvania, at **Sânnicolaul Mare**. Then in 1827-1828 it was decided to teach "political and land economies" at the **Trei Ierarhi** gymnasium in Jassy, Moldavia.

After the Treaty of Adrianople (1829) which abolished the Ottoman preemption rights on cereals, cereal cropping was intensified and extensive agricultural knowledge became necessary.

A few luminaries initiated a movement for the dissemination of agricultural knowledge: In Moldavia in 1834, the Association of Physicians and Naturalists and in Wallachia in 1835, the Agricultural Society of Romania.

In higher education, however, we cannot speak of systematic courses in agriculture before 1842, when the first department of agricultural subjects was founded at the "**Academia Mihăileană**" in Jassy, Moldavia, under the outstanding agronomy teacher **Ion Ionescu de la Brad**.

Born in 1818 in Roman, Moldavia, + 1891, he first studied at the "Academia Mihăileană" at Jassy, then left for France where he studied at **Roville** (the famous farm-school of **Mathieu de Dombasle**. He took a master degree in agricultural sciences, natural sciences and economical sciences.

After returning to his country, he became the first professor of agricultural sciences in Moldavian Principality. He established an advanced system of agricultural studies which he divided into the following disciplines: agronomy (which he later called agrolgy, and dealt with soil, fertilizers and crop rotations), plant cultivation (later called phytology), agricultural machinery, livestock rearing (which he later called zootechny), gardens and orchards (horticulture), vineyards (viticulture) and rural economics.

üstlenmiştir. Sultan II. Mahmud Türbesi yanındaki arsaya yaptırılmasına karar verilen bu okulun öğretim içerikleri ve öğrenci kabul koşulları Kemal Efendi tarafından hazırlanmış; Osmanlı Devleti'nin ilk sivil lisesi vakfiyede anılan adı ile Mekteb-i Münif/Mekteb-i Âlî'nin açılışı Takvîm-i Vekâyi'den halka duyurulmuştur. Başbakanlık Osmanlı Arşivi'nde İrade-i Dahiliye Tasnifi 12383 no'lu bir belgede de Takvim-i Vekayi'nin haberinde de Vâlide Sultan (Mehd-i Ulyâ)'nın yaptırdığı bu Mekteb-i Celîle'nin Dârü'l-Fünun'a öğrenci, Saray ve Bâbiâli'ye memur yetiştirmek amacı ile kurulduğu belirtilmiştir.

Tebliğ kapsamında; okulun bânîsî, Osmanlı sarayının sondan üçüncü Vâlide Sultan'ı Bezmiâlem Vâlide Sultan'ın eğitim öğretim ıslahatlarına katkısı bu okul arşiv belgeleri ve özgün çizimler destek alınarak tanıtılacak, Bezmiâlem Vâlide Sultan'ın Tanzimat dönemi eğitim ıslahatlarındaki rolü belirlenmeye çalışılacaktır.

"Je Sème à Tout Vent"

Stefan PRODESCU

Biology may be presenting us with the most suitable analogy to the corpus of science, in its evolution from simple to complex. Cladogenesis applied to living matter suggests the gradual surfacing of the different branches of knowledge, including agricultural sciences.

Searching into Romanian scientific past, agricultural sciences are included within the range of that knowledge. The earliest surviving items of agricultural written in Romanian are to be found in "The Chronicle of Moldavia"- 1675. Other significant references are found in **Nicolae Milescu Spătarul's** notes about the Oriental countries he visited (1675-1678). In 1700, the map of Wallachia drawn by **Constantin Contacuzino** (1650-1760) was published at Padova, Italy.

The encyclopaedic work of **Dimitrie Cantemir** (1675-1723), prince of Moldavia and member of the Academy in Berlin, places him among Illuminists of Western Europe. In "Descriptio Moldaviae", he makes ample references to soil, arable crops orchards, vineyards, animal husbandry and social relationships. A map of Moldavia is also attached to this book; this map, as well as that of Wallachia, drawn by C. Contacuzino, prove to be more accurate than the maps drawn by **Mercator**.

Why did Mehmet II have a Greek Library?

Inmaculada PEREZ MARTIN-Yannis NIEHOFF

It was only after the Fall of Constantinople when Mehmet II was able to undertake a complex of systematic acts that illustrate the way he would hold the reins of his Empire. From the very designation of Constantinople as capital of the Ottoman Empire or the building of his palace in the place of the ancient roman acropolis, all these acts enlighten the decision taken by Mehmet to present himself to the Western world as successor of the Roman Empire. In order to build this image and to use it as platform for his diplomatic relations with the italian cities or with the Papacy, he will need some historic and traditional bases: this is the function of his greek library, where a manuscript of the Iliad and the story of Alexander (in the text of the Arrian's Anabasis) could be found.

Bezmiâlem Vâlide Sultan'ın Eğitim İslahatlarındaki Rolü ve Vâlide Mektebi/Dârü'l-Maârif

Nuran Kara PİLEHVARIAN

Osmanlı Devleti ile ilgili çalışma ve belgelerde on dokuzuncu yüzyıl, Osmanlı Devleti'nde pek çok yenileşmenin yapıldığı; devletin tüm sistemlerinin batı modellerine göre yenilendiği bir dönem olarak karşımıza çıkmaktadır.

III. Ahmed döneminden beri sürdürülmekte olan devlet sistemini yenilemeye yönelik ıslahat çalışmaları örgütlenme düzeyine Sultan Abdülmecid döneminde ulaşmış; III. Selim'in ıslahat adı ile başlattığı, II. Mahmud'un sürdürdüğü reformlar devri Tanzimat'ın ilanı ile devam etmiştir.

Eğitim alanında II. Mahmud döneminde başlatılan yenilenme çalışmaları Tanzimat döneminde de devam etmiş, ıslah edilmiş Sübyan Mektepleri, Mekâtib-i Rüşdiye, Ulûm-ı Âliye olarak üç aşamalı düşünülen yeni eğitim sisteminin ilk denemesi, Mektepler Nâzırı Kemal Efendi (Paşa) nezâretinde Davud Paşa Mektebi'nin Mekteb-i Rüşdiye'ye dönüştürülmesi ile yapılmıştır. Sıkı bir eğitimden geçtikten sonra 1264/1847-48 yılında Sultan'ın huzurunda sınava alınan öğrencilerin gösterdikleri başarı yeni sistemin yaygınlaştırılmasını da beraberinde getirmiştir. Bu denemeden sonra açılacak olan Dârü'l-Fünûn'a hazırlık için Rüşdiye üstü bir okul açılması düşünülmüş, Sultan Abdülmecid'in annesi Bezmiâlem Vâlide Sultan bu okulun yapımını

A *medresa* usually had one lecture hall (*dershana*) and up to dozen rooms for boarding students. Some, like the Karadjozbegova *Medresa* in Mostar, also had a library with built-in bookcases. The courtyard was surrounded by porticos leading directly into all the rooms, each with its own fire-place. The vaulted roofs of the rooms with their tall chimneys created an orderly ensemble of a unique architectural rhythm.

One source lists eight *medresas* in Mostar: the Karadjozbegova, the Dervis-Pasina, the Roznamedzijina, the Koski Mehmed Pasina, the Cejvan-cehajina, the Hadzi Balina and the Buka *medresas*.

All these *medresas* have long since ceased to function and their buildings have disappeared except that of the Karadjozbegova *Medresa*. A large section of the structure used by the Koski Mehmed Pasina *Medresa* was reconstructed in 1979.

During the recent war in Bosnia and Herzegovina, together with other monuments of Islamic heritage, *mektebs* and *medresas* were targets of anti-Bosnian artillery (weapons of Serbs or Croats)-from a distance or dynamite and bulldozer activities-in contact. The list of the destroyed structures are almost identical with the list of the existing monuments before the war which shows that the destruction led to truly grave consequences.

After the war ended in 1995, reconstruction activities began in every community, where it was possible. The following three examples from Mostar can give the best picture of the situation in Bosnia and Herzegovina today: First, the restoration of the Ceyvan Kathoda *Medresa* in 1997 which was returned to its original use; Secondly, the restoration of a pre-war active *mekteb* of the Cernica *mahala*; and, thirdly, the reconstruction of the *mekteb* of the Nezir Aga Mosque complex, which was destroyed by Communist state in 1950. This last one is an ongoing project of IRCICA based on the donation by H. H. Sheikh Dr. Sultan Qassimi of Sharjah.

Between Construction and Reconstruction: The Architecture of *Mektebs* and *Medresas* in Bosnia and Herzegovina

Amir PASIC

In the second half of the fifteenth century and during the sixteenth century the complete territory of Bosnia was integrated into the Ottoman State. During the following centuries, Bosnia had a very important and sensitive position in full contact with Christian Europe. In the general transformation of society, the acceptance of Islamic culture through education had a crucial importance. Social, economic, religious and educational activities were reflected in numerous architectural achievements. The mosque complex had an architecturally dominant position in the rich urban fabric of the *mahalas*, residential districts of forty to fifty houses, and bazaars. Every area had its own mosques, shops, schools, and other facilities needed in daily life as well as its own communal spirit and mutual-aid system which contributed to the identity formation of each group and to a high degree of social cohesion.

An integral part of the mosque complex was the *mekteb*, the primary religious school. *Mektebs* were built everywhere, but usually next to *mahala* mosques. The *mahala mektebs* were usually small, often one-room buildings, similar to residential structures. Some *mektebs* were two-storey houses with several rooms. More than nine hundred *mektebs* provided primary education for more than 80% of the Muslim population, around half million in 1876, in Bosnia and Herzegovina. Although there were many *mektebs* (seventy in Sarajevo, for example), not a single one has been preserved in its original form.

Medresas, higher institutes of Muslim education, were built as a part of the mosque complexes. Governor Firus Bey built the first *medresa* in Sarajevo in 1512. Based on the relevant data, there were approximately more than a hundred *medresas* in Bosnia and Herzegovina, and one can find information about 68 of them. In the course of the sixteenth century ten *medresas* were built in Bosnia and Herzegovina: five in Sarajevo, two in Foca, and one building each in Mostar, Cajnice, and Banja Luka. By the end of the seventeenth century, 54 new *medresas* were built, which raised the total number to 83.

Azınlıkların kendi aralarında uyuşmazlıklar çıkması halinde bunların bir çözüme kavuşması için Osmanlı başkentine başvurduklarını, anlaşmazlıkların İstanbul tarafından çözümlendiğini bilmekteyiz.

Azınlıkların ehl-i örf tarafından çeşitli bahaneler ile rahatsız edilmemeleri için de fermanlar çıkarılmıştır.

Osmanlı'da Bir Meslekî Eğitim ve Çocuk Esirgeme Kurumu: Dârü'l-Hayr-ı Âlî (1903-1909)

Cemil ÖZTÜRK

Osmanlı Devleti'nde Tanzimat Devri'nden itibaren, korunmaya muhtaç -yetim ve öksüz- çocukların gerek barınma, giyim-kuşam ve beslenme, gerekse eğitim ihtiyaçlarını karşılamak amacıyla birçok okul açılmıştır. Bunlardan biri ve diğerlerine göre daha az tanınan Dârü'l-hayr-ı Âlî'dir. 1903 yılında açılıp 1909'da kapatılan bu kurum, hem kuruluş amaçları hem de örgütlenme ve öğretim programı yönünden, 1860'lı yıllarda açılan ve daha sonra sanayi mekteplerine dönüştürülen ıslahhânelere benzemektedir. Çünkü bu okula da, ilke olarak yetim ve öksüz çocuklar alınmış, burada her türlü ihtiyaçları karşılanan çocuklara, birer meslek kazandırılmaya çalışılmıştır. Dârü'l-hayr-ı Âlî, İkinci Meşrutiyet'in başında kapatılmış, fakat bıraktığı boşluk uzun süre doldurulamamıştır. Balkan Savaşları ve Birinci Dünya Savaşı yıllarında, ülkedeki korunmaya muhtaç çocuk miktarının had safhaya ulaşması üzerine, bu okulun misyonunu üstlenen dârü'l-eytamlar açılmıştır.

Bu tebliğde, Dârü'l-hayr-ı Âlî'nin tarihsel gelişimi, örgütlenmesi, öğrenci kaynakları, öğretim kadrosu, programları, bina ve araç-gerek olanakları ile malî kaynakları üzerinde durulacaktır.

pozitivist ve determinist yönlerinin doğuracağı sonuçları tam anlamıyla kestirememişlerdir. Nitekim nazariyeden öteye geçemeyen görüşlere sahip çıkma durumunda kalmışlardır.

On Sekizinci ve On Dokuzuncu Yüzyıllarda Osmanlı İmparatorluğu'nda Azınlıkların Durumu ve Dinî Hoşgörü

Yücel ÖZKAYA

Osmanlı İmparatorluğu'nda Ermeniler ve Rumlar, özellikle ticarî hayatta önemli bir yere sahiptiler. İstanbul Ermeni Patrikliği'ne Tokat, Kayseri, Ankara, Sivas, Amasya, Merzifon kazaları bağlı bulunmaktaydı. Ancak, Rumlar ve Ermeniler nüfus bakımından İstanbul'da büyük bir çoğunluğa sahip idiler. Doktorluk gibi bazı meslekler azınlıkların tekelindeydi.

Azınlıklar dinî bakımdan tam bir serbestliğe sahip olup, örfî bakımdan nikâh, cenaze, boşanma gibi âdetleri kendi görevlileri vasıtası ile yerine getiriyorlardı. Katolikler'in çoğunun Osmanlı ülkesinde müstakil kilise ve mezarlıkları olmayıp, ilk zamanlarda ölüleri Ermeni mezarlıklarına kabul olunmadığı için çok yerde ortada kaldığından evleri civarına gömülmüştür. Ama, daha sonra Ermeniler arasında Katoliklik yaygınlaşmaya başlamıştır.

Kiliseler tamir olacağı zaman mimarbaşı gönderilir, gerçekten tamire ihtiyaç var ise ve eğer büyütme amacı taşımıyorsa, denetimden sonra tamirine izin verilirdi. Fazla kilise yapımına izin verilmez, nüfusa göre kilise yapımına izin verilirdi.

Osmanlı ülkesinde Karadeniz bölgesinde Rum nüfusunun artışı, Osmanlı'nın âdil ve hoşgörülü idaresinden, azınlıklara verilen değer ve haklardan kaynaklanmıştır. Sık sık reâyânın âyinlerini rahatça yapmaları, hürriyetlerinin korunması için emr-i âlîler çıkarılmıştır. Örneğin 14 Ağustos 1831 tarihli emr-i âlî Sinop, Alaçam, Bafra, Samsun, Çarşamba kazaları ile mâden-i hümayûn köyleri, Taşova Köprü, Boyabad, Havza, Merzifon, Hacıköy ve civarındaki Rumlar'ın âyinlerini serbestçe yapmalarına işaret etmektedir. Bu emr-i âlî ile miras, nikâh, cenaze törenleri, vergi hususlarında reâyânın rahat etmesi için getirilen önlemleri de kapsamaktadır. Reâyâ'nın rahat etmesi için Fatih devrinden beri çıkarılan fermanlar daha sonraki tarihlerde de yinelenmiştir.

Topyekün Batılılaşmayı kabul etmeyip bunun sadece bilim ve teknikle sınırlı kalmasını, kültürel ve dinî kimliğin muhafazasını isteyen âlimler, bununla beraber İslamî ilimlerin modern düşünce ve bilimle yetişen yeni neslin ihtiyaç ve sorunlarına cevap verebilecek konumda bulunması gerektiğini dile getirmişlerdir.

Bu maksatla Kur'ân'ın tefsirinde ilmî tefsir, fıkhîta ictihad ve kanunlaştırma hareketini başlatmışlardır. Ancak son dönemde ıslah ve tecdid teklifleri en çok İslam düşüncesinin temel ilmi olan kelâm ilminde yoğunlaşmıştır. İnanç felsefesi ve dinin esasları ile ilgili olması dolayısıyla İslam'ı temsil etmesi ve İslam dışı düşüncelerin de ilk hedefi olarak görülmesi kelâmı ilgi odağı haline getirmiştir.

Kelâmın gerek dayandığı ilmî-felsefî veriler, gerekse muhatap kabul ettiği kesimler bakımından yenilmesi gerektiği fikri Mısır'da Muhammed Abduh ve öğrencileri, Hindistan'da Şiblî Nu'manî tarafından işlenmiş ve bu konuda eserler telif edilmişse de asıl hareket Osmanlı merkezinde olmuştur. Osmanlıların son dönem âlimlerinden Abdülatif Harputi, Filibeli Ahmed Hilmi, Şeyhülislam Musâ Kâzım, Ahmed Nazîf ve İzmirli İsmail Hakkı başta olmak üzere birçok âlim kelimada yenilik için çaba sarfetmişler, teklifler ileri sürmüşler ve denemeler yapmışlardır.

Bazı Batılı yazarların ve Müslüman aydınların modernliğe dayanarak İslama veya genel olarak dine yaptıkları ithamları etkisiz kılmayı da amaçlayan bu ilmî hareket entellektüel kesimde büyük kabul gören modern bilim ve felsefeyi inceleyip İslama uyan yönlerini tesbit edip almak, böylece ondan yararlanma imkânı bulmak, hiç uymayıp uzaklaştırmaya müsait bulunmayanları ise reddetmek ve bunlara karşı Müslümanları uyandırmak maksadıyla öne çıkmıştır. Onlara göre bugünün insanı eskinin mantık ve bilgileriyle tatmin ve ikna olmadığına göre yeni ilim ve fenleri tetkik etmeye ve bunlardan istifade ederek dini izah ve ispat etmeye süratle ihtiyaç vardır. Peygamber vârisi olan İslâm âliminin görevi, kendi asrında geçen asrın değerlendirmesini yapıp gelecek asrın ihtiyaçlarını tayin etmektir. Nasıl ki Fahreddîn Râzî'nin asrında Bakıllanî'nin kelâmı kâfi görülmemişse, bu asırda da Râzî'nin kelâmı yeterli değildir. Bugün mevcut bilim ve felsefeye ve asrın ihtiyaçlarına denk bir kelâm yazılmalıdır.

Modern bilim ve felsefeyi kelâma uyarlamak isteyen son dönem Osmanlı âlimleri bu ilmi güncelleştirmek, geçerliliği olmayan ilmî verilerden kurtarmak isterken yeni bilgileri iyice değerlendirmeye tâbi tutamayıp,

olduğunu gösteren kayıtlar bu dârüşşifâlarda usta-çırak yöntemi ile eczacılık eğitimi yapıldığını göstermektedir.

On yedinci ve on sekizinci yüzyıllarda Osmanlılar'da eczacılığın henüz müstakil bir meslek olmadığı, hekimlerin aynı zamanda eczacılık da yaptıkları bilinmektedir. Ancak bu yüzyıllarda "Esnâf-ı Meşrûbât-ı Devâ", "Macuncular", "Edhân-ı Edviyeciler" ve "Tutyacılar" gibi isimlerle anılan esnafın basit anlamda dönemin eczacılığını temsil ettikleri söylenebilir. Aktarlar da dönemin eczacılığı açısından önem taşır. Bütün bu meslek grubunun usta-çırak yöntemi ile yetiştikleri kuşkusuzdur.

Osmanlı İmparatorluğu'nun kuruluşundan itibaren 1839 yılına kadar eczacıların formal bir eğitimden geçtiklerini gösteren somut bir belge bulunmamaktadır. İlk eczacılık okulu padişah II. Mahmud döneminde 14 Mayıs 1839'da askerî eczacı yetiştirilmek üzere kurulmuştur. Bu tarih ülkemizde modern eczacılık eğitim ve öğretiminin başlangıç tarihi olarak kabul edilir. Sivil eczacılık okulunun açılış tarihinin 1 Mart 1867 olduğu bilinmektedir. Bu okul bugünkü İstanbul Üniversitesi Eczacılık Fakültesi'nin temelini oluşturmaktadır.

Bu tebliğde Osmanlı İmparatorluğu'nda klasik ve modern eczacılık eğitim ve öğretimi dönem dönem yönetmelikler, ders programları, eğitim öğretim kadroları ile irdelenmiş, bilimsel sonuçlara ulaşılmaya çalışılmıştır. Osmanlı döneminin önemli bir eczacılık grubunu oluşturan "Haydârî"ler ayrı bir bölümde incelenmiş ve konu her yönü ile tartışılmıştır.

Osmanlıların Son Dönemindeki Batılılaşma Hareketinin İslam Düşüncesinde Yenilik Çabalarına Tesiri

M. Sait ÖZERVARLI

Osmanlı idaresinin on sekizinci yüzyılda iyice hissettikleri ve on dokuzuncu yüzyılda çok yönlü olarak tatbikata koydukları Batı'yı örnek alan ıslahat hareketleri eğitim, bilim, hukuk vb. alanlarda olduğu gibi İslam düşüncesinde de kendini göstermiş, İslamî ilimlerin metot ve konuları açısından yeniden tanzim edilmesi fikrinin ortaya çıkmasına ve bunun son dönem âlimlerce tartışılmasına sebep olmuştur.

gerçekleştirildiği, bu harcamalara kaynaklık eden vakıfların ne suretle oluşturulduğu hususları incelenecektir.

Osmanlı İmparatorluğu'nda Klasik ve Modern Eczacılık Eğitimi ve Öğretimi

Gülbin ÖZÇELİKAY- Eriş ASIL

Bu çalışmada Osmanlı İmparatorluğu'nun kuruluşundan Türkiye Cumhuriyeti'nin kurulduğu tarihe kadar geçen altı yüz yıllık dönem içinde klasik (geleneksel) ve modern eczacılık eğitim ve öğretimi ele alınmıştır.

Bilindiği gibi Osmanlılar Anadolu Selçuklularının tüm kurumlarını devralmışlar ve onları yaşattıkları gibi yeni kurumlar ekleyerek zenginleştirmişlerdir. Osmanlıların Anadolu Selçuklularından devraldıkları kurumlar arasında hastahaneler de bulunmaktadır. Bu hastahanelerin bazılarında tıp ve eczacılık eğitimi de yapıldığı bilinmektedir. Buradan hareketle, Osmanlı Devleti'nin kuruluş devirlerinde tıp ve eczacılığın ne şekilde yürütüldüğüne ilişkin kesin bir kayıt olmamasına rağmen, söz konusu kurumların işlerliğini korudukları varsayımı ile bazı dârüşşifâlarda geleneksel eczacılık eğitiminin yapılmakta olduğunu söylemek mümkündür.

Araştırmada mümkün olan en eski kaynaklara ulaşılmaya çalışılarak konu açıklığa kavuşturulmaya çalışılmıştır.

Araştırmalar, Osmanlı döneminde sağlıkla ilgili ilk belgelerin Yıldırım Bayezid dönemine ait olduğunu göstermektedir. Bu belgelerin incelenmesi sonucunda, o dönemde "Şerbetçi" ve "Aşşâb" adı verilen ve ilaç hazırlanmakla görevlendirilen kişilerin varlığı ortaya çıkmaktadır. Bu görevliler geleneksel usta-çırak yöntemi ile yetiştirilmektedir.

Fatih Sultan Mehmed'le başlayan ve Kanunî Sultan Süleyman'ın son zamanlarına kadar devam eden dönem tıp ve eczacılık bakımından oldukça parlak bir dönem olarak nitelendirilebilir.

Fatih Sultan Mehmed döneminde "Tebbât-ı Eşribe" ve "Hâfız-ı Eşribe" adı verilen, Kanunî Sultan Süleyman döneminde "Aşşâb", ve "Edviyagu" olarak adlandırılan görevlilerin Fatih ve Süleymaniye Dârüşşifâ'larında çalışıyor

tarafından karşılandığı görülmektedir. Bunun yanında halk eğitim merkezleri olarak da tanımlanabilecek mescid, cami, tekke gibi müesseseler de yine vakıflar vasıtasıyla finanse edilmiştir.

Söz konusu vakıfların kuruluşu büyük oranda halkın gönüllü katılımı ile gerçekleştirilmiştir. Bu gelenek halinde, toplumun her kesiminden insanın maddi imkanlarıyla mütenasip bir şekilde vakıf kurma yoluna gittiği görülmektedir. Ancak, vakıf kurucuları içinde başta padişahlar ve Osmanlı hânedânı mensupları olmak üzere devlet ricalinin önemli bir yeri vardır. Dolayısıyla vakıf anlayışının gelenek olmanın ötesinde devlet politikası olarak desteklendiği ve teşvik edildiği de söylenebilir. Nitekim on altıncı yüzyılın başlarında vakıf konulu bir eser kaleme alan Kirmastizâde bu hususa işaret ederek vakıfların teşvik edilmesinin gerekliliğini vurgulamaktadır.

Bir külliye bünyesinde ya da müstakil olarak kurulmuş bulunan eğitim müesseseleri kuruluşun itibaren merkezî devlet bütçesinden bağımsız bir şekilde vakıf destekli olarak faaliyet göstermiştir. Bağlı vakıflardan elde edilen gelirlerle sözkonusu kurumların her türlü cârî gideri karşılandığı gibi, öğrenim gören talebelere yardım yapılarak her türlü ihtiyaçları karşılanmış, ilgili binaların tamir ve bakım masrafları da yine vakıf gelirlerinden ayrılan ihtiyat fonlarıyla karşılanmıştır.

Bu hususlarla ilgili olarak arşivlerimizde bir hayli belge mevcuttur. Başta vakıfların kuruluş senedi mahiyetindeki vakfiyeler olmak üzere bu gibi vakıfların gelir ve giderlerinin kaydedildiği muhasebe kayıtları ile sair kayıtlar konuyla ilgili zengin bilgi ihtiva etmektedir. Vakfiyeler’de ilgili müesseselerin gelir kaynaklarının dökümü verilmekte ve senelik gelirleri tesbit edilmekte, bunların nerelere ve ne şekilde harcanacakları kaydedilmektedir. Eğitim müesseselerine ait bu gibi kayıtlarda ilgili kurumun öğretim kadrosu, bunlara ödenecek ücretler vb. hususlar tespit edilmektedir. Muhasebe kayıtlarında ise, ait olduğu dönemin fiilî işleyişi, ilgili dönemde elde edilen gelir miktarı, yapılan harcamalar vb. hususlar tespit edilmektedir.

Bu tebliğde sözü edilen belgelerin ihtiva ettikleri malzemenen istifade ile ve seçilecek bir veya birkaç örnek üzerinde Osmanlı cemiyetinde klasik dönem olarak adlandırılan devirde eğitim hizmetlerinin nasıl finanse edildiği, sistemin nasıl işlediği hususu tahlil edilecektir. Bu çerçevede bir eğitim kurumunun nasıl kurulduğu, kuruluş harcamalarının kimler tarafından karşılandığı gibi konular araştırılacak, kuruluşu gerçekleştiren bir eğitim kurumunun faaliyetlerini icra ederken ihtiyaç duyulan harcamaların nasıl

Bizim burada sözkonusu etmek istediğimiz eser, "Zeylü'z-Zeyl-i Şaka'ik" adıyla da anılan *Vekayi'ü'l-Fudala*'dır. Mecdî tercümesi *Hadaiku'ş-Şaka'ik*'in zeyli olan Atâî'nin *Hadâiku'l-Hakâik*'ine Şeyhî Mehmed Efendi tarafından yapılan bu supplément, Atâî'nin bıraktığı yerden başlar ve 1730 yılına kadar gelir. Böylece *Vekayi'ü'l-Fudala*'da IV. Murad, Sultan İbrahim, IV. Mehmed, II. Süleyman, II. Ahmed, II. Mustafa ve III. Ahmed dönemi ulemâ ve meşayihinin biyografileri yer alır. Üç ciltten oluşan bu hacimli eserin son iki cildi bir aradadır ve üçüncü cilt Şeyhî'nin müsveddelerine dayanarak oğlu Hasan Efendi tarafından tebyiz edilmiştir.

Selefleri Taşköprizade, Mecdî ve Atâî'den farklı olarak Şeyhî, her padişah döneminde yaşamış âlim ve şeyhlerin dışında Kırım hanları, vezir-i azamlar, şeyhülislâmlar, kaptan-ı deryâlar, kazaskerler ve nakibü'l-eşrâflar başta olmak üzere, büyük merkezlerde kadılık yapmış zevatın toplu biyografileri ile şairlerini de vermiştir. Bu arada ilgili dönemlerde hekimbaşılık ve müneccimbaşılık gibi görevlerde bulunmuş kimseler hakkında bilgiler vermiştir.

2058 kadar kişinin tercüme-i hâlinin verildiği böyle bir eserin, on yıl önce neşredildiği halde hâlâ araştırmacıların istifadesinden uzak bulunması, bizim bu tebliği vermemizin başlıca sebebidir. Ancak biz bu sempozyumun adına yaraşır bir biçimde eserin sadece bilim tarihi bakımından değeri üzerinde duracağız.

Yaklaşık bir asırlık dönemi kapsayan *Vekayi'ü'l-Fudala*'da biyografik bir eser olarak hekimbaşı ve müneccimbaşılardan ve bunların telif ettikleri eserlerden geniş olarak söz edilmiştir.

Aşağıda *Vekayi'ü'l-Fudala*'ya dayanılarak yirmi hekimbaşı ile altı müneccimbaşından bahsedilecektir.

Osmanlı Devleti'nde Eğitim Hizmetlerinin Finansmanı (Klasik Dönem)

Tahsin ÖZCAN

Osmanlı Devleti'nde eğitim hizmetlerinin geniş ölçüde vakıflar yoluyla finanse edildiği anlaşılmaktadır. Bu çerçevede, mahalle mekteplerinden en yüksek dereceli medreselere kadar eğitim hizmeti veren kurumların hemen hemen tamamının bir vakfa sahip olduğu ve her türlü masrafının bu vakıf

yılında kapanışına kadar 36 yıl faaliyette bulundu ve birçok ziraat mühendisi yetiştirerek ülke tarımına önemli katkıda bulundu.

Tanzimat döneminde açılan diğer bir meslek okulu da Orman Mektebi'dir. İmparatorluk geniş ormanlara sahipti. Ne var ki her türlü bakım ve himayeden yoksun ormanlar işletmeye elverişli ağaç bakımından fakirdi. Geniş sahalar diken veya kıymetsiz ağaçlarla kaplı idi. Ayrıca ahşap bina yapımının yaygınlığı, ısıtma ve sanayiide odun kullanılması, demiryolları inşaatı gibi hususlar yüzünden ormanlar hızla tahrip ediliyordu. Osmanlılar, ormanları modern işletmeciliğe kavuşturmak için işe eğitimden başladılar. Bu sektörün ihtiyacı olan elemanları yetiştirmek amacıyla bir Orman Mektebi'nin açılması kararlaştırıldı. Mektepte okutulması öngörülen matematik, tabii bilimler ve fizik gibi dersleri izleyecek ve okutacak öğretim elemanı sıkıntısı yaşandığından, başlangıçta Fransa'dan getirilecek uzmanlar tarafından kurs şeklinde eğitime başlanması uygun görüldü. Bu kursu bitirecekler daha sonra açılacak okula öğretmen olarak tayin edileceklerdi. Kurs Fransa'dan getirilen iki uzman nezaretinde başladı. Kurs, çoğu Tercüme Odası mensubu, Fransızca bilen kişiler alındı. Kurs daha sonra okul haline getirildi. Okulun süresi başlangıçta iki yıl olarak tesbit edilmiş, 1880 yılından itibaren dört yıla çıkarılmıştır. Okul, 1891'de Halkalı Ziraat Mektebi ile birleştirilmiş, bir müddet sonra orta kısmı Bursa'ya taşınmıştır. Buradan orman mühendisi muavini, Büyükdere'deki Fakülte'den de orman mühendisi yetişmiştir.

Bu okullar başlangıçta kendilerinden beklenilene verememişlerse de daha sonra kurulacak benzer okulların ilki olmaları bakımından önemlidir. Tanzimatçıların üretimi artırmak amacıyla işe eğitimden başlamaları ve meslek okulları açmaları iktisat tarihimiz için ciddi bir aşama olmuştur.

Şeyhî'nin Vekayi'ül-Fudala'sının Bilim Tarihi Bakımından Önemi ve Değeri

Abdülkadir ÖZCAN

Osmanlı biyografyacılığında tezkire geleneği dışında Osmanlı âlim ve şeyhlerinin biyografilerinin ele alındığı Arapça *eş-Şakaiku'n-Nu'maniyye fi Ulemai'd-Devleti'l-Osmâniyye*'nin müstesna bir yeri vardır. Daha müellifinin sağlığında zeyilleri ve Türkçe'ye tercümeleri yapılmaya başlanan bu eser, teselsül halinde imparatorluğun sonuna kadar getirilmek istenmiştir.

Tanzimatta Üretimi Çağdaştırma Çabaları: Ziraat ve Orman Mektepleri

Rifat ÖNSOY

Tanzimatçılar 1840'lı yıllarda geniş çaplı bir sanayileşme hareketi başlattılar. Batı tipindeki üretim tesislerinin benzerlerini kurarak, onların yönetim tarzlarını alarak ülkeyi kalkındıracaklarını, yüzyılın başından beri Osmanlı pazarlarını işgal eden yabancı mamullere karşı bir denge oluşturacaklarını düşündüler. Kapsamlı bir sanayileşme programı tasarladıkları anlaşılan Tanzimatçılar, sanayileşmenin önemli bir unsuru olan hammadde konusuna da eğilerek bir takım tedbirler aldılar. Bu önlemlerin başında ülkenin hammadde kaynaklarının işletmeye açılması gelmekteydi. Hükümet bu konuda Fabrikalar Müdürü Hüsnü Efendi ile Barutçubaşı Ohannes Efendi'ye kapsamlı bir rapor hazırlattı. Raporda, ülkede üretilen tekstil mamullerinin kalitesini yükseltebilmek, fiyatlarını düşürebilmek için ülkede yetiştirilen pamuk türlerinin ıslah edilmesi, bu amaçla yabancı ülkelere uzmanlar celbedilerek onların tavsiyelerinden yararlanılması, pamuk üretimi ve dokunmasında kullanılmak üzere modern makinaların ithal edilmesi, bunların açılacak nümune çiftliklerinde üreticilere gösterilmesi ve modern üretim metotlarının ülkemize getirilmesi için okullar açılarak eleman yetiştirilmesi tavsiye edilmekteydi.

Bu çalışmaları bilimsel olarak yapmak amacıyla bir Ziraat Mektebi'nin açılması kararlaştırıldı. Okulun yeri olarak İstanbul Baruthane civarında Ayazma Çiftliği seçildi. Okula müslim ve gayrimüslim öğrenciler kabul edildi. Batı'daki bilimsel ve teknolojik gelişmeleri ülkemize aktarabilmeleri için hocaların bir kısmı Avrupa ve Amerika'dan celbedildi. Program, fen, ziraat ve veteriner hekimliği ile ilgili konulardan teşkil edildi. Dersler uygulamalı olarak yapılmaktaydı. Teorik bilgilerin yetersizliği uygulama çalışmalarını aksattığı için teorik dersler tıbbiye hocaları tarafından okutuldu. Bazı hastalıklara karşı mücadele usulleri öğretildi. Çiftlikte dış ülkelere ithal edilen aletlerin denenmesi yapıldı. Ne var ki büyük ümitlerle açılan okul, ilgisizlik, barınma sorunları dolayısıyla taşralı öğrencilerin itibar etmemeleri, ihtiyaçların karşılanamaması gibi sebeplerle faaliyetini sürdüremedi, dört yıl sonra kapatıldı.

Okul 1892'de Amasyan Efendi'nin girişimiyle Halkalı Ziraat ve Baytar Mektebi adıyla yeniden açıldı. Okul ilk mezunlarını 1896'da verdi. 1928

system and the educational level of women? Which groups and women did they aim at? Where did they find the means to do this? To what extent were they successful? This paper will seek to answer these questions.

Osmanlı Anadolu'suna Dînî-Tasavvufî Kültürü Yayımada Sûfilerin Kullandığı Metotlar

Reşat ÖNGÖREN

Bu tebliğde, Osmanlı'nın klasik dönemi olarak kabul edilen ilk üç asırda sûfilerin Anadolu'ya dînî-tasavvufî kültürü yaymada kullandıkları metotlar anlatılacaktır. Bu çerçevede toplumun değişik kesimleriyle kurdukları münasebetlere temas edilecek; devlet ricâli, ilmiye sınıfı ve halkla geliştirdikleri ilişkilerin biçimine işaret edilecektir.

Bu dönemde bürokratlar, medrese çevreleri ve halk arasında dînî-tasavvufî kültürün ciddi bir şekilde benimsenip yayıldığı görülmektedir. Bunda sûfilerin kullandığı metotlar; ilişkiye girdikleri bu değişik kesimlerin hal ve durumuna göre geliştirdikleri münasebet biçimleri oldukça etkili olmuştur. Mesela yöneticilerin himayelerine karşı, dualarıyla onları desteklediklerini belirttikleri halde, şahısların yapılan külliyetli ihسانlar karşısında müstağnî tavırları ve seferler sırasında fethin gerçekleşmesi için askere verdikleri destek ve moral, bir yandan yönetici kesimin onlara karşı güven ve muhabbetini artırırken, diğer yandan onların şahsında dînî-tasavvufî kültüre karşı sevgilerini de kuvvetlendirmiştir. Yine bu dönemde, çoğu medrese ilimlerine de vâkıf olan meşâyihin şeriat-tarikat arasında oluşturdukları sağlıklı denge, ilmiye sınıfının dikkatini çekmiş, ister istemez medrese muhitiyle tekke çevreleri arasında karşılıklı ilişkinin kurulmasına, dolayısıyla dînî-tasavvufî kültürün ilmiye mensupları arasına da yayılmasına sebep olmuştur. Ve nihayet halkı irşad etmek ve dînî duygularını canlı tutmak gâyesiyle dervişlerin Anadolu'nun değişik bölgelerinde yaptığı vaazlar, *Mesnevî*'den nakillerin yapıldığı sohbet ve benzeri faaliyetler dînî-tasavvufî kültürün halk arasına da yayılıp kökleşmesini sağlamıştır.

The Assimilation of the Greek Element to the Ottoman Culture

Johannes NIEHOFF

Ottoman rule is still considered as an ephemeral episode in Greek culture, slightly threatening, but not really altering the presumed continuity between the glorious ancient and Byzantine past and the modern state which emerged after 1821. I will try, on the contrary, to show that the experience acquired by the Greeks since 1453 has profound similarities with that of the other religious communities in Islamic states. This experience had a deep impact on modern Greek culture -an impact still to be discovered and evaluated by scholars. The common past of the Greeks and the Turks in the framework of the Ottoman Empire demands further research.

Ottoman Women's Organizations and the Education of the Nation

Nicole van OS

When the Young Turk Revolution of July 1908 took place, not only men, but also women rejoiced in the streets of the major urban centers. They celebrated the end of a period of "tyranny", "zealotry" and "backwardness" and the start of a period of "freedom", "enlightenment" and "progress". Both women and men set to work to reform the society they were part of. They did this as individuals, but also in an organized form. With the end of the "despotism" of Abdulhamid, they had obtained the "freedom" to form independent, civil organizations. Women, too, started to form their own organizations. Especially in the direct aftermath of the revolution, but also during the rest of the Second Constitutional Period, women founded such organizations. Their aims were diverse, but one was related to the other- two aspired characteristics of the post-Hamidian era: "enlightenment" and "progress". Quite a few of the newly founded women's organizations directed their attention to the improvement of the educational system in general and the educational level of women in particular.

This paper will have a closer look at these women's organizations and their activities related to the improvement of the educational system. Which women's organizations did engage in such an activity? Who were the women getting engaged in it? How did they set about improving the educational

yerlerinin oluşturulmasından evvel inşa edilip faaliyete geçirilen kuruluşlardı; çünkü oralarda yeni Müslümanlara uygun olan şekilde İslamiyet davası amaç edilmekteydi. İlk dönemlerin meşhur şeyhlerinin çoğu ya Bosna'ya Anadolu'dan geliyor, ya da Boşnaklar tasavvufu araştırmaya, yani tasavvufi bir hayat tarzını benimseyen topluluklara katılmak amacıyla Konya, Bursa, İstanbul veya Ankara'ya gidiyorlardı.

Bu gelenek Bosna'da on dokuzuncu yüzyıla kadar sürdürülmüştür. Bunun örneği o zamanlarda, Saraybosna'da kadı ve nakîbü'l-eşrâf olan, Saraybosna'nın en büyük zatlarından Fadil Paşa Şerifoviç (Şerife-zade)'nin Konya'ya gidip Mevlevî tarikatine katılması ve Saraybosna Mevlevî tekkesinin Şeyhi olarak atanmasıdır. Bununla ilgili ayrıntılı bilgiler, adı geçen Mevlevî şeyhine ait *Şerh-i Evrad-i Mevleviyye* adlı eserde bulunmaktadır. Sunacağımız tebliğde, sözettiğimiz tesirin devamlılığıyla ilgilenmekteyiz. Bu tebliğde, tasavvufî bakımdan en önemli ve şu anda en faal noktalardan biri olan Orta Bosna'da bulunan Foyniça (Fojnica) adlı kasabanın, Faadlullah adındaki zatın Anadolu'dan Bosna'ya gelmesiyle, bu özelliklerini kazandığı söylenmektedir. 1785 doğumlu Fadlullah'ın torunu Şeyh Sırrî, Foyniça yakınlarındaki Oglavak tekkesini kurmuştu. Bu örneklerde ilginçtir ki Şeyh Abdürrahman Sırrî'nin, Amasya kökenli Türk olmasına rağmen, mürşidi Boşnak olan Hüseyin Zukiç'ti. Sunduğumuz bilgilerden Anadolu ile Bosna arasında karşılıklı tesirlerle fikir alışverişinin var olduğu ortaya çıkmaktadır. Bütün bu bilgiler, Osmanlı devletinin ne kadar homojen olduğunu, insanlarıyla fikirlerinin ne kadar geniş alanlara yayıldıklarını, birbirleriyle tanışıp haberleşmede bulduklarını göstermektedir.

Sırrî'nin dedesi olan Fadlullah Bosnevî başta olmak üzere, Sırrî'nin torunu olan İzzî mahlash Şeyh Behaüddin Sikiriç'e kadar bu ailenin bütün mensuplarının Türkçe yazan şairler olmaları ve Sırrî'nin şahsen, Türkçe yanında, şiirlerini Arapça ve Boşnakça da yazmış olması ilgi çekmektedir. Bu şeyhlerin hepsi, kendi tasavvufî şiirlerinde tasavvuf felsefesinin çerçevesinde, yani Nakşî tarikatının öğretileri çerçevesinde, Allah'a yaklaşma yolunda bulunuyorlardı.

philosophies not only in the larger Armenian community, but in relation to those of the Empire's Muslim community as well. In the process, it will be argued that the Sanasarean Academy -and the philosophies at its foundation- both converged with and diverged from the contemporary methods and practices in the empire's Islamic schools in important ways.

Geographical Knowledge and International Relations: Ottomans, Russians and Moroccans in the late Eighteenth Century

Abderrahmane EL MOUDDEN

Received wisdom among many circles of orientalism want the Muslim authorities of past states to be ignorant of the geography of the lands they had under their control. No wonder if, according to this view, they ignored the lands of their neighbours. We may doubt the validity of such stereotypes. Is it possible for a ruler to ignore the geography of a land he ruled? Geographical knowledge of that time may have differed of what we label so today, it certainly used different technics and measures, yet, Muslim rulers must have some geographical knowledge, in one way or another, to achieve what they achieved in the fields of military conquests and administrative organization. Essential in local wars, such knowledge was certainly more so in their international relations and conflicts. The aim of this paper is to contribute a case study to this vast debate. Ottomans suffered tremendous losses in the defeat of Çeşme (1770) in the face of the Russians who had circumnavigated Europe through the Mediterranean to take sea war operations close to the Ottoman capital. The Ottoman state did not want to be victim of such a military trick twice. This is how Ottoman authorities called on their geographic knowledge and requested the Moroccan Sultan to be part of a vast strategic plan to counter any new Russian enterprises of the same kind.

On Dokuzuncu Yüzyıldan Bir Aile Örneğine Göre Bosna-Hersek'te Tasavvufun Gelişmesinde Anadolu'nun Tesirleri

Fehim NAMETAK

Bosna-Hersek'te İslam'ın yayılması derviş tarikatlarının yayılmasıyla yakından alâkalıdır ve bununla ilgili oldukça zengin ve ilmî açıdan güvenilir kaynaklar bulunmaktadır. Bosna'nın birçok yerinde tekkeler (zaviyeler) yerleşim

empire's non-Muslim populations. It was believed by many that these schools - and particularly those established by foreign missionaries resident in the Ottoman Empire- constituted a threat to the integrity of the Empire by vying for the hearts and minds of a portion of its youth, as well as by preparing a population which was better suited for economic integration with Europe than were the graduates of traditional Islamic schools.

Several examinations of education in the late Ottoman Empire have emerged recently, each of which argues that educational policies and practices were integral to the empire's nineteenth-century project of redefining itself in relation to Europe. However, there have as of yet been few studies of particular educational philosophies and institutions. This is especially true in the case of one of the Ottoman Empire's non-Muslim communities, the Armenians, about whose educational institutions little is known. The proposed paper constitutes an examination of one such institution: Erzurum's Sanasarean Academy.

The Sanasarean Academy (1881-1913) may be viewed not as a typical Armenian educational institution, but rather as a model school, one which was designed by community leaders as an answer to the perceived threat posed by Protestant missionary schools. As such, it provides a useful starting point for an examination of late Ottoman Armenian educational practices and philosophies. The school received a great deal of attention and publicity in the Armenian community, including widespread coverage in the Armenian-language press all over the empire and in Russia. It attracted students from throughout the Ottoman Empire. Its mission was to offer a European-style modern education which at the same time fostered identification with the Armenian nation and Armenian church. Because of this, it came to be identified with the nationalist movement which emerged in the late nineteenth century. In both the local and the empire-wide contexts, the Sanasarean Academy emerged as a focal point in the project of defining the modern Armenian nation and its relationship to the West and to developing concepts of Ottoman citizenship.

The proposed paper will offer a history of the Sanasarean Academy and a discussion of its curriculum and philosophies. Its role in the development of modern Armenian national identity will be examined. Its impact on the local Armenian community of Erzurum as well as the larger Ottoman Armenian population will be discussed. Throughout the paper, an effort will be made to situate the Sanasarean Academy in the context of educational practices and

Batılı tekniklerinin etkisi altında reformlar yapıldı. Birçok yenilgilerden dolayı reformlardaki gecikmenin önce askerî alanda ortaya çıktığı görülmektedir. Bu sebeple ilk reformlar orduda yer almıştır. Nizâm-ı Cedîd'iyle III. Selim bu reformlara öncülük yapmış, daha sonra, 1826'da II. Mahmud Yeniçeri Ocağı'nı kaldırıp onun yerine Asâkir-i Nizâmiye ordusunu kurarak III. Selim'i takip etmiştir.

Askerî okullarının kurulması veya yeni silahlar alınması yalnız bir sembol değildi. Bu olay feodal askerî düzenin maddî ve manevî durumlarını zayıflatıyordu. Özellikle Yeniçeriler bu durumu çabuk kavrayıp III. Selim'e baş kaldırdılar ve sultanı tahttan indirdiler.

Bu tebliğin amaçları şunlardır:

On dokuzuncu yüzyılda Osmanlı ordusundaki öğretimin konusundaki gelişmelerin karakterinin ve çizgisinin tespiti; bu oluşumun genç mektepli subaylar üzerindeki etkisinin aydınlatılmasıdır. Çünkü bu mektepli subaylar hem orduda hem devlet ve toplumda aydınlatılmış kadrolar oldular.

Plan: 1) Mekteb-i Harbiye, 2) Erkân-ı Harbiye.

Late Ottoman Armenian Education: the Sanasarean Academy of Erzurum

Rebecca MORRIS

On the 20th of May, 1876, the *vali* of Erzurum paid a visit to the city's *mekteb-i rüşdiyye*. Upon inspection of the school and examination of some of its pupils, the governor pronounced it to be in fine shape. At the conclusion of the inspection, he announced that a similar tour would be made of the city's Armenian school in the following week. The event was duly reported on the front page of the local newspaper ("Envar-i Şarkîye", 1876, no. 451).

This official interest in the education of Ottoman youth, and its public exhibition in the form of a prominently placed article in the regional newspaper, may be viewed as part of an empire-wide official interest in and attention to educational institutions in the nineteenth century. The government's attention to education was spurred in part by a perception that the empire's Islamic educational institutions were inferior to those of the

they all belong to the Arab world, they were colonised by the French colonial powers, and they were parts of the Ottoman Empire. Some differences among them are the following: Algeria was colonised for the longest period, Egypt was the country which was conquered first, Tunisia was added to the French colonies lately as a "protectorat", Egypt and Tunisia were scientific centers, etc.

The cases are very relevant in the science and empire problematic, which has known a large interest in the science studies community. I will show some sides of the subject which are not yet studied by the historian interested in colonial science or in science in the Third World during the colonial age.

I will analyse the goals of the introduction of modern science into the Muslim Ottoman countries, and how they responded to such a strategy.

Certainly, the introduction of science into the Muslim world during the modern era was quite different from the ancient experience that the Muslims had with Greek science. This time, science was not free, or neutral, but embodied in a military corpus; and was used as a tool in the colonisation of both the lands and the minds.

This paper also aims to deal with the Muslim responses to such a movement; how they organised their responses on the social and intellectual levels.

Another aspect of the matter which was discussed is the continuity of the religious learning and its role in supporting the cultivation of the modern sciences.

The conclusion will focus on the question of the capability of the Muslim reason to assimilate the modern scientific knowledge, and the role of the social network in its assimilation.

Orduda Öğretim: On dokuzuncu Yüzyılda Mekteb-i Harbiye ve Erkân-ı Harbiye Örnekleri

Odile MOREAU

Gelenekselliğın ortadan kaldırılması için reformlara ihtiyaç vardır. On dokuzuncu yüzyılda reformlardaki belirli bir gecikmeyi ortadan kaldırmak için

Hâlidîlik ve Osmanlının Son Dönemindeki Etkileri

Abdurrahman MEMİŞ

Osmanlı Devleti'nin ictimaî, idarî, askerî ve ilmî hayatı içerisinde tarikatların ve meşayihin, dolayısıyla onların kurduğu tarikat ve tekkelerin önemli bir yerinin olduğu bilinmektedir.

Osmanlı Devleti'nin tarihi incelendiğinde birçok padişahın meşayih ve mutasavvıflara karşı samimi ve sıcak bir alaka gösterdikleri görülür. Halk içindeki nüfuzları ile dikkat çeken ve devlet ricâli üzerindeki mühim tesirleriyle temâyüz eden meşayihe padişahların çoğu, birçok vâlîde sultan, padişah kızları, vezirler, paşalar ve pek çok zengin bizzat intisab ederek tekkeler inşa ettirmişler, tesis ve tahsis etikleri vakıflarla tarikatların neşv ü nemâ bulmasına zemin hazırlamışlardır.

Kendi devrine kadar "Müceddidiyye" ve "Mazhariyye" adı ile bilinen Nakşbendiyye tarikatının ismini "Hâlidîyye" adı ile devam ettiren Hâlid-i Bağdâdî (1242/1826)'nin hayatı, tasavvufî şahsiyeti ve tarikatı, hem Nakşbendiyye tarikatı hem de on dokuzuncu yüzyıl Osmanlı ilim ve kültür hayatı içinde önemli bir yer tutmaktadır. Bu konu özellikle on dokuzuncu yüzyıl Osmanlı Devleti'nin yapısını tanımak bakımından son derece ehemmiyetlidir.

Hâlid-i Bağdâdî'ye nisbetle "Hâlidîyye" adı ile anılan bu tarikat, âdâb ve usul açısından müstakil bir tarikat değildir. Tarihî seyri içerisinde değişik isim ve nisbelerle maruf olan Nakşbendiyye tarikatının bir devamı, el-Bagdâdî de bu silsile içerisinde tarikatın yenileyicisi, bir kolbaşı ve şube müessisi durumundadır.

The Muslim World and the Cultivation of Modern Science in the Age of Colonialism: Ottoman Turkey, Egypt and Algeria

Nacer MILOUDI

This paper examines the problematic of the introduction of modern science into the Muslim world by the colonial powers. The cases chosen are the Ottoman Algeria, Tunisia, and Egypt. These three countries share similarities:

ruler attempted to communicate with his Ottoman counterpart about an unbearable external pressure.

Concomitant with the emergence of Islamic polities in Southeast Asia and the increasing contacts with centers in the Middle East, Southeast Asian Muslims improved their understanding of Islam. Their religious and intellectual sophistication facilitated the adoption of various learning institutions and texts. Relevant to the established tradition in many parts of the Middle East, religious learning in Southeast Asia was closely associated with religious institutions, particularly the religious teachers (*'ulama'*). It was these educated persons who became the centers of learning activities. The venues and locations became less significant. They might open sessions in mosques, prayer houses, palaces or private houses.

It is generally acknowledged that in many Islamic polities of Southeast Asia, palaces played a major role in disseminating knowledge and forming an intellectual tradition, particularly when the central government enjoyed stability and prosperity. After the decline of these political centers, individual scholars developed their own circles of learning with the support of the local community. The importance of such local centers of learning became more crucial after the coming of the Europeans to the region. In other words, the loss of state support for education was compensated by the voluntary efforts of the local scholars. Throughout Islamic Southeast Asia, learning institutions of this type emerged and expanded under different names such as *dayah* in Aceh, *balai* in Brunei, *pondok* in the Malay Peninsula and *pesantren* in Java. Despite the pressure and challenge from diverse modernized elements, in many parts of Southeast Asia these traditional Islamic institutions survive. They have metamorphosed responding to change.

This paper is a modest attempt to trace the historical development and religious link of these learning institutions with those which prospered directly or indirectly under the Ottoman patronage.

3) Turkiston honliklari bilan Osmanli Davlati bevosita chegaradosh bolmaganligi uchun ikki ortadagi munosabatlarda savdo- iqtisodi aloqalar u qadar muhim orin egallamagan. Bunday aloqalar uchinchi davlatlar sarhadlari orqali amalga oshirilganligi tufayli malum qiyinchiliklar bilan bogliq q bolgan. Ammo ayrim malumotlarga qaraganda, Eron yoki Rossiya sarhadlari orqali har-holda iqtisodi aloqalar yuz berib turgan.

4) Turkiston honliklaridan yuborilib turgan elchilar zimmasiga ozaro manavi - madani munosabatlarni mustahkamlah, Turkistonli hocilarga sharoit yaratish, yuklatilgan turli qiimmatbaho sovgalar bilan ozaro hurmatni izhor etish kabi masalalar asosi orin egallagan.

5) Turkiston honliklariga qoshni davlatlardan hatar tugilgan paytlarda ulan Osmanli Davlatiga zudlik bilan elci yollaganlar. Bunday harakatlar amali naticaga olib kelmagan bolsa-da, ammo ayrim hollarda manavi ahamiyatga molik bolgan.

6) Turkiston honliklarining horici mamlakatlarda doimi diplomatik vakolathonalari bolmagan. Ammo Osmanli Davlati bilan ular olib borgan aloqalarda uzluksizlikni taminlashga intilish seziladi. XIX. asrning 40. yillaridan boshlab Istanbulda har uchala honlik barobar etirof etgan vakolathona tarzidagi takiyagoh vujudga kelgan. Bu hol ozaro yahshi aloqalaring yanada mustahkamlanishiga sharoit yaratgan.

Major 'Peripheries' of the Ottoman World: Learning Tradition in Malay Society with a Special Reference to Brunei Darussalam

lik A. MANSURNOOR

It is a historical fact that Islam reached Southeast Asia by peaceful means. No military campaigns were undertaken by the 'Abbasid caliphs, Ottoman sultans or any Muslim power for that matter. Yet this does not mean that Southeast Asian Muslims did not develop "loyalty" to the central power or that powerful Muslim rulers in the Middle East never took any interest in their Southeast Asian co-religionists. Indeed, during the sixteenth century, the Ottomans sent several missions to Southeast Asia to help the Acehnese defend their independence against Portuguese threats. And by the third quarter of the nineteenth century, some students from Southeast Asia, including Brunei, did join Ottoman learning institutions in Istanbul. Even as late as 1903, the Brunei

mavzular sirasiga kiradi. Bu masalani organish, bir tomondan, Osmanli Davlatining boshqa musulmon davlatlari bilan aloqalari tarixini yanada tola tasavvur ettirish imkonini bersa, ikkinchidan, Turkiston honliklarining qudratli Osmanli Davlatiga nisbatan tutgan mavqelari qay daracada bolganligini, ozaro munosabatlar zamirida qanday tamoyillar asosiy orin tutganligini aniqlashga imkon beradi. Turkiya Davlat arhivlarida Turkiston honliklaridan borgan elchilarning yorliqlari, Buhoro amirligi, Qoqon honligi va Hiva honligidan turli siyosi voqealar monosabati bilan Turk sultoniga yollangan maktublar mavjud. Ana shu muhim tarihi hucchatlar asosida songi yillarda Turkiya olimlari malum tadqiqotlarni amalga oshirdilar. Ommo bu ilmi asarlarda ayrim sabablarga kora bizdagi hucchatlar istifodaga kiritilmay qolmoqda. Togri, Turkistonda XIX. asrning ikkinchi yarmida yuz bergan siyosi voqealar yani, honliklarning Rossiya tomonidan bosib olinishi va shu voqea tufayli uning sarhadlarida amalga oshirilgan moddi va manavi talon-taroqlar, sovetlar hukmronligining dastlabki yillaridagi tos- topolonlar naticasida honliklar arhivlari parokandalikka uchradi, cuda kop tarihi obidalar gorat qilindi va chetga tashib katildi. Shuning uchun ham bu yerdagi hozirgi kunda mavjud arhivlardan Turkiy asultonlarining Turkiston honlariga yollagan maktublari, u yerdan kelgan elchilarning yopliqlarini topish ancha mushkil. Ammo Ozbekiston qolyozma macmualaridagi onlab asarlarda munosabatlar haqidagi malumotlarva yozishmalar nushalari mavjud. Masalan Buhoro amiri Haydar (1800-1825) davridagi +Maktuboti amir Haydar+ yoki +Hiva solnomalari+kabi asarlar ana shunday myhim manbalar sirasiga kiradi. Bunday asarlardagi Osmanli Davlati va Turkiston honliklari orasidagi munosabatlarga doir sahifalarni organish asosida quyidagi hulosalarga kelish mumkin:

1) Osmanli Davlati va Turkiston honliklari ortasidagi munosabatlar doimo ozaro hurmat asosida amalga oshirilib kelingan.

2) Turkiston honliklaridagi hukmdorlar Osmanli Davlati sultoniga dini nuqtai-nazardan islom olamining halifi sifatida qaraganlar. Bunda musulmonlarning muqaddas ziyoratgohlari-Makka ve Madinaning Turkiya Davlati sarhadlarida bolganligi asosi omillardan biri bolgan. Bundan tashqari, fikrimizcha, Osmanli Davlati va Turkiston honliklaidagi rasmi dini mazhabning sunni ekanligi ham Turkiya sultonini musulmonlarning halifi sifatida tan olinishiga sharoit yaratgan. Bu hol oz navbatida ikki ortadagi munosabatlarning yanada mustahkamlanishiga sabab bolgan.

Tanzimatçı Osmanlı Aydını Hayrullah Efendi (1818-1866)'ye Göre Fransız Bilim ve Eğitim Kurumları

Ercüment KURAN

Mekteb-i Tıbbiye'nin ilk mezunlarından olan Hayrullah Efendi çeşitli devlet görevlerinde bulunduktan sonra, 1863 Nisan'ında tedavi maksadıyla Paris'e gidip orada üç aya yakın bir süre kalmış ve yurda dönüşünde gördüklerini *Yolculuk Kitabı* adlı bir kitapta kaleme almıştır. Şimdiye kadar basılmamış olan ve tek nüshası Dil ve Tarih-Coğrafya Fakültesi Kütüphanesi'nde bulunan bu eserde Paris'in bilim ve eğitim kurumları ayrıntılı bir şekilde anlatılmaktadır (s. 247-271).

Yazar 1848 Aralığı'ndan 1861 Ağustos'una kadar "Meclis-i Maarif-i Umûmiye" üyeliği, "Maarif-i Umûmiye Nezâreti" müsteşarlığı ve vekâletinde bulunmuştu. Söz konusu eserde Fransız Enstitüsü'nü meydana getiren beş akademi, Collège de France, Politeknik Okulu, Konservatuar, Jardin des Plantes, Louvre ve Topçuluk müzeleri anlatıldıktan başka kütüphaneler, ilim cemiyetleri, kreşler, sanat okulları hakkında bilgi verilmektedir. Fransız kültürü ve hayat tarzına hayranlığını gizlemeyen Hayrullah Efendi, yeri geldikçe oradaki kurumları kendi ülkesindekilerle kıyaslamakta ve Fransa'dan örnek alınmasını uygun görmektedir.

Türkiye'de bilim ve eğitim alanlarında gerçekleştirilen ıslahatta Hayrullah Efendi'nin Paris'te yaptığı müşahadelerin payı olduğu, tebliğ sonunda bazı delillere dayanılarak ileri sürülmektedir.

Osmanlı Devleti ile Türkistan Hanlıkları Arasındaki İlişkiler

Bahriddin MANNONOV

Osmanlı Devleti'nin kuruluşu ve gelişimi önemli tarihi süreçlerden biridir. Bu devlet dünya tarihinde büyük bir rol oynamış ve birçok imparatorluğa karşı mücadele etmiştir. Bu süreçte devlet, iç ve dış politikalarını belirleyen stratejiler geliştirmiştir. Özellikle Türkistan bölgesindeki hanlıklarla olan ilişkiler, devletin gücünü artırmaya ve bölgeyi kontrol altına almaya önemli bir rol oynamıştır. Bu süreçte devlet, diplomatik ve askeri yöntemlerle hanlıkları etkilemiş ve bir kısmını kendi hakimiyetine almıştır. Bu süreçte devlet, Türkistan bölgesindeki hanlıkları birleştirme ve birleştirilmesini istemeye çalışmıştır. Bu süreçte devlet, Türkistan bölgesindeki hanlıkları birleştirme ve birleştirilmesini istemeye çalışmıştır. Bu süreçte devlet, Türkistan bölgesindeki hanlıkları birleştirme ve birleştirilmesini istemeye çalışmıştır.

studies in their homeland, spent many years of further education in the capital city which could offer them not only the highest scientific degrees but also the opportunity for social advancement.

There are many instances in which Bosnians of whatever origin were able to attain the highest ranks, not only in *ulema* circles, but also in the military and administrative hierarchy of the state.

The surviving manuscripts, mostly in Ottoman Turkish language, of which the largest number are still extant in archives and libraries of Istanbul and Sarajevo, show what kind of subjects have been thought in local medresas as well as those in the other parts of the empire, where they have been produced or transcribed by Bosnian men of letters. A closer look at them uncovers the fact that not only theology and law were the main subjects of interest to the Bosnian scholars of the sixteenth, seventeenth and eighteenth centuries, but scientific fields also caught their attention.

It is not easy today to estimate the number of manuscripts dealing with these subjects, which survived from the past, but those which are at our disposal clearly indicate to the same kind of literature being pursued by the scientifically minded people in both Istanbul and Sarajevo. Science does not know the geographical barriers, one could say.

The main question that we are confronting today is: What kind of science was it that they were after, how much did it correspond to the world scientific tendencies of their time, how far did it get in the way of original thinking after Kopernik and others took great strides forward in the Western world? Was it at all possible to make any kind of comparisons after such periods which eclipsed astronomy in fourteenth century Damascus, fifteenth century Cairo and sixteenth century Istanbul. In all of this the role of the statesmen such as Mehmed Paşa Sokullu should not be taken without due consideration.

Further research should help us in understanding the scientific links between two cities-Sarajevo and Istanbul- which are geographically so much apart but culturally not so distant at all.

Modern Tıp Bilgi ve Terimlerinin Osmanlı'da Halk Kitlelerine İlanlar Vasıtasıyla Yansıması

Orhan KOLOĞLU

Osmanlı toplumunun bilim adamları düzeyinde Avrupa ile daima var olan ilişkileri on dokuzuncu yüzyılda daha da gelişmekle kalmamış, halka da yansımaya başlamıştır. Bu oluşumda en önemli etken Türkçe gazetelerin yayınlanmaya başlaması olmuştur. Önceleri sınırlı da olsa, sayıları zamanla artan her kesimden gazete okuyucuları, sanayileşme devrimini yaşayan Avrupa'dan aktarılan bilgi ve kavramları bu yolla öğrenmeye başladılar. Diğer teknolojilerden de bahsedilmekle birlikte asıl ilgilenilen ve en çok yer verilen tıp konuları olmuştur. *Takvîm-i Vekâyi'*de karantina gibi uygulamaların anlatılmasıyla ilk adımları atılan bu girişim en çok "ilanat" sütunlarında yer verilen doktor ve ilaç ilanlarıyla sürdürülürdü. Bu ilanlardan, çeşitli hastalıkları tedavi amacıyla pek çok doktorun Avrupa'dan Osmanlı topraklarına geldiğini öğreniyoruz. O kadar ki, bunların bilimsel yetkileri üzerinde doğan şüphelerin Bâbü'lî'nin hepsinin tıp imtihanına tâbî tutulması kararı almasına sebep olduğunu da yine gazete ilanlarından öğreniyoruz. Bu şahısların beraberlerinde getirdikleri ya da İstanbul'da açtıkları eczahanelerde ürettikleri ilaçların isimleri kadar hastalıklara verdikleri isimler de Türk toplumunda yeni bir terminolojinin yerleşmesine yol açtı. Tebliğimizde bu oluşumun tarihçesini, yeni terimlerin listesini ve eğer belirtilmişse Türkçe karşılıklarını vermeye çalışacağız.

Scientific Ties between Sarajevo and Istanbul during the Ottoman Times

Enes KIJUNDZIC

Sarajevo was an important center of intellectual activity throughout the Ottoman period of Bosnian history (1463-1878). The documentary evidence of this, preserved in manuscripts, shows the continuing flow of scientific ideas between Istanbul and Sarajevo - two cities of which the first one was the capital and the second one the main urban center of the westernmost province at the periphery of the empire.

The exchange of ideas between the two cities actually relied on the prevailing practice that young men from Bosnia and Herzegovina, after finishing their

Baghdad (he was a member of the educational council). In all these capacities, al-Zahhawi was active in the creation of a modern provincial society where allegiance to an Ottoman state was of utmost importance. Furthermore, al-Zahhawi's main concern was to create a provincial political culture where there was a clear separation between state and religion, between social practice and religion, and to turn religion into a separate private domain no longer imbedded in society. He viewed his endeavors as an attempt to turn the "amma" (commoners) into a "jumhur" (public). I will discuss this concern with creating a modern public through focusing on his work on language and science.

His defense of popular religion against Wahhabism seems all the more problematic in view of his obvious secularism and his constitutional sympathies. Three factors might explain his position. Provincial oppositional politics in Baghdad was increasingly dominated by the salafis headed by Mahmud Shukri al-Alusi. Zahhawi was clearly concerned with their Islamic modernist agenda as a secularist and social Darwinist. Moreover, his ethnicity (he was a Kurd) made the Arabist tinge in salafi politics problematic. At the same time, he found the principle of takfir (apostasy) in Wahhabism very threatening to the Ottoman state to which he owed allegiance despite his opposition to Abdul Hamid's autocracy.

Zahhawi became one of the founders of the CUP branch in Baghdad. He was rewarded with a teaching position in Istanbul University and in Dar al-Funun. He was to teach Islamic philosophy and Arabic literature. He found the requirements onerous, and landed himself in trouble by painting an unfavorable contrast between Islamic philosophy, which he found derivative of Greek philosophy, and Western philosophy. He gave up his posts, in part as a protest to the nature of his appointment. Like other secular provincial and loyal Ottoman unionists, he felt that his relegation to a representative of a modernized "Islamic culture" by the unionists was a sign of exclusion. This was not the kind of modernity he wanted to create.

Zahhawi's political and intellectual views were one of many provincial voices at a crucial junction in Ottoman history. If anything, defense of the Ottoman state was indicative of the possibilities of accommodation available in Iraq before the disintegration of the empire.

effort to appropriate the symbols of the past and legitimize the Ottoman state in Syrian urban society.

The paper concludes that Cemal Paşa promoted the Ottoman government's integrative ideology by stressing religious bonds at a time of war and internal revolts. Even though military defeat obliterated these efforts, the Ottoman policy in Syria is indicative of the persistence of the idea of empire in the thinking of the Ottoman political leadership until the end of World War I.

**Fragmented Loyalties in the Modern Age:
al-Zahhawi on Wahhabism, Constitutionalism, and Language**

Dina Rizk KHOURY

Jamil Sidqi al-Zahhawi was a Baghdadi-Ottoman intellectual and administrator whose fragmented and shifting loyalties to the Ottoman state as represented by Sultan Abdul Hamid on the one hand, and to the secular/social Darwinist trend among the Constitutionalists on the other, led him to take a number of untenable political and intellectual positions. In the 1890s despite his activism in the Constitutionalist movement in Istanbul and his declared agnosticism, he was not averse to taking a position offered by Abdul Hamid to head the commission of religious preachers in Yemen and accepting a medal from his hated sultan on his return. An avid popularizer of Darwinism, Newtonian physics, and modernized Arabic poetry, he wrote a strong polemical tract defending the "obscuratist and ignorant" practices of the sufi brotherhoods against the onslaught of Wahhabism. How can one reconcile these seemingly contradictory positions on the part of Zahhawi?

I shall argue in my presentation that Zahhawi's conundrum is emblematic of the position of transitional provincial intellectual elites caught between the old and the new, seeking to define and represent the new order precisely because they were so well versed in the old. al-Zahhawi was a religious scholar, trained in the older system by his father, and his familiarity with the philosophical and literary writings in the Ottoman, Persian, and Arabic canons allowed him to select what he deemed "changeable" in that canon. He defined the "classics" and strove to publish them through the Baghdad government press which he headed. At the same time, he spearheaded a move to "modernize" the Arabic language, make it closer to the vernacular, and attempted to incorporate these changes into the state educational system in

Kuzey Afrika'da Osmanlı İdaresinin Yerli Halkla Münasebetleri

Ahmet KAVAS

Dört asır Osmanlı Devleti'nin idaresinde kalan günümüz Kuzey Afrika devletlerinden Libya, Tunus ve Cezayir yerli toplumları idarî, ictimai, dinî ve eğitim konularında merkezî idareye yakın münasebetler kurdular. Ayrıca Garp Ocakları da denen bu eyaletlere göç eden Osmanlı nüfusu yerli toplumlarla asırlarca beraber yaşadı. Fransız ve İtalyanlar'ın işgallerinden sonra bu birliktelik bozulmaya başladı ve başta Türk asıllılar olmak üzere yerli Berber ve Arap toplumlarından da birçok kimse Osmanlı Devleti'ne sığındılar. Merkezî idarenin kendilerine sağladığı geçmişteki her türlü destek dolayısıyla bunların Osmanlı'ya duydukları saygı hâlen devam etmektedir. Başta Osmanlı arşivleri olmak üzere Kuzey Afrikalı aydınların eserleri bu konuda birinci elden kaynakları oluşturmaktadır.

Ottoman Politics of Culture in Syria during World War I

Hasan KAYALI

This paper will analyze Ottoman efforts to enhance state authority and legitimacy in Syria during the war years. As commander of the Fourth Army and effective military governor of Syria, Cemal Paşa engaged, on the one hand, in a public works program and, on the other adopted cultural agendas geared towards strengthening Syria's ties with the Ottoman center both physically and ideologically. The paper will focus on Cemal Paşa's policies in the cultural realm, namely historical preservation and the educational and press campaigns. The ideological and cultural implications of his urban planning and reconstruction projects will also be examined. These efforts are not well-known because they do not fit in with the dominant view of Ottoman administration in Syria which pervades official nation-state histories.

Cemal Paşa initiated several educational establishments in Greater Syria, including an institution of higher learning. He paid particular attention to vocational training and girls' education and reorganized the Islamic library in Damascus. He founded and sponsored newspapers in Syria with the declared aim of the enlightenment of Muslims inside and outside of the Empire. He exerted a special effort to preserve and renovate the monuments of Syria in an

lisanımıza 'Türk Dili', edebiyatımıza da 'Türk Edebiyatı' demek lazımdır" demiştir.

"Osmanlıca" terimi resmî devlet literatürüne geçmemiş olup 1876 anayasasının 18 maddesi "devletin resmi dili Türkçe'dir" hükmünü koymuştur.

Osmanlı Türkçesi, tıpkı diğer imparatorluk dilleri olan Latince, Arapça, İngilizce gibi, bir imparatorluk dilidir. Osmanlı Türkçesi, Arapça ve Farsça'dan pek çok kelime almıştır. Başka dillere de pek çok kelimeler vermiştir. Tanınmış Rus türkoloğu Baskakov, *Rus Dilinde Türk Kökenli Soyadları* isimli kitabında Rus diline giren ve isim olarak kullanılan 300 Rus soyadının kökenini incelemiştir. Bunların bir kısmının Osmanlı Türkçesi yoluyla Rusça'ya girdiği anlaşılmaktadır. (Tebliğimde bunlardan örnekler verilecektir.) Osmanlı Türkçesi, Osmanlı Devleti zamanında bir kültür dilidir. Elbette üç kıtaya hâkim olan bir dilin içerisine o kıtalarda yaşayan kavimlerin dillerinden de kelimeler girmiştir. Ancak bu kelimeler Türk Dili'nin sözlük sahasında kalmıştır ve Türkçe'nin dilbilgisi kanunlarını bozamamışlardır. "Osmanlı Türkçesi, sağlam ve zengin bir dildir." (Kemal Tahir).

Türkçe'de- -ça, -çe, -ca, -ce ekleri dil ismi yapmakta kullanılır: Arapça, Türkçe, Çince, Rusça, İbranice, İngilizce, Japonca gibi. Bu sebeple Türk Dili'nin tarihi şivelerine Göktürk Türkçesi, Uygur Türkçesi, Karahanlı Türkçesi, Çağatay Türkçesi, Harezmi Türkçesi, Kıpçak Türkçesi, Osmanlı Türkçesi gibi isimler vererek bunların Türk Dili'nin tarihî şiveleri olduğu çağrışımını, Türk Dili'nin bugünkü şivelerine ise -nasıl Türkiye Cumhuriyeti'nin diline Türkiye Türkçesi (Türkiye'de yaşayan Türkler'in konuştuğu Türk şivesi, pratikte Türkçe) diyorsak- Azerbaycan Türkçesi, Özbekistan Türkçesi, Kırgızistan Türkçesi, Kazakistan Türkçesi, Tataristan Türkçesi, Türkmenistan Türkçesi gibi isimleri kullanmalıyız.

Devletimiz nasıl Mete Han zamanında kurulmuş ve bugüne kadar devam eden tek bir Türk devleti ise, dilimiz Türkçe de tarihi ve yaşayan şive ve ağızlarıyla bir bütün olup Osmanlı Hânedânı'nın hâkim olduğu zamanlardaki adı da Osmanlı Türkçesi'dir.

the Allied Forces, and while İstanbul was still under the "control" of the Ottoman dynasty. Meanwhile, almost all of Anatolia was split into two: it was either under the control of the Allied Forces, or the Kemalists. Although the strike(s) of the İstanbul elementary school teachers seems to be arousing from economic reasons in the first glance, there was more politics involved in the strike(s) than one can imagine. Using the available archival materials and the newspaper accounts of the time, I will focus on the reasons and results of the strike, as well as its organization and history.

"Osmanlıca" mı, "Osmanlı Türkçesi" mi?

M. Metin KARAÖRS

Türk Dili üzerinde çalışanlar, genellikle Batı Türkçesi'ni üç bölüm halinde incelerler:

1. Eski Anadolu Türkçesi (Eski Türkiye Türkçesi)
2. Osmanlıca
3. Türkiye Türkçesi

Bu isimlendirmede esasını Oğuz Türkçesi'nden alan Batı Türkçesi'nin birinci ve üçüncü devreleri (Eski Anadolu Türkçesi ve Türkiye Türkçesi) Türk dilinin tarihi ve bugünkü şiveleri çağrışımını uyandırırken ikinci devre olup on beşinci asırdan başlayarak yirminci asrın başlarına kadar devam eden devreye ad olarak verilen "Osmanlıca" terimi ise sanki Türkçe'den ayrı farklı bir dilmiş gibi çağrışım yapmaktadır.

"Osmanlıca" ismine ilk karşı çıkan, "Türk Dili'ni konuşan milletin adı nasıl Türk'se onun konuştuğu dilin adı da Türkçe'dir" diyerek yazdığı lugat kitabının adına *Kâmûs-ı Türkî* ismini veren Şemseddin Sami'dir. Ş. Sami, "Lisân-ı Türkî" makalesinde "Bu isim, intisabıyla iftihar olunacak bir büyük ümmetin ismidir" sözleriyle "Osmanlı Devleti" ve "Osmanlıca" terimlerine karşı çıkmaktadır. Yine Tanzimat devrinin askeri mektepler nazırı Süleyman Paşa askerî mekteplerde okutulacak kitapları Türk mütehassıslara tercüme ettirirken tarih ve dilbilgisi kitaplarını bizzat kendisi yazmış, dil bilgisi kitabına *Sarf-ı Türkî* adını vermiş ve Recâizâde'ye yazdığı mektupta da "Osmanlı Edebiyatı" sözünün yanlış olduğunu, dilimize "Osmanlı Dili" ve edebiyatımıza "Osmanlı Edebiyatı" denmesinin yanlış olduğunu belirtip "Osmanlı" tabiri devletin adıdır, milletimizin adı ise Türk'tür, bu sebeple

employs, Ottoman history has always offered "new" fields for further research.

For the students of Ottoman history, one of the best studied fields in Ottoman history is the "History of Ottoman Education". Especially, the "modernization" or "Westernization" of Ottoman educational system in the post-*Tanzimât* period (1839-1923) has been a particular area of interest for Ottoman historians. One can name at least five or six works written on reform in the system of education in the Ottoman Empire during the reign of Abdülhamid II (1876-1909). However, the system of education in the pre-*Tanzimat* period still remains to be researched thoroughly, and education in the so-called Classical Period is almost totally non-available for the students of the same field.

On the other hand, what has so far been studied as history of Ottoman education for the post-*Tanzimat* period is the system of education and its transformation in the nineteenth century through reforms. In other words, what we know as history of Ottoman education today, is how classical Ottoman institutions of education have transformed in the nineteenth century. Thus, what we know today is not Ottoman education *per se*, but its transformation in the nineteenth century: from "traditional" to "modern" and therefore "Western"; from "religious" to relatively "secular."

Ottoman historians have focused on the system of education and the content of the courses taught in Ottoman schools. They have produced institutional histories of some of the well known Ottoman schools. They have written extensively on the textbooks produced for these schools. However, the human element of Ottoman education still remains unknown, as no Ottoman historian -so far- has focused on the "history of Ottoman teachers" particularly.

This paper is by no means an attempt to inflict a sparkle for a new field: history of Ottoman teachers. It is simply impossible to cover so big a gap in such a small amount of time and space. I assume, historians of Ottoman education are going to fulfill such a task in the long run.

Rather, my paper focuses on the "human" side of history of Ottoman education: the teachers. Using the strike(s) which took place in İstanbul in the year 1920, I will try to remind the "human" side of Ottoman education, as a labor historian. The strike of the primary school teachers had come at a very critical time of Ottoman history: while İstanbul was under the occupation of

In the period under consideration there clearly existed a difference in curriculum and quality between the traditional Ottoman schools and the newly organised Bulgarian "class schools" that did not have more than 15 years of tradition and experience. This was due to the long religious domain of the Ottoman world in education and the nineteenth century process of national movements and new self-determination of the many ethnic groups of the great empires. The rise and development of the new national feeling in the Danube province resulted in a diligent and enthusiastic organisation of new schools that oriented themselves in their curriculum to West European and Russian models of "modern" secular education.

Midhat Paşa's proposal to raise a common Ottoman identity was to create a kind of a "merger" for the next generation in the field of education. His vision consisted of establishing common schools with Ottoman Turkish as the common language of instruction. All the other existing schools were to be closed and the level of the new schools were to be so satisfying that Bulgarian parents would not aspire to send their children abroad (especially to Russia) and their juniors would not return to Bulgaria spreading dangerous influences and ideas.

The governor managed to secure the support of Western diplomats in the province, Bulgarian notables and Ottoman administrators for his project. His reform attempt failed for various reasons: the Bulgarian community firmly resisted and boycotted the project; Midhat Paşa was unexpectedly retrieved from his position as provincial governor and did not have the time to carry out his plan, so the golden time for such a "merger" lied unequivocally in the past.

The Strike of Istanbul Elementary School Teachers (1920)

Yavuz Selim KARAKIŞLA

Ottoman Empire is one of the widest fields in world history. With its 624 years of uninterrupted dynastic rule, Ottoman history offers a wide range of topics to be covered by its disciples. History of the Ottoman Empire includes the study of seven centuries of Islamic history, spread over the three main continents of antiquity: namely, Europe, Asia, and Africa. Besides its richness in geographic differences and differences emerging from the length of time it

Lisan Kıstâsü'l-Beyan adlı eseri yazmışsa da ölümünden sonra 1881'de yayınlanmıştır. Bu eserleri takibeden Türk dilinin gramerini öğreten pek çok eser yayınlamıştır. 1928'de Atatürk'ün önderliğinde harf inkılabını hazırlayan Türk Dili Encümeni gramer hakkında bir raporu da ekleyerek *Muhtasar Türkçe Grameri* eski ve yeni harflerle karışık olarak yayımlamıştır. Atatürk'ün ölümünden birkaç yıl sonra Yüksek Gramer Komisyonu toplanmış ortaokul derslerine kılavuz olmak üzere Tahsin Banguoğlu tarafından *Ana Hatlariyle Türk Grameri* yayınlanmıştır. Daha sonra günümüze kadar pek çok gramer yazılmıştır. Bu gramerlerin yanısıra Türkçe eğitimi ile ilgili kitaplar ve okuma kitapları yayınlanmıştır. Bu tebliğde günümüze kadar yazılmış yerli ve yabancı Türkçe gramerlerin, Türkçe eğitimi kitaplarının bibliyografik dökümleri ve muhtevaları, Türkçeyi öğretme şekilleri açıklanacaktır.

**A Late Attempt to Find An Integrative Approach Through Common
Secular Education: Midhat Paşa as Govenor of the Danube Province
(1864-1868)**

Diana KARABINOVA

The first serious reforms in the field of general education in the Ottoman Empire started during the Tanzimat. However, the new Ottoman ideologists and reformers had to face the rigid resistance of the old powerful and deeply rooted Ottoman Islamic educational tradition. The decree of 1846 proclaimed secular general education.

Midhat Paşa is a paragon of the new Ottoman politician, aspiring for the reforms in the Ottoman Empire that would strengthen its internal political situation and its position among the Great Powers in Europe. His main political paradigm was to maintain the status quo of the empire through reforms. One of his many attempted reforms at his time as the governor of the Danube province (1864-1868) concerned a long-term project: the educational institutions of the province were to unite Christians and Muslims and promote and raise a common Ottoman identity among the equal subjects of the empire in the future.

At the time of this reform attempt the Bulgarian community tried very hard to keep its own independent educational policy, being exposed to the political pressure of the Greek Patriarchate on the one hand, and the Ottoman government, on the other hand.

Türkçe Eğitiminde Gramerin Yeri ve Gramer Tarihimiz

Esra KARABACAK

Bilindiği üzere dil bir iletişim aracıdır. Bu iletişim aracının eğitimi vermek, doğru ve güzel kullanılmasını sağlamak için uzun yıllardan beri çalışmalar yapılmıştır. Türkçenin eğitimi ise yine Türk dili içerisinde bir seyir takip ederek günümüze kadar gelmiştir. İslamiyetin kabulüyle birlikte Türkçe'ye Arapça ve Farsça kelimelerin girmesi, bir dönem Farsça'nın resmî dil olması, özellikle Osmanlı dönemi ve sonrasında ağırlık verilen dil eğitiminde pek çok problemi beraberinde geirmiştir. Bu tarz bir dil eğitimi verebilmek için de o dilin gramerinin çok iyi bilinmesi, öğretilmesi gerekmektedir.

Ana anlamı Yunanca'da yazı demek olan "gramma" köküne dayanan gramer, geniş anlamıyla dilin kullanılmasında yerleşmiş kurallara göre dili meydana getiren sesleri, sözcükleri, yapılarını, dizim yöntemlerini, sözcük sınıflarını, çekimlerini, cümledeki görevlerini inceleyen bir dilbilim dalıdır. Aynı zamanda gramer yoluyla konuşma ve yazma sanatına da öncülük eder. Gramer ses bilgisi (fonetik), şekil bilgisi (morfoloji), sözdizimi (sentaks), anlam bilgisi (semantik), sözcük bilgisi (leksikoloji), kök bilgisi (etimoloji), yazım (imlâ), üslup bilgisini (stilistik) içine alır. Gramer, doğuda eski din kitaplarını, batıda eski edebî eserleri doğru anlamak zorunluluğundan ortaya çıkmıştır. İlk gramerleri Hintliler, Yunanlılar ve Romalılar yazmıştır. Türk gramerliliğinin kurucusu Kaşgarlı Mahmut'tur. *Kitâbu Cevâhirü'n-nahv fi Lugati't-Türk* adlı ilk eseri kayıptır. On birinci yüzyılda Araplara Türkçe öğretmek için Arapça yazdığı *Kitâbu Dîvânu Lugati't-Türk* adlı eserinde sözlükten, ansiklopedik bilgilerden, türkülerden, folklor parçalarından serpili olarak Karahanlı Türkçesi grameri verilmiştir. Daha sonra on üçüncü-on dördüncü yüzyıllarda Divriğili Fahreddin Efendi *Kaside fi Kavâidi Lisani't-Türkî* adlı manzum bir gramer yazmıştır. Bu eser de kayıptır. 1530'da ise Bergamalı Kadri *Müeyyiretü'l-Ulûm* adlı ilk Türkçe grameri yazmıştır. Eseri Kanunî Sultan Süleyman'ın sadrazamı İbrahim Paşa'ya sunmuştur. 1851 yılı Türk dili gramerliliği için önemli bir yıl olmuştur. Meclis-i Maârif-i Umûmiye üyelerinden Keçecizâde Mehmed Fuad (1815-1868) ve Ahmed Cevdet (1822-1895) Efendiler Batı tarzı ilk Türkçe gramer olan *Kavâid-i Osmaniye*'yi hazırlamışlardır. Ahmet Cevdet Paşa 1851 yılında sübyan mektepleri için *Kavâid-i Osmaniye*'nin özeti olarak *Medhal-i Kavâid-i* ve üçüncü kitap olarak *Kavâid-i Türkiye*'yi yayımlamıştır. 1875'ten itibaren *Kavâid-i Osmaniye*, *Tertib-i Cedid Kavâid-i Osmaniye* olarak ayrıca yayımlanmıştır. *Kavâid-i Osmaniye*'den önce 1847'de Kütahyalı Abdurrahman Fevzi Efendi *Mikyâsu'l-*

On Dokuzuncu Yüzyılda Bosna-Hersek'teki Fransiskan (Papazlar) Manastırlarında Türk Dili'ni Okuma ve Okutması

Adnan KADRIÇ

Bu çalışmamızda Bosna-Hersek'teki papazların Türk dilini okuma ve okutması ile ilgili bazı bilgiler vereceğiz. Bilindiği gibi Bosna-Hersek'teki Fransiskan papazların Sultan Mehmed Fatih zamanından beri özel dinî ve diğer hakları vardır. Tarih, medeniyet ve kültür bakımından manastırlarında muhafaza edilip Türk dilinde yazılmış el yazmaları (Mehmed Fatih ahdnâmesi, mecmualar, risâleler, gazavatnâmeler, sûfilerin kitapları, çeşitli eserlerin şerhleri, manzumeler, destanlar, duanâmeler ve çeşitli kasideler gibi) önemlidir. Türk dilinin okuma ve okutulması ile ilgili eserlerin çoğu on dokuzuncu yüzyılda Foynisa kasabasında yazılmıştır: *Turska slovnica* (Anonim Türkçe grameri, Foynisa, inv. br. 4, 32 sayfa, Latin harfleri), *Gramaticales Proliminales Notiones in linguam Turcicami* (Foynisa, inv. br. XV fa br. 61, 71 sayfa), *Gramatika turskog jezika na latinskom* (Latince yazılmış Türkçe grameri, Foynisa, inv. br. 2, 34 sayfa), *Compendium Syntaxeas linguac Turcicae ex Grammatica Meninskiana. Extractum. In usum Auditorum L.L. orientalium 1847*, (Foynisa, inv. br. 6, 15 sayfa), *Compendium Gramaticae turquiae pro non auditorum linguac turcicae concinatum. Ternio secundus anni 1847*. (inv. br. 5, 10 sayfa), *Rjecnic turskog* (Türkçe sözlüğü, inv. br. 17, 242 sayfa), *Zbornik* (Mecmua); I. *Latinsko-turski rjecnik*, II. *Gramatika turskog jezika na latinskom*, III. *Rjecnic* (Foynisa, Inv. br. 14, litova 545, Latin harfleri), *Zbornik* (Mecmua): I. *Turko-talifanski*, II. *Gramatika turskog jezika na latinskom* (Foynisa, inv. br. 8, 330 sayfa, latin harfleri), Francisco Sitnich (Franjo Sitnié), *Compendium lexicon latino ...cicum, pro studiosa inventute 1833*, (Foynisa, inv. br. XV fa 10, 278 sayfa), *Latinsko-turski rjecnik* (Foynisa, inv. br. 22, 157 sayfa), *Latinsko-turski rjecnik* (Foynisa, inv. br. 20, 100 sayfa), *Synonima linguarum o. o. cx onomastico breviter exerpta* (Foynisa, inv. br. XV d. 81b), *Latinsko-turski rjecnik* (Foynisa, inv. br. 21/XV f a. 9, 209 sayfa), *Latinskoturski rjecnik* (Foynisa, inv. br. 3, 7 sayfa), *Vocabula Turcica, 1833*. (Foynisa, inv.br. 11, 100 sayfa, latin harfleri), *Tursko-latinski rjecnik-fragment* (Foynisa, inv. br. bb, 10 sayfa). Bosna-Hersek'teki Fransiskan (papazlar) manastırlarında on dokuzuncu yüzyılda Türk dili okuma ve okutma merkezi bu adı geçen küçük kasabaydı. Halbuki, Bosna-Hersek'teki başka Fransiskan manastırlarında da Türk dili okunmakta ve okutulmaktaydı.

bakışın seçkin bir temsilcisi olan şairin, tıp alanında merkezi Avrupa olan ve sarsıcı etkileri Osmanlı ülkesinde de hissedilen büyük bir dönüşümle eşzamanlı yaşamış olması, *Hayriyye*'nin tıpla ilgili bölümünün önemini ve ilginçliğini arttırmaktadır.

On yedinci yüzyılda tıpta mühim bir paradigma değişimi yaşanmış, klasik bilgi, felsefe, din temeline yerleşmiş hekimlik anlayışının yerini, gözleme, deneyime ve deneye dayanan bir yenisi almıştır. Bu değişim öncelikle Avrupa'da ortaya çıkmış, Ortaçağ zihniyetinden sıyrılma sürecinin bir ögesi olarak gerçekleşmiştir.

İslam tıbbı, Ortaçağ Batı tıbbı ile aynı kuramsal temellere oturmakla ve onun gibi dinle, felsefeyle bütünleşmiş olmakla birlikte, tutuculuğun ve bağınazlığın ketleyici etkisine daha az maruz kalmıştır. Bunun nedeni İslam tıbbının uygulamaya ve deneyime dayalı yönünün daha ön planda ve daha ağırlıklı olmasıdır. İslam tıbbının en yetkin örneği olan klasik Osmanlı tıbbı, bu çerçevede önu açık bir gelişme ortamı bulmuş ve bunu değerlendirmiştir. Gelişmişliğinin doğal bir sonucu olarak da, Batı tıbbı gibi paradigması içinde tıkanıp ilerleyebilmek için kökten bir dönüşüm geçirmeye gereksinim duymamıştır.

Batı'da gerçekleşen zihniyet değişimi Osmanlı tıbbını kaçınılmaz olarak etkilemiştir. Kendince tutarlı ve başarılı olduğu bir dönemde kuramsal temellerinin dışardan gelen bir etkiyle sarsılması Osmanlı tıbbını açmaza sürüklemiş, eski tıbbın, yeni tıbbın ve her ikisinin yoz biçimlerinin birlikte hüküm sürdüğü bir kargaşa tablosu ortaya çıkmıştır.

Değişim süreçlerinin bir boyutu da, kitlenin değişim geçiren alana yönelmiş beklentilerinin artması ve bu beklentilerin karşılanamamasının şiddetli düş kırıklıklarına yol açmasıdır. Nâbî Osmanlı tıbbının böyle bir dönemini değerlendiren manzumesinde hem dönüşüm geçirmenin meslekte yarattığı ikiliğe, hem de halkın hekimlerden beklentisindeki yükselişe ve bunun giderilmeyişinin yol açtığı ümitsizliğe tanıklık etmektedir.

Bu tebliğde genel olarak tıbbın on yedinci yüzyılda geçirdiği dönüşüm, özel olarak bunun Osmanlı ülkesindeki etkileri çerçevesinde, *Hayriyye*'nin "Mebhâs-ı Lâzıme-i Hikmet ü Tıb" bölümünde Nâbî'nin tıba ve hekimlere bakışı ele alınmıştır.

**On Sekizinci Asrın Başlarında Bir Osmanlı "Mühendis Hocası"
(Mehmed Said Efendi ve *Humbara Risalesi* Adlı Eseri)**

Mustafa KAÇAR

Osmanlı Devleti'nde askeri eğitim sahasında yenileşme hareketinin başlangıcında; 1834-35 yıllarında Fransız mühtedisi olan Humbaracı Ahmed Paşa'nın nezaretinde kurulmuş olan Ulufeli Humbaracılar Ocağı'nda ilk defa klasik geleneklerin dışında modern anlamda askeri teknik eğitim faaliyetlerine başlanılmıştır. Bu eğitim faaliyetler yerli Osmanlı hocaları ve mühtedi Avrupalılar tarafından sürdürülmüştür.

Üç oda halinde teşkilatlanan yeni Ulufeli Humbaracılar Ocağı'nda eğitim işleri ile ilgilenen ikinci odaya Beğşehir Müftüzadesi Mehmed Said Efendi, Sultan I. Mahmud tarafından hendese hocalığına "Hoca-ı Mühendis" unvanıyla tayin edilmiştir.

Ulemeden bir zat olan Mehmed Said Efendi, bu Ocakta neferlerin eğitiminde kullanılmak üzere bir kitap hazırlamıştır. Trigonometri ile ilgili bu eser, humbaracılar "ulaşılamayan ve ölçülemeyen hedeflerin uzaklığının açıların yardımıyla hesaplanması" prensiplerini öğretmek için hazırlanmıştır. Prensibi "bir kenar uzunluğu ve iki açısı bilinen bir üçgenin diğer kenar uzunlukları ve üçüncü açısının hesaplanabileceği üzerine kurulmuştur. Mehmed Said Efendi, hedeflerin uzaklıklarının hesaplanması için üçgenin taban açılarının dakik olarak tespiti gerektiğini belirttikten sonra bu açıların bulunması için keşfettiği yeni bir aletin tarifini yapmıştır. *Rub'u Müceyyebü'l-Zulkavseyn* adını verdiği, iki dürbünlü ve bir nevi "Telemetre" gibi kullanılan bu aletin özelliklerini, yapımını ve kullanımını teferruatlı olarak eserinde anlatmaktadır.

**Nâbî'nin *Hayriyye*'sinin "Mebhâs-ı Lâzime-i Hikmet ü Tıb" Bölümü:
Şair Gözüyle On Yedinci Yüzyıl Osmanlı Tıbbına Eleştirel Bir Bakış**

Selim KADIOĞLU

Nâbî'nin *Hayriyye*'sinin bilgeliğin ve tıbbın gerekliliği hakkındaki bölümünde, hekimlik ve hekimler hakkındaki kimi genel eleştirilerin, yaygın peşin hükümlerin ve edebiyatın, sanatın gereği olan kimi hoş sözlerin, kelime oyunlarının ötesinde, dönemin Osmanlı tıbbına dair ciddi ve yerinde değerlendirmeler bulunmaktadır. Divan edebiyatında toplumsal eleştirel

assimilated adaptations of western music are found in Ali Ufkî's music manuscripts, which were written in the second half of the seventeenth century and are owned today by the British Library (London) and the Bibliothèque Nationale (Paris), the influence of the concerts of western musicians on Turkish art music was insignificant until the beginning of *Lâle Devri*. The main interest of Ottoman music-lovers was not focused on the western music itself, but on European string instruments, organs and automatic musical instruments, the latter of which were collected by some Turkish ambassadors in Vienna and also given as presents to the Sultan, the Valide and the Grand Vizier.

Documents from the Haus-, Hof- und Staatsarchiv in Vienna reveal that at least since 1628 Turkish embassies possessed a *mehterhâne*-ensemble, which played during the entry-ceremony into Vienna and on other occasions. Seventy years later an additional *ince sâz*-ensemble is mentioned in the records of the archive, and even the names of the Turkish musicians are given. This ensemble never played for the public in Vienna, but only for exclusive guests of the ambassadors. Public performances of Turkish music were given in the period between 1700 and 1742 regularly by the *mehterhâne*. Besides those concerts, which took place near the accommodation of the embassy in Vienna, the *mehterhâne* played at public banquets that the ambassador held in the *Prater* near the city or at the celebration of *Kurban Bayram*. The end of the age of Great-Ambassades in 1742 also affected the musical life. The form of the solemn entry-ceremonies changed fundamentally. Not only the escort was not as heavy as before, but only few German musicians played and no public performance of a *mehterhâne*-ensemble during this ceremony is mentioned in the records which date after 1742. Nevertheless, the Turkish music in Vienna between 1700 and 1742 found the interest of the inhabitants of the city. It is of great importance for the understanding of the assimilation of traditional Turkish art music in Europe that not only the music of the *mehterhâne* - as prominent scholars including Kurt Reinhard suggested - but also that of the *ince sâz* was known. The knowledge of this fact helps to solve some problems of principal relevance concerning the understanding of Turkish music in the works of European composers, especially in those of Gluck and Mozart.

literatürden de yararlanarak ama asıl kendi tecrübelerinden hareketle birçok alanda icraata girişmiştir.

Risâle sahiplerinin realist tespitleri yanında çoğu kere geleneksel ifadelerin dışına çıkamadıkları, haricî gelişmeleri yeteri kadar değerlendiremedikleri, yaşadıkları olayların tesiri altında fazlaca kaldıkları gözlenmektedir. Yönetimin ağır sorumluluğunu üstlenmiş devlet adamı ve idareci kadronun ise daha realist ve pragmatik bir yaklaşım içinde olduğu, Batı ve Doğu'daki dış gelişmelerin bütünüyle değilse de önemli ölçüde farkına vardıkları gerek bu ülkelere gerekse stratejik konuma sahip sınır eyaletlerine gönderilen fermanlardaki tespitlerden anlaşılmaktadır.

O dönemlerin bu yoğun ıslahat faaliyetlerinin çok yönlü tahlil edilmesi gerekmektedir. Bu çalışmaların dayandığı zihniyet, yabancı tesirlerin rolü, hangi alanlarda çalışmaların yapıldığı, ulemâ ve ordunun çok değişik şekillerde kendisini gösteren tutum ve davranışları, Batılı mühtedilerin bu alandaki katkıları bu tebliğin sınırları içerisinde tartışılacaktır.

Cultural Exchange and Music at the Ambassadries (ca. 1580-1790)

Ralf Martin JAGER

The ambassadries that were sent from Istanbul to Paris and Vienna as well as those that went from European capitals to the court of the Sultan played a dominant role in imparting knowledge about the foreign music culture. Records about German ambassadries in Istanbul dating from the late sixteenth until the end of the eighteenth century reveal that the ambassadors had different types of music ensembles at their disposal, covering the realms of church music, representative state music, military music and chamber music. The structure of the ensembles as well as the number of musicians underwent a substantial change in the period under discussion, which proves to be dependent on the development of the political circumstances. Fundamentally affected by the process of change was the entry-ceremony of German ambassadries into the city of Istanbul.

A remarkable interest in western music in Istanbul is not found before the second half of the seventeenth century, when the musicians of Graf Walter Leslie played for Turkish representatives. Although a few examples of

Osmanlı İmparatorluğu'nda Kültürel ve Eğitimsel Yaşamda Güzel Sanatların Yeri, Minyatür Sanatı ve Resim Sanatında Batı Etkisi ile Modernleşme Süreci

Berke İNEL

12-15 Nisan 1999 tarihlerinde düzenlenecek olan Osmanlı Dünyası'nda Bilim ve Eğitim konulu milletlerarası kongreye, Osmanlı İmparatorluğu'nun Sanat'a ve sanat eğitime verdiği değeri, İslam dünyasında bu alanda yaptığı çalışmaları gösteren, dia'lı bir tebliğ ile katılmak istiyorum.

Tebliğde özetle; altı yüz yılı aşkın bir zaman içinde, kıtalara yayılan bir kültür olan Osmanlı'nın bıraktığı sanatsal mirastan; klasik dönemlerden başlayarak Batı etkisiyle modernleşme dönemine kadar olan sanatsal gelişmelerden sözedilecektir.

Osmanlı sanatı, çok değişik alanlarda gelişme göstermesine rağmen konular, zaman darlığı nedeniyle minyatür ve resim sanatı ile sınırlı tutulacaktır. Tebliğde gerek halk sanatının, gerekse saray içi sanatın uygulanışı ve eğitimin usta-çırak yapısı olan Ehl-i Hıref anlayışı ile gelişimi, zamanla eğitim müesseselerinin kurumlaşması, resimlerle örneklenecektir. Böylece, sivil ve askerî okullarla yapılaşan eğitim içinde sanata verilen değeri, günümüze kadar gelen eserler yardımıyla bir kere daha hatırlatmak arzusundayım.

Osmanlı İslahat Düşüncesi ve Tatbikatı Hakkında Gözlemler (On Altıncı-On Sekizinci Asırlar)

Mehmet İPŞİRLİ

Osmanlı Devleti'nde islahat süreci çoğu kere on dokuzuncu yüzyılda Tanzimatla başlamış gösterilirse de gerçekte bu sürecin kendine has zihniyet ve telakkiler içerisinde çok erken dönemlere kadar uzandığı bilinmektedir.

Osmanlı devlet düzeninde ismen ve şeklen görünürde bir değişim olmamakla birlikte on yedinci yüzyıl başlarından itibaren idarî, iktisadî ve ilmî hayatta bir başkalaşım devrin aydınları tarafından olduğu kadar resmî yetkililer tarafından da farkedilmiş ve böylece iki koldan önemli girişimlerde bulunulmuştur. Genellikle ilmiye ve kalemiye menşeli aydınlık kendi tesbit ve teşhisleri doğrultusunda risâleler kaleme alırken resmî makamlar da oluşturulan bu

Osmanlı Sıbyan Mekteplerinde Okutulan Dersler (Klasik Dönem Bursa Örneği)

Mefail HIZLI

Osmanlı klasik dönemindeki eğitim-öğretim mekanizmasının nasıl işlediği konusu, üzerinde araştırmaya değer bir nitelik arz etmektedir. Özellikle medrese öncesi eğitim-öğretim kurumları olarak bilinen sıbyan mekteplerinde bu sistemin nasıl bir şekil aldığı yanında, bu okullarda hangi derslerin verildiği hususunun tesbiti de son derece büyük sıkıntıları beraberinde getirmektedir. Konuyla ilgili bugüne dek yapılan çalışmaların problemi aşmakta yetersiz olduğu görülmektedir.

Söz konusu dönemin ilköğretim kurumlarıyla ilgili bilgi kaynakları -mahkeme sicilleri ve vakfiyeler dışta bırakılacak olursa- daha çok Tanzimat sonrası döneme ait olup genellikle bazı kişilerin hatıralarından pek öteye gidememektedir. Sonuçta bu durum, konuyla ilgili net bilgiler edinmemizi zorlaştırmaktadır.

Çalışmamızda, mahkeme sicillerinin yanı sıra, teorik bilgilerin ve hatta bazı yaptırımların kaleme alınarak resmî bir hüviyet kazandırıldığı vakfiyelerden de yararlanılmıştır. Ayrıca konu üzerinde değerlendirme yaparken, yeri geldikçe diğer araştırmalardan da istifade edilmeye çalışılmıştır.

Bu tebliğ, Osmanlı klasik dönemi Bursa sıbyan mekteplerinde verilen derslerin ortaya çıkarılmasını amaçlamaktadır. Müslümanların kutsal kitabı olan Kur'an-ı Kerim'in öğretilmesinden öteye gidilmediği düşünülen, hatta bazıları tarafından düzenli bir eğitim öğretim yapılmadığı iddia edilen bu okullardaki ders programları, çalışmamızın konusunu teşkil edecektir.

**Correspondance entre Antoine - Ignace Melling (1763-1831)
et Hatice Sultane**

Frédéric HITZEL

Né en Allemagne, à Karlsruhe, en 1763, A.-I. Melling appartient, tant du côté de son ascendant paternel que maternel, à une famille d'artistes où se rencontrent, depuis la fine du XVIIIème siècle, peintres, luthiers et sculpteurs. Après la mort, en 1778, de son père, sculpteur à la cour de Bade, il quitte Karlsruhe pour Strasbourg, où il reçoit chez son oncle une solide formation de dessinateur, puis s'initie, chez son frère, aux mathématiques et à l'architecture. En 1782, il entreprend un long voyage en Méditerranée et, sans doute en 1784, se fixe à Istanbul. C'est peu après son arrivée, qu'il entre au service de Hatice Sultane, soeur du Sultan régnant Selim III (1798-1807).

La présente communication présente pour la première fois en Turquie, la correspondance échangée entre Melling et Hatice Sultan (ouvrage à paraître en juin 99, Tarih Vakfı Yurt Yayınları). Celle-ci comprend actuellement vingt-cinq billets, dont seize rédigés par Hatice Sultane, elle-même, écrits -à une exception près en turc. Cependant, et c'est probablement ce qui fait l'originalité de cette correspondance, ces billets ne sont pas écrits à l'aide de l'alphabet arabe, qui est pourtant en usage à cette époque, mais utilisent une transcription faisant appel à des caractères latins. Comme en témoigne ces billets, la Sultane, très attirée par l'Europe, établit avec le peintre des liens étroits. On y découvre que Melling n'est pas seulement architecte et décorateur d'un pavillon pour la Sultane à Defterdar Burnu; son amitié l'amène à s'occuper de tout ce qui pénètre dans le harem, et il dessine robes, ceintures, mouchoirs ornés de perles, peignes, couteaux, chaises, etc. ... Cependant, cette amitié de quinze ans s'interrompt brutalement. A la fin de l'année 1800, Melling tombe en disgrâce. Il est contraint de regagner la France où, quelques années plus tard, il publiera son célèbre Voyage Pittoresque de Constantinople et des Rives de Bosphore.

etkileşimleri belirli bir şekilde dengelendikten sonra, çeşitli halkların yüzyıllar boyunca yana yana oturmasından kaynaklanan bu durum devlet dili olan Türkçenin gelişiminde nasıl yansıdı? Bu sorunsala ait gerçekleri ileri sürmek Türkçenin hayat yolundaki bu özelliklerine ışık tutabilir.

3) Türkçe'nin Osmanlılar dönemindeki gelişmesi, dilin iç tarihi bakımından dil yapısının bilinen dönüşümü, dilin dış tarihi bakımından imparatorluğun yarattığı yazı dilinin arka planını oluşturan siyasal ve kültürel şartların sürekli kuvvetlenmesinden dolayı dil merkeziyle yerel ağızlar arasında ortaya çıkıp durulan ilişkiler ise, Cumhuriyet döneminde doğan yeni dilin gelişmesi için belirli bir zemin hazırlayarak sonraki hayat yolunu büyük çapta saptamış bulunuyordu. Dilin iç ve dış tarihinden çıkan bu etkenleri bir arada görmek her halde faydalı olur.

Mısır'da Osmanlı Harfli Türkçe Yayınlar (1830-1914): Bibliyometrik Etüd

Mohammed HERIDI

Mısır'da 1828 yılında çıkan ilk resmi gazete "el-Vekayi-i el-Mısriyye" her sayfası yarı yarıya olmak üzere, hem Arapça hem Türkçe olarak yayınlanırdı. Öte yandan Türkçe, Mısır'da resmî dil olarak 1870 yılına kadar devam etmiştir. Demek ki Türkçe, Mısır halkına yabancı dil sayılmazdı. Dârü'l-Kütüb el-Mısriyye (Mısır Millî Kütüphanesi)'nin kataloglarına bir göz atacak olursak on dokuzuncu yüzyılın sonları ile yirminci yüzyılın başlarında birçok Türkçe eser basıldığını anlayabiliriz.

Buna rağmen, Mısır'da çıkan Türkçe yayınlara verilen önem yok denecek kadar azdır. İşte bu mütevazî çalışmadaki amacımız, şunları ortaya koymaktır:

- 1- Türkçe yayınların basılış yılları sırasında Türkçe okuyanların sayısı,
- 2- Okuyucuların kültür düzeyi,
- 3- En çok okunan konular,
- 4- En çok ilgi uyandıran yazarlar. Bunu gerçekleştirmek için ilmî bir metod olarak bibliyometrik yolu seçeceğiz, örnek olarak bazı eserler incelemeye çalışacağız.

symbols of the struggle for Yemen, in which many faction members had participated. The sword imagery deployed by the factions embodies the conflicting religious and iconographic traditions of the two sides in this struggle. The Fiqaris' reverence for the sword stemmed from traditional Ottoman Janissary and Bektashi sufi devotion to Ali; in this tradition, the double-bladed Zulfikar appears as an eerily humanoid, two-pronged weapon - a veritable cult object. The Qasimis, in contrast, identified with the Zaydis of Yemen, who believed that an early imam had fought with the sword; perhaps because their collective memory of Zulfikar centered on its use in battle, Zaydis depicted the sword as a conventional scimitar. The factions' names reflect these rival traditions: "Fiqari" is an abbreviated nisba of "Zulfikar," while "Qasimi" derives from the name of the Zaydi dynasty who defeated the Ottomans.

In Egypt, Zulfikar and the factions' other identifying insignia lost their specific associations with the struggle for Yemen. The factions' rivalry in Egypt had no visible ideological component but constituted a competition for wealth and political influence. Yet the sword imagery endured because it tapped a deeply-rooted reverence for Zulfikar that transcended specific religious and political ideologies.

Osmanlı Döneminde Bir İmparatorluk Dili Olarak Türkçe

György HAZAI

Tebliğde başlıktaki konu üç açıdan incelenecektir.

1) On üçüncü yüzyılın sonunda kurulmuş Osmanlı iktidarı, Batı'da, Doğu'da ve Güney'de yayılıp kuvvetlenmesiyle bir imparatorluk niteliğine ulaşmıştır. Devlet dili olan Türkçe bu çerçevede yeni bir rol kazanmış, çeşitli diller konuşan halklardan oluşan imparatorluğun ihtiyaçlarını karşılamak göreviyle karşı karşıya gelmiştir. Türkçe'nin bu yeni durumundan çıkan rolünü daha iyi anlamak için önceki dönemlerde Akdeniz bölgesinde kurulmuş imparatorluklarda kullanılan devlet dillerinin (Latince, Rumca ve Arapça'nın) bu durumdaki gelişmesiyle bir karşılaştırma yaparak benzerliklerle ayrımları saptamakta fayda olabilir.

2) Aynı zamanda başka bir açıdan şu sorun ortaya çıkmaktadır: imparatorluğun çeşitli halkları arasındaki bağlantılardan doğan dil ve kültür

Osmanlı İmparatorluğu Döneminde Kosova'da Eğitim

Nimetullah HAFIZ

Osmanlı İmparatorluğu döneminde Kosova'da Türkçe öğretim, Türk ordularının bölgeye hâkim olmalarıyla başlar. Bu ilk aşamaya ait, ne yazık ki yeteri kadar belgeye sahip değiliz. Bununla beraber vakfiyelere ve buna benzer belgelere dayanarak az çok bilgi sahibi olmaktadır.

On dokuzuncu yüzyılda salnâmelerin yayınlanmasına başlanmasıyla Kosova'daki eğitim kurumlarıyla ilgili daha geniş bilgiye ulaşıldığı görülmektedir.

Tebliğimizde bölgenin Türkler tarafından fethinden itibaren 1912 yılına kadarki dönemde yapılan eğitim çeşitli yönleriyle incelenmektedir.

The Iconography of the Sword Zulfikar in the Ottoman World (with Special Emphasis on Egypt)

Jane HATHAWAY

This paper examines the exploitation of the image of the caliph Ali's double-bladed sword Zulfikar by two rival political and military factions, the Fiqaris and the Qasimis, in Ottoman Egypt. My research indicates that the factions carried banners emblazoned with contrasting images of Zulfikar; these images were one of a number of heraldic devices and bits of lore that the factions deployed as markers of identity.

In order to fathom how Zulfikar could serve as a touchstone for two factions whose membership encompassed a vast array of ethnicities, ages, and degrees of wealth, this study combines the iconographic history of the sword with the historical background of the factions' emergence in Egypt. For the former purpose, I draw on the varied depictions of Zulfikar, and "magic swords" in general, in early Islamic, Byzantine, and Janissary lore, as well as in miniatures and on banners. For the latter purpose, I exploit Arabic and Ottoman Turkish chronicles of Egypt and Yemen.

From these diverse sources, I conclude that the factions, which emerged at the time of the Ottoman loss of Yemen to the Zaydi imams in 1636, adopted the

Seyyid Abdurrahim Muhib Efendi'nin Paris Sefirliği ve Sefaretnameleri Üzerine Bazı Mütalaalar

Bekir GÜNAY

Toplumsal değişimler cemiyetlerdeki yozlaşmaların yoğunlaştığı dönemlerde kendilerini göstermektedir.

Osmanlı Devleti'nde, bu evre Kanunî döneminden sonra başlamıştır. III. Selim devrine kadar süren yozlaşma döneminden kurtulma çareleri aranılmıştır. Bozulmalara çare olarak öne sürülen Kanun-i Kadîm'e karşılık, III. Selim döneminde yeni bir çözüm, Avrupa alternatifi gündeme getirilmiştir.

Önerilen bu alternatifi, Osmanlı yönetim ve halk katmanlarına bildirmekle, bunları ülke düzleminde uygulayacak insanlara öğretmek amacıyla, Avrupa'ya elçiler gönderilir. Onların oradaki gözlemleri ve değerlendirmeleri devleti yeniden yapılandırmada en önemli başvuru eserleri olmuştur. Kaleme alınan "sefaretnâmeler" denilebilir ki, Türkiye'nin "Batılılaşma" tarihinin kaynaklarıdır.

Bir ülkenin yeni yönler arayışında, ilk öncülerin fikirleri, gözlemleri o memleketin gelecek yönünü doğru tahlil etmekte kullanılacak en önemli doneler olsa gerektir.

Bu tebliğde; III. Selim devrinde, Avrupa'ya gönderilen ikinci nesil sefirlerden A. Muhib Efendi'nin Paris sefirliği, yazdığı sefaretnâmeler ışığında, ihtilal sonrası Paris'deki sosyal, siyasal, kültürel, ekonomik ve teknik gelişmeler, Başbakanlık Osmanlı Arşivi ve Fransız Arşivleriyle ilgili yazmalara dayanarak açıklanmaya çalışılacaktır.

Özellikle, Batı bilim, siyaset vs.'nin transferinde taşıyıcı ve belirleyici rol oynayan elçi portresi ve A. Muhib Efendi'nin Nizâm-ı Cedid hadisesindeki faaliyetleri, etki veya tepkilerinin arşiv belgeleriyle tahlil edilmesine çaba gösterilmiştir.

European missionaries were shocked to see that the Christians in the country were no different from their Muslim neighbours in their manner of dress and way of life. They therefore needed to work above all for a genuinely Christian society quite separate from the Muslim one. This involved Christian education. To achieve this goal, they founded schools not only in the main towns of the *vilayets* but also in the remotest areas. This education programme was aimed at children of both sexes as well as adults, particularly women, who were considered as the pillar of the Christian family. Missionary women devoted themselves to the training of young girls and women. Although religion occupied an important part of the programme, mathematics, physics, history, languages and trades were also taught. The founding of two printing works in the region at the beginning of 1840, by the Dominicans in Mussul and by American missionaries in Urumia, illustrates the importance of this undertaking.

These missionaries came from different countries, the Protestants being supported and protected by Britain, and the Catholics by France. They enabled these two countries to spread their language and culture among the Christian population, and to exert a *de facto* influence in the region.

The missions placed the Christians in these isolated areas in contact with the European world. Increasingly, young Christians spoke foreign languages, which offered them a considerable economic advantage. It was no coincidence that the weavers of Harput and Arabkir started using machines at this time. The economic enrichment of increasing numbers of Christians, backed up by a more solidly based education, accentuated the divide between the Christian and Muslim population in the region. Jealousy provoked tensions not only between communities but also within particular communities. In 1844, the inhabitants of Mussul attacked the Dominican convent and the French consulate. The Jacobites had no hesitation in driving the Catholic missionary Father Laborde out of Midiat. The Catholics themselves did not hesitate to oppose missionaries. The Catholics of Antep barred missionaries from their churches, saying that the Latin priest had no place in an "église Osmanlı".

askerî bürokrasisine mensup aileler olmak üzere, etkin çevrelerin çocuklarının gelecekteki mühim görevler için yetiştirilmesinde katkıda bulunmuşlardır.

Almanya savaş ittifakı sayesinde devre dışı kalan rakiplerince rahatsız edilmeksizin Osmanlı Devleti'ndeki nüfuzunu kültürel alanda da genişletmeye çalışmış ve mevcut kültürel münasebetlerin savaş sonrası da devamı ve geliştirilmesi - daha savaş esnasında - planlanmıştır. Bu nedenle Alman okulları uzun vadeli bu projenin başlangıcı olarak telakki edilmelidirler.

Bu çalışmada yukarıda sözü edilen Alman eğitim kurumlarının, modernleşme dönemi Osmanlı Anadolu'sunda Batı bilim ve teknolojisinin transferine katkısını, Berlin'deki Alman Federal Arşivi'nin rapor, yıllık vb. dokümanlarına dayanarak incelemeye çalışacağız.

Christian Missions in the Eastern Provinces of the Ottoman Empire in the Nineteenth Century: Their Educational Work and its Impact on Ottoman Society

Hasan GÖKÇE

Although missionaries arrived in this region much earlier, it was in the nineteenth century that a full-scale network of missions was set up throughout the country, reaching into the remotest villages populated by Christians. In this missionary century, this region thus became the 'far West' for Christian missionaries.

These Christian zealots did not form a homogeneous structure. There were essentially two main tendencies in the Western Christian world, Catholicism and Protestantism. The internal division of each denomination was reflected in the missionary field. Each religious order had its own independent organisation and jurisdiction over a given territory.

The missionaries' activities were essentially aimed at the Christian population, which was composed in these provinces of Armenians, Nestorians, Jacobites and Greeks.

The purpose of the mission was to bring "lost sheep [Eastern Christians] back into the fold". The Protestants tried to win these Christians over to their religion, while the Catholics tried to bring them under the Church of Rome.

between those with a religious and those with a secular worldview, and underscores the historiographical problems inherent in what Şerif Mardin has termed "underestimating the sacred."

Yirminci Yüzyıl Başlarında Osmanlı Anadolu'su'nda Alman Okulları

Mustafa GENCER

Osmanlı Devleti'nin modernleşme dönemindeki sivil eğitim müesseselerinden olan yabancı okullar, genellikle ilgili ülkelerin Osmanlı Devleti'nin hakim olduğu topraklar üzerinde dinî, siyasî, stratejik, ticarî vb. faktörlerin -bir veya birkaçının- tarihsel gelişimi sürecinde ortaya çıkmıştır.

On dokuzuncu yüzyılın sonlarına kadar bu şekilde kurulan yabancı eğitim müesseselerinden olan Fransız ve Amerikan okulları, imparatorluk içindeki çağının en modern ve tanınmış yabancı okulları olarak karşımıza çıkmaktadırlar. Ancak yüzyılın sonlarına doğru endüstrileşmesini geç tamamlayan, prodüksiyonlarına pazar ve sanayisine kaynak arayan Almanya'nın da, Osmanlı Devleti'nin Asya topraklarında nüfuz alanı elde etme çerçevesindeki askerî, siyasî ve ekonomik faaliyetlerinin ötesinde Alman Okulları açma teşebbüslerini görmekteyiz.

Başta İstanbul (Yedikule ve Haydarpaşa) olmak üzere, Anadolu'nun batısındaki Eskişehir, Adana ve Konya'da kurulan Alman okulları esas olarak, Osmanlı ülkesindeki Alman Kolonisinin (Alman kökenli olup herhangi bir sebeple Osmanlı topraklarında ikamet eden Almanların tümü kastedilmektedir) çocuklarına Alman dil ve kültürünü kazandırmayı amaçlamaktaydı.

Kuruluş anında bu okulların, Alman sermaye ve teknolojiyle inşa edilen Anadolu ve Bağdat yolu inşaatının ilerlemesi ve bazı hatların işletmeye açılması ve ayrıca Alman sanayi ve ticarî faaliyetlerinin gelişmesi sonucu ortaya çıkan kurum ve görevlerin sevk ve idaresi için almanca bilen uzman yetiştirilmesine hizmet etmesi tasarlanmıştır.

Birinci Dünya Savaşı'nın patlak vermesi ve Türk-Alman ittifakı ile başlayan dönemde Almanya'nın Osmanlı modernleşmesinde "örnek ülke" statüsüne çıkarıldığını görüyoruz. Alman okulları bu dönemde başta Osmanlı sivil ve

**Moral Education in Ottoman State Schools during the Reign of Sultan
Abdülhamid II**

Benjamin C. FORTNA

Scholarship on state education in the late Ottoman period has tended to treat Islam in two ways, either ignoring it, insisting that modern education was inherently "secular," or reducing it to the status of a mere tool serving the allegedly more important, secular processes of legitimation and nation-building. Elsewhere I have demonstrated the critical importance of placing the late Ottoman educational endeavor in the context of balancing the empire's perceived need to "modernize" with its determination to do so along Ottoman and Islamic lines. In this paper I deal with the instrumentalism that typifies recent literature on the subject and suggest that the reductionism inherent in such an approach severely limits our ability to understand the less easily defined but nevertheless vital possibilities involved in the powerful combination of religion and state.

In order to explore the relationship between Islam and the Ottoman state, this paper analyzes a critical aspect of the late Ottoman educational agenda, namely, the way in which the state used the Western-style educational system to deliver educational content that was decidedly Ottoman and Islamic. It examines the process through which Islamic content was inserted into a state school curriculum that had been formulated in the preceding era of the Tanzimat, conspicuous for its Westernizing reforms. It focuses on the actual mechanics involved in reviewing and altering course content (empanelling commissions, curricular vetting, producing new texts, etc.), identifies the personnel involved in making these changes (including both ulema and civil bureaucrats), and plumbs their reasons for redirecting the educational agenda of the Tanzimat era. Their desiderata range from the specific, such as increasing the number of classroom hours devoted to the life of the Prophet Muhammad, to the transcendent, such as the ambitious task of shoring up the religio-moral foundation of the empire's youth.

Drawing on material from the Ottoman archives and other primary sources such as school textbooks, this paper provides a specific example of the way in which a broad concept such as Abdülhamid II's "Islamist policy" translated into concrete detail. The campaign to bolster the Islamic aspects of the curriculum, thereby creating an epistemological hybrid, calls into question the widely held assumption that late Ottoman society was necessarily divided

who would characteristically bring about nuisances to the Christian nation. He was the irreligious, the unbeliever (le mécréant), the Pirate, the Barbarian who disturbed the well-being of the European states. However, the eighteenth century saw a new literature based on narrative reports and diverse descriptions of European and American diplomats on duty in Algiers, whose aims were to communicate to their nations useful information for some utilitarian purposes.

The observations of chancellors on duty, especially French chancellors, changed the European view on the "Barbarians" and gathered substantial information to make it possible to write a history of Ottoman Algeria. However, in spite of the new currents of European thought (eighteenth century political humanism) which prospered in France and contributed to the fashioning of the modern times, the images and stereotypes have not as much decreased but were somehow more subtle, kinder, more intelligent, more exotic and less aggressive. The most naive insults such as "the poor Turkish devils" and "the pirates of Algiers" which can be understood in terms of the long rivalry between European powers and the "Barbarian Coast", were replaced by concepts opposite to the sentimental literature on the monks and captives; and accordingly put forward a pragmatic ideology. Indeed, Laugier de Tassy, a French chancellor, published in 1725 in Amsterdam *Histoire du Royaume d'Alger*- a work which presented a clear view rather liberated from the stereotypical images still prevalent in the eighteenth century Europe. He denounced some unjustified ethnic labels and a confusing vision on the "U'aq" and the Turkish government. Venture de Paradis, another French chancellor in Tunis (1780-1786) and then in Algiers (1788-1790) tried to replace the prevailing negative value judgements and insults by opinions which attempted to show the struggles between the Christian powers and the "Barbarians". Nevertheless, both ingredients which mould the ethnic vision are different socio-anthropological symbolisations. In this sense, my contribution will attempt to bring out the most common characteristics in their "descriptions" and will try to show and decipher the more usual and characteristic images and clichés notably in the *Histoire du Royaume d'Alger* and *Tunis et Alger au XVIII^e siècle*. These two works will be at the heart of the present study.

further interest in broadening learning and acquisition of knowledge, even from the West.

The Research Potential of the Sources on Ottoman Music

Walter FELDMAN

While the native and foreign sources on Ottoman music are by far the richest of any music of the Near East in the early modern and modern eras, they are still widely scattered, fragmentary and difficult to interpret. The strictly musicological sources (treatises and notation) are the most abundant and the easiest to work with, while supplementary literary, pictorial and documentary sources are woefully inadequate to create a coherent picture of musical life in any era. Nevertheless, the present paper will attempt to define the known sources, speculate on the probable locations of others and to relate these sources to discrete topics for investigation. Among the topics still requiring further investigation are the relations of the central Ottoman music to the musics of the cities of the Empire, the relations of the musics of different social classes, the musical role of the Mevlevi dervishes, and the interrelationships of the Muslim and non-Muslim musics (especially Greek and Jewish liturgical musics). A brief survey of the existing work and work in progress worldwide will be included and there will be discussion among the participants about their own research.

Images of Ottoman Algeria: Stereotypes and Realities from Reports of Chancellors in French Consulates in the Eighteenth Century

Kamel FILALI

The sixteenth and seventeenth centuries were dominated by religious wars between the Ottoman provinces to the south of the Mediterranean sea and the Christian nations. This gave birth to a European literature based on some redeeming monks and to European written works imbued with religious fervour.

For a long time, the words Saracen (Sarrasins), Mohametans, Muslims, Pirates, Barbaresques, (of Barbary), Turks, Arabs were synonyms marked by pejorative and antagonistic hidden motives. The Maghreban man was a pirate

Jurji Zaydan embarked on an all-encompassing career of extensive writing that focused on reviving the classical heritage of Arabo-Islam and served to awaken interest in this legacy. Others like May Ziadeh, launched a literary saloon in which leading authors of the time could debate intellectual trends and the impact of European writing on local authors. Those concerned with the need to reform the Ottoman Empire formed clubs to discuss ways and means to keep the empire together and introduce reforms to that end. Quite a number appealed directly to Sultan Abdülhamid to adopt the means for preserving the empire's integrity. The journals they instituted set important trends that contributed directly to this intellectual revival.

In his "al-Muqtataf" Ya'qub Sarruf publicized the most recent scientific developments of the age with ample diagrams and illustrations. In his "al-Hilal" Juji Zaydan revived historical and literary themes that served to enlighten the reading public and deepen their interest in the classical heritage. In Beirut, Rev. Louis Cheikho launched his renowned publication "al-Mashriq" in the 1870's, which did not cease to publish until recent times. It too contributed substantially to elevating awareness of the reading audience as concerns literary, historical and general knowledge, with reference to Western writings as well. Thus, like with his counterparts in Egypt, Cheikho increased knowledge also of the fermentation generated by contacts with European writers of the age, and often clash of the European with the Islamic trends of the empire. Newspapers established by the Syro-Lebanese in Egypt, like "al-Ahram" of the Taqla brothers and "al-Muqattam" of Faris Nimr generated greater awareness of Europe, its politics, imperial interests in the Ottoman Empire, and aroused hostility towards those who would cause the disintegration of Ottoman solidarity. This paper will treat also the role of the Syro-Lebanese in establishing for the first time the theater in Egypt after Iskandar Farah moved his performing troop there from Damascus, which in turn generated greater awareness of social life and the need for reform. Contributors to the controversial philosophical debates of the time, like Farah Antun's bout with Imam Muhammad 'Abduh and his disciple Rashid Rida concerning the role of a revived Mu'tazalite philosophy as a tool of modernizing thought and encouraging challenges to accepted precepts of faith generated an acrimonious debate which was relayed often in his "al-Jami'ah al-'Uthmaniyah" and induced him to transfer it to New York. The great vigor and enthusiasm with which these expatriot authors pursued their convictions in open debates, in the clubs they launched, and in writing as reflected in the dozens of newspapers they started provide a great stimulus for awakening

Empire were probably six times more expensive than those in European countries.

What about reading?

We analyzed a little less than 1000 titles, that is, the majority of books which were owned.

1. Books were mainly written in Arabic, Turkish language appears scarcely.
2. Most of them were written during the Mamluk and the Ottoman period. But, some of them show the importance of the first centuries of Islamic thought.
3. All the books are within the religious framework of Islam.. There is no interest in foreign countries, no thoughts, not even the least curiosity about them.
4. Books owned and probably read show that culture concerned all classical types of literature, but , if all the genres are present, most of the books are books of fiqh and tasawuf, and the part of tasawuf is probably bigger if we think that the principal poems could be added to tasawuf. In European or French libraries, religion in the same period was still important, about (50% of books), but the interest in history, novels, and foreign countries just began to grow.

Our study, as long and difficult as it could be, is not sufficient: we must do the same type of work about other places of the Ottoman Empire to bring about more pertinent conclusions.

The Role of the Syro-Lebanese in the Intellectual Revival

Caesar FARAH

The focus of this paper is on the key personalities of the Arab-Ottoman provinces who contributed materially to the intellectual revival that commenced in the late nineteenth century, with special reference to the Syro-Lebanese emigrants to Egypt after the civil war in Lebanon of 1860, where they could freely express themselves and partake of the general awakening termed "al-nahdah". Not only did they start scientific and literary journals and establish publishing houses to promote their respective views; but some, like

Books in Damascene Houses Around 1700

Colette ESTABLET

This presentation is one of the results of the research we began 10 years ago with J.P. Pascual about Damascene people around 1700.

The source materials are probate inventories, only concerning civilians, drafted by qadi in Damascus between around 1700. As they detailed composition of the patrimony in its largest features, they allow us to know books found in Damascene houses.

Houses with books:

Our sample: 447 probate inventories (273 men, 174 women). We found more than 1110 volumes in 52 houses: about one out of every five houses, if we only consider masculine probate inventories. We cannot compare these results to other parts of the Ottoman Empire because we did not find data about this subject. But, in European countries, a lot of studies allow us to say that the situation was nearly the same as in Damascus.

The owners:

Most of the owners held a name in which "ism" and "nasab" were preceded by the title of "shayk" or "çelebi". This social group, first, appears like a closed society: as was the father, the son is. But, this social group is not completely shut as we expected some of them belonged to the people of the souk. Their libraries were not very important, and part of the books in the whole fortune was weak. Of course, the *ulema* were the principal owners of books. Twelve among the 38 book owners were specialised in the direction of city and souls, teaching, judging and administration. Their libraries were more important. Four of them owned a large quantity of volumes: they all belonged to this society.

Price of books and importance of libraries:

If the proportion of houses containing books was approximatively the same in Damascus and in European countries at the same time, it seems that, in Europe, the libraries were more voluminous. Books in this part of the Ottoman

çıkaran Batı tipi eğitim sistemi kurma çalışmaları, Avrupa'daki bazı ülkelerle ve özellikle Batılılaşma çabasında bulunan Rusya, Japonya, Mısır, Bulgaristan gibi ülkelerle mukayese edilerek değerlendirilmeye çalışılacaktır.

1700'lü yılların sonlarından itibaren Avrupa ülkeleri birbirlerinin eğitim sistemlerini inceleyerek kendi sistemlerini en verimli ve en etkili hale getirmeye çalışıyorlardı. A.H. Niemayer, Victo Cousin, C.A.W. Kruse, F.W. Thiersch, Sarah Austin, Horace Mann, Henry Bernard, Matthew Arnold, L. Tolstoy ve K.D. Uşinski gibi eğitimciler kendi devletleri adına diğer ülkelerin eğitim sistemlerini incelemiş ve kendi eğitim sistemlerinin modernleştirilmesi için düşünceler ileri sürmüşlerdir.

Osmanlı Devleti ile mukayese edilecek ülkeler içinde ilki olan Rusya'da Batılılaşma çabaları on yedinci yüzyılda başlamış, on sekizinci yüzyılda (Osmanlı'nın işe başladığı dönemlerde) Rusya'da Bilimler Akademisi, Moskova Üniversitesi, Harp Okulu kurularak, devlet organizasyonu yenilenerek, kilise kontrol altına alınıp laik eğitim sağlanarak büyük bir mesafe alınmıştı. On dokuzuncu yüzyılda ise Rusya Batı'yı taklidi bırakmış ve kendine özgü yapılanmalar içine girmişti.

Osmanlı ile mukayese edilecek diğer ülke Japonya'dır. Japonya, 1603-1867 arasında Batılı güçlerin Japonya'ya girişini yasakladıktan sonra 1867'den itibaren hızlı bir Batılılaşma başladı. Sanayileşme yoluyla güçlü bir Japonya kurmak için başlayan çalışmalar içinde "dine hayır, ama bilime, tekniğe, kültüre evet" dönemi başlamıştır. Sanayileşme içinde güçlü bir eğitim sistemi de kuruldu. Amerika ve Avrupa vasıtasıyla Batı bilim ve zihniyeti Japonya'ya kısa sürede yerleşti. Dolayısıyla Japonya ile Osmanlı arasında Batılılaşma açısından önemli metod ve başarı farkları ortaya çıktı.

Tebliğde, Osmanlı ile Bulgaristan, Mısır, Hindistan ve Çin gibi ülkelerin de modernleşme mukayeseleri yapılacaktır.

Osmanlı Mirası Bir Medrese Örneği: "Gümülcine Medrese-i Hayriyesi"

Halit EREN

Osmanlı Devleti'nin mirası olan coğrafyanın bir parçası olan Balkanlar'da kalan Türk ve Müslüman topluları geleneksel Osmanlı eğitim müesseselerini, Osmanlı Devleti'nin Rumeli'den geri çekilmesinden sonra da yaşatma gayreti içinde olmuşlardır. Hatta 1913 yılında Osmanlı Devleti ile Bulgaristan arasında imzalanan İstanbul Antlaşması ile, yine aynı yılda Atina'da Yunanistan ile imzalanan antlaşmada her iki ülkedeki Müslümanların din adamı, muallim ve Kadi Naibi ihtiyaçlarını karşılamak üzere "Nüvvab Medreseleri" kurulması hüküm altına alınmıştır. Bunun dışında geleneksel medrese eğitimleri de devam etmiştir. Gümülcine'de faal halde bulunan Kayalı, Sohtalar, Yeni Cami ve Tekke medreseleri 1939 yılında Medrese-i Aliyye adı ile birleştirilmeye çalışılmış, ancak 1949 yılında Hüseyin Mustafa'nın Gümülcine müftülük makamına tayin edilmesinden sonra Yunan makamlarının da muvafakatleri alınmak sureti ile dört medrese birleştirilmiş ve Medrese-i Hayriyye adı ile modern bir eğitim kurumuna dönüştürülmüştür. Önce 3 yıllık olan bu medrese 1957'de dört yıllık ve 1960 'ta da beş yıllık bir eğitim müessesesi haline getirilmiştir.

İlkokul sonrası beş yıllık eğitim veren bu müessese bugün hâlâ devam etmektedir. Bu tebliğde, bu müessesenin 1939'dan itibaren uğradığı değişiklikler ve günümüzdeki durumu ele alınacaktır.

Batılılaşma Dönemi Osmanlı Eğitim Sisteminin Gelişimine Mukayeseli Bir Bakış

Mustafa ERGÜN

Her ülkenin bir modernleşme (Batılılaşma) dönemi vardır. Bu gelişim değişik alanlarda değişik tarihlerde olmuştur. Osmanlı Devleti'nin eğitim alanındaki Batılılaşma dönemi 1700'lerin sonunda başlar ve günümüze kadar devam eder.

Osmanlı eğitim sistemi hem okul kuruluş yapısı hem de eğitimin muhtevası açısından Batılılaşma döneminde yeni bir sistem kurmaya çalışmıştır. Önce askerî alanda başlayan, daha sonra da sivil alanda çeşitli seviyelerde ortaya

Mehter, müzik sanatını en ince detaylarına kadar inerek uygulamış ve dünya müzik tarihinde askerî müzik türünün doğmasına ve tarihinin başlamasına neden olmuştur. Dünya devletleri, bu ilk örnekten esinlenerek, kendi bünyelerine uygun askerî müzik kuruluşlarını ve nihayet günümüzdeki modern bandoları oluşturmuşlardır.

Bugün konser olarak adlandırdığımız programlı mehter gösterilerine nevbet vurma veya nöbet adı verilir. Mehter nevbetleri geleneksel hilal düzeni içerisinde mehterbaşının meydana davet edilmesi ile başlar ve müzik uygulamasından sonra gülbak adı verilen dua ile sona erer.

Müzik uygulama grubunda, her enstrüman adedinin üç veya üç'ün katları olması mehterin kadro büyüklüğünü anlatır. Örneğin; üç katlı mehterde üç zurna, üç nakkare, üç zil vs., altı kat'lı mehterde altı zurna, altı nakkare, altı zil gibi. Ancak çevgânî denilen okuyucular her kat'ta kat sayısının iki katı sayıda bulunur. Üç katlı mehterde altı okuyucu, altı katlı mehterde on iki okuyucu bulunmaktadır.

Osmanlı Anadolu'su'nda Semerkantlı Bir Şeyh: Şeyh Ali Semerkandî

M. Akif ERDOĞRU

Şeyh Ali Semerkandî on beşinci yüzyıl Anadolu'sunda yaşadı. Onun mefdeni hâlâ tartışmalıdır. Bir görüşe göre Ankara'nın Çamlidere ilçesinde medfundur. Ancak bunu Osmanlı belgeleri teyit etmez. Başka bir görüşe göre Gülnar'ın Zeyne köyünde medfundur. Bu görüşü belgeler destekler. Onun neslinden gelenler On altıncı yüzyılda vergilerden muaf tutulmuşlardır. Şeyhin menkıbeleri kitap haline getirilmiştir. Bu menakıbnamenin kütüphanelerimizde birkaç nüshası vardır. Tebliğimde Osmanlı arşiv belgelerine dayanarak ve Osmanlı kroniklerini kullanarak şeyh ve şeyhin neslinden gelenler üzerine bilgi vereceğim. Onun adı Memlûk kaynaklarında da geçer. Kur'ân-ı Kerim'in yarısını içeren bir tefsir kitabı yazılmıştır. Bursa'da kendi adına bir makam kurulmuştur. Tebliğimde onun tasavvufi cihetinden çok, neslinin tarihi üzerinde durulacaktır.

Tarihi, Teşkilatı ve Teşrifatı İle Osmanlı Mehteri

T. Nejat ERALP

Asırlarca Türk ordusunun girdiği her savaşta ve kazandığı her zaferde yanbaşında bulunan, ona güç, kuvvet ve kudret kaynağı olan mehterin tarihi, Türk tarihi'nin başlangıcına kadar uzanır.

Serhat boylarının bu özgürlük ve yiğitlik sembolü, Osman Gâzi'ye 1289'da Anadolu Selçuklu Sultanı II. Gıyaseddin Mes'ud'un bağımsızlık işareti olarak gönderdiği sancak, tuğ, tabl ve nakkare ile Osmanlı tarihine girmiştir. Bu tarihten itibaren savaşta ve barışta vurduğu nebetlerle, uyguladığı dinsel ve din dışı müzikle Türk siyasal ve sanat hayatının bir parçası olan mehter varlığını on dokuzuncu yüzyılın ilk yarısına kadar sürdürmüştür.

1826'da Vak'a-i Hayriye olarak adlandırılan Sultan II. Mahmud'un Yeniçeri Ocağı'nı kaldırması olayı mehteri de etkilemiş ve ocakla olan bağlantısından ötürü bu devrin beş asırlık kuruluşu kaldırılmıştır.

Yüz yıla yakın bir zaman sessizlik dönemi geçiren mehter, 1908 yılında Ferik Ahmed Muhtar Paşa'nın Müze-i Askerî-i Hümâyun'u kurması ve burada mehteri sembolik, fakat aslına uygun olarak yaşatma düşüncesi ile yeniden ele alınmıştır. Gerek Ahmed Muhtar Paşa'nın, gerekse müzisyen Celal Esat Arseven'in mehtere ilişkin çalışmaları 1914 yılında sonuçlanmıştır. Birinci Dünya Savaşı'nın da patlak verdiği bu tarihte Mehterhane-i Hakanî resmen kurularak Eyyubî Ali Rıza Şengel de mehter başlığına getirilmiştir.

Birinci Dünya Savaşı, Türk Kurtuluş Savaşı ve Cumhuriyetin kuruluş dönemi yıllarında mehter zayıf da olsa Askerî Müze'de varlığını sürdürmüş ve güçlü bir yaşam kavgası vermiştir. 1935 yılında Millî Savunma Bakanı Zekâi (Apaydın) Bey tarafından aslına uyumsuzluk gerekçesi ile kapatılmışsa da, yokluğu kendisini hissettirmiş ve çok geçmeden 1952 yılında tarihsel niteliği nedeniyle yeniden açılmıştır. Günümüzde askerî müzik tarihinin başlangıcı ve dünya askerî bandolarının temel taşı olduğunu kabul ettiren mehter, müzemizin tarihî Türk müziği ünitesi olarak yaşamını sürdürmektedir.

Ulusların tarihi, ulusların temel kültür kaynakları ile birlikte doğar ve yaşar. İçerisindeki bütün öğeleri ile sanat da ulus kültürünün temel taşlarından birisidir.

The experience of the Ottoman Empire testifies the assumption that various people coexisted in peace without the assimilation policy and national suppression. All Muslim states must study and apply this invaluable experience.

Hüseyin Rahmi ve Özel Eğitim

İnci ENGİNÜN

Sosyal değişimleri eserinde en haşin alay ile eleştiren Hüseyin Rahmi Gürpınar, eğitimin toplumu kalkındırarak en önemli konusu olduğunun sürekli tekrarlanmasına rağmen bir türlü eğitimden beklenen sonuçların alınmaması karşısında, muhtemelen duyduğu öfkeyi romanlarında özel eğitimciler canlandırarak dile getirir. Eleştirilerini karikatüre ulaşan bir abartıyla ortaya koyan yazar, eğitim ihtiyacının kısa çıkar hesapları, yabancı kültür modalarıyla nasıl yozlaştığını eserlerinde büyük bir başarıyla tasvir etmiştir. Hüseyin Rahmi'nin sayısı çok olan eserlerinden özellikle ikisi bu bakımdan dikkati çekmektedir: *Mürebbiye*, *Metres* romanlarında modaların ve sorumsuzlukların çocukları nasıl yoldan çıkarabileceği çarpıcı şekilde anlatılmıştır. Yazarın çocukların kaptislerine, mürebbi ve mürebbiyelerin para çıkarlarına, sırf özel ders verdirmek uğruna göz yumanların aile içinde meydana getirdikleri sarsıntıları ve çocukları bozarak yarının insanlarını da nasıl feda ettiklerini gösterir. Yazarın ideal örnekleri çizmemesi onun roman anlayışıyla ilgilidir. Çocukların bozulması, otoriteyi temsil eden evin büyüklerinin öğretmenleri gerçek görevlerini yapmaktan alıkoyan talimatları yüzündendir. Şahsî çıkarlarıyla, meslek sorumlulukları ve haysiyetleri arasında bir seçim yapmak zorunda kalan öğretmenler sonunda kazanç kapılarının kapanmasına rıza gösteremezler. Hüseyin Rahmi sadece bozuklukları, insanları güldürerek teşhir eder ama ideal örnekleri asla göstermez. Böylece eserlerinin etkisini zayıflatmaktan kurtulur.

Gerekli ön şartların bulunmadığı özel eğitimin faydadan çok zarar getireceği görüşü bu eserlerde güçlü bir şekilde ele alınmıştır.

Political Culture of the Osmans' State and Some Contemporary Problems of the Muslim World

Golibay ELTAZAROV, Sakir GAFFAROV

1. The Ottoman Empire peacefully ruled dozens of peoples of the three continents for over six hundred years. Despite crucial differences in cultural development, religion, race and ethno-cultural identities, the conglomeration of nations lived under the Ottoman dynasty and the 'caliph of all Muslims' in peace. Empires dissolved, states collapsed, ethnically close peoples waged war against each other; but the Ottoman Empire lived quietly free from civil wars and ethnic crises until the twentieth century.
2. What might be the reason?
In our opinion,
 - Firstly, there were certain traditions of the political culture of the Ottoman State. Nobody and not a single nation was discriminated by race or religion; there was no imposition of assimilation of ethnic minorities; all religions enjoyed respect.
 - Secondly, there was a strong adherence to the principles of freedom of faith, guarantees for personal and ownership rights and security. It was a significant factor for the development of patriotism and political identity among the population.?? Trust and love for the country were the characteristic features of the Ottoman citizens irrespective of their ethnic origins.
 - Thirdly, there was a deep respect for the languages as well as the cultural traditions of all the peoples of the Ottoman Empire.
3. The modern Islamic civilization, fractured and cut off from its roots, should benefit from the experience of the Ottoman State. Contemporary clashes, conflicts and military confrontations between the Muslim countries are mostly caused by the desire of some leaders to assimilate, humiliate and restrict the usage of native languages in educational and cultural spheres.

For instance, the Taliban government of Afghanistan applies such restrictions to the Tadjiks and Uzbeks; in Iran the usage of the Azerbaijani language is restricted. More examples of this approach can be given. All these factors automatically encourage and aggravate ethnic problems, thus leading to conflict.

Türkistan', 'Sedâ-i Fergana' gibi gazete ve dergilerinde bu konuda açıkça yazmışlar ve bununla Rus gizli servisini ciddi endişeye düşürmüşlerdi.

3. On dokuzuncu asrın sonu ve yirminci asrın başındaki Osmanlı kültür ve edebiyatı Türkistan'daki cedidçilerin mefküresi ve edebiyatında derin iz bıraktı. Birinci Özbek drama tiyatrosu *Padarküş*'te (Behbüdf'nin eseri) Osmanlı yazarı Abdülhak Hâmid'in trajedilerinin tesiri görülmektedir. Bu eserde bilgisizlik ve cehaletin sadece tek bir kişinin değil kesinlikle bütün milletin düşmanı olduğu açıkça belirtiliyordu.

Abdül Raüf Fıtrat - ünlü cedid yazarı, 1909-1913 yıllarında İstanbul Üniversitesi'nde okumuş, ilk şiirlerinin tamamını kapsayan *Sayha*'yı İstanbul'da yayınlamıştır. Fıtrat, cedidçiler arasında Türkçülük'ün nazariyatçısı sıfatıyla görünüyordu. Fıtrat'ın dünyaya bakışı ve eserlerinde Ziya Gökalp, Nâmık Kemal gibi Türk yazarlarının tesirini görüyoruz. Fıtrat, *Abdülfezhan*, *Timur Sağanası*, *Özbek Edebiyatı Nemuneleri* gibi edebî ve ilmî eserlerin de ve birçok ilmî makalelerinde Türk halkları'nın birliği, vatan ve millet, istiklal gayeleri konusunda ateşli satırlar yazmıştır.

Abdülhamid Çolpan - bu cedidçi şairin eserlerinde Mehmet Âkif Ersoy'un şiirlerinin tesiri görülmektedir. Çolpan'ın ilk şiirleri daha millî ruhtadır ve hatta o Mehmet Âkif Ersoy'un 'İstiklal Marşı'na benzer, Hoka'daki Türkistan Muhtariyeti zeferine ithaf edip 'Azad Türk Bayramı' adlı bir marş yazmıştır. Çolpan Osmanlı ülkesinde bulunmuş, Türkçe eğitim almış ve Osmanlı Türkçesiyle birçok şiirler yazmıştır. Mesela, 'Özbek Kızı için', 'Geliyorsun' gibi şiirleri Osmanlı şivesinde yazılmıştır.

Özbek cedidçileri, 'Jön Türkler' gibi giyinip, Osmanlıca'ya uygun tarzda konuşmuşlardır.

Osmanlı Edebiyatı ve 'Jön Türkler' dönemi kültürünün tesirleri Tancık yazarı Sedriddin Aynî'nin, Kazak yazarı Sabit Mukanov'ın eserlerinde de görülüyor.

this debate reflects a wider concern over the place of emotion in religious practices.

Osmanlı Devleti'nin Orta Asya'daki Türk-İslam Toplulukları'na Kültürel Tesiri

Colibay ELTAZAROV- Şeref YILMAZ

1. Son altı asırda Türk-İslam dünyasının önderi, siyasî ve ekonomik sahada süper gücü olan Osmanlı Devleti çok zengin kültür, medeniyet ve eğitim sistemine sahipti. Bu sebeplerden dolayı Osmanlı'nın Asya, Avrupa ve Afrika'daki İslam memleketlerine kültürel tesiri büyük olmuştur. Örneğin, Orta Asya'daki Türk-İslam topluluklarına Osmanlı medeniyetinin tesiri belli olup, bu hal on dokuzuncu asrın ikinci yarısı ile yirminci asrın başlarında çok açık görülüyordu.

2. Osmanlı Devleti on dokuzuncu asırdan itibaren ilerlemenin tek doğru yolu olan Batılılaşma hareketine başladı ve bu yolda büyük başarılar elde etti. Türkistan'daki devletler ve halkların İpek Yolu'nun önemini kaybetmesinden dolayı dış dünyayla ilişkileri bozuldu ve ilerilemede dünyadan geride kaldılar. Rus işgali altındaki Türk-İslam toplulukları içerisinde ise sömürge rejimi, Ruslaştırma faaliyeti başladı. Türkistan ülkelerindeki yenileşme hareketi ve reform ihtiyacı Ruslaştırma politikasına karşı koyabilmek için ortaya çıktı. Bu hareketin temel kaynakları Osmanlı kültür hareketlerinden alınmıştır. Osmanlı Devletindeki reformlar on dokuzuncu yüzyılın sonu ve yirminci yüzyılın başlarındaki yenileşme hareketlerini etkiledi. Siyasî, medenî-egitim alanında Orta Asya'daki 'cedidçiler' (yenilikçiler) 'Jön Türkler'e (Genç Osmanlılar'a) uygun hareket ettiler. İşte bu sebepten olsa gerek, Türkistan'daki cedit teşkilatları 'Yaş Sartlar' (Genç Özbekler), 'Yaş Buharalıklar' (Genç Buharalılar), 'Yaş Hivalıklar' (Genç Hiveliler) diye adlandırıldılar.

İslahatçı güç olan ceditçiler siyasî alanda aynen Türk (Osmanlı) modelindeki gibi din, dil ve özel kültürlerini korumakla birlikte yükselmek onların asıl gayesiydi. Ceditçilerin önderlerinden Mahmud Hoca Behbüdî, Abdül Raüf Fıtrat, Abdullah Avlanî, Abdülhamid Çolpan, Münevver Karı Abdureşidhanoglu, yayınladıkları 'Âyine', 'Semerkant', 'Tarakki', 'Sedâ-i

hükümdar ve onun veziri huzurunda yapılan bu tartışma esnasında; deve, karınca, tilki, örümcek, kaplumbağa, tavus ve hüma kuşu insana has özellikleri değerlendirirken, on altıncı yüzyılda ortaya çıkmaya başlayan dîmî, ahlâkî, ictimâî ve ilmî bozuklukları da tenkid ederler.

Yirmi bir değişik başlık altında yapılan bu eleştirilerde, hile erbabı, gereğinden fazla yiyen ve giyinen insanlar, oyun ve içki ile günlerini geçirenler, kasr ve alımlı elbiseleriyle övünenler, altın ve gümüşe gönül verenler, riyâ ehli, zâlim emirler, haksız ve rüşvetçi kadılar, ehil olmayan müftiler, câhil tabibler, itibar peşinde olan müderrisler şiddetli bir biçimde tenkid edilir. Âdil devlet adamları, tasavvufun özüne vâkîf mutasavvıflar, hattatlar, kalem erbabı, ulemâ ve meşâyih de uygun bir üslup ve anlatımla medhedilir.

Zikr and Semâ in the Mevleviye During the Ottoman Period

Jamal J. ELIAS

Many religious scholars throughout Islamic history have viewed the use of music in religious rituals to be suspect and dangerous. Basing themselves on an Aristotelian view of the world, they have a deep distrust of emotion and its capacity to lead human being in inappropriate directions. In contrast to this position, others have argued that music has powerful positive qualities which can enhance an individual's religious experience. Not surprisingly, it is in the arena of Sufism that there has been the widest acceptance and discussion of the positive religious value of music.

This paper will focus on the importance of Semâ in Sufism, with particular reference to the Mevleviye Tarikat which elevated music to a level where it is granted a central position in their religious ritual. The paper will outline the criticism of Semâ put forth by a variety of scholars, and analyze the defences of Semâ presented by important Sufi scholars, in particular by Rüşûhi Dede İsmail Ankaravî (d. 1041/1631, famous for his translation and commentary on the *Mesnevî*), who wrote the most succinct and influential defence of the Mevlevi Semâ in his treatise *Resâle-ye Hüccet üs-semâ*. By focusing on this work (supported by later Mevlevi writings in defence of Semâ), the paper will argue that the debate over the religious use of music did not change in its essential concerns from the earliest period of Islamic history until the late Ottoman period, and that

which they occur will be examined. How are the images that we see -the visual images- complemented and complicated by the textual images with which they are juxtapositioned? Are the scientific and intellectual trends evidenced in the views also evidenced in the text? The relationship between text and image in the case of city views remains obscure, and presents one of the most intriguing questions in the study of Ottoman cartography.

Hayvanların Dilinden Tenkitler: Osmanlılarda İlmî ve Dinî Hayata Bakış

Sadettin EĞRI

On altıncı yüzyıl Türk edebiyatının en çok eser veren müelliflerinden Mahmud bin Osman bin Nakkaş Ali bin İlyas (Bursalı Şeyh Lâmi'i Çelebi), çeşitli konularda telif ve tercüme kırktan fazla eser ve iki hamse sahibidir. Lâmi'i Çelebi (ö. 938/1532), Seyyid Emir Ahmed Buhârî'ye yakınlığı sonucunda tasavvufa intisap etmiş, devrin büyük üstadlarından Abdurrahman Câmî (ö. 808/1492)'den yaptığı tercüme dolayısıyla da "Câmi-i Rûm" diye anılmıştır. Onun en çok beğenilen ve okunan eseri olan, ölümünden beş yıl önce telif ettiği (Eylül 1527) *Şerefü'l-İnsân*'ın ise, 200 civarında yazma nüshası olup, devrin hükümdarı Kanunî Sultan Süleyman'a sunulmuştur.

Bu tebliğin amacı; daha önce de alegorik eserlerde örneklerini gördüğümüz sosyal tenkid kurumunun iyi bir şekilde çalıştığı ve on altıncı yüzyılda da devrin hükümdarına (Kanunî Sultan Süleyman) edebî eserlerle arz edildiği gerçeğini belirtmektedir. Bu tenkitlerin hayvanların ağzından yapılması, eserlere ayrı bir heyecan katmaktadır.

Mensur olmakla beraber, yer yer manzumelere de rastlanan bu hacimli eser; insanlarla hayvanların "yaratılış" üzerine münazarasını anlatmaktadır. *İhvânü's-Safâ Risâleleri*'nin yirmi birincisini teşkil eden "İnsanın hayvan ile rekabeti" konusundan müteessir olduğu rivayet edilir.

Hız. Âdem ile başlayan insanlık tarihi, tarihî seyir içerisinde hayvan-insan münasebeti çerçevesinde ele alınır. Dinî, tasavvufî, felsefî, edebî ve içtimâî zenginliklerin sergilendiği eserde; insanların zulmünden şikayetçi olan hayvanlar yedi temsilci seçerler: Şütur, Mûr, Rûbâh, Ankebut, Keşef, Tâvus ve Hümâ.... Yedi mecliste yapılacak tartışmaya ise insanları temsilen; Hicaz, Şam, Türkistan, Rum, Irak, Hindustân ve Hitâ hakîmleri katılırlar. Adaletli

yüzyıla ait bu ilaç sandığı tıp tarihimiz açısından kullanılan bilimsel aletlere dair önemli bir belgedir.

The Ottoman Empire in Word and Image: Cartography, Historiography and City Views in the Sixteenth Century

Kathryn EBEL

Though geographical imagery is ubiquitous in Ottoman manuscripts of the classical period - and much of it unique in the history of Islamic manuscript illustration- Ottoman cartography has proved a rather awkwardly interdisciplinary object of inquiry. Most early Ottoman maps were produced either in the context of maritime or military endeavours, or as illustrations appended to courtly historiographical works. Thus, cartography in the classical Ottoman period was not, strictly speaking, a scientific endeavour, like much of Ottoman science, it served more immediate practical, strategic, political and social ends. Yet neither was it completely uninformed by scientific discourse. Even when embedded in texts of decidedly unscientific character, Ottoman geographical imagery reflects informed experimentation with the optics and subject matter of graphic representation.

This is particularly true of Ottoman city views. These images are absolutely unique in the history of Islamic cartography and manuscript illustration. However, because they usually appeared as illustrations in courtly histories and are clearly not intended as practical or technical documents, contemporary scholarship has largely relegated city views to the area of art history. Yet recent trends in the history of cartography argue for a broader scope in our studies of maps and mapmaking. According to these arguments, the scientific aspects of cartography should be historicized, and the social and culture role of geographical imagery brought to the fore. Thus, instead of discussing Ottoman city views in terms of their mistakes and inaccuracies inevitably in comparison with more accurate Western European examples such differences might profitably be considered as insights into a distinct intellectual culture.

Starting from this premise, this paper will attempt to shed some light on the emergence of city views, and their situation within the context of Ottoman intellectual culture. The relationship of city views to other trends in Ottoman cartography and scholarly geography will be considered. Most particularly, however, the relationship of these images to the historiographical texts in

An Ottoman Agricultural Book: Some Notes on *Kitab-ı Revnak-ı Bûstan* (Book of the Luminous Garden)

Harun DRAMAN

Kitab-ı Revnak-ı Bûstan (Book of the Luminous Garden) by an unknown writer was one of the most often used basic agricultural books in Ottoman Turkish. It appears from the preface that, this book was written by one writer from Edirne in the sixteenth century in Turkish. There are six chapters in *Kitab-ı Revnak-ı Bûstan*. The first chapter is about soil structure and characteristics, second chapter is about planting of fruit trees, third chapter is about grafting and pruning of fruit trees, fourth chapter is about plant diseases and pesticides, fifth chapter (complement of the book) is about perfumed plants and sixth chapter (final section of the book) is about fruits of plants and conservation of them (drying, fresh conservation and pickle making), respectively. *Kitab-ı Revnak-ı Bûstan* is mainly on viticultural and fruit growing, in addition that, there is some information given on food technology (especially fruit conservation and processing) and some pharmacological characteristics of some fruits. *Kitab-ı Revnak-ı Bûstan* was published in Konya and Istanbul towards the end of the Ottoman Empire. This book was also translated to Arabic under the same title.

Millî Saraylar'dan Dolmabahçe Sarayı'nda Bulunan İlaç Sandığı

Rengin DRAMUR

Tetkik ettiğimiz arşiv belgelerine göre, 1838-1908 yıllarında Osmanlı Devleti'nde hizmet veren başlıca Yeni Saray (Topkapı Sarayı), Dolmabahçe Sarayı, Yıldız Sarayı ve Beylerbeyi Sarayı eczanelerini zikredebiliriz. Dolmabahçe Sarayı eczanesine ait olan incelediğimiz ilaç sandığı bugün Millî Saraylar'dan Dolmabahçe Sarayı depolarında bulunmaktadır. Bu çok eski ilaç sandığı iki bölmelidir. Üst bölmede 58 şişe ilaç vardır. Sandığın üst bölmesinin sol köşesinde üzerinde kuru kafa resmi bulunan küçük bölmede zehirli ilaçlar vardır. İki katlı sandığın alt çekmecesinde de ilaçlar bulunmaktadır. Dolmabahçe Sarayı'nın eski eczanesine ait bu ahşap ilaç sandığının sarayın içinde bulunduğu zikredilmiştir. Eski eczane saray dışında bulunduğundan acil lüzumlu ilaçların saray içinde bir nevi ilk yardım ilaç dolabı olan bu sandıkta muhafaza edildiği düşünülmektedir. On dokuzuncu

Tebliğde, Osmanlı döneminde veteriner hekimliği alanında telif, tercüme ve yayın faaliyetleri bu çerçevede ele alınarak değerlendirilecektir.

Türkiye'de Yayınlanan İlk Kimya Laboratuvar Kitabı: Âlât-ı Kimyeviye Risâlesi

Emre DÖLEN

Türkiye'de yayınlanan ilk kimya kitabı Kimyager Derviş Paşa'nın *Usûl-i Kimya* adını taşıyan ve H. 1264 (1848) yılında basılmış olan anorganik kimya kitabıdır. Kitabın arkasına eklenen dört tane levhada kitapta sözü edilen çeşitli maddelerin elde edilmesine ilişkin düzeneklerin şekilleri verilmiştir. Kitapta laboratuvar aletleri konusunda ayrıca bir açıklama yapılmamıştır. Levhalardaki şekillerin incelenmesinden bu düzeneklerde 18 değişik tür laboratuvar aletinin kullanıldığı görülmektedir.

Bundan iki yıl sonra H. 1262 (1850)'de ikinci kimya kitabı olarak Bostanîzâde Mustafa Bey'in *Âlât-ı Kimyeviye Risâlesi* yayınlanmıştır. Laboratuvar aletlerini tanıtmayı ve kullanılışlarını açıklamayı amaçlayan bu risalenin Mühendishâne-i Berrî Hümayûn'da hocalık yapan Mustafa Bey tarafından Fransızca'dan çevrilerek derlendiği anlaşılmaktadır. Burada 22 tane laboratuvar aleti anlatılmış ve bunların 19 tanesinin resmi risâleye eklenen bir levhada gösterilmiştir. Aletlerin adlarının Türkçe karşılıklarının bulunması yoluna gidilmeyerek Fransızca adlarının okunuşları Arap harfleri ile yazılmıştır. Bazı aletler için Türkçe karşılıklar verilmiş olmakla birlikte bunların bir bölümü tanım niteliğindedir. Burada anlatılan laboratuvar aletleri genel olarak preparatif amaçlara yönelik olmakla birlikte, bunlar arasında bulunan ağız hamlacı, körüklü hamlaç ve pipet kimyasal analize yönelik laboratuvar aletleridir. Bununla birlikte, aletler arasında havan ve terazi bulunmamaktadır. Türkiye'de yayınlanan ikinci kimya kitabının bir laboratuvar kitabı olması bu tarihlerde kimya alanında laboratuvar çalışmalarının yapılmış olduğunun bir göstergesidir.

Bu tebliğde *Âlât-ı Kimyeviye Risâlesi*'ndeki aletlerin tanıtımı yapılarak bunlar *Usûl-i Kimya*'da verilenler ve A.L. Lavoisier'nin kullandıkları ile karşılaştırılacaktır.

Mekteb-i Aşireti bitirdikten sonra Mekteb-i Mülkiye veya Mekteb-i Harbiye gibi seçkin kurumlarda eğitimlerine devammeleri ve daha sonra da memleketlerine dönerek yöneticilik yapmalarıydı. Bu çalışmada okulun eğitim politikası, programı, öğrencilerin nitelikleri vb. gibi konular ele alınacak, İstanbul'un kurguladığı toplum projesinin ne ölçüde başarılı olduğu irdelenecektir.

Osmanlı Döneminde Veteriner Hekimliği Alanında Telif, Tercüme ve Yayın Faaliyetleri

Ferruh DİNÇER - Atilla ÖZGÜR - Aşkın YAŞAR - Abdullah ÖZEN

Bütün Türk toplumlarında görüldüğü gibi, Osmanlı Devleti döneminde de tarım ve hayvancılık halkın geçim kaynağını oluşturmuştur. Ayrıca, Osmanlı ordusunun harekât gücünü atlı birlikler ile Mısır ve Suriye gibi sıcak ülkelerde hecin birlikleri oluşturmuştur. Bu hayvanların yetiştirilmesi ve hastalıklarına ait eserlerin tercümesine ve telifine büyük önem verilmiştir.

Yabancı kaynaklarda, Ortaçağ veteriner hekimliğinde bir gelişme izlenemediği ileri sürülmektedir. Oysa ki; İslam uygarlığı çağında, dokuzuncu yüzyıldan başlayarak, genelde "baytarname" adı verilen özgün nitelikli eserler yazılmıştır. Osmanlı döneminde bu eserlerin en önemli örnekleri İstanbul, Bursa, Amasya ve Konya gibi büyük merkezlerde toplanmış; bir kısmı Osmanlıca'ya tercüme edilmiş, ayrıca telif eserler de verilmiştir. Bugüne kadar yapılan incelemelerle, bu eserlerin on dördüncü yüzyıla kadar inen Türkçe örnekleri saptanabilmiştir.

Türkiye'de ilk veteriner hekimliği okulunun 1842'de açılışı ile getirilen yabancı öğretim üyeleri Batı kaynaklı eserleri takip etmişlerdir. Avrupa ile ilk bilimsel temas 1860'lı yıllarda sağlanmış; 1870'li yıllarda yabancı eserlerden tercümelere ve 1880'li yıllardan itibaren de özgün nitelikli eserler yazılmaya başlanmıştır.

Türkiye'de yayımlanmış ilk süreli yayınlar arasında yer alan *Vâsıta-i Servet* (1880) yalnız Osmanlı dönemi için değil, dünya veteriner hekimliği tarihi için de önemli bir periyodik olma niteliği taşımaktadır. İkinci Meşrutiyet ile yayın hayatına başlayan *Mecmûa-i Fünûn-i Baytariyye* ile Cumhuriyet döneminde yayın hayatını sürdüren *Baytarî Mecmûa ve Askerî Tıbb-ı Baytarî Mecmûası* içerdikleri çeviri ve özgün nitelikteki makaleler ile Türk bilim tarihine ışık tutacak nitelik kazanmışlardır.

Osmanlı Devleti'nin İlk Başşehri Olan Bursa'nın Aktarlık Sanatı Açısından Önemi ve Bazı Orijinal Belgeler

Ayşegül DEMİRHAN ERDEMİR

Bursa, eski bir Türk kentidir. 1335'de Osmanlılar döneminin hükümet merkezi olarak sanat, mimarî, ticaret vb.'leri gibi alanlarda ilerlemeye başlayan Bursa, tıbbî folklorumuz bakımından da çok zengin bir hazineye sahiptir. Nitekim Bursa'da yüzyıllardan beri halk tedavilerinin yapıldığı yerler ise aktar dükkânları oldu. Gerek telkin tedavilerinde, gerekse maddî tedavilerde kullanılan droglar, bugün de halk arasında kullanılmaktadırlar. Ancak bugün aktar dükkânlarının sayısı azalmıştır. Osmanlılar döneminde ise bu kent, aktarlık sanatının beşiği idi. Çeşitli ticaret kolları yanında, aktarlık da bir ticaret kolu olarak bu kentte ilerlemiş, ancak bugün bazı aktar dükkânları boyacılıkla uğraşmaya başlamışlar ve bu meslek eski revacını bir miktar kaybetmiştir.

Bursa'nın Tuzpazarı çarşısı eskidenberi Attarlar çarşısı olarak bilinir. Çarşının daha birçok tarihî adı vardır. Osmanlılar döneminde Bursa aktarlarının sattıkları droglar arasında biber, karanfil, zencefil, tarçın, sinameki, havlican, zerdeçal vb.'leri vardı.

Bu tebliğde Osmanlılar döneminde Bursa'daki aktarlık sanatının önemine ve bazı tarihî droglara değinilerek bir kısım orijinal belgelerle bazı sonuçlara varılmaktadır.

Abdülhamid Döneminin Bir "Toplum Mühendisliği" Projesi: Aşiret Mektebi

Selim DERİNGİL

İkinci Abdülhamid döneminde (1876-1909) eğitime verilen önem bilinmektedir. Ancak bu eğitim politikası içinde özel bir yeri olan bir kurum vardır o da Aşiret Mektebi'dir. İmparatorluğun göçebe unsurlarının merkeze daha sağlam bağlarla bağlanmalarında çocuklarının erken yaşlarda İstanbul'da eğitim görebilerek İmparatorluğun değerlerini içselleştirmelerini hedef alan bu okul, 1892-1907 yılları arasında faaliyet göstermiştir. Önce Arap ve Kürt aşiretlerinin önde gelenlerinin çocuklarını kapsayan projeye daha sonra Arnavut aşiretlerinin çocukları da katılmıştır. Okulun ana hedefi bu çocukların en yeteneklilerinin

Bizans Kaynaklarında Osmanlı Devleti'nin Hoşgörü ve Koruma Politikası (On Dördüncü-On Beşinci Yüzyıl)

Melek DELİLBAŞI

Değişik toplumlardan oluşan Osmanlı İmparatorluğu'nda Müslümanlar, Hıristiyanlar, Yahudiler aynı topraklarda geniş hoşgörü anlayışı sayesinde din serbestliği içinde yan yana yaşıyorlardı. Karşılıklı kültürel ve dinî ilişkiler kapsamında Türklerin bu konuda göstermiş oldukları toleransı görmek mümkündür. Bu şahadet sadece Türk kaynaklarında değil Bizans kaynaklarında da yerini almıştır. Biz burada Osmanlı Devleti'nin hoşgörü ve himaye politikasının Bizans kaynaklarına nasıl yansıdığı üzerinde duracağız. 1354'de Türklere tutsak düşen Selânik başpiskoposu Palamas, Orhan Gâzî, torunu İsmail Bey ve yüksek devlet ricâlinin huzurunda Müslüman din ve devlet adamlarıyla, fikrî ve dinî tartışmalara girişmiş ve iki din arasında kıyaslamalar yapmıştır. Palamas mektuplarında bu tartışmalardan bahseder. Bu mektuplarda Türk devlet ve din adamlarıyla yapmış olduğu bu tartışmaların büyük bir hoşgörü içinde geçtiği görülmektedir. Yine tanınmış filozof Gemistor Plethon'un, on dördüncü yüzyılın sonlarında ülkesinden kaçarak Osmanlı ülkesinde bir Yahudi bilgininin yanında eğitim görmüş olması da burada yaşanan hoşgörü ortamına tanıklık etmektedir.

On beşinci yüzyılda Selânik ve Yanya'nın Osmanlılar tarafından fethi ve sonrasındaki uygulamalar yine hoşgörü ve koruma politikasının güzel örnekleridir. Her iki fetihde de şehirlere sekizer defa amannâme gönderilmiş ve teslim ol çağrısı yapılmıştı. Savaşız olarak teslim olan Yanyalılar, Sultan III. Murad ve Rumeli Beylerbeyi Sinan Paşa'nın nâmelerde verdikleri imtiyazlarla Bizans döneminde sahip oldukları otonom yönetim şeklini muhafaza etmişlerdir. Fetih sonucunda şehir yağma edilmemiş, Yanyalıların mal varlıklarına dokunulmamış ve dinsel inançlarında serbest bırakılmışlardı. Başpiskopos önceden varolan hak ve yetkilerine sahip olmuştu. Selanik, savaşla alınmasının gereği olarak yağmasına izin verilmekle birlikte kısa sürede tekrar mamur hale getirilmiş ve savaş sırasında kaçan halkın tekrar şehre dönmelerine izin verilmiş, kilise yeniden teşkilatlandırılmıştı.

Tebliğde ayrıca Bizans kaynaklarını destekleyen Osmanlı tahrir defterlerinde yer alan verilere göre Selânik'te yerleşmiş olan Yahudiler hakkında da bilgiler verilecektir.

kanatda Rum beylerbeyi 18 sancakbeylar rahnamaligidagi harbiy kislarga
baş bolib, cangga şay turgan.

6. Osmaniý türk sultanlari armiyani ot saçış kurallari bilan kurallantirişga
alahida diqqat kilganlar. Sultan Fatih Mehmet II ning 1453 yili
Konstantinopolni zabt etiş vaktida macar Urban tamanidan kuyilgan
toplarning orni bekiyas bolgan. Toplar nafaka cang maydanlari-yu dengiz
muhabalarida, şuningdek şahar, kal'a va istehkamlarni muhasara kiliş
paytida ham kol kelgan.

A Revolution in Learning? The Islamic Contribution to the Creation of the Ottoman Tanzimat State-Civil Schools in Syria

Randi DEGUILHEM

There is little doubt that reform-minded bureaucrats such as Mustafa Rashid
Pasha, Mehmet Fuad Pasha and Mehmed Ali were the administrative
architects behind the creation of the Ottoman Tanzimat state civil school
system.

But, this paper will look at another impetus behind the foundation of the civil
state schools, namely the Islamic contribution which was instrumental in the
forming of public opinion in the Islamic environment favoring civil education,
not a negligible factor since contemporary chronicles and memoirs show that a
considerable number of Islamic families initially opposed the idea of sending
their children to the state schools. In the 1880's and 1890's, such influential
shaykhs as Muhammad 'Abduh, Rashid Rida and Tahir al-Jaza'iri called for
an increase in the establishment of the state civil schools in Beirut, Damascus
and other Syrian cities, most notably, as a counterweight to the Christian-run
missionary and millet schools.

Moreover, this study will also demonstrate that there existed a common space
between the Islamic world of learning and the civil educational infrastructure
in the latter part of the nineteenth century in Syria. For example, from 1878 to
1885, the Hanafi mufti of Damascus, Sayyid Mahmud Efendi Hamzazâda who
frequently exchanged letters with Muhammad 'Abduh, presided the
Damascene Provincial Council of Education. This presentation will attempt to
define the Islamic input into the Ottoman civil educational system in
nineteenth century Syria.

3. Mamlakat ictimaiy-siyasiy hayatida sadir bolgan tüb özgarishlar öz aksini harb sahasida ham tapgan. Türk hükmdarlari harbiy kuçlarini kaytadan taşkil kiliş masalasiga ustovar yonalişlardan biri sifatida munasabatda bolganlar. Hususan, 1326-1362 yillarda sultanlik tahtida otirgan Sultan Orhan harbiy kuçlarni takamillaştiriş, yangi koşin turlarini barpa etiş, armiyani zamanaviy kural-yarağ bilan kurallantiriş barasida ülkan işlarni hayatga tatbik etgan. Sulala asasçisi Osman vaktida asasan atlik askariy kislardan ibarat bolgan türk armiyasi keyinçalik piyada kislmlar hamda harbiy-dengiz kuçlari hisabiga rang-barang tus algan.

Nasraniy fukaralar yaki nasraniy tutkunlardan taşkil kilingan piyada askarlar bir umr yeniçeri tarzida davlat hizmatida bolgan, sultanning has gvardiyasi sanalgan.

Muntazam atlik koşin cangçilari sultandan meros üçün yertimar aliş hukukiga ega bolgan va öz navbatida harbiy yurişlarda macburan katnaşgan. XVI yüz yillikning songi çaragida timarlardan yiğilgan hamda ok-yay, nayza, kiliç, zirih va kalkan bilan kurallangan atlik askarlarning sani 130 mingga etgan.

Timarga nisbatan kattarak va kimmatlirak bolgan yer mulki-zeametga egalik kilgan şahslar laşkarda komandanlik vazifasini bacargan, harbiy safarlarda has navkarlari va aslaha ancami bilan iştirak etkan.

Zaim egalari bolmiş paşa, sancakbey hamda beylerbeylar ülkan ma'muriy va harbiy hakimiyatga boş bolgan halda saltanat havfsizligi üçün mas'ul hisablanganlar.

4. Osmani y türk sultanlari armiyasida safarbar etiş tizimi puhta işlab çikilgan. Şu bais zarur çağda kiska muddat içida yahşi cangavar tayyargarlik körgan harbiy kuçlarni cam kilişga erişilgan. Belgilangan askargahda toplangan har bir kism öz kural-yarağı, ust-baş kiyimi va bayrak-u sancaklari bilan başkalardan acralib turgan. Saltanatning bar harbiy kuçlari ak rangdagi alam astida yiğilgan. Suvari kislmlar kizil bayrak, yeniçerilar esa, kök-kizil hamda kizil-zarhal rangli sancaklar bilan ta'minlangan.

5. Armiyaning cangavar tartibi klassik baş bölakdan ibarat bolib u ilgar kism, ong, sol kanatlar, markaz va ar'yergarddan taşkil kilingan. Sultan has gvardiyasi hamda Anadolu va Rum askariy bölünmalaridan tüzilgan baş kuçlar bilan markazdan orin algan. Ong kanatda bevasita Anadolu beylerbeyiga itaat kiluvçi 12 sancakbeylar öz piyada askarlari - azaplar bilan caylaşgan. Sol

İstanbul'da Osmanlı İmparatorluğu Döneminde Saraya Buz ve Kar Sağlanması

Bayhan ÇUBUKÇU - Mebrure DEĞER

Türkiye'de eski devirlerden beri yiyeceklerin bozulmadan muhafazası ve serinletici amaçla kullanılan içeceklerin soğutulması için değişik yöntemlere başvurulmuştur. Bazen içeceklere doğrudan ilave edilerek kullanımı olduğu gibi yaralar üzerine de uygulandığı bilinmektedir.

Söz konusu "Saray Mutfağı" olduğunda soğutma işinin özellikle kar ve buz ile yapıldığı bilinmektedir. Başbakanlık Arşivi ve Bursa Sicilleri'ne ait kayıtlar II. Bayezid döneminden itibaren buz naklinin Uludağ'dan ayrıca Gemlik Katırlıdağ'dan yapıldığını göstermektedir.

Nakliye masrafları ve hijyenik şartların bozulması buz sağlanmasında değişikliklere yol açmış, on dokuzuncu yüzyıl sonlarında Norveç'ten gemiler ile buz getirilmiş daha sonra 1887'de İstanbul'da bir buz fabrikası açılmıştır.

Bu tebliğde, buz teminindeki özellikler, Uludağ'da buz çıkarılan bölgeler, nakliye ücretleri, saraya getirilen buz miktarları, sarayda dağıtımı, hijyenik şartların sağlanması ve daha sonra nasıl bozulduğu gibi hususlar, belgeler ışığında açıklanmaktadır.

Osmanlılar Devri Harb İşi (Orta Asırlar)

Hamidulla DADABAYEV

1. Altı asırdan artık davr mabaynida Avrupa, Asya ve Afrikanın ülkenin hududlarında hüküm süren Osmanlılar saltanatı uçtimaıy tüzilişi, davlat hamda harbiy kurilişi nuktai nazaridan cahan tarakkiyati ve rivaci tarihida öziga has orin-u makamga ega.

2. Orta asırlarda dünyadagi eng kudratli davlatlardan biri sifatida tan alingan Osmaniylar saltanatida har kanday mamlakatning asasiy belgilaridan biri bolmiş harbiy kurilişga alahida etibar karatilgan. Harbiy iş va harbiy san'at Osmaniyy türk sultanlarının daimiy dikkat markazida turgan.

E-Eser Veren İlim Adamlarının Ödüllendirilmesi

Bizim tarihimizde Osmanlı padişahları her zaman gerçek ilim adamlarını kollamış ve yazdıkları önemli eserler için onlara büyük bağışlarda bulunmuşlardır. Devletin ilim adamlarından Mustafa el-İmâdî de bu bağışlara mazhar olan ender ilim adamlarından biri olmuştur. Gelibolulu Mustafa Âlî, öğrencileri İmâdî'nin dersini hiç terketmediklerini, İmâdî'nin ise sadece tatil günlerinde medreseye gitmediğini anlatmakta ve onun "Tek kusuru meslek-i Suffiyûna adem-i sülûkunda nümâyân idi" demektedir.

F-Şeyhülislamın Bazı İlim Adamlarını Kayırma ve Kollaması

Gelibolulu Mustafa Âlî'nin zaman zaman sitemle, bazen de öfkeyle işaret ettiği olaylardan birisi de adam kayırma ve kollama hadisesidir.

Yenipazar mütevellilerinden birisi bir medrese inşa etmiş ve başına da Necmettin Muhammed'i getirmiştir. Bu medresede eğitim öğretime devam eden, Necmi Çelebi, bizzat Şeyhülislam Ebu's-suûd Efendi'nin çabalarıyla İstanbul'a getirilmiş ve kendisine 40 akçe yevmiye ile Kasım Paşa Medresesi'nin verilmesi sağlanmıştır.

G-İlim Adamlarının Dürüst Davranmaması

Gerçekten Âlî'nin ilim adamları ve dostları hakkında çok anlamlı tesbitleri vardır. Parasızlıktan kıvranan Âlî, "Sen benim oğlumsun" diyen Şeyh Bâlî Efendi'den borç para istediğini, Bâlî Efendi'nin de bu parayı bulmak için mütevellilere başvurduğunu, oysa Bâlî Efendi öldüğü zaman hazinesinde bir hayli parasının ortaya çıktığını ve o kişi hakkında hayal kırıklığına uğradığını söylemekte ve şöyle devam etmektedir.

"Rûm-İli'ne sefer itmemiz lâzım geldi. Bir mikdâr (akçe) istikrâzı emri mühim olmagla kendüler bizim için mütevellilere minnet kıldı. Hattâ bir kerre bana hitâb idüb, gâhî dünyâ cîfesi âdeme lâzım olurmuş. Onsuz ba'zi mühimmâtı fi husûlî mümkün değil idüğine 'akl-ı câzim olurmuş. N'olaydı bir mikdâr akçemiz olaydı. Kazâ-i hâcetiniz bizim elimizden tahakkuk bulaydı dimişler idi. Vaktâ ki fevt oldılar. Hazînesinde bu denlü nukûd buldılar. Kendülere i'tikâdımız nehr-i cârî gibi sâf iken mükedder oldu."

başlamışlardır. Öte yandan baş döndürücü ilerlemelere ayak uyduramayan medreselerde taassup artmış ve eğitim seviyesi iyiden iyiye düşmüştür. Bu düşüşü gören düşünürler, medreseler hakkında birçok yazılar yazmış, lehte ve aleyhte görüşler ortaya koymuşlardır ki, bu dönemin düşünürlerinden biri de Gelibolulu Mustafa Âlî'dir. Çeşitli ilimlere ait 60'a yakın eser veren ve renkli simasıyla çağdaşlarının dikkatini çekmesini bilen Âlî'nin asıl niyeti müderris olmak ve bilim adamlığı yolunda ilerlemektir. Ne var ki, 20 yaşlarında ilk eseri olan *Mihr ü Mah'ı* (965 H./1557 M.) tarihinde tamamlayarak Şehzade II. Selim'e sunan Âlî'nin bütün planları alt üst olmuştur. Şehzade'nin isteği üzerine divan kâtipliği teklifini kabul ederek iki yıl kadar Kütahya'da şehzadenin yanında kalmıştır.

D-İlim Adamlarının Bilim Düzeyleri ve Eser Verememeleri

II. Selim döneminde yetişmiş ilim adamı, şair ve şeyhler zümresine baktığımızda eser verme yönünden bir kısırlık hemen göze çarpmaktadır. Aslında Mustafa Âlî de bu eksikliği farketmiş, ilim adamlarının yetişmesi ve layık olmadıkları halde önemli mansıplara talip olmaları konusundaki düşüncesini şöyle dile getirmiştir.

"Eğer mu'ammer olsa ve 'asrında Ebu's-Su'ûd ve Muhsî Sinân ve Mevlânâ Bostân gibi fuhûl-i 'ulemâ bulunmasa, ya'ni şimdiki gibi meydânı hâli bulsa bîşübhe Şeyhü'l-İslâm olurdu. Me'a-zâlik Mevlânâ Kemal Paşa-zâde gibi hâviye'l-'ulûm olmağla iştihâr bulırdı."

Muhtelif ilim merkezlerinden Osmanlı başkentine gelen bazı ilim adamlarının ilmî yeterliklerinin bizzat Şeyhülislam tarafından ele alındığını, hatta bunlardan bir kısmının küsüp başkenti terkettiklerini görmekteyiz. Hindistan'dan dönen ve Şeyhülislam Ebu's-Su'ûd Efendi ile biraraya gelen Muslihiddîn Lârî'nin Acem diyarına gidişi konusunda da müellif şu bilgileri veriyor.

"Vaktâ ki Sultân-ı mezbûr vefât itmiş. Ol diyârda fitne ve gavgâ zuhûr itmegin göçüb gitmiş, âhır kat'-ı merâhille Diyâr-ı Rûm'a geldi. Şeyhü'l-İslâm Ebu's-Su'ûd ile cem' olub bahs-i 'ilmiyyede muzmahil olduğu tahakkuk buldı ve anların sevki ile yevmî elli akçe ta'yîn kılındı. Lâkin kabûline tenezzül itmedi. Âzîm-i diyâr-ı Acem olub giderken Diyârbekir Beglerbegisi İskender Paşa 'ilm ü ma'ârifle engüş-tümâ idi. Anlar monla-yı mezbûrî alikodı'."

Gelibolulu Mustafa Âlî'nin Kühü'l-Ahbâr'ına Göre Osmanlı Devleti'nin Yükselme Devrinde (1566-1595) Eğitimciler ve Eğitim Kurumları

Faris ÇERÇİ

A-Medreselerin Tanımı

Osmanlı Devleti'nde eğitim deyince akla medrese ve müderrisler gelmektedir.

Medrese (Mektep) Dârü'l-Fünun, Üniversite yerine kullanılır bir tabir olup, Arapça ders okunacak yer demekle beraber, öğrencinin içinde oturup ders eğitimi gördüğü bina, yer, mekân manasına gelir.

B-Medreselerin Kuruluş ve Gelişmesi

İslam âleminde ilk medreseyi Türk ümerasından Nişabur Hâkimi Emir Nasr b. Sebük Tekin inşa ettirmekle beraber, ilk medrese inşasını (Nizâmül-Mülk)'e isnad edenler ve ilk medresenin "Medrese-i Nizâmiye" olduğunu söyleyenler de vardır.

Medreseler Anadolu'ya Selçuklular zamanında girmiş ve Konya'da Sırçalı Medrese (1242), Karatay Medresesi (1252) ve İnce Minareli Medrese (1276) yapılmıştır.

Osmanlılar'da ilk medreseyi Orhan Gâzi yaptırmış, ancak ilmî yanının nizam ve intizama girmesi Fatih Sultan Mehmed zamanında olmuştur. Orhan Bey zamanında ele geçirilen İznik'te bir medrese kurulmuş ve başına da Dâvûd-ı Kayserî getirilmiştir.

Fatih Sultan Mehmed, İstanbul'un alınışını takibeden yıllarda, medrese dediğimiz eğitim kurumlarının gelişmesine büyük önem vermiş ve camiye çevirilen mabetlerin çevrelerinde birer medrese inşa ettirmiştir. Daha sonra Fatih adına yaptırılan cami çevresinde Semâniye adı verilen medreseler yapılmıştır.

Kanunî zamanında mevcut medreselere yenileri ilave edilmiş ve Süleymaniye semtinde "Tıp Medresesi" inşa edilmiştir.

C-Medreselerin Bozulmaya Başlaması

Tarihimizde Şeyhülislam Feyzullah Efendi, zâdegânlık (asalet-asillik) sınıfını ihdas ederek medreselere en büyük darbeyi vurmuştur. Ulemâ çocuklarına doğdukları gün "Rüûs" adı verilen maaş bağlandığını gören bazı çevreler loş medreselerde ömür çürütmenin artık manasız olduğuna inanmaya

Güneş saatlerinin nasıl yapıldıkları hakkında fazla bilgiye sahip değilsek de bazı yazılı kaynaklardan bunların matematik ve astronomi bilen kimseler tarafından yapıldığını öğreniyoruz. Üzerinde bulunduğu caminin duvarının konumuna göre her güneş saati güneşe göre farklı konumda olması sebebiyle ne kadar matematik ve astronomi bilgisinden faydalanılarak yapılmış olursa olsun özellikle bileşik tipteki güneş saatlerinin bir yıl boyunca yapılan gözlem ve ölçümlerden sonra kullanılabilir şekilde geldiğini düşünmekteyiz.

Yıldız Kütüphanesi

R. Tüba ÇAVDAR -Hüseyin TÜRKMEN

Yıldız Kütüphanesi, II. Abdülhamid'in Yıldız Sarayı'nda kurduğu, şahsî kitaplarından oluşan bir kütüphanedir. Vakıf yoluyla kurulmamış, daha sonraki gelişmelere bağlı olarak, amacı, işlevi ve sağlama yolları değişikliğe uğramıştır. Bir Osmanlı padişahının saray kütüphanesi olarak kurulan kütüphane, vakıf olmamasından dolayı, padişahın tahttan indirilmesinin ardından, Maârif Nezâreti'nin idaresine verilmiş, böylece şahsa ait olma özelliği kamuya açık hale dönüştürülmüştür. II. Abdülhamid'in uzun süren saltanati süresince, zengin bir koleksiyona sahip bulunan kütüphanede, Türkçe, Arapça ve Farsça eserler yanında yabancı dilde kitaplar da bulunmaktadır. Kütüphanenin zengin koleksiyonunun yabancı araştırmacıların da ilgisini çektiği, kütüphaneyi ziyaret amaçlı başvurulardan anlaşılmaktadır. II. Abdülhamid'in tahttan indirilmesinden sonra kütüphane, Maârif Nezâreti'ne devredilmiştir. Devir işlemleri için bir komisyon kurularak kütüphanenin sayımı yapılmış, sayımın sonuçları defterlere kaydedilmiştir. Bu kayıtlara ve diğer yazışmalara göre, Yıldız Kütüphanesi'nin mevcudu otuz binden fazladır. Daha sonra, kütüphaneden bazı kitaplar Müze Kütüphanesi'ne ve Askerî Müze'ye, Kutsal Emanetler Topkapı Sarayı'na nakledilmiştir. Kütüphane'nin Maârif Nezâreti'ne devrinden sonra, mevcut koleksiyonun zenginleştirilmesi çalışması devam etmiş, personelin durumlarını iyileştirme çalışmaları yapılmış, aynı zamanda tamir ve bakımına önem verilmiştir.

Bugün, Yıldız Kütüphanesi'nden kalan kitaplar, İstanbul Üniversitesi Dokümantasyon Daire Başkanlığı'na bağlı Nâdir Eserler Bölümü Kütüphanesi'nde bulunmaktadır.

Yatay tipteki güneş saatleri basit ve mürekkep olmak üzere iki çeşittir. Basit tip yatay güneş saatleri bir tek milin etrafında en uzun günü gösteren dışbükey ile en kısa günü gösteren içbükey çizgiler arasındaki zaman dilimlerini gösteren saat olup Diyarbakır Ulu Camii, Urfa Ulu Camii ve İstanbul Harbiye Orduevi'ndeki cihazlar bunlara örnektir. Mürekkep tip yatay güneş saatleri genellikle birden fazla milin etrafında saat dilimlerini güneşin burçlara, yani mevsimlere göre bulunduğu durum itibariyle bildiren cihazlardır. Hatta bunlarda asr-ı evvel ve asr-ı sâni şeklinde ikinci vakitleri de belirtilmiştir.

Cami duvarlarına çizilerek yapılan dikey güneş saatleri a) Dairevî, b) Üçgen, c) Dörtgen, d) İkinci, e) Bileşik olmak üzere beş grup arzederler.

Bu cihazlar arasında en basitleri olan dairevî güneş saatleri Erzurum Şeyhler Camii'nde olduğu üzere bir milin alt tarafına eşit aralıklarla çizilmiş saat dilimlerinden ve bunları sınırlayan yarım daire şeklindeki yaydan meydana gelir.

Üçgen şeklindeki saatler bir milin alt tarafında öğle vaktini gösteren dikey ve akşam vaktini gösteren yatay iki ana çizgi arasında bu iki vakit arasındaki zamanları tam, yarım ve çeyrek saatler halinde göstren çapraz çizgilerden meydana gelir. Bu basit tipte üçgen bir güneş saatidir. Eğer bu çapraz çizgileri kesen ve burçları ifade eden içbükey ve dışbükey çizgiler varsa buna bileşik tipte üçgen güneş saati adını veriyoruz. Bunlardan birincisine İstanbul Sultanahmet ve Bayezit Camileri'nin duvarındaki güneş saatlerini örnek verebiliriz. İkincilerine örnek ise Yeni Cami ve Üsküdar Mihrimah Camii'nde bulunmaktadır.

Dörtgen saatlerde, bu saat dilimleri dairesel değil, dikdörtgen çerçeve ile sınırlanmıştır.

İkinci saatleri adıyla ifade etmeyi uygun gördüğümüz güneş saatleri yalnızca birbirine paralel şekilde yer alan içbükey çizgi demetinden meydana gelmiştir. Pek çok camide rastladığımız bu çeşit güneş saatlerinin tipik bir örneği Halep Osman Paşa'da bulunmaktadır.

Çoklu tipteki güneş saatleri en az iki ayrı tipteki saatlerin aynı kadran üzerinde gösterilmesiyle meydana gelmiş cihazlar olup buna örnek olarak İstanbul Kürkçübaşı Camii'nde ve Kahire Hakim Camii'nde (şimdi Kahire İslâm Eserleri Müzesi'nde) bulunan cihazları verebiliriz.

Dördüncü grup, 'edebî hac seyahatnâmeleri' başlığı altında topladığımız manzum olarak veya sanatlı bir inşa ile yazılan eserlerden oluşur. Hac konakları ve yolculuğunu manzum olarak anlatan eserleri şöyle sıralayabiliriz: Bahrî ve Sulhî'nin kısa şiirleri, Seyyid Hasan Rızaî'nin *Tuhfetü'l-menâzil*'i, Cudî'nin *Merâhilü Mekke mine's-Şam*'i ve Kâmil'in *Menâsik-i hac* başlığı konulmuş mesnevisi. Ahmed Fakih'in *Kitabu evsâfi mesâcidi şerife*'si mukaddes şehirlerdeki camileri ve Fakih'in o şehirlerdeki yolculuğunu manzum olarak tasvir eder. Hac yolculuk ve izlenimlerini birçok şiir parçasının yardımıyla mensur olarak anlatan fakat yazılış gayeleri bakımından farklılıklar gösteren eserler şunlardır: Fevrî'nin *Risâle-i Mekkiye*'si, Nâbî'nin *Tuhfetü'l-Harameyn*'i, İbrahim Hanîf'in *Menâzilü'l-Harameyn*'i.

Osmanlı Güneş Saatlerinin Türleri ve Çalışma Esasları

Nusret ÇAM

Eski Mısırlılardan beri bilinen ve Romalıların da kullandığı güneş saatleri, namaz vakitlerinin doğru bir şekilde tayin edilmesinin dinî bir gereklilik olması sebebiyle Müslümanlar tarafından daha da geliştirilerek kullanılmıştır. Abbasîler zamanında astronomi faaliyetlerinin artması, beraberinde güneş saatlerinin yapımını da getirmiştir. Günümüze kadar gelebilen en eski güneş saati Kurtuba'da Arkeoloji Müzesi'nde sergilenen ve M. 1000 tarihinde Ahmed İbni Saffar'ın yaptığı saattir. Selçuklular'ın güneş saati yaptıkları bilinmekteyse de onların hiçbirisi günümüze ulaşabilmiş değildir. Anadolu'daki mevcut en eski güneş saati Konya'da 1408 tarihli Hacı Hasan Mescidi'nin kible duvarında bulunmaktadır.

Osmanlılar tarafından yaptırılmış olduğu bilinen mevcut güneş saatlerinin sayısı 110 civarındadır. Bu sayının zamanla bir miktar daha artacağını düşünmek mümkündür. Şimdi fonksiyonlarını tamamen kaybetmeleri sebebiyle nasıl işledikleri konusunda bilgi sahibi fazla kimsenin kalmadığı bu saatlerin incelenmesiyle geçmiş zamanlarda onların işleyişleri ve fonksiyonları hakkında fikir edinmek mümkündür. Buna göre Osmanlı güneş saatlerini önce "taşınabilir" ve "sabit" olmak üzere iki kısma ayırabiliriz. Taşınabilir güneş saatlerinden maksat ağaçtan yapılmış silindirik güneş saati olup bunun tek örneği halen Kandilli Rasathanesi'nde bulunmaktadır.

Sabit güneş saatlerini yatay ve dikey olarak iki grupta incelemek mümkündür.

toplumunu ve bireyini tanımada kuşkusuz önemli kaynaklardır. Tezkirelerin ve Türk edebiyatı ansiklopedilerinin haklarında çok az bilgi verdiği bu önemli kaynaklar üzerinde şu âna kadar yapılmış toplu bir çalışma göze çarpmamaktadır. Bu tebliğin hedefi şu âna kadar belirlenen veya kısmen ya da tamamen hac seyahatnamesi özelliği taşıyan eserlerin tiplerini tanıtmaktır.

Çoğunluğu on altıncı ve on yedinci yüzyıllarda kaleme alınmış olan elimizdeki hac seyahati ürünleri içeriklerine göre dört grup veya tip altında toplanabilir. Birinci grup ya hac konakları ya haccın kuralları ya da her ikisi hakkında genel bilgiler veren 'hac rehberleri' veya 'hac el kitapları' adını verdiğimiz eserlerden oluşur. Yazılış gayeleri bakımından Batı edebiyatındaki 'guide' tipine benzettiğimiz bu eserlerin hac konaklarını anlatanları kısalıkları bakımından 'logbook' tipine benzetilebilir. Hac konakları hakkında genel bilgiler veren eserlere genellikle 'menâzil-i hac' adı verilir. Belli bir tarihte yapılmış gerçek bir hac yolculuğu üzerine kurulduklarını pek hissettirmeyen bu eserler hemen hemen aynı bilgileri değişik ifadelerle tekrar ederler. Haccın usulüne uygun eda edilmesini anlatan ve 'menâsik-i hac' adı verilen hac rehberlerinin büyük çoğunluğu yazılı ve sözlü kaynaklara dayanarak hazırlanmışlardır ve edebî olanları hariç konumuzun dışındadırlar. Gubarî ve Morali Bahtî tarafından yazılmış manzum 'menâsik-i hac'lar çok yaygın olan 'menâsik-i hac' tipi eserlerin elimizdeki edebî örneklerindedir.

İkinci grup, 'rehber nitelikli hac seyahatnameleri' diyebileceğimiz, bir bakımdan detaylı hac rehberi bir bakımdan da hac seyahatnâmesi özelliği taşıyan eserlerden oluşur. İçerik bakımından birinci gruptakilerden bir basamak daha ayrıntılı olan bu eserler anlatımlarını daha belirgin bir şekilde yazarlarının yolculukları üzerine kurdukları ve daha fazla kişisel bilgi içerdikleri için hac seyahatnâmesi olarak kabul edilebilirler. Bu grup altında toplanan eserler şunlardır: Hibri'nin *Mesâlik-i Menâsik-i*, Kadrî'nin *Menâzilü'l-Tarik ila Beyti'llahi'l-'Atik'i*, Mehmed Edib'in *Nehcü'l-Menâzil'i* ve yazarı bilinmeyen bir eser.

Uğranılan yerlerle ilgili coğrafi, tarihî, sosyolojik ve otobiyografik bilgi vermeyi hedefleyen ve içerik bakımından bir öncekilerden bir basamak daha ileri giden eserler 'mufassal hac seyahatnâmeleri' başlığı ile üçüncü grubu oluştururlar. Bu grubu oluşturan eserler Evliya Çelebi'nin *Seyahatnâmesi*'nin dokuzuncu cildi ve Şefik Söylemezoğlu'nun *Hicaz Seyahatnâmesi*'dir.

ele alınacaktır. Üzerinde duracağımız diğer önemli bir nokta da, İstanbul'daki medreselerde eğitim gören öğrencilerin İmparatorluğun hangi coğrafi bölgelerinden geldiği, belirli bölgelerden gelen öğrencilerin belirli medreselerde yoğunlaşmış olduğunu tespit etmektir.

Astronomy in Ottoman Tunisia

Mercè COMES

The aim of this communication is to show the situation of Astronomy in Tunisia under the Ottoman Empire, as well as the influences that this country has received, first from the Muslim East, the from al-Andalus and finally from Persia and Turkey.

Before the arrival of the Ottomans, sciences developed in Tunisia under different rulers. The purely Tunisian scientific legacy has to be studied in the framework of the influenced received from Eastern and Western Islam to achieve a more or less complete understanding of the situation at the country at the arrival of the Ottomans.

The paper will include a description of the situation at the arrival of the Ottomans, when the influence was mainly Andalusian, together with the explanation of the reasons that made Tunisian astronomers change their minds and accept Eastern Islam influence, through Ottoman sources, as well as Ottoman works on the astronomical field.

Osmanlı Edebiyatındaki Hac Seyahatnamelerinin Tipleri

Menderes COŞKUN

Özellikle Hicaz'ın ve hilafetin 1517'de Osmanlılara geçmesinden sonra son 'surre'nin gönderildiği yıl olan 1917'ye kadar dört asır boyunca her yıl on binlerce insanın katıldığı ve başkanı, kumandanı, ordusu, kadısı, imamı, aşçıları, çadırcıları ve daha nice kendine özgü görevlileriyle birlikte adeta hareket halinde küçük bir devlet özelliği taşıyan hac kervanlarının veya bağımsız özel grupların genellikle sekiz aydan daha fazla süren hac yolculuklarının bir çeşit tarihçeleri veya romanları niteliğinde olan hac seyahatnâmeleri, sayıları ve vasıflıları az da olsa, Osmanlı coğrafyasını,

savaş anıları Polonya toplumuna çok cazip gelmiştir. Bu olaylar dolayısıyla Türk diliyle ilgilenilmiştir. Bu ihtiyacı karşılamak için Avrupa'da kitaplar yazılmıştır.

Bu konuda yazılan ilk Türkçe el kitaplarından biri de Polonyalı M. Paszkowski tarafından yazılmıştır. Tebliğimde bu kitabı tanıtmaya çalışacağım.

On Sekizinci Yüzyıl Sonlarında İstanbul Medreseleri

Ahmet CİHAN

Osmanlı İmparatorluğu'nda, birer formel eğitim kurumu olan medreseler aynı zamanda en önemli bilgi üretim merkezlerinden biriydi. Bunlar arasında İstanbul medreseleri ilk sırada yer almaktadır.

Ulaşım ve haberleşme vasıtaları ile bilgi üretme, edinme ve aktarma imkânlarının sınırlı olduğu; basın-yayın ve dağıtım teknolojisinin henüz teşekkül edip gelişmediği klasik Osmanlı sisteminde, İmparatorluk topraklarının bir ucundan diğer ucuna farklı kültür, gelenek ve göreneklerin, çeşitli örf ve âdetlerin birbirleriyle kaynaşmasında, bir bölge ve sektördeki bilgi ve teknolojinin diğer alanlara transfer ve yaygınlaşmasında İstanbul medreselerinin önemli bir rol oynamış olduğu ifade edilebilir.

Diğer taraftan, İmparatorluğun farklı coğrafi bölgelerindeki çeşitli ırk ve kültürlerden gelen genç dimağlar, İstanbul'daki medreselerde toplanarak, kendi beceri, kabiliyet ve yeteneklerine uygun biçimde yetiştirilip ihtiyaç duyulan bölge, alan ve sektörlerde merkezî yönetimin birer ajanı olarak görevlendiriliyordu. Ayrıca, çok daha başarılı olanlar devletin çeşitli organlarında ve özellikle ilmiye piramidinin üst kademelerinde etkili rol oynayabiliyordu.

Bu çalışmamızda, 1790'lı yılların başında İstanbul'daki mevcut medreseler ile bu formel eğitim kurumlarında bulunan toplam öğrenci sayısını çeşitli yönlerden analiz etmeye çalışacağız. Örneğin, medreselerde kayıtlı bulunan öğrencilerin yüzde kaçının eğitim-öğretime devam ettiği; kadılık, nâiblik, imamet, hatiplik ve benzeri mesleklerde olup da medreselerde ikamet edenlerin toplam sayı içerisindeki oranı, medrese başına düşen ortalama öğrenci sayısı, oda başına düşen öğrenci sayısı ve bunlar arasındaki ilişkiler

Osmanlı İmparatorluğu törenleri, Batılılar için alışılmadık gösterilerdi. Kabul törenlerinin yanı sıra, Sultanın Cuma Alayı, Bayram Alayı, Düğün Alayları ve içlerinde en renkli olanı, Surre Alayı. II. Mehmed zamanında, Kanunname-i Âli Osman adıyla düzenlenen tören kuralları, asırlar boyunca değişmeden yineleniyorlardı. Mevsimine göre giyilecek olan giysiler, tören sırasında görevlilerin duracakları yerler, söyleyecekleri sözler ve davranışları hep önceden belirlenmiş ve kanunlaşmıştı; şimdi tıpkı bir tiyatro oyunu gibi sergileniyordu. Törenlerde hareketlerin sınırlanması, sessizlik, dondurulmuş gibi gelen sahneler, kıyafetlerin çok renkliliği, kumaşların ve işlemelerin zenginliği, sarıkların çeşitliliği, tavırlardaki azamet ve bütün bunların, saray mimarisinin mütevazı boyutları ve sadeliği içinde yarattıkları tezat, bunlara tanık olan elçilik ressamlarını etkiliyordu.

Bütün bu nedenlerle, sözü geçen ressamların yapıtları incelendiğinde, Batılı meslektaşlarından uzaklaştıkları ölçüde, Osmanlı minyatürlerine yaklaştıkları gözlemleniyor. Tabii ki, minyatürlerde farklı bir espas vardır ve kendilerine has bir gerçekçiliğin içinde sembollerin önemi tartışılmaz. Ama, anlatımdaki yalınlık, figür sayısında görülen ekonomi, hareketin azlığı ve renge verilen önem gibi noktalardan bakıldığında benzerlikler görülmektedir. Kısaca bu yapıtların, belki formel olarak farklılıklar olsa da en azından düşünce biçimlerinde Osmanlı nakkaşlarına daha yakın oldukları söylenebilir.

Polonya - Türkiye Arasındaki Kültürel Münasebetler - Avrupa'da Yazılan İlk Türkçe El Kitaplarından Biri -

Danuta CHMIELOWSKA

Polonya-Türkiye ilişkilerinin tarihi uzun ve zengindir. İlk temaslar 1414 yılında Polonya Kralı Wladyslaw Jagiello'nun iki elçisini Krakov'dan Bursa'ya Sultan Mehmed Çelebi'ye göndermesiyle başlamıştır. Bu tarihten sonra, yüzyıllar boyunca diplomatik, ticarî ve savaş münasebetiyle Polonya Osmanlı İmparatorluğu'nun tarihiyle ve günlük yaşamıyla tabii olarak ilgilenmiştir. Bütün bunlar edebiyatta da etkisini göstermiştir.

Osmanlı İmparatorluğu hakkında on altıncı yüzyıldan başlayarak edebî ve ticarî olmak üzere pek çok eser yazılmıştır. Örneğin on altıncı, on yedinci ve on sekizinci yüzyıllarda diplomatlar tarafından yazılan seyahat hatıraları, tüccarlar tarafından yazılan ticaret notları, seyyahların tutmuş olduğu notlar ve

Batılı Ressamların Gözü ile On Sekizinci Yüzyıl Osmanlı Saray Törenleri

Nevin Yücel CELBİŞ

On sekizinci yüzyılda Osmanlı sarayı ve imparatorluk törenleri, saray nakkaşlarının resmettikleri minyatürlerin yanı sıra Batılı ressamların tablolarına da konu oldular.

Bu Batılı ressamların yapıtlarında iki farklı Doğu anlatımına tanık oluyoruz: Hayal edilen Doğu ve yaşanan, gerçek Doğu. Hayal edilen Doğu, Osmanlı İmparatorluğu'nu hiç görmemiş, buralarda hiç yaşamamış Batılı sanatçıların Doğu'su idi. Bu Oryantalizm, Turqueries'den öteye gidemedi. Hayal gücünün, seyahatnâmelerin ve on yedinci ve on sekizinci yüzyıllarda, özellikle Fransa'da çok moda olan Osmanlı motifli romanların yarattıkları yapay bir dünya oldu. Egzotizm arayışındaki ressamlar farklı bir dünya, farklı bir dekor arıyorlardı; onu kurmaya çalıştılar. Turqueries modası, 1721 yılında Mehmed Efendi'nin Paris'e Osmanlı İmparatorluğu'nun elçisi olarak gelişi ile başlamıştı. Elçinin ve maiyetinin olağanüstü ihtişamı, bütün kenti etkilemişti. O günlerde yapılan ve konusunu Osmanlı saraylarından alan tablolarda, figürler ve kostümler gerçekçi, mekânlar hayal ürünü idi. Paris, elçinin gelişi ile gerçek Türkleri tanımıştı; tanımadığı onların ülkesiydi. İşte bu yüzden de, içlerinde Osmanlı figürlerinin dolaştığı Batı tarzı sarayları gösteren bir yığın tablo yapıldı.

Natier'nin, Amedeo Van Loo'nun tablolarındaki saraylara, bahçelere ve mimarî elemanlara baktığımızda gerçek Osmanlı'yı bulamayız. Jacques de Lajoue'nun çizdiği Barok dekorların içindeki Türk halıları her an uçacakmış izlenimi verirler. Jean-Honoré Fragonard'ın yastıklar içine gömülmüş paşasındaki umursamaz tavrı, İstanbul'da yaşamış Batılı ressamların paşalarında görmeyiz. Van Mour'un, Favray'ın tablolarında onlar, hep ölçülü, mesafeli, hareketleri dondurulmuş figürler olarak sunuldu. Bu sanatçıların yaklaşımları farklıydı. Hep bir misyona bağlı olarak geldiklerinden, belli görevleri vardı: Elçinin Osmanlı sarayına kabul törenlerini resmetmek. Bunlar sırası ile, törenle saraya geliş, Sadrazamın elçi onuruna verdiği ziyafet ve sultanın huzuruna kabul törenleri idi. Elçilik ressamlarının, tıpkı günümüzün fotoğrafçısı gibi, o tarihî ânı dondurmaları, belgelemeleri gerekiyordu. Onlardan gerçekçi olmaları isteniyordu. Bu nedenle de tablolarında yaşanan Doğu söz konusuydu.

Balkans can find new importance for our understanding of this important period.

The Republic of Letters and the Ottoman Empire in the Seventeenth Century

Sonja BRENTJES

Since the middle of the sixteenth century, West European scholars traveled in increasing numbers to the Ottoman Empire for research purposes. In their travel accounts the Ottoman Empire is described as a territorial, mental, and denominative extension of the *republic of letters*. The social and scholarly relations between the travelers, the West European residents in the Ottoman Empire, and Christian, Muslim, and Jewish scholars of various branches of learning are presented as if governed by the same rules of etiquette as the *republic of letters* in France or Italy. This perspective enabled the travelers to carry out their research programs, to talk to various local scholars about mutually interesting subjects, and to cooperate with some of them in astronomical, historical, or occult research activities.

My paper is going to discuss some of the activities described by these travelers and the historiographical questions resulting from these descriptions.

The Politic Relations between East and West.

Miguel-Angel BUNES

Fights between Ottoman Empire and Spanish Monarchy take place through some militar actions and the formation of a net of spionage all around th Mediterranean Sea. Greeks, Jewish, Maghrebians and Ottomans participate in this forgotten frontier begun in the Adriatic Sea and the Balkans.

Identity: The Role of Education in Albanian Identity Formation" studies the link between educational reform, the implementation of progressive political transformations and local reactions to geopolitical tensions which helped animate shifts in self-identification patterns among the Albanian population at the end of the nineteenth century. It will be demonstrated that a critical investigation of the development of Albanian identity in the Balkans during the Ottoman period will illuminate the role of institutional innovations such as new schools in the Balkans. These institutions created an important social context for the emergence of groups advocating national independence.

This paper will question both the obsolete nationalistic historiography of Albanian nationalism and the small number of external histories of the region. The implications of my study, which argues that the Albanians have very specific regional interests that cannot be reduced to a universalized "national" character or a political unit, are particularly relevant today. While this study presents attempts to criticize a general misreading of the Balkans in an interlocking circle of media, diplomacy and academia, its central goal is to identify the specific dynamics in Albanian territories during the late nineteenth and early twentieth centuries in order to provide a model for future inquiry related to other units identifiable in Ottoman historiography: Mashriq Arabs, Hijazian Arabs, Kurds, Serbs, etc. It will be suggested that the social infrastructure that emerged after the Tanzimat may be the key factor in creating the social context necessary for modern forms of ethnic identity.

The central problem pertaining to the historiography of the Balkans reflects an uncritical application of archaic essentializations of social and political processes of change throughout the "modern" period. This paper argues that due to a lack of historically-grounded theoretical and sociological scholarship, the field has left its students incapable of understanding the social reality of regions such as the Balkans. The role of educational development identified by, among others, Bayram Kodaman provided the arena for social interaction that created the cultural context for a whole generation that eventually helped articulate Albanian identity. This study underlines the fact that the Albanians cannot be reduced to a universalized "national" character or a political unit by historians of the Balkans and that the newly introduced schools in Janina, Shkodër and Uskup, for instance, helped provide unique social interactions that led to the articulated identity of the Albanians in the Ottoman Empire. If a new interest in the specificity of identity can be mobilized within the academic community, the role of the post-Tanzimat educational reforms instituted in the

doğrusunu Kuzey-Güney yönüne yönlendirmek gerekir. Saatin en kullanışsız yönü farklı enlemlerde farklı yüzey çizimlerine ihtiyaç duyulmasıdır.

Saat, isminden de anlaşılacağı gibi, silindirik bir yapıdadır. Senenin farklı mevsimlerinde saatler silindirik yüzeyde farklı eğrilerle ifade edilir. Silindirin üst ucunda saati asmaya yarayan bir halka vardır. Saatin üst yüzeyinde ayrıca ölçüm yapmak istendiğinde kaldırılarak yüzeye dikey hale getirilen ve silindir çevresi boyunca çevrilebilen bir yatay gösterge bulunur. Saatler bu göstergenin dik duran silindir yüzeyine düşürülen gölgesiyle belirlenir.

Göstergenin hemen altında çevre boyunca uzanan bir skalada 12 burç ve her burcu 6 eşit parçaya ayıran taksimat mevcuttur. Her taksimat ayrıca 5'e bölünmüş olduğundan her burç $6 \times 5 = 30$ güne ve her yıl $12 \times 30 = 360$ güne ayrılmış olur.

Saatin kullanımı şu şekilde gerçekleşir: saat silindir halkasına geçirilen bir iple sabit bir yere asılır. Saatin göstergesi silindir çevresi boyunca çevriliyerek senenin gününe karşı düşen burcun gün taksimatına getirilir. Silindir ip etrafında çevriliyerek sabit tutulan gösterge güneşe doğru yönlendirilir. Gösterge ucunun gölgesi silindir yüzeyi üzerinde saati belirler.

Tebliğde silindirik güneş saatlerinin prensibi ve matematiksel temelleri etraflı bir şekilde incelenecek ve özellikle on sekizinci yüzyıl Osmanlı saati üzerindeki bilgiler irdelenecek ve eğriler yorumlanacaktır. Yapımcısının belirttiği gibi bu saat,

"Güneşin yüksekliğini kusursuz ölçer

Bir zaman kutusudur.

Bu silindir güneşe yönlendirilirse

Hem de bulunduğu yerin vaktini bildirir"

The Social Parameters of Identity: The Role of Education in Albanian Identity Formation

Isa BLUMI

As the process of social and political transformation that marks the era of modernization passed through Albanian populated territories, the question of education came to the surface. This paper entitled "The Social Parameters of

Osmanlı Dünyası'nda Mantık Bilimi ve Eğitimi

Abdulkuddüs BİNGÖL

Bu tebliğde öncelikle mantık biliminin İslam kültür dünyasına geçişiyle birlikte, burada aldığı şekil, kazandığı içerik kısaca tahlil edilip, bir "İslam mantığı" veya "İslam mantık tarihi"nden bahsedebilmemizin mümkün olup olmadığına kısaca değinilecektir.

Bu muhtevanın Osmanlı dünyasına nasıl geçtiği üzerinde durularak, mantık biliminin İslamî ilimler metodolojilerinde oynadığı role dikkat çekilecek, medrese eğitimindeki yeri belirlenecektir.

Döneme damgasını vuran bilginlerin eserlerinden örnekler verilerek ilk dönemden Tanzimat'a kadar geçen sürede mantık bilimi ve eğitimi ana hatlarıyla tartışmaya açılacaktır.

Bir On Sekizinci Asır Silindirik Osmanlı Güneş Saati

Atilla BİR

On yedinci yüzyılın başlarına kadar cep saatleri ender, pahalı ve güvenilir olmaktan çok uzaktı. Zamani belirtmek isteyen seyyahın tek seçeneği yanında taşınabilir bir güneş saati bulundurmaktı. Seyyar güneş saatleri içinde en ucuz ve yaygın olanı, fazla hassas olmamakla birlikte yapımı nisbeten kolay ve batıda "çoban saati" olarak bilinen "sütun"-, "seyyah"- ya da "silindirik"-güneş saatleridir.

İlk örnekleri antik döneme kadar uzanan Ortaçağ süresince Doğu'da ve Batı'da on sekizinci yüzyılın başına kadar kullanıldığı bilinen saatlerin örnekleri çeşitli müzelerde bulunmaktadır. Bu çalışmada incelenecek olan silindirik saat, on sekizinci yüzyıla ait olduğu tahmin edilen ve bugün Koç Sanayi Müzesi'nde teşhir edilen aslında Kandilli Rasathanesi'ne ait 27 kayıt numaralı bir silindirik güneş saatidir.

Güneşin yükseklik açısından yararlanan silindirik saat ile günün hangi saatinde bulunduğu belirlenebileceği gibi, yıl içinde bulunulan tarih de kabaca okunabilir. Ancak bunun için bir pusuladan yararlanarak saatin ögle

Istanbul appear with lantern domes, belfries and other features which do not exist in reality.

The great panorama of Istanbul, drawn by Melchior Lorch in 1561, a view from the north, appeared later in print in a reduced version and replaced the Buondelmonti and Vavassore plans. It was reprinted again and again in several variants until the late eighteenth century, but had the same fate of being redrawn by western artists who did not know Istanbul.

By contrast, the Ottoman views of Nasuh al-Matraqi from around 1530 and others, though they may be naive in their perspective drawing, are much more accurate in their details and in some instances give us a more reliable impression of monuments which disappeared.

Birgivi Mehmed Efendi'nin Koruyucu Meleği: 'Ata'ullâh Efendi (Osmanlı Ulemâsı'nın Dayanışması)

Faruk BİLİCİ

Uzun zaman Osmanlı medrese eğitiminin temel direklerinden birini teşkil eden Birgivi Mehmed Efendi (1523-1573)'nin hayatı ve eserleri hakkında pek çok araştırma yapılmış olmasına rağmen, Birgivi'nin uzun zaman öğrenci yetiştirmesini ve kitap yazmasını temin eden, yani ona maddî ve manevî desteği veren kişi hakkında hemen hiçbir bilgiye sahip değiliz. Bu kişi II. Selim'in şehzâdeliğinden itibaren hiç yanından ayırmadığı Hâce-i Sultânî 'Ata'ullah Efendi [?-1571]'dir ve Birgivi'ye maddî desteği sağlayan da onun Birgi, İzmir, Urla ve İstanbul'da kurmuş olduğu geniş taşınmaz ve önemli para vakıflarıdır. Dinî görevlerin maaş karşılığı ifa edilmesine ve özellikle para vakıflarına şiddetle karşı çıkan Birgivi Mehmed Efendi'nin, içinde 100.000 dirhem nukudun da bulunduğu bir vakıfdan aldığı maaşla *Dâr'ül-Hadis* müderrisliği yapmasının görünüşteki tezat üzerinde durmak ilginç olacaktır.

Bu tebliğ, Balıkesirli olan Birgivi'den ziyade gerçekten Birgili olan 'Ata'ullah Efendi'nin hayatını, muhtemelen Sadrazam Rüstem Paşa'nın tavsiyesi ile II. Selim'e hoca olduğunu, daha sonra padişah nezdinde icra ettiği tesiri ve *arपालık* şeklinde başlayan vakfının nasıl Mehmed Efendi'yi desteklediğini ve ona her türlü imkânı sağladığını konu edinecek; bu arada böyle bir vakfın on altıncı yüzyılda nasıl doğduğunu, bilinebildiği kadarı ile vakfın geçirdiği evreler ve yirminci yüzyılda hangi şartlarda sona erdiğini inceleyecektir.

değerlendirilmiştir. Şîî Mezhebi öğretimi yapılan bu eserlerin en ünlüsü Ezher Camii'dir (970-972). Eyyübîler Sünnî İslam inancını yerleştirmek için Kahire'de çok sayıda medrese inşa ettiler. Bunlar Zengîler vasıtasıyla Büyük Selçukluların dört eyvanlı medrese mimarîsini Mısır'a nakletmeleri açısından büyük bir önem taşımaktadırlar. Bu geleneği devam ettiren Bahrî ve Çerkez Memlûkleri zamanında da çok sayıda dört eyvanlı plan şemasında medreselerin yapıldığı görülmektedir. Üzeri açık bir avlu etrafına yerleştirilmiş, kible tarafındaki daha büyük dört eyvan ile onların arasındaki hücrelerden müteşekkil Memlûk medreselerinin birtakım farklı işlevli yapıları da bünyelerinde barındırdıkları gözlenmektedir. Bunlar, türbe ve sebil - kütüphane gibi yapılardır. Hatta mihrab, minber ve minare gibi camilerde görülen elemanlar bu yapılarda görülebilmektedir.

Bütün bu birikime karşılık Osmanlı döneminde inşa edilen medreselerde ise başkente (İstanbul) uygulanan plan düzeninin devam ettirildiğini görmekteyiz. Bu çerçevede Kahire'de Osmanlı devrinde yaptırılan Süleyman Paşa ve Sultan I. Mahmud Medreseleri büyük bir önem taşımaktadır. Her iki medresenin mimarî analizi ve bunların Anadolu'daki diğer eğitim kurumlarıyla benzer veya farklı yanları üzerindeki düşüncelerimiz bu tebliğin konusunu oluşturmaktadır.

The Image of a City: Istanbul in Early Western and Ottoman Pictures

Albrecht BERGER

The earliest picture of Constantinople/Istanbul and the only one made before the Ottoman conquest is the bird's-eye view from the south drawn by Cristoforo Buondelmonti in 1422. Another picture by an unknown western artist that shows Istanbul from the east was drawn around 1480 and first published by Andrea Vavassore in 1530. Both views were frequently reproduced in western Europe and combined in various ways to form new representations.

Since Istanbul was unknown to most painters and wood-cutters who worked on these pictures, the rapid change of the city as a result of Ottoman imperial building activity was ignored. Also, a number of pictorial conventions from European town views of the time were incorporated, so that the naturalistic impression given by some of these pictures is misleading: Buildings in

vardı. Divân mensubu olmadıkları halde adeta Sağlık Bakanlığı gibi çalışan hekimbaşılığın kuruluşu, hekimbaşılardan tayini, azli, ölümü, eserleri, aldıkları maaşları, bu makamda görev almış olanlar, bu konuda hazırlanmış listeler arasında büyük farklılıklar ve değişik fikirler ileri sürülmüştür. Bu bakımdan, hekimbaşılık konusunu işlemek isteyenlerin bu farklı anlayıştaki kaynakları kullanmaları sebebiyle yeni yayımlar da hatalı olmaktadır.

Biz geniş bir literatür ışığında hekimbaşılığın Osmanlı Devleti'ndeki statüsünü ve bu alanda görev alanları geniş bir literatür ışığında irdeleyerek huzurunuzu getirmiş bulunuyoruz. Ayrıca bugüne kadar muhtelif kişilerin birbirinden farklı hekimbaşı listeleri yerine tarafımızdan hazırlanan bir listeyi takdim ediyoruz.

Kahire'de Osmanlı Döneminde İnşa Edilen Eğitim Müesseselerine İki Örnek: Süleyman Paşa ve Sultan I. Mahmud Medreseleri

Ahmet Ali BAYHAN

Bu tebliğ, Osmanlı medrese mimarisinin Kahire'deki yegâne temsilcileri durumundaki Süleyman Paşa Medresesi (950-1543) ile Sultan I. Mahmud Medresesi (1164-1750) hakkındadır.

Bilindiği üzere Mısır, tarih boyunca birçok medeniyete beşiklik etmiştir. Arkeolojik kazılardan çıkan sonuçlara göre bilinen tarihi M.Ö. 5000 yıllarında kurulmuş Aşağı ve Yukarı Mısır Krallıkları ile başlamaktadır. Bunu Menes Hanedanlığı ve Pers hâkimiyeti takip etmektedir. Daha sonra Roma ve Bizanslıların eline geçen ülke 641 senesinde Amr b. As komutasındaki İslam ordusu tarafından fethedilerek Müslümanlar'ın eline geçmiştir. Abbâsiler, Tolonoğulları, İhşidoğulları, Fâtimîler, Eyyübîler ve Memlûklerin hâkimiyetinden sonra Mısır, 1517 senesinde Yavuz Sultan Selim eliyle Osmanlı topraklarına dahil edilmiştir.

Bu tarihî seyir içerisinde eğitimin ve eğitim kurumlarının Mısır'da ve Kahire'de önemli bir gelişme gösterdiği görülmektedir. İslam öncesi dönemde Mısır'da riyâziye ve tıp gibi ilimlerin Papirüs kullanılarak geliştiği; çocukların eğitiminin evlerde yapılmasına, devlet memurları ve askerlerin ise ayrı mekteplerde yetiştirilmesine itina edildiği bilinmektedir. İslamî devirde ise Mısır'da ilk medrese örneklerini Fatimîler vermişlerdir. Bu dönemde medrese müstakil bir yapı olmaktan çok cami ile aynı bünye içerisinde

Bursa, İznik ve İzmit gibi Bizans'ın önemli şehirlerini fethedince yerli halka karşı iyi davranılmasını, kimsenin malına dokunulmamasını emretmişti. Hatta bu şehirlerin tekfurları ile yerli halktan isteyenlerin, malları ile birlikte İstanbul'a gitmelerine müsaade edilmişti. Gitmeyenlerin is Osmanlı tebaasından olmak ve sadece vergi vermek şartı ile din ve âdetlerini muhafaza edebilecekleri ilân edilmişti. Bu hoşgörü üzerine, adı geçen şehirlerin tekfurları aileleri ve mallarıyla birlikte İstanbul'a gittiyse de, halkın çoğu yerlerinde kalarak Osmanlılara tâbi olmuşlardı.

İlk Osmanlı hükümdarlarının Anadolu şehir ve kasabalarında yaşayan yerli halka karşı gösterdikleri bu adalet ve hoşgörü I. Murad devrinde Rumeli'de gerçekleşen fetihlerde daha da fazlasıyla uygulandı. Buralarda Osmanlı hâkimiyetini kabul edenler işlerinde güçlerinde serbestçe kalabiliyor, kendi din ve âdetlerini istedikleri gibi yürütebiliyorlardı. Rumeli ve Balkanlar'da yaşayan çeşitli ırklara mensup Hıristiyanlar Osmanlı yönetiminden o kadar memnun olmuşlardı ki, Ankara Savaşı'ndan sonra Yıldırım Bayezid'in oğulları arasında meydana gelen saltanat mücadeleleri sırasında bile Balkanlar'da Osmanlılar aleyhine hiçbir hareket görülmemiştir.

Osmanlı hükümdarlarının hâkimiyetleri altındaki topraklarda yaşayan çeşitli ırk ve dinlere mensup insanlara karşı gösterdikleri bu adalet ve hoşgörü sayesinde, yedi yüz yıl önce bir Uç Beyliği olarak tarih sahnesine çıkan Osmanlılar, kısa süre içerisinde bir Cihan Devleti haline gelmişler ve geniş bir coğrafya üzerinde asırlarca hüküm sürmüşlerdir.

Osmanlı Devleti'nde Hekimbaşılık ve Hekimbaşılar

Ali Haydar BAYAT

Antik Mısır ve Mezopotamya medeniyetlerinden beri Doğu dünyasında varlığı bilinen hekimbaşılık kurumunun Osmanlı Devleti'ndeki durumu hakkında günümüze kadar birçok yayın yapılmışsa da bunların konuyu açıklığa kavuşturduğu söylenemez. Bu bakımdan Osmanlı Devleti'nin kuruluşunun yedi yüzüncü yılında bu konuya açıklık getirmek amacıyla tebliğ konusu olarak seçmiş bulunuyoruz.

Osmanlı Devleti'nde, ülkenin hukuk, din, imar işlerini yürüten kurumları yanında sarayın ve ülkenin sağlık işlerini yürüten hekimbaşılık müessesesi de

Fatih külliyesinde kuzeyde Karadeniz medresesi, bunun arkasında tetimme medresesi ve güneyde Akdeniz medresesi bugün de öğrencilere hizmet vermektedir. Akdeniz medresesinin güneyindeki tetimme medresesi 1958'de geçirilen Fevzi Paşa caddesi ile yıkılmıştır. Odalar Akdeniz medresesinde 4 kol üzerine dizili olup 4.20x3.50 m.'ye varan planlarıyla döneminde öğrenciye verilen önemi belirler. Yapıların duvarları taş malzeme olduğu halde sivri pencere kemerleri taş-tuğla almaşıktır.

Revak sütunları kesme taş ile kaplanarak kalınlaştırıldığı halde üzerlerindeki sivri kemer sütun başlığı yerine köşelerde profillerle sütunlara oturur.

İstanbul'da Fatih döneminde inşa edilen dini yapılar arasında Davut Paşa ve Fatih medreselerinde sütun-kaide-kemer oranları, dönemin diğer dini yapılarıyla irdelendiğinde bu oranların benzerlik gösterdiği ve hatta medreselerde yapısal boyutlar camilerden farklı olduğu halde aralarındaki oranların korunmaya çalışıldığı bu konuda yapılan çalışmada görülmüştür.

Kuruluş Devri Osmanlı Hükümdarlarında Adalet ve Hoşgörü

Fahamettin BAŞAR

Yedi yüz yıl önce, Kuzeybatı Anadolu'nun küçük bir kasabasında bağımsızlığını ilân eden Osmanlı Devleti'nin kısa bir süre içerisinde Uç Beyliği'nden Cihan Devleti'ne dönüşmesini sağlayan faktörler arasında, ilk Osmanlı hükümdarlarının emri altındaki insanlara gösterdikleri adalet ve hoşgörü anlayışlarının büyük rolü vardır. İlk Osmanlı hükümdarları Osman Gâzi, Orhan Gâzi ve I. Murad'ın yaptığı fetihler her zaman kılıçla değil, çoğu kez, onların fethettikleri bölgelerde yaşayan halka gösterdikleri hoşgörü üzerine kendiliğinden gerçekleşmiştir. Osman Gâzi zamanında Harmankaya tekfuru Köse Mihal, Sultanın yanına gelerek Müslüman olmuş ve Osmanlı hizmetine girmiştir. Daha sonra Lelebici Hisarı, Lefke (Osmaneli) ve Mekece tekfurları da Osman Gâzi'yi karşılayarak itaat arzeden yerlerinde bırakılmışlardır. Kaynaklarda, vergilerden ve baskılardan bîzar olan Hıristiyan halkın, Bizans idaresinden kurtulup Osman Gâzi'ye tâbi olunca, her türlü baskıdan kurtulduğu, bütün haklarının teminat altına alındığı ve kendi tekfurlarından görmedikleri âdilâne muameleyi Osmanlı idaresinde elde ettikleri yazılıdır.

Osman Gâzi, oğlu Orhan Bey'i Bursa'nın fethine gönderirken ona "gazâ ve cihat farızasını devam ettirmesini ve âdil olmasını" vasiyet etmişti. Orhan Bey

Hem bu önemli konu, hem Kâtib Çelebi'nin kullandığı Batı eserleri, hem de İhlaşî Şeyh Mehmed Efendi adlı esrarengiz tercüman hakkında birkaç mülâhaza sunmayı arzu ediyoruz.

The Intellectual Byzantine Elites at Mehmet Fatih's Court. Adaptation and Identity

Pedro BADENAS

The reciprocal understanding of the most significant religious principles between Moslem and Christian people does not alter the fact that other principles are respectively ignored because of exclusion and sectarianism. In this remark, made by George of Trebizond to the Sultan Mehmet the Conqueror, is accurately summed up the frail balance between concord and intolerance. The religious and intellectual Byzantine circles's attitudes with regard the Ottoman Conquest are diverse. Intellectual personalities's thought, such as George of Trebizond, George Amiroutzes, Gemistos Plethon, Gennadius Scholarius or Critoboulos of Imbros had a strong influence on the balance of power which characterizes the Empire restoration and the legitimacy of the Sultan as a new Emperor.

Davut Paşa ve Fatih Medreselerinde Yapısal Elemanlar

Betül BAKIR

1485 yılında inşa edilen Davut Paşa Külliyesi bünyesinde yer alan ve Davut Paşa Camii karşısında konumlanan Davut Paşa Medresesi üç kol üzerinde gelişmiştir. Medreseye giriş kapısının bulunduğu güney cephesinde odalar yerleştirilmemiştir. Kare mekanlı avluda, günümüzde yıkısı ayakta kalan önü revaklı hücre odalarının ve revakların üzerinde tuğladan inşa edilmiş kubbeler üçgenlere oturmaktadır.

Avludaki 14 sütundan ayakta kalan sütunların başlıkları baklavalı ve Bizans devşirmeleridir. Kırmızı tuğlalı revak kemerleri, dönemin Osmanlı mimarisinde yaygın kullanım alanı bulan sivri kemerlerinden farklı tam kemerlidir. Ayakta kalan, mermer ve granitten imal edilmiş sütunlar üst üste oturan iki taştan oluşan basit bir kaideye oturmaktadır. Tüm odaların dışarıya pencereleri olduğu halde medresenin çevresini saran gecekondular ve dükkanlar tarafından örtülmüştür.

Due to Mustafa Kamil Pasha new national schools were established (primary, night, general, women's schools). The first national school was opened by him in 1898, funded by wealthy Egyptians, and this decreased the influence of the occupational powers. Mustafa Kamil Pasha also took care of the creation of special industry schools, schools for trading and agriculture.

To train the national specialists Mustafa Kamil Pasha founded the National University in Cairo, which was opened in 1908, after his death. As he wrote: "The future is in the hands of the educated young people".

He believed, that the educating must be based on the true Islam and that Koran was essence of all the high truths and had all the modern, philosophical, scientific and social ideas.

On the whole, there can be two trends observed in the educational views of Mustafa Kamil Pasha: to implement everything best what the West had, like European education, training, and culture; and simultaneously to preserve the national culture, traditions, customs and language.

Mustafa Kamil Pasha deserved a great recognition, because he put into practice a lot of his educational ideas: he created national schools, the first national university, public courses, and contributed to the development of the Egyptian press, by that promoting not only the spiritual and political but also social and economic development of the country.

Kâtib Çelebi Cihan-Nümâ'sının Bazı Batı Kaynakları Hakkında

Jean-Louis BACQUE-GRAMMONT

On altıncı yüzyılın ortalarından itibaren, Batı Hindistan, Roma, Bizans tarihleri v.s. gibi doğrudan doğruya Latince'den veya Batı Avrupa'nın çağdaş dillerinden Osmanlıca'ya çevrilen kitap örnekleri az değildir. Ama, hiç şüphesiz, klasik İslam kültürü sahibi olan Kâtib Çelebi'den önce, yeryüzü bilgisi olsun, coğrafya ve yardımcı bilimler konusunda olsun, hiçbir Osmanlı bilgini, Batı Avrupa'nın en son keşif ve ilerlemelerini gösteren özgün eserleri o kadar geniş bir ölçüde kullanmamıştı.

**Educational Views of Mustafa Kamil Pasha
(End of XIXth and the Beginning of XXth Centuries)**

Eleonora BABAYEVA

In 1882, the English troops captured the part of Ottoman Empire - Egypt, and ruled there for 70 years. However, formally it remained within the Ottoman Empire. The Egyptian ideologist of the national liberation movement Mustafa Kamil Pasha (1874-1908) was an outstanding person in the history of the Egyptian's struggle against the yoke of Britain and for that reason the Turkish Sultan Abdul Hamid bestowed on him the high title of "Pasha". During his struggle against the English Mustafa Kamil Pasha relied on Abdul Hamid's help and characterised him as "the greatest sultan of all the Ottoman rulers". In his opinion, if the Ottoman empire ceased, "it would have brought disasters and unleashed the flame of the war throughout the World, - from East to West and from North to South, and destruction of the state than controled the Moslem laws would have caused an overall revolution: "Along with his patriotic activity, Mustafa Kamil Pasha made a big contribution into the area of education, and devoted to it a lot of his articles: "Culture and Education", "Education in Egypt", "Education" etc. In such articles he considered the state of education in Egypt, the English interference into the system of education, failure of education in schools, need for increasing the number of national schools, education of the younger generation, the liberty of the press, limitation on the rights of the students at schools, where there was forbidden by the English powers even the holiday of the ascension to the throne of the "great hediv" Mohammad Ali - the Turkish sultan's representative in Egypt.

He, as well as other educators, like Rif'a at - Tahtavi, Muhammad Abdo, Abdallah Nadim, considered that the path for independence and the economic and cultural rise lay through the people's education and their knowledge in technics and science. The British rulers neglected the Egyptian's education. During the first 20 years the funding for education was only 1 per cent from the whole Egypt's budget. According to the census conducted in 1907 the illiteracy of the Moslem population composed 96%. In 1914, only 15 thousand students were receiving their education in the elementary and secondary schools with the contemporary system of education. During the occupation, no new schools were opened. The English resident Cromer did not support the increase of literacy in Egypt.

Erkeğin rüçhaniyetini ima eden ifadelere yer verdiği görülmektedir. Söz gelimi, çocuğun eğitimiyle ilgili görüşlerini açıkladığı bölümün sonuna doğru, şu ifadeye yer vermektedir: "Bu terbiye sistemi erkek çocuklar içindir. Fakat kız çocuklarını da buna kıyas ederek, münasip olan terbiye ve haslet öğretilmelidir."

Temelde, cinsiyet farkı gözetilmeksizin insanda bulunması gereken iffet, haya, korunma gibi vasıflara kız çocuklarının sahip olması gerektiğini vurgulayan Kınalızâde, kız çocukları hakkında geçmişten devralınan yanlış kanaatlerin etkisinden tamamen kurtulamadığını ortaya koymaktadır.

Kız çocuklarına yazı öğretilmemesi gerektiğine dair yaygın görüşe Kınalızâde'nin katılmaması, dönemine göre oldukça önemlidir.

Kısacası, Kınalızâde, kız çocukları ve onların eğitimi konusunda, devrine göre oldukça farklı ve olumlu görüşler ortaya koymasına rağmen, bunların eleştirilecek yönlerinin olduğu da bir gerçektir.

Mekteb-i Fenn-i Nücum

Salim AYDÜZ

On dokuzuncu yüzyıl ortalarına doğru, Tanzimat Fermanı'nın ilan edildiği yıllarda açılan, Mekteb-i Fenn-i Nücum, Osmanlı astronomi tarihinde astronomi eğitimi için açılan ilk ve tek okuldur. Pek fazla olmayan eğitim ömrü süresince oldukça az talebe yetiştiren bu okulun, idaresi devletin resmî müneccimbaşları tarafından yürütülmekteydi. Bir müddet Tıbbiye-i Adliye binasında eğitime devam eden bu okulun, medreselerde olduğu gibi salı ve cuma hariç haftada beş gün eğitimi bulunmaktaydı. Takvim yapmak ve Ramazan ayında imsâkiye hazırlamak ve bunun ötesinde astronomi faaliyetlerinde bulunmak üzere açılmış olan bu okulun Osmanlı bilim ve eğitim tarihi açısından büyük öneminin olduğu şüphesizdir.

Mektebi'nde tarih derslerinde ilk çağlardan bahsedilirken, ilkel dinlerden sözedilmiş olması ihtimal dahilindedir. Yine 1869'da İstanbul'da Dârü'l-Fünûn-ı Osmanî adı ile bir yüksek okul açılmış ve orada tarih ve ilm-i âsâr-ı âtika dersleri de okutulmuştur. 13 Şubat 1910 yılında kabul edilen Medâris-i İlmiye Nizamnâmesi'nde kabul edilen programda "mîlel ve nihâl" derslerinin konulduğunu görüyoruz.

Medâris-i İlmiye programına göre, medrese iki öğretim yapıyordu. Birincisi orta öğretim (Tâliye kısmı), ikincisi yüksek öğretim (Âliye kısmı), Dört bölümden oluşan yüksek (Âliye) kısmının ulûm-ı şer'îye bölümünde "tarih-i edyan" dersleri konulmuştur.

İşte biz bu tebliğimizde Osmanlı medreselerinde "dinler tarihi" derslerinin, programlarda yer almasını ve bu derslerin muhtevasını anlatmaya çalışacağız.

Kınalızâde Ali Efendi'ye Göre Kız Çocuklarının Eğitimi

M. Şevki AYDIN

Kınalızâde Ali Efendi (1510/1572), ünlü bir düşünür ve bilim adamıdır. Osmanlı'da bilim hayatının en parlak döneminde Kahire, Bursa ve İstanbul kadılıklarına atanması, Süleymaniye Medresesi'nde müderrislik yapmış olması, onun bilimsel gücünü ve rütbesini göstermektedir.

Kınalızâde, hem bir eğitimci, hem de eğitim olgusu üzerinde kafa yormuş, eğitimin mahiyetini sorgulamaya çabalamış bir düşünür, bir bilim adamıdır. Böyle birisinin bir konudaki görüşleri, Osmanlı'da aynı konuda üst düzeyde nelerin düşünüldüğünün ipuçlarını verebilir.

Kınalızâde'ye göre kadın ve erkeğin cinsiyet farklılığından kaynaklanan farklı rolleri bulunmaktadır; dolayısıyla her çocuk, ilerde üstleneceği role hazırlanacak şekilde eğitilmelidir. Bu düşüncesiyle o, hem cinsiyet farklılığına göre eğitimin farklılaşacağına, hem de eğitimin, çocukları hayata hazırlayıcı olması gerektiğine işaret etmiş olmaktadır.

Kız çocuklarının eğitimi konusunda, döneminde ve daha önceki asırlarda ileri sürülen bazı olumsuz görüşlere katılmayan Kınalızâde, bu konuda yine de olumsuz kanaatlerin etkisinden tamamen sıyrılmadığını gösteren görüşler serdetmektedir.

tarihi bilginin sosyolojik işlevine dikkat çekilmeye çalışılacaktır. Kùltürlerin geçmişinde, herhangi bir döneminde yer alan, insanlık tarihine ve medeniyetine önemli katkılar olarak değeriendirilen bilim, sanat, felsefe, spor, askerlik vb. olgular, kurumlaşmalar bir yaratıcı potansiyele işaret ettiği gibi ivme verici bir işlev de üstlenebilirler mi? 2- Bilim tarihi ve diğer tarih disiplinlerinin Osmanlı'ya yönelik ilgileri sonucu ortaya çıkacak bilgiler ile İslam dünyasının dokuzuncu-on dördüncü yüzyıl arası düşünömsel (entellektüel) birikimin sürekliliğine işaret edebilir mi? 3- Osmanlı'nın son dönemindeki Batılılaşma hareketi bir yabancılaşma mıdır? gibi birkaç soru akılda tutularak, tarihi putlaştırılmadan, Osmanlıcılık ideolojisi ile Osmanlı-bilim ayırımına dikkat edilerek bir açıklamaya gidilecektir.

Osmanlı Medreseleri'nde Tarih-i Eđyan Dersleri

Mehmet AYDIN

Kur'ân'ı Kerim'de bazı dinlerden bahsedildiđi, özellikle ilahî dinlerle ilgili Kur'ân-ı Kerim'de gerek inançlar ve gerekse sosyal ilişkiler konusunda detaylı bilgiler verildiđi halde, İslam dünyasında dinler tarihi ile ilgili çalışmalar çok sayılmaz. Özellikle medreselerde bu konu ile ilgili dersler pek görülmez. Bunun için de dinlerle ilgili Kur'ân âyetlerinin yorumlamasında, münfesirler, doyurucu bilgiler verememişlerdir. Verdikleri bilgilerin de çođu yanlıştır. Medreselerde genelde, Hak din olan İslam'ın dışındaki dinlerden bahsetmek, İslam dışı bir hareket olarak düşünölmüş, bunun için de dinler tarihi pek rağbet görmemiştir.

Dinler tarihi ile ilgili bilgiler, kelim ilmi içinde kısmen tartışılmış, daha sonraki dönemlerde *el-Milel el-Nihal* ve *el-Fark Beyne'l-Fırak* adlı kitapların hudutları içinde İslam dışı dinlerle ilgili bilgiler verilmiştir. Bu konuda yapılan çalışmalarda Hind dinleri, Arap putperestliđi, Yahudi ve klasik Hıristiyan mezhepleri hakkında bilgiler verilmiştir.

Sosyal hayatta İslam dışı din mensupları ile olan ilişkilerde İslam'ın dini toleransı tam olarak kendini gösterirken; İslam dünyasındaki medreselerde dinler tarihi dersleri gerektiđi yeri bir türlü alamamıştır. Bu durum Osmanlı medreselerinde de aynen devam etmiştir. Osmanlı İmparatorluđu'nda medreselerin gerilemesi, medreselerde ıslah hareketlerinin başlamasına yol açmış ve dinler tarihi bilgileri kısmen, umumî tarih içinde Rüşdiye, İdadiye ve bu okulların bazı bölümlerinde vermeye başlamıştır. 1859'da açılan Mülkiye

tabiplik ve cerrahlığa istidatlı olanlar cerrahlığa geçeceklerdir" diyordu. Fakat Osmanlı ordusunun acele cerrahlara ihtiyacı çıkınca bu kuralını bir kenara koyup, cerrahlık sınıfını açtırmıştı. Bu cerrahlık sınıfında; Asâkir-i Mansûre cerrahları ve serbest olarak cerrahlık yapanlardan 20 kişi alınıp yarım gün teorik, yarım gün pratik eğitim verilmiş ve kısa zamanda askerî cerrah yetiştirilmişti. 1832 yılında Asâkir-i Hassa askerlerine hizmet verecek bir başka cerrahlık okulu açılmış, 14.12.1833'de bu iki cerrahlık okulu birleştirilmiştir. 1 Kasım 1836 tarihinde ise tıp ve cerrahlık eğitimi resmen birleştirilmiştir. Bu yeni düzenlemede öğrenciler, tıbbiyede birinci, ikinci ve üçüncü sınıf eğitimini tamamladıktan sonra, son sınıfta (sınıf-ı evvel) ikiye ayrılacaklardı. Cerrahlık yapmak isteyenler "ulûm-ı fenn-i cerrahî" sınıfında, hekimlik yapmak isteyenler "ulûm-ı tıbbiye" sınıfında eğitim görecektlerdi. Böylece cerrahlık eğitimi tıp eğitimi içinde yerini almış ve gelişerek devam etmiştir. Bunun yanında küçük cerrahî denen kısa süreli eğitimle öğretilen cerrahlık da ihtiyaçlar devam ettikçe yapılagelmiştir. Bu tebliğde yeni belgelerle bu eğitime açıklık getirilecektir.

Türk Kültürü'nün Kendilik Algısında Osmanlı Bilim Tarihi Çalışmaları'nın İşlevi

Dursun AYAN

Dünya genelinde kültürler hakkında yaygın olan önyargılar ile tarihsel ve kültürel gerçeklik arasındaki fark bir anlamda kimlik ve etki (imaj) arasındaki farka denk gelmektedir. Eğer kültürler kendileri hakkında oluşmuş olumsuz önyargıların etkilerini ortadan kaldıracabilecek olumlu özelliklere sahip değil ise ve/veya mevcut olumlu yönleri ortaya çıkartabilecek çalışmaları yapamıyor ise olumsuz önyargılar bu kültürlerin kendilerine güvenlerini sarsabilmekte, yaratıcı dinamiklerini kullanamamalarına neden olabilmektedir. Bu ise kültürlerin dinsel varlık alanlarını oluşturan birikimlerinde ve morallerinde çökkünlüğe (depresyon), atâlete ve kendilik algılarında (self perception) olumsuzluğa neden olmaktadır. Psikologlar da depresyon ve çaresizlik kuramlarında kendilik algısı kavramından faydalanmaktadırlar. Geçmişe yönelik başarıların ve diğer tüm olumlu edinimlerin çaresizliği ve depresyonu engellediği düşüncesindedirler. Osmanlı dönemine ilişkin tarihsel bilgiler, Türklerin Batı'daki gelişmeler ve onların Osmanlılar, Türkler ve Doğu kültürleri hakkındaki medeniyet dışı önyargıları sonucu oluşmuş moral bozucu olumsuz etkileri ortadan kaldıracabilecek bir niteliktedir. 1- Bu tebliğde insanların biyografisi ile kültürlerin tarihi iğretilemesinden (anoloji) hareketle

return for its debts. Nationalist movements among Ottoman Christians under the spiritual protectorate of European states increasingly aggravated. These conditions understandably heightened Abdulhamid's xenophobia. The American reputation, which was initially favorable compared to that of the European states, deteriorated particularly due to the American missionaries' association with the outgrowth of Armenian nationalism in Anatolia. All these factors were formative of Abdulhamid's educational policy vis-à-vis the foreign schools in the Empire and his concept of educational reform in general.

The purpose of this paper is to account for the development of policies relating to the American schools within Ottoman dominions and to demonstrate its relation to the larger framework of educational reform in the Empire.

Osmanlı Devleti'nde Cerrahlık Eğitiminin Tıp Eğitimi İçine Alınması

Ayten ALTINTAŞ

Cerrahlık tıbbın vazgeçilemez bir parçası iken, Avrupa'da olduğu gibi, Osmanlı hekimleri de, mecbur kalmadıkça, cerrahlık sanatını uygulamazlar, o işi cerrahlara bırakırlardı. Cerrahlık genellikle usta-çırak usulüyle öğretilir, eğer cerrah isterse bu bilgisini başka "üstad"lara gidip geliştirirdi. Hatta Medrese-i Tıbbiye'de "ilm-i teşrih" derslerine devam eden cerrahları da biliyoruz. Sarayda görevli cerrahlar "bîrun"dan olup buradaki "cerrah şâkirdleri" ustaların yanında yetişen ehl-i hiref teşkilatındaydılar. Orduya cerrah yetiştirmek için Ağakapısı Kârhanesi'nde yetişen cerrahlar Yeniçeri Ocağı cerrahı olarak çalışıyorlardı. Serbest olarak sanatlarını icra eden cerrahlar da ehl-i hiref teşkilatı içinde ve çoğu zaman berber esnafı ile beraber bir sınıf teşkil eder; çıraklıktan kalfalık ve ustalığa yükselerek eğitimlerini tamamlarlardı.

Cerrahların tıp bilgisi içinde yetişmesi gereğini çok iyi bilen Hekimbaşı Mustafa Behçet Efendi, 1807 yılında hazırladığı "Tersane Tıbbiyesi Nizamnâmesi"nde tıp ve cerrahlık ilminin beraber okutulması gerektiğini vurguluyordu. Burada "şâkirdlerin her biri işbu iki fenni gereği gibi talim ve tahsil eyleyecekler" diyor ve kurallarını koyuyordu. Mustafa Behçet Efendi 1827 yılında Tıbhâne-i Âmire'nin açılışı için verdiği takirlerde "Tıbhâne'de ilm-i tıp ve fenn-i cerrahî tahsil edilecek, sonunda tıba istidatlı olanlar

**A Reinterpretation:
American Schools and the Evolution of Ottoman Educational Policies
During the Hamidian Period**

Betül Başaran ALPUGAN

The nineteenth century was presumably the most dynamic and, at the same time, the most painful period in Ottoman history. The Ottoman Empire entered this century as a militarily backward power trying to preserve the unity of its dominions. The idea of military reform based on Western models was already established among Ottoman administrators, and the nineteenth century witnessed the intensification of this trend. There were deep-rooted relations between Europe and the Ottoman Empire and in general, the concepts of reform and modernization were heavily dependent on European models, mainly French. Ottoman foreign policy was largely dominated by European power politics.

In 1830, the Ottoman Empire established formal relations with the young American nation. The acquaintance of the Ottomans with the Americans took place in an entirely different way. Relations with Europe had developed within the framework of military confrontations, diplomatic relations as well as trade connections due to geographic closeness. Unlikely, most of the first Americans landing on the distant Ottoman soil were Protestant missionaries who came to spread the Gospel among the "heathen". Shortly after their arrival, they dominated the missionary field surpassing their Catholic and Orthodox counterparts, particularly in the field of education. The proliferation of American institutions in the Empire soon caught the attention of the Ottoman administrators, however an effective government policy regarding foreign schools could not be established. Policies varied in different periods in accordance with the structural changes the Ottoman state and society underwent throughout the nineteenth century.

During the Hamidian period this concern was intensified and profound measures to prevent the proliferation of foreign schools on the one hand, and the improvement of the public educational system on the other were implemented. It should be recalled that for the Ottoman Empire this period was one of isolation and growing political and economic problems on the international era. Especially after the 1877-78 Ottoman-Russian war, British policy of preserving Ottoman territorial integrity was given up. In 1881, the government's primary sources of income were seized by the Europeans in

göstermektedir. Ö. Ergenç tarafından genel bir tespit olarak dile getirilen bu husus, tebliğimizde ayrıntıları ile ele alınacak, özellikle şehir merkezi, ticarî yapılar ve buna dayalı olarak kent dokusu temelinde somutlaştırılacaktır.

Bu çerçevede Osmanlı dönemi ürünü olarak kabul edilen Uzun Çarşı'nın Selçuklu dönemine ait olduğu ve en geç 1224'lerden itibaren mevcudiyeti, daha önce değerlendirilmemiş olan Hatuniye Vakfıyesi'nden hareketle ortaya konacak, eldeki verilere dayanılarak Osmanlı dönemine ait bedestenin, Selçuklu dönemi bezzazistanı yerine kurulmuş olabileceğine ve bu durumda daha Selçuklular döneminde yanında bulunan Uzun Çarşı ve- yine Selçuklu döneminde cami olduğu döneme ait vakfiyelerle belirlenen- Şerafeddin Camii ile İplikçi Camii'ne ulaşan gelişmiş bir ticaret dokusunun varlığına işaret edilecektir.

Tanzimat'tan Cumhuriyet'e Edebiyatımızda Öğretmen Tipleri (1839-1923)

Şehnaz ALIŞ

Bu tebliğde edebiyatımızda Tanzimat'tan Cumhuriyet'e kadar değişen eğitim ve öğretim sistemlerinde görev yapan öğretmen tiplerinin yanısıra evlerde özel eğitim veren mürebbiyeler de incelenecektir.

Religious Communities in Cyprus under Ottoman Rule (1571-1878)

Laura ALONSO

The intricate religious mosaic apparent in Cyprus during the Ottoman administration, a legacy of the Venetian period, until the reforms implemented by Sultan Abdul Medjid (1839-56) which allowed Christian participation in governmental and judicial administration, shaped a multicultural reality. This paper attempts to uncover the development of different religious communities in the cultural and educational sector. Special attention will be paid to non-Orthodox groups, such as the Maronites, the most numerous community in Cyprus, and the Linobambaci which hovers on the border line between Christianity and Islam.

debated question of the "orientalism" of western historiography, this paper is less interested in rehearsing the blame than in seeking other ways in which to address the issue of reform and change in the Ottoman military context.

Experience may have been the best teacher, and it is generally argued that defeat finally wore down the resistance to reform, but change in the Ottoman/Muslim context required more than that. Military reform in imitation of the European system required the adoption of discipline and control, a system alien to the Ottoman preference in latter days for contractual, ad hoc, voluntary, negotiable military systems. The paper concludes by pointing to the "indigenous" educational systems in place: the battlefield, the border fortress system, but most importantly the cultural negotiation around change in imperial systems: not around the acceptance of technology, but rather around exclusion and privilege, and around the necessity of convincing multi-ethnic and multi-cultural elites of the viability of any new system. It is that process of enlightenment that makes more sense of the resistance to change.

Osmanlı Şehir Dokusunun Selçuklu Kökenine Dair Bir Örnek: Konya

Azize AKTAŞ YASA

Anadolu Selçukluları döneminin pâyitahtı Konya, idarî, dinî ve ticarî bir merkez olmanın verdiği imkânlarla bu dönemde önemli bir gelişme göstermiş, Selçuklular'dan sonra Karamanoğulları Beyliği'nin de başkenti olmaya devam etmiştir.

1467 yılında Osmanlıların eline geçen şehir, on altıncı yüzyılda Karaman Eyaleti'nin Paşa Sancağı merkezi ve Osmanlı Devleti'nin önemli bir vilayetidir.

Yaklaşık 450 yıllık bir Osmanlı geçmişine sahip olan Konya, bu dönemde kimi zaman daha canlı, kimi zaman vasat bir gelişme göstermiştir. Şehrin Osmanlı dönemindeki mekânsal yapısı ve bu yapının zaman içindeki değişim ve gelişimi dönemin çağdaş kaynakları olan resmî belgelere dayanılarak Özer Ergenç, Yusuf Oğuzoğlu ve Yusuf Küçükdağ tarafından değerli çalışmalarla ortaya konmuştur.

Söz konusu çalışmalar sonucunda belirlenen şehrin fizikî yapısı "Konya'da mekân organizasyonunun temelini Selçuklular dönemine dayandığını"

Enlightening the Ottomans: Tott & Mustafa III

Virginia H. AKSAN

This paper re-examines the role of such foreigners as Baron de Tott in educating the Ottomans in military reform in the eighteenth century. The series of reforms which began with Mustafa III (1754-1774) in 1757 and resulted in the elimination of the Janissaries by Mahmud II (1808-1839) in 1826, represented a complete overhaul of a military culture in fifty years. Much credit for the introduction of change has been given to foreign technical advisors such as Baron François de Tott, whose *Memoirs*, an international bestseller of the age, remains the single most consulted source on the receptivity of the Ottoman soldiers and bureaucrats to military reform.

There are many questions to be asked of the text itself and its representation of a particular series of events around reform in the artillery in the 1768-1774 Russo-Ottoman War in particular, although the *Memoirs'* topics are more various and diffuse. De Tott, having served both French and Ottoman masters, found himself mistrusted by both at the end of his career. There are indications that a number of his contemporaries recognized the inaccuracy of his representation, even his "fictionalization" of the Ottomans. Those sources have been little utilized by historians since. What did De Tott intend by publishing the *Memoirs*? Was the work an entertainment in the enlightenment tradition? Was his indictment of the Ottomans a reaction to his reception in the sultan's entourage, or an attempt to reinstate himself in the French court? While these questions may ultimately be unanswerable, there are a few indications in De Tott's later life that should make us suspect the objectivity of his observations.

Are there alternative Ottoman archival sources that tell a different story? A number of sources have been utilized in the paper, which indicate that the artillery was one of the few branches of the Ottoman military fairly consistently, if inadequately, reviewed and renewed, with or without De Tott. The artillery corps stood by Mahmud II when he eliminated the Janissaries in 1826.

The reliance on the validity of De Tott's text has survived until the late twentieth century. It remains curious that within Ottoman historiography as well, De Tott's "truths" have been preferred to local, native informants, whose agendas have been suspected of bias. While fully cognizant of the much

developing the society from the educational and intellectual aspects during the Ottoman era.

Osmanlı - Timurlu İlmî Münasebetleri Örneğinde Organize İlmî Çalışmalarda Siyasî İstikrarın Rolü

Hayrunnisa ALAN AKBIYIK

Osmanlı Devleti Anadolu'da ve arkasından Rumeli'deki siyasî gelişmesine paralel olarak yayıldığı bölgelerde ilim ve kültür hayatının gelişmesine katkıda bulunmuştur. Kültür hayatı başlangıçta daha doğudaki ilim ve kültür merkezlerine bağlı iken, devletin gelişmesine paralel olarak doğrudan Osmanlı Devleti bünyesinde yeni ilim ve kültür merkezleri oluşmuştur. Ancak bu merkezler teşekkül edinceye kadar Osmanlı ülkesinden âlimler kendilerini geliştirmek amacıyla Semerkand, Herat, Şiraz, Şam, Kahire gibi İslam âleminin kültür merkezlerine gitmişler ve buralarda kendilerini geliştirerek tekrar Osmanlı ülkesine dönmüşlerdir. Osmanlı Devleti'nin kuruluş devrine tekabül eden on dördüncü asır ve on beşinci asrın başlarında doğuda en güçlü siyasî birlik Emîr Timur Güregen'in kurduğu devletti. Timur'un ele geçirdiği yerlerden âlim ve sanatkârları kendi merkezi olan Semerkand'a götürmesi bu politikasının etkisiyle buralarda ilim ve kültür hayatının gelişmesini sağlamıştı. Onun tesis ettiği siyasî istikrar ve sağladığı maddî birikimler sayesinde kendisinden sonra oğul ve torunları da bu kültür atmosferini sürdürme imkânı bulmuşlardı. Bu tebliğimizde Asya'da siyasî istikrarın güçlenmesine paralel olarak ilmî atmosferin gelişmesi, kendini geliştirmek isteyen âlimlerin buralara gelişi ve Timur'un kurduğu devletin siyasî olarak zaafa uğramasına paralel olarak ilim hayatının zayıflaması ve âlimlerin yeni bir istikrar ve güç merkezi olan Osmanlı ülkesine yönelmeleri üzerinde durulmuştur.

Educational Institutes and Scholars in Arabian Peninsula during the Ottoman Era

Mohammed Hasan AL-AIDAROOS

Educational institutes in the Arabian Peninsula have special traditional characteristics because modern education was introduced late into this area. This may be caused by the conditions of living, as well as economic and social circumstances. Another reason may be the long distance from the nearest educational centers in the other Ottoman provinces such as Syria and Egypt.

However, the scholars traveled from the Peninsula and mixed with other scholars and scientists in the other Ottoman provinces. Therefore, education in the Peninsula was subjected to the influences of the education in the Ottoman Empire. This contributed to the development of education and the establishment of educational institutes. Educational institutes were classified into several types: the elementary schools, mosques, and *Rubats* (the plural of *Rubat* which is the place where students, teachers, and scholars met with each other to study. The third type was more developed. It looked like a scientific institute or a college in the modern terms, not an academic institute.

These scientific or educational institutes depended on personal efforts. In most cases, they had entailments offered by donors, merchants, or rulers. Therefore, they were able to keep some independence in their decisions and educational curricula without facing any external pressures.

The last type played a greater role in the development of educational institutes because of their graduates such as imams, men of religion, judges, teachers, etc. who played a great role in the educational and intellectual movement. This paper will mention some scholars and teachers who had an important role in the scientific movement in the area during the Ottoman era. In addition, it will deal with their educational and intellectual activities. Moreover, there were educational institutes for the different Islamic faiths in which students used to study. Sometimes, an educational institute included people from different Islamic faiths. Such institutes were found in the major cities.

Some of these educational institutes developed the educational process and introduced the modern education. Also, some of these institutes were interested in teaching girls who had special schools. In addition, this study focuses on the importance of these institutes and the role they played in

A Case Study of the Islamic Lunar Calendar from the Late Ottoman Period in the Region in 1907

Mashallah Ali AHYAIE

By tradition, Islamic lunar months begin the day after a declared sighting of the young crescent Moon by naked eyes. Unfortunately, even today, conflicts sometimes arise as to when a young Moon is first sighted. However, many research studies have been carried out to set guidelines for the prediction of the first sighting of the young crescent, but there are still many other subjects which require thorough research studies.

One particular interesting subject is checking the authenticity of the ancient calendars in accordance with today's guidelines.

In this particular study, the onset of Zil al-Hajah 1324 AH. (Anno Hegirae) is checked out of a Taghwim (calendar) calculated by All-Sayed Mohammad Aref and published under the reign of Sultan Abdulhamid in 1907 in the Ottoman Empire.

Accordingly, the Zil al-Hajah 1, 1324 was given as Tuesday January 15, 1907, at least in Turkey of today. This study reveals that the possibility of such a sighting on Monday, Jan. 14, 1907 was rather rare in the region. Since, the angular distances of the Moon from the Sun were far less than 7 degrees in Istanbul, Mecca, Tehran and Morocco which were 5.17, 1.15, 4.44 and 6.71 degrees respectively. The seven-degree criterion is the limit set in the early 1930's by the French astronomer André Danjon who deduced that no illuminated portion of the crescent whatsoever can be seen when the Moon is 7 degrees or less from the Sun. No sighting has ever penetrated this barrier, which is set by shadows cast by the rough lunar terrain. Even the well established contest in the quest of the youngest Moon with Telescope on Saturday, Jan. 20, 1996 (Sunday, Jan. 21, 1996 U.T.), in USA, in Mount Wilson California, Sentinel Arizona and Tucson Arizona did not surpass the set limit of 7 degrees, since in all mentioned cases the angular distances were more than 8.5 degrees. As a result, the onset of Zil al-Hajah 1324 should have been on Wednesday, Jan. 16, 1907 in the subject region, provided that, the then rule of the onset of the Islamic lunar months were based on the sighting of the young crescent with naked eyes.

After Ulugbek was assassinated in autumn of 1449, the Samarkand scientific school ceased to exist as scholars gradually left the capital. Ali Kushchi, a well-established scholar by that time, left for Great, later moved to Azerbaijan and in 1473 arrives at Istanbul. Evidently, he took a significant part of Ulugbek's library with him in the court of the Ottoman sultan. Ulugbek's private seal discovered on the pages of some books in Istanbul libraries testifies to that.

Ali Kuschchi did not merely took the books with him, but also the traditions of the Samarkand scientific school. In the 15th century Istanbul became a transition port from the East to the West.

The Architectural Features of Ottoman Primary Schools

Zeynep AHUNBAY

In the Ottoman Empire, it was not the responsibility of the state to provide public education to children. Especially the poor had limited access to education, unless they had the chance to attend one of the primary schools founded by benevolent people as part of their waqf. The schools were dispersed all over the empire. The waqf deeds provide information about the number of the staff working at the primary school and their responsibilities. The schools functioned with the financial support of the waqf. All the necessary items like the mats for the floor, wood for burning, candles and maintenance expenses were provided from waqf incomes.

The architecture of the schools was quite simple. A house or a masonry building, specially built for the purpose, served as schools. Basically it was similar to the classrooms of *madrasas*, with the difference that they had fireplaces in order to warm up the children during cold winter days. Usually, there were two rooms; one used during summer and the second one with the fireplace used during winter. In time, the architecture of schools was modified. The classrooms were elevated from the ground and combined with fountains or *sabils*.

This paper will explain the basic features of extant primary schools in Istanbul with some comparative material from other towns in Turkey.

Scientific Links Between Turkey And Uzbekistan in the Epoch of the Ottomans and Temurids

Ashraf AHMEDOV

Cultural links between today's Uzbeks and Turks are deeply rooted in the past. It will suffice to mention that about 1000 years ago the ancestors of the Turks migrated westwards from the lower of Sayhoon (Syrdarya) river. During the epoch of the Samanids and Seljukids reign they were situated in the same state. Despite a long period of separation for over nine centuries both peoples have retained a remarkable affinity of their languages. Striking similarities are to be found in the grammar structure and idioms, let alone thousands of absolutely similar words different only in pronunciation. It testifies to the common origin and unity of the peoples in the past.

The time from the end of the 14th to the mid-15th century played a great role in the development of science and culture of Uzbeks, Turks and the whole mankind. This is the era of the Ottomans and Temurids, particularly remarkable for bilateral connections in astronomy and other exact sciences.

It was in the beginning of the 80's of the 14-th century when a young man Salahaddin Kazi Zade, later known under the name of Rumi, heard from his teacher Mulla Fenari of the fame of the mathematicians and astronomes of the East. He left for Khorasan and later appeared at Temur's court. Kazi Zade became involved in teaching, bringing up and educating young Ulugbek who gratefully mentions him as his teacher in the introduction to *Zij Guragani*.

Ulugbek was apparently the first sultan-scientist in the history of the Islamic civilization. Following Kazi Zade's recommendation, he invited the famous scientist Djamshed Kashi to his court. Soon he erected two medresehs in Samarkand, one in Bukhara and one in Gijduvan and built a famous astronomical school. Kazi Zade became a senior lecturer at Samarkand medresehs (ra'isul mu'allimin).

Together with Kazi Zade and Jamshed Kashi Ulugbek started his work on the compilation of *Zij Guragani* in his newly-built observatory. However, soon after the beginning of the work both prominent scientists died and Ulugbek completed his book together with his student Ali Kuschi in 1444.

veya yabancı literatürdeki karşılığıyla 'informel mantık' da denilebilir. Osmanlı medrese müfredatı üzerine yazılmış bir eser olan *Kevâkib-i Seb'a*'ya göre bu ilim tartışmalarında yanlıştan korunmayı sağlamak amacındaydı: "muhasabede haşâdan ihtiraz için." Bu derste öğrenilen hususlar diğer derslerde uygulanır, müderrisler öğrencilerine tartışmalar yaptırır ve iki taraf arasında hakem olurlardı. Okunan metnin anlamı öğrenciler ve hoca tarafından verildikten sonra herkes görünüşünü söyler ve uzun süre ("dört-beş saat") tartışırlardı.

Tanzimat döneminde tartışma metoduyla ilgili yazılan eserlerin çoğu Türkçe kaleme alınmıştır. Ahmed Cevdet Paşa'nın *Âdâb-ı Sedâd*'ı Ali Rıza Ardahanî'nin *Mi'yar el-Münazara*'sı bu eserler arasındadır. Bunda Tanzimat'tan itibaren Türkçenin edebî ve ilmi bir dil olarak yaygınlaşmasının rolü büyüktür. Ahmed Cevdet Paşa, ancak âdab ilmiyle geçerli ve kabul edilebilir müdafaaların geçersiz ve kabul edilemeyenlerinden fark edebileceğini söylemektedir. Ona göre bu ilmin kaidelerini bilenler tartışmalarda hatadan kurtulurlar. "Bu ilimden habersiz olanlar ilm-i hikmet ve ilm-i kelam ve ilm-i usul-i fikhî gereği gibi tefehhümden mahrum kalırlar." Tanzimat dönemindeki âdâb eserlerinin diğer bir özelliği verdikleri örneklerin mantık, felsefe, kelam ve hukuk anlamlarını içermesidir. Bu el-Semerkandî ile başlayan genel tartışma teorisinin Osmanlı'da olgunlaştığının bir göstergesi olarak alınabilir. Ayrıca bu eserlerde, o dönemin günlük hayatından alınan örnekler teoriyle pratik arasında bir bağ kurmaya yönelik çabalar olarak değerlendirilebilir.

Âdâbla ilgili eserler içinde işlenen konular arasında mantık hataları, kısır döngü, teselsül, konuyla ilgisizlik, delilin tanımı, itirazın çeşitleri, delil ile dava arasındaki ilişki, tanımla ilgili sorunlar, şartlı önermeler ve çeşitleri ve tartışmada uyulması gereken kurallar bulunmaktadır. Bu konular bir yönüyle mantık felsefesini ilgilendirir. Medreselerde okutulan tartışma metoduyla ilgili eserlerin incelenmesi Osmanlı bilim tarihinde mantık felsefesiyle ilgili gelişmelere kısmen ışık tutacaktır.

Sonuç olarak bu çalışmada Osmanlı medrese eğitiminde eleştirel bir zihniyetin ezber ve tekrara rağmen varlığını sürdürdüğü savunulmaktadır.

10% of the revenue of the municipalities were reserved for this school in addition to rents of shops and flats owned by the school.

Conditions of accepting new students and laws of the school were as those that were applied in similar schools in the Ottoman *vilayets*. The school continued to give its message after Ottoman period through Italian, independence and now the Jamahiria periods.

Osmanlı Medreselerinde Tartışma Metodolojisi

A. Hadi ADANALI

Anahtar kelimeler: âdâb, âdâb el-bahs, mantık, münazara, tartışma, delil, eleştiri.

Osmanlı medreselerinde eğitim ve öğretimin genelde ezber ve tekrara dayandığı sık sık iddia edilir. "Eyü fehm eyle dersin, eyle ezber/Mükerrer et mükerrer et mükerrer" mısralarıyla da veciz bir şekilde ifade edilen bu iddia tam olarak doğruyu yansıtmamaktadır. Tahlil ve tenkide dayalı tartışma geleneğinin İslam eğitim ve öğretim tarihinde önemli bir yeri vardır. Osmanlı medreseleri bu geleneği sadece devam ettirmekle kalmamış aynı zamanda bu alana önemli katkılarda bulunmuştur. Medreselerde "âdâb el-bahs ve'l-münazara" veya kısaca "âdâb" adı altında okutulan bu derste gerek Osmanlı öncesi İslam âlimlerinin meşhur eserleri, gerekse Osmanlı âlimlerinin telifleri okutulmuştur.

İslam dünyasında, el-Semerkindî çalışmalarını genel tartışma mantığı üzerinde yoğunlaştırmış ilk mantıkçi sayılabilir. el-Semerkindî *Risâle fî Âdâb el-Bahs* adlı eserinde tartışma metodunu münferit ilimleri aşan ve bütün alanlara uygulanabilir, evrensel bir disiplin olarak değerlendirir. Buna rağmen *Risâle*'sinde hukuk diyalektiği (hilaf) belirgindir. el-Semerkindî'yi, Adûd el-Dîn el-İcî, el-Cürcanî, el-Ma'raşî, el-Kalanbevî, Taşkoprîzâde ve İsmâil Gelenbevî takip etmiştir. Kâtib Çelebi, el-Semerkindî'nin *Risâle'siyle* el-İcî'nin *el-Mütun*'unu bu alanda yazılmış en meşhur eserler arasında sayar.

Osmanlı medreselerinde âdâb ilmi genelde mantıktan sonra fakat kelim, usul ve fıkıhtan önce okutulmuştur. Dolayısıyla mantık ile diğer ilimler arasında bir köprü vazifesi görmüştür. Bu sebeple âdâb ilmine 'uygulamalı mantık'

A Cultural Map of Palestine 1516-1840: An Overview

Abdul Rahim ABU HUSAYN

This paper represents a preliminary attempt to study aspects of Palestinian cultural life and educational institutions in the first three centuries of Ottoman rule. In the first part, the educational and cultural institutions are discussed in terms of their curricula, teachers, students funding and the reasons for their subsequent collapse. It also touches on the issue of the relationship between education and sufism and the impact that the latter had on the role and nature of education. Finally, individual Palestinian intellectuals of the seventeenth and eighteenth centuries who played an important role in reviving culture in the area, are considered.

The School of Craft and Arts in Tripoli, Libya

A.K. ABUSHWEREB

This school has played an important role in teaching crafts in this country and training qualified students who were expert craftsmen. It still maintains this position in spite of the existing recent technical institutions.

Hamidiye school was inaugurated by Namık Pasha, the Vali in 1898 according to a firman and the contributions of public funds.

With its distinguished Ottomani architecture and the tughra on the façade, the quadrangle building has a prominent place in Alfatah Street which was known as Hamidiye Street.

Directors of the school were well-known scholars and learned men.

The aim of the school was to qualify strictly disciplined, highly trained craftsmen. The military regulations, obedience and tidiness were known characteristics of the school. Its music band was distinct throughout the ages.

Departments include carpentry, black-smith, skin traditional works, copper and pottery. Fine carpets and rugs were woven by classes of girls.

**Osmanlı Son Dönemi Taşra Medreseleri Üzerine Bazı
Düşünceler**
Nesimi YAZICI 153

**Tıphane-i Âmire'den Tıp Fakültesi'ne Tıp Eğitime
Hizmet Edenler**
Nuran YILDIRIM-Suzan BOZKURT-Yeşim Işıl ÜLMAN 154

Ottoman Culture and Art in Cyprus
Netice YILDIZ 155

**K.K.T.C.'de Osmanlı Döneminde Bilim ve Kültüre Hizmet
Verenler**
Bülent YORULMAZ 156

**Ottoman Egypt in the Seventeenth Century According to
the Unique MS., *Zubdah Ikhtisar Tarikh Muluk Misr Al-
Mahrusah***
Kamaruzaman YUSOFF 157

Süleymaniye Medical Medrese
Tuncay ZORLU 157

Osmanlı Dönemi'nde Tıbbi Eğitim ve Öğretim Üstünlüğü
Yılmaz YILMAZ 158

Osmanlı Dönemi'nde Tıbbi Eğitim Üstünlüğü
Yılmaz YILMAZ 158

**XVI ve XVII. Yüzyıllarda Osmanlı Toplumunda Dinî ve
Kültürel Hayata Sektör Verilen Etkiler**
Gülşen ÜÇEL AYBET 159

Muallimîn-i İslâmiye Cemiyeti ve Bağlantılı Kurumları
Bilgin Davran 160

Osmanlı Devleti'nde Tıbbi Eğitim ve Öğretim Üstünlüğü
Yılmaz YILMAZ 161

Osmanlı Devleti'nde Tıbbi Eğitim ve Öğretim Üstünlüğü
Yılmaz YILMAZ 162

Maârif-i Umûmiye Nizamnâmesi'nin Türk Kütüphanecilik Tarihindeki Yeri ve Önemi <i>Hüseyin TÜRKMEN</i>	143
Gelibolulu Mustafa Âlî'nin Kühü'l-Ahbâr'ına Göre Osmanlı Devleti'nin İlk Devirlerinde (1300-1480) Bilim ve Bilimin Değeri <i>Ahmet UĞUR</i>	145
Osmanlı İmparatorluğu'nda Tasavvufî Cereyanlar ve Bazı Önemli Dinî Tartışmalar Üzerine Açıklamalar ve Yorumlar <i>Ali UĞUR</i>	147
Eski Van'da Osmanlı Şehirciliği <i>Abdüsselâm ULUÇAM</i>	148
Osmanlı-Türk Evindeki Batılı Etkilerin Antalya, Isparta ve Burdur Evlerinden Örnekler Üzerinde İrdelenmesi <i>Nur URFALIOĞLU</i>	149
Fatih Döneminde Yaşamış Şair ve Musikîşinaslardan Şems-i Rûmî ve Bilinmeyen Bir Eseri <i>Recep USLU</i>	150
Osmanlı Dünyası'ndaki Tükçe Yazma Tıp Eserleri'nin Değerlendirmesi (Son Araştırmaların Işığında) <i>İlter UZEL</i>	151
XVI. ve XVII. Yüzyıllarda Osmanlı Toplumunda Dinî ve Kültürel Hayata Şekil Veren Bazı Etkenler <i>Gülgin ÜÇEL - AYBET</i>	152
Muallimîn-i İslâmiye Cemiyeti ve Bulgaristan Türkleri'nin Eğitim Davası <i>İbrahim YALIMOV</i>	152

On Dokuzuncu Yüzyılın İkinci Yarısında Isparta Sancağı'nda Eğitim Öğretim Kurumları <i>Mutullah SUNGUR</i>	132
Modern Education in the Vilayet of Trablusgarp <i>Salaheddin Hasan SURY</i>	134
Gelibolulu Mustafa Âlî'ye Göre Osmanlı İlmiye Sınıfı <i>Mehmet ŞEKER</i>	136
Philanthropy and Education in Nineteenth Century Istanbul <i>Nora ŞENİ</i>	137
Osmanlılar Devrinde Arapça Eğitimi <i>Ramazan ŞEŞEN</i>	137
On Dokuzuncu Yüzyıl Başlarında Osmanlı Devleti'nde İngiliz Müesseseleri <i>Adnan ŞİŞMAN</i>	139
Eğitime ve Bilimin Gelişimine Etkileriyle 1909 Tarihli Umur-u Nâfia Programı <i>İlhan TEKELİ-Selim İLKİN</i>	139
Ethics as a Domain to Discuss the Political: Kınalızâde Ali Efendi's Ahlâk-ı Alâî <i>Baki TEZCAN</i>	140
The Ottoman Fortification of Seddulbahir <i>Lucienne THYS ŞENOCAK</i>	141
Production of Greek Medical Treatises and Manuscripts in the Ottoman Empire, 1453-1550. <i>Alain TOUWAIDE</i>	142
Lexical Loans in the Field of Greek and Turkish Plant Names <i>Alain TOUWAIDE & Johannes NIEHOFF</i>	142

Turkish Âşık and Ozan in the Ottoman World <i>Ursula REINHARD</i>	123
The Relationship Between Mathematics and Architectural Design in Pre-Ottoman Architecture <i>Zafer SAĞDIÇ</i>	124
Ahmet Cevat Emre'nin Türkçe Öğretimindeki Yeri <i>Gülden SAĞOL</i>	125
Osmanlı Hekimliği ve Tıp Bilimi <i>Nil SARI</i>	126
Osmanlı Medreselerinde Akli İlimlerin İhmali Meselesi Üzerine Bazı Mülahazalar <i>Yaşar SARIKAYA</i>	126
The Scientific and Cultural Aspects During the Rule of Sultan Mehmed II (1432-1487) in the Arabic Bibliography <i>Azza al-SAWI</i>	127
The Rashidiyya in the Ottoman World: Personal and Impersonal Elements in Sufi Education <i>Mark SEDGWICK</i>	127
“Süleymannâmeler” in Osmanlı Toplumunun Siyasî Eğitiminde Oynadığı Rol <i>Şefaettin SEVERCAN</i>	129
Tanzimat Dönemi'nde Avrupa Şehirlerine Gönderilen Öğrenciler <i>Hamiyet SEZER</i>	130
Pre-Republican Women's Magazines - A Form of Education: Comparative Study Between Ottoman and English Publications <i>Valerie SMALLWOOD</i>	131

Osmanlıların Son Dönemindeki Batılılaşma Hareketinin İslam Düşüncesinde Yenilik Çabalarına Tesiri <i>M. Sait ÖZERVARLI</i>	109
On Sekizinci ve On Dokuzuncu Yüzyıllarda Osmanlı İmparatorluğu'nda Azınlıkların Durumu ve Dinî Hoşgörü <i>Yücel ÖZKAYA</i>	111
Osmanlı'da Bir Meslekî Eğitim ve Çocuk Esirgeme Kurumu: Dârü'l-Hayr-ı Âlî (1903-1909) <i>Cemil ÖZTÜRK</i>	112
Between Construction and Reconstruction: The Architecture of <i>Mektebs</i> and <i>Medresas</i> in Bosnia and Herzegovina <i>Amir PASIC</i>	113
Why did Mehmet II have a Greek Library? <i>Inmaculada PEREZ MARTIN-Yannis NIEHOFF</i>	115
Bezmiâlem Vâlide Sultan'ın Eğitim Islahatlarındaki Rolü ve Vâlide Mektebi/Dârü'l-Maârif <i>Nuran Kara PİLEHVARIAN</i>	115
Je Sème à Tout Vent <i>Stefan PRODESCU</i>	116
Eski Türk Abidelerinde Oğuzlar <i>Nasimhah RAHMANOV</i>	119
Mathematical Research in Late Sixteenth Century: al- Yazdi on Theory of Numbers <i>Roshdi RASHED</i>	121
Islamic Reformist Discourse in the Tulip Period (1718-30) İbrahim Müteferriqa and his Arguments for Printing <i>Stefan REICHMUTH</i>	122

Geographical Knowledge and International Relations: Ottomans, Russians and Moroccans in the late Eighteenth Century	
<i>Abderrahmane EL MOUDDEN</i>	100
On Dokuzuncu Yüzyıldan Bir Aile Örneğine Göre Bosna- Hersek'te Tasavvufun Gelişmesinde Anadolu'nun Tesirleri	
<i>Fehim NAMETAK</i>	100
The Assimilation of the Greek Element to the Ottoman Culture	
<i>Johannes NIEHOFF</i>	102
Ottoman Women's Organizations and the Education of the Nation	
<i>Nicole van OS</i>	102
Osmanlı Anadolu'suna Dînî-Tasavvufî Kültürü Yayımada Sûfilerin Kullandığı Metotlar	
<i>Reşat ÖNGÖREN</i>	103
Tanzimatta Üretimi Çağdaştırma Çabaları: Ziraat ve Orman Mektepleri	
<i>Rifat ÖNSOY</i>	104
Şeyhî'nin Vekayi'ül-Fudala'sının Bilim Tarihi Bakımından Önemi ve Değeri	
<i>Abdülkadir ÖZCAN</i>	105
Osmanlı Devleti'nde Eğitim Hizmetlerinin Finansmanı (Klasik Dönem)	
<i>Tahsin ÖZCAN</i>	106
Osmanlı İmparatorluğu'nda Klasik ve Modern Eczacılık Eğitimi ve Öğretimi	
<i>Gülbin ÖZÇELİKAY- Eriş ASİL</i>	108

Modern Tıp Bilgi ve Terimlerinin Osmanlı'da Halk Kitlelerine İlanlar Vasıtasıyla Yansıması <i>Orhan KOLOĞLU</i>	90
Scientific Ties between Sarajevo and Istanbul during the Ottoman Times <i>Enes KUJUNDZIC</i>	90
Tanzimatçı Osmanlı Aydını Hayrullah Efendi (1818-1866)'ye Göre Fransız Bilim ve Eğitim Kurumları <i>Ercüment KURAN</i>	92
Osmanlı Devleti ile Türkistan Hanlıkları Arasındaki İlişkiler <i>Bahriddin MANNONOV</i>	92
Major 'Peripheries' of the Ottoman World: Learning Tradition in Malay Society with a Special Reference to Brunei Darussalam <i>Ik A. MANSURNOOR</i>	94
Hâlidîlik ve Osmanlı'nın Son Dönemindeki Etkileri <i>Abdurrahman MEMİŞ</i>	96
The Muslim World and the Cultivation of Modern Science in the Age of Colonialism: Ottoman Turkey, Egypt and Algeria <i>Nacer MILOUDI</i>	96
Orduda Öğretim: On Dokuzuncu Yüzyılda Mekteb-i Harbiye ve Erkân-ı Harbiye Örnekleri <i>Odile MOREAU</i>	97
Late Ottoman Armenian Education: the Sanasarean Academy of Erzurum <i>Rebecca MORRIS</i>	98

XVIII. Asrın Başlarında Bir Osmanlı "Mühendis Hocası" (Mehmed Said Efendi ve <i>Humbara Risalesi</i> Adlı Eseri) <i>Mustafa KAÇAR</i>	78
Nâbî'nin <i>Hayriyye</i>'sinin "Mebhâs-ı Lâzime-i Hikmet ü Tıb" Bölümü: Şair Gözüyle On Yedinci Yüzyıl Osmanlı Tıbbına Eleştirel Bir Bakış <i>Selim KADIOĞLU</i>	78
On Dokuzuncu Yüzyılda Bosna-Hersek'teki Fransiskan (Papazlar) Manastırlarında Türk Dili'ni Okuma ve Okutması <i>Adnan KADRİÇ</i>	80
Türkçe Eğitiminde Gramerin Yeri ve Gramer Tarihimiz <i>Esra KARABACAK</i>	81
A Late Attempt to Find an Integrative Approach Through Common Secular Education: Midhat Paşa as Govenor of the Danube Province (1864-1868) <i>Diana KARABINOVA</i>	82
The Strike of Istanbul Elementary School Teachers (1920) <i>Yavuz Selim KARAKIŞLA</i>	83
"Osmanlıca" mı, "Osmanlı Türkçesi" mi? <i>M. Metin KARAÖRS</i>	85
Kuzey Afrika'da Osmanlı İdaresinin Yerli Halkla Münasebetleri <i>Ahmet KAVAS</i>	87
Ottoman Politics of Culture in Syria during World War I <i>Hasan KAYALI</i>	87
Fragmented Loyalties in the Modern Age: al-Zahhawi on Wahhabism, Constitutionalism, and Language <i>Dina Rizk KHOURY</i>	88

Seyyid Abdurrahim Muhib Efendi'nin Paris Sefirliği ve Sefaretnameleri Üzerine Bazı Mütalaalar <i>Bekir GÜNAY</i>	69
Osmanlı İmparatorluğu Döneminde Kosova'da Eğitim <i>Nimetullah HAFIZ</i>	70
The Iconography of the Sword Zulfikar in the Ottoman World (with Special Emphasis on Egypt) <i>Jane HATHAWAY</i>	70
Osmanlı Döneminde Bir İmparatorluk Dili Olarak Türkçe <i>György HAZAI</i>	71
Mısır'da Osmanlı Harfli Türkçe Yayınlar (1830-1914) (Bibliyometrik Etüd) <i>Mohammed HERIDI</i>	72
Correspondance entre Antoine - Ignace Melling (1763-1831) et Hatice Sultane <i>Frédéric HITZEL</i>	73
Osmanlı Sıbyan Mekteplerinde Okutulan Dersler (Klasik Dönem Bursa Örneği) <i>Mefail HIZLI</i>	74
Osmanlı İmparatorluğu'nda Kültürel ve Eğitimsel Yaşamda Güzel Sanatların Yeri, Minyatür Sanatı ve Resim Sanatında Batı Etkisi ile Modernleşme Süreci <i>Berke İNEL</i>	75
Osmanlı İslahat Düşüncesi ve Tatbikatı Hakkında Gözlemler (On altıncı-On sekizinci Asırlar) <i>Mehmet İPŞİRLİ</i>	75
Cultural Exchange and Music at the Ambassadries (ca. 1580-1790) <i>Ralf Martin JÄGER</i>	76

Osmanlı Anadolu'su'nda Semerkanlı Bir Őeyh: Őeyh Ali Semerkandı <i>M. Akif ERDOĐRU</i>	57
Osmanlı Mirası Bir Medrese Őrneđi: "Gümölcine Medrese-i Hayriyyesi" <i>Halit EREN</i>	58
Batılılaşma Dönemi Osmanlı Eđitim Sisteminin Gelişimine Mukayeseli Bir Bakış <i>Mustafa ERGÜN</i>	58
Books in Damascene Houses Around 1700 <i>Colette ESTABLET</i>	60
The Role of the Syro-Lebanese in the Intellectual Revival <i>Caesar FARAH</i>	61
The Research Potential of the Sources on Ottoman Music <i>Walter FELDMAN</i>	63
Images of Ottoman Algeria: Stereotypes and Realities from Reports of Chancellors in French Consulates in the Eighteenth Century <i>Kamel FILALI</i>	63
Moral Education in Ottoman State Schools during the Reign of Sultan Abdülhamid II <i>Benjamin C. FORTNA</i>	65
Yirminci Yüzyıl Başlarında Osmanlı Anadolu'su'nda Alman Okulları <i>Mustafa GENCER</i>	66
Christian Missions in the Eastern Provinces of the Ottoman Empire in the Nineteenth Century: Their Educational Work and its Impact on Ottoman Society <i>Hasan GÖKŐE</i>	67

An Ottoman Agricultural Book: Some Notes on Kitab-ı Revnak-ı Bûstan (Book of the Luminous Garden) <i>Harun DRAMAN</i>	48
Millî Saraylar'dan Dolmabahçe Sarayı'nda Bulunan İlaç Sandığı <i>Rengin DRAMUR</i>	48
The Ottoman Empire in Word and Image: Cartography, Historiography and City Views in the Sixteenth Century <i>Kathryn EBEL</i>	49
Hayvanların Dilinden Tenkitler: Osmanlılarda İlmî ve Dinî Hayata Bakış <i>Sadettin EĞRİ</i>	50
Zikr and Semâ in the Mevleviye During the Ottoman Period <i>Jamal J. ELIAS</i>	51
Osmanlı Devleti'nin Orta Asya'daki Türk-İslam Toplulukları'na Kültürel Tesiri <i>Colibay ELTAZAROV-Şeref YILMAZ</i>	52
Political Culture of the Osmans' State and Some Contemporary Problems of the Muslim World <i>Golibay ELTAZAROV, Sakir GAFFAROV</i>	54
Hüseyin Rahmi ve Özel Eğitim <i>İnci ENGİNÜN</i>	55
Tarihi, Teşkilatı ve Teşrifatı İle Osmanlı Mehteri <i>T. Nejat ERALP</i>	56

Gelibolulu Mustafa Âlî'nin Künhü'l-Ahbâr'ına Göre Osmanlı Devleti'nin Yükselme Devrinde (1566-1595) Eğitimciler ve Eğitim Kurumları <i>Faris ÇERÇİ</i>	38
İstanbul'da Osmanlı İmparatorluğu Döneminde Saraya Buz ve Kar Sağlanması <i>Bayhan ÇUBUKÇU - Mebrure DEĞER</i>	41
Osmanlılar Devri Harb İşi (Orta Asırlar) <i>Hamidulla DADABAYEV</i>	41
A Revolution in Learning? The Islamic Contribution to the Creation of the Ottoman Tanzimat State-Civil Schools in Syria <i>Randi DEGUILHEM</i>	43
Bizans Kaynaklarında Osmanlı Devleti'nin Hoşgörü ve Koruma Politikası (On dördüncü-On beşinci Yüzyıl) <i>Melek DELİLBAŞI</i>	44
Osmanlı Devleti'nin İlk Başşehri Olan Bursa'nın Aktarlık Sanatı Açısından Önemi ve Bazı Orijinal Belgeler <i>Ayşegül DEMİRHAN ERDEMİR</i>	45
Abdülhamid Döneminin Bir "Toplum Mühendisliği" Projesi: Aşiret Mektebi <i>Selim DERİNGİL</i>	45
Osmanlı Döneminde Veteriner Hekimliği Alanında Telif, Tercüme ve Yayın Faaliyetleri <i>Ferruh DİNÇER - Atilla ÖZGÜR - Aşkın YAŞAR - Abdullah ÖZEN</i>	46
Türkiye'de Yayınlanan İlk Kimya Laboratuvar Kitabı: Âlât-ı Kimyeviye Risâlesi <i>Emre DÖLEN</i>	47

Bir On Sekizinci Asır Silindirik Osmanlı Güneş Saati <i>Atilla BİR</i>	26
The Social Parameters of Identity: The Role of Education in Albanian Identity Formation <i>Isa BLUMI</i>	27
The Republic of Letters and the Ottoman Empire in the Seventeenth Century <i>Sonja BRENTJES</i>	29
The Politic Relations between East and West. <i>Miguel-Angel BUNES</i>	29
Batılı Ressamların Gözü ile On Sekizinci Yüzyıl Osmanlı Sarayı Törenleri <i>Nevin Yücel CELBİŞ</i>	30
Polonya - Türkiye Arasındaki Kültürel Münasebetler - Avrupa'da Yazılan İlk Türkçe El Kitaplarından Biri <i>Danuta CHMIELOWSKA</i>	31
On Sekizinci Yüzyıl Sonlarında İstanbul Medreseleri <i>Ahmet CİHAN</i>	32
Astronomy in Ottoman Tunisia <i>Mercè COMES</i>	33
Osmanlı Edebiyatındaki Hac Seyahatnamelerinin Tipleri <i>Menderes COŞKUN</i>	33
Osmanlı Güneş Saatlerinin Türleri ve Çalışma Esasları <i>Nusret ÇAM</i>	35
Yıldız Kütüphanesi <i>R. Tüba ÇAVDAR -Hüseyin TÜRKMEN</i>	37

Educational Views of Mustafa Kamil Pasha (End of XIXth and the Beginning of XXth Centuries)	
<i>Eleonora BABAYEVA</i>	18
Kâtib Çelebi Cihan-Nümâ'sının Bazı Batı Kaynakları Hakkında	
<i>Jean-Louis BACQUE-GRAMMONT</i>	19
The Intellectual Byzantine Elites at Mehmet Fatih's Court. Adaptation and Identity	
<i>Pedro BADENAS</i>	20
Davut Paşa ve Fatih Medreselerinde Yapısal Elemanlar	
<i>Betül BAKIR</i>	20
Kuruluş Devri Osmanlı Hükümdarlarında Adalet ve Hoşgörü	
<i>Fahamettin BAŞAR</i>	21
Osmanlı Devleti'nde Hekimbaşılık ve Hekimbaşılar	
<i>Ali Haydar BAYAT</i>	22
Kahire'de Osmanlı Döneminde İnşa Edilen Eğitim Müesseselerine İki Örnek: Süleyman Paşa ve Sultan I. Mahmud Medreseleri	
<i>Ahmet Ali BAYHAN</i>	23
The Image of a City: Istanbul in Early Western and Ottoman Pictures	
<i>Albrecht BERGER</i>	24
Birgivi Mehmed Efendi'nin Koruyucu Meleği: 'Ata'ullâh Efendi (Osmanlı Ulemâsı'nın Dayanışması)	
<i>Faruk BİLİCİ</i>	25
Osmanlı Dünyası'nda Mantık Bilimi ve Eğitimi	
<i>Abdulkuddûs BİNGÖL</i>	26

Enlightening the Ottomans: Tott & Mustafa III <i>Virginia H. AKSAN</i>	9
Osmanlı Şehir Dokusunun Selçuklu Kökenine Dair Bir Örnek: Konya <i>Azize AKTAŞ YASA</i>	10
Tanzimat'tan Cumhuriyet'e Edebiyatımızda Öğretmen Tipleri (1839-1923) <i>Şehnaz ALİŞ</i>	11
Religious Communities in Cyprus under Ottoman Rule (1571-1878) <i>Laura ALONSO</i>	11
A Reinterpretation: American Schools and the Evolution of Ottoman Educational Policies During the Hamidian Period <i>Betül Başaran ALPUGAN</i>	12
Osmanlı Devleti'nde Cerrahlik Eğitiminin Tıp Eğitimi İçine Alınması <i>Ayten ALTINTAŞ</i>	13
Türk Kültürü'nün Kendilik Algısında Osmanlı Bilim Tarihi Çalışmaları'nın İşlevi <i>Dursun AYAN</i>	14
Osmanlı Medreseleri'nde Tarih-i Edyan Dersleri <i>Mehmet AYDIN</i>	15
Kınalızâde Ali Efendi'ye göre Kız Çocuklarının Eğitimi <i>M. Şevki AYDIN</i>	16
Mekteb-i Fenn-i Nücum <i>Salim AYDÜZ</i>	17

CONTENTS

A Cultural Map of Palestine 1516-1840: An Overview <i>Abdul Rahim ABU HUSAYN</i>	1
The School of Craft and Arts in Tripoli, Libya <i>A.K. ABUSHWEREB</i>	1
Osmanlı Medreselerinde Tartışma Metodolojisi <i>A. Hadi ADANALI</i>	2
Scientific Links between Turkey and Uzbekistan in the Epoch of the Ottomans and Temurids <i>Ashraf AHMEDOV</i>	4
The Architectural Features of Ottoman Primary Schools <i>Zeynep AHUNBAY</i>	5
A Case Study of the Islamic Lunar Calendar from the Late Ottoman Period in the Region in 1907 <i>Mashallah Ali AHYAIE</i>	6
Educational Institutes and Scholars in Arabian Peninsula during the Ottoman Era <i>Mohammed Hasan AL-AIDAROOS</i>	7
Osmanlı - Timurlu İlmî Münasebetleri Örneğinde Organize İlmî Çalışmalarda Siyasî İstikrarın Rolü <i>Hayrunnisa ALAN AKBIYIK</i>	8
Osmanlı Dünyası'nda Mantık Bilimi ve Eğitimi <i>Abdulkuddûs BİNGÖL</i>	26

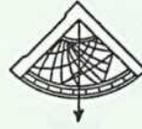
The abstracts which reached the Congress Secretariat until March 25, 1999 have been included in this book in their original languages, as sent by the authors and arranged alphabetically according to the authors' family names.



Research Centre for
Islamic History,
Art and Culture



Turkish
Historical
Society (TTK)



Turkish Society
for History of Science
(TBTk)

OSMANLI DEVLETİ'NİN

700. KURULUŞ YIL DÖNÜMÜ

INTERNATIONAL CONGRESS ON
**LEARNING & EDUCATION
IN THE OTTOMAN WORLD**

Istanbul, 12-15 April 1999

— **ABSTRACTS** —



Research Centre for
Islamic History,
Art and Culture



Turkish
Historical
Society (TTK)



Turkish Society
for History of Science
(TBTk)

OSMANLI DEVLETI'NİN



700. KURULUŞ YIL DÖNÜMÜ

INTERNATIONAL CONGRESS ON
**LEARNING & EDUCATION
IN THE OTTOMAN WORLD**

Istanbul, 12-15 April 1999

— **ABSTRACTS** —